كتاب كنز الكتاب

تاليف الشيخ الماهر المتفنن ابي منصور
عبد الملك الثعالبي عليه الرحمة

الحمد لله
استكتبه لنفسه ولمن شاء الله تعالى
من بعده ... بغفوله

انتقل الى ملك العبد الحقير

بسم الله الرحمن الرحيم

امابعد حمد الله الذي هو اول الفرقان • واخر دعوي سكان الجنان • والصلاة
علي خير مولود • دعا الي خير معبود • فان هذا الكتاب اودعته من جيد الشعر ومحكمه
وامثاله وحكمه • وقلائده وفرائده • وشوارده وفوارده • للجاهليين والمخضرمين
والمتقدمين من الاسلاميين • والمحدثين والمولدين • والعصريين ماينخرط في
سلك الرسايل والمخاطبات • ويندرج في اثناء الاخوانيات والسلطانيات •
ويستعان به في ساير انواع المكاتبات • واخرجته في خمسة عشر بابا ليقرب
تناوله • ويدل على آخره اوله • والله الموفق لاتمام العمل • والمنقذ من الخطا والزلل •

وهذا ثبت اسماء الشعراء الذين جاءت اشعارهم في هذا الكتاب •

الجاهليون

امرؤ القيس • مهلهل • علقمة بن عبدة • زهير • النابغة • عنترة • عبيد بن الابرص •
طرفة • المتلمس • عمرو بن كلثوم • امية بن الصلت • افنون التغلبي • بشر بن
ابي حازم • الافوه الاودي • اوس بن حجر • عدي بن زيد • عبدة بن الطبيب
الاعشى • لقيط بن معبد • حاجب بن زرارة • الاسود بن يعفر • حاتم الطائي •
المثقب العبدي • النمر بن تولب • طفيل الغنوي • عروة بن الورد • ابو كبير •
ابو الطمحان العبسي • قيس بن الخطيم •

المخضرمون

لبيد بن ربيعة • الجعدي • حسان بن ثابت • عبد الرحمن بن حسان • سعيد بن عبد الرحمن •
الشماخ • ابو ذويب • عمرو بن معدي كرب • الحطيئة • زياد بن زيد •

المتقدمون من الاسلاميين

القطامي • المساور بن هند • الاحوص • نصيب • معن بن اوس • جابر بن رالان •
الفرزدق • جرير • الاخطل • البعيث • هدبة العذري • عدي بن الرقاع •
زياد الاعجم • الصلتان العبدي • عمرو بن ابي ربيعة • كثير • جميل •
ذو الرمة • حمزة بن بيض • سابق البربري • مالك بن اسماء • نصر بن سيار
الفضل بن العباس • طريح بن اسمعيل • القتال الكلابي •

المحدثون

ابن هرمة • بشار • مروان بن ابي حفصة • سلم الخاسر • صالح بن عبد القدوس •
ابو العتاهية • واليه • علي بن الخليل • ابن مناذر • ابو نواس • ابو عيينة •

اخو عبد الله • حبيب بن يزيد المهلبي • العباس بن الاحنف • اليزيدي الحلاج •
مسلم بن الوليد • منصور النمري • العتابي • اشجع السلمي • ربيعة الرقي •
الخزيمي • محمد بن بشير • محمد بن حازم • محمد بن ابي زرعة • محمود الوراق •
ابن المعذل • ابو الشيص • ابن عايشة • علي بن جبلة العنبي • ابرهيم بن المهدي •
اسحق الموصلي • ابو مالك الاعرج • الحكم بن قنبر • ابو محكم السعدي • محمد بن
وهب العقولي • الخليل بن ابي عمران • ابو ناظر • ابو ايوب الرقي • بكر بن
النطاح • احمد بن سلمة • ابو تمام • البحتري • دعبل • علي بن الجهم • ابو سعيد
المخزومي • الخثعمي • التيمي • الجماز • ابن ابي فنن • يزيد بن محمد المهلبي •
ديك الجن • ابو دلف • اخوه معقل العطوي • الحاركي • عبد الله بن طاهر •
احمد بن ابي طاهر • ابو هفان • فضيل الشاعر • الحمدوني • خالد الكاتب •
الفضل الرقاشي • عتاب بن ورقا • ابن العلاف • ابو العينا • العلوي •
الحماني • البرقعي • ابو حنش النميري • منصور بن باذان • المؤمل بن اميل •
النهرواني • الحسين الضحاك • ابو حية النمري • محمد بن صالح الحسني •
ابو شمر الغساني • يحيى بن خالد •

الوزراء والكتاب

احمد بن يوسف • ابن الزيات • ابرهيم بن العباس • ابو الخطاب • عمرو بن مسعدة •
الحسن بن وهب • موسى بن عبد الملك • ابن المدبر • ابو علي البصير • ابو بكر النميري •
ابن عروس • ابن القاسي • اليوسفي • النستري • المادرايي • ابن ابي البغل •
ابن ثوابه • جعفر بن قدامة • محمد بن غالب • ابو حكيمة • علي بن عيسى • اخوه • عبد الرحمن •

المولدون

ابن المعتز • ابن الرومي • كشاجم • المزيمي • المعوج • الرقي • السامي • جحظه •
منصور الفقيه • ابو طالب • ابو الطيب • الطاهري • ابو احمد بن ابي بكر •
كاتب بكر • ابو شراعة • الصنوبري • ابو الحسن • ابن ابي عمر • القاضي بن العلاف •
الشيرازي • ابو سعد بن برقه • يحيى بن علي • هارون بن علي • المرادي •
ابو كرنويه • احمد بن ابي القسم • الزهري • الاخطل بن متدديه •

العصريون

المتنبي • النامي • الناشي • الزاهي • السري • الخالديان • سيف الدولة •
ابو فراس • تغلب بن داود • سلامة بن بحر • الخليع الشامي • ابو المطاع الحمداني •
جعفر بن ورقا • الضبعي • ابن لنكك • الخبازالبلدي • الخبزارزي • ابن
زريق • المفجع • المهلبي • الوزير • ابن العميد • ابو الفتح • ابنه • الصاحب •
الصابي • ابن نباتة السعدي • السلامي • الزعفراني • ابو حفص
الشهرزوري • ابن سكرة • ابن الحجاج • ابو الفرج الاصبهاني • عبدان
الاصبهاني • ابن المنادي • القزويني • ابو جعفر ابن العباس • اللحام •
المطراني • الماموني • اسمعيل الشاشي • الرامي • القاضي ابو الحسن الرستمي •
الجوهري • ابو العباس الضبي • محمود التاجر • عمر الفزهدي • ابو الحسن
الاهوازي • ابو الفرج بن ميسرة • ابن وارس • الراوندي • ابو الفتح
البستي • ابو بكر الخوارزمي • ابو الفضل الهمداني • ابن ابي علي الاصبهاني
الغويري • ابو العلي الاسدي • الوحيد • عبد الصمد بن بابك • ابو الفرج
الببغا • الموسوي • الواوا الدمشقي • ابو عبد الله النمري • البصري • الاحنف العكبري •

الباب الاول في الخط والكتابة والبلاغة نظما •

البحتري في نظام من البلاغة ماشك • امرؤ انه نظام فريد •
• ومعان لو فصلتها القوافي • هجنت شعر جرول ولبيد •
• حزن مستعمل الكلام اختيارا • وتجنبن ظلمة التعقيد •
• وركبن اللفظ القريب فادركن به غاية المراد البعيد •
وله ايضا من كل معنى يكاد الميت يفهمه • حسنا ويعبده القرطاس والقلم •
وله واذا دجت اقلامه ثم انتحت • برقت مصابيح الدجى في كتبه •
• باللفظ يقرب فهمه من بعده • منا ويبعد نيله في قربه •
• فكانها والسمع معقود بها • شخص الحبيب بدا لعين محبه •
وله ايضا قال فيه البليغ ما قال ذو العي • وكل بوصفه منطيق •
• وكذاك العدو لم يعد ان قال جميلا كما يقول الصديق •

كشاجم وإذا نمنمت بنانك خطاً • معرباً عن بلاغة وسداد •

• عجب الناس من بياض معانٍ • تجتني من سواد ذاك المداد •

غيره كلام بل مدام بل نظام • من المرجان بل حب الغمام •

ابن الرومي يشف القلب مآوه حين يملي • قبل نشف الهواء ماء مداده •

المتنبي في خطه من كل قلب شهوة • حتى كأن مداده الأهواء •

• ولكل عين قرة في قربه • حتى كأن مغيبه الأقذاء •

المرامي يكرر طوراً من قراة فصوله • فإن نحن ملمنا قرأنه عدنا •

• إذا ما نشرناه فكالمسك نشره • ونطويه لا طي السآمة بل ضنا •

ابن منده تطوي وليس بمطوي محاسنه • فالحسن ينشره والكف تطويه •

علي بن الجهم حروف إذا لاءمت بالعين بينها • حكت صنعة الوشي المسدى المسهم •

ايضا يا رقعة جائك مثنية • كأنها خد على خد •

• نبذ سواد في بياض كما • ذر فتيت المسك في الورد •

آخر أضحكت قرطاسك عن جنة • أشجارها من حكم مثمرة •

• مسودة سطحاً ومبيضة • أرضاً كمثل الليلة المقمرة •

المهلبي الوزير ورد الكتاب مبشراً • نفسي بأنواع السرور •

• وفضضته فوجدته • ليلاً على صفحات نور •

• مثل السوالف والخدود • البيض زين بالشعور •

• أنزلته مني بمنزلة القلوب من الصدور •

وله ورد الكتاب فذيته من وارد • فيه لقلبي من حياتي مورد •

• فرأيت دراً عقده متنظم • في كل فصل منه فصل مفرد •

وله ايضا وصل الكتاب طليعة الوصل • بغرائب الأفضال والفضل •

• فشكرته شكر الفقير إذا • أغناه رب الجود بالبذل •

• وحفظته حفظ الأسير وقد • ورد الأمان له من القتل •

الصابي وكم من يد بيضاء حازت جمالها • يداك لا تسود إلا من النقس •

• إذا رقشت بيض الصحائف خلتها • تطرز بالظلماء أردية الشمس •

ولە ايضا نفتر لم يزل فقيراً إليها • كل مبدي بلاغة ومعيد •

• يقتدي البارع المفيد لديها • لاحقاً بالمقصر المستفيد •

• ببيان شاف ولفظ مصيب • واختصار كاف ومعنى سديد •

وله ايضا قل للوزير أبي محمد الذي • قد أعجزت كل الورى أوصافه •

• لك في المحافل منطق يشفي الجوى • ويسوغ في أذن الأديب سلافه •

• فكأن لفظك لؤلؤ متنخل • وكأنما آذاننا أصدافه •

ابو فراس وروضة من رياض الفكر دبجها • صوب القرائح لا صوب من المطر •

• كأنما نشرت يمناك بينهما • برداً من الوشي أو ثوباً من الحبر •

الصابي لكم يد برعت جوداً أنامِلها • ومنطق دره في الطرس ينتثر •

• فحاتم كامن في بطن راحتها • وفي أناملها سحبان مستتر •

وله ايضا تتغذى بها المسامع منا • فهي نعم الغذاء للألباب •

ابن طاهر فكلام كأنما فتق المسك • به أو تنفس الريحان •

• فهي كالخمر رقة وصفاء • وكما لذ عيشة النشوان •

ابن نباتة السعدي قول هو الماء لذ مطعمه • وكل قول سواه كالزبد •

وله • طلعت في القلوب ألفاظك الغر طلوع النجوم في الآفاق •

بشار • وكلام كأنه قطع الروض • وفيه الصفراء والحمراء •

ابن الرومي أخو قلم صروف الدهر فيه • ففيه العيش والموت الزؤام •

• إذا سكنات صاحبه أملت • على حركاته سكن الأنام •

وله نطقت بحكمة جلا سناها • عن المعنى اللطيف دجى الظلام •

• تلذ كأنها روح وراح • تمشى في العروق وفي العظام •

• ولو أن الكلام غدا جزوراً • إذاً لذهبت منه بالسنام •

• فنقول أميرنا إذ ذاق منه • كريق النحل أو دمع الغمام •

• أهزة منطق كالسحر لفظاً • عرتني أم سماع أم مدام •

غيره ولا ذنب للأفكار أنت تركتها • إذا احتشدت لم تنتفع باحتشادها •

• فإن نحن حاولنا اختراع بديعة • حصلنا على مسروقها ومعادها •

سبقت بأفراد المعاني والفت • خواطرك الالفاظ بعد شرودها •

ولهُ ايضا
وكنت متي استحذ بذكرك خاطري • يقم لي علي ما في النفوس دليل •
وكنت متي اقرا كتابك اعترف • بان الحروف المايلات عقول •

الصاحب
بالله قل لي اقرطاس تخط به • من حلة هو ام البسته حللا •
بالله لفظك هذا سال من عسل • ام قد صببت علي افواهنا عسلا •

ولهُ ايضا
اشبه بالامس ابياته • تعلل روحي بروح الجنان •
كبرد الشباب وبرد الشراب • وظل الامان ونيل الاماني •
وعهد الصبا ونسيم الصبا • وصفو الدنان ورجع القيان •
فلو ان الفاظها جسمت • لكانت عقود نحور الغواني •

ابن بابك
ازرتك يا بن عباد ثناء • كان نسيمه شرق براح •
ولفظا ناهب الحلي الغواني • واهدي السحر للحدق الملاح •

القاضي التنوخي
خط والفاظ كانهما • السوالف والشعور •
وبدايع تدع القلوب • تكاد من طرب تطير •
في كل معني كالغنا • يحويه محتاج فقير •
او كالفكاك يناله • من بعد ما يأس اسير •
وكانها الاقبال جاء • او الشفاء او النشور •
وكانها شرخ الشباب • وعيشه الغض النضير •

ولهُ
وصحيفة الفاظها • في النظم كالدر النثير • جاءت الي كانها التوفيق في كل الامور •
بارق من شكوي واحسن من حياة في سرور • لو قابلت اعمي لاصبح وهو ذو طرف بصير •
وكانها امل تحقق بعد يأس في الصدور • او كالفقيد اذا اتت بقدومه بشري البشير •
او كالمنام لساهر او كالغنا عند الفقير • او كالشفاء لمدنف او كالامان لمستجير •
وكانما هي من وصال او شباب او نشور • لفظ كاس معاصد او مثل اطلاق الاسير •
وكانه اذ لاح من فوق المهارق والسطور • ورد الخدود اذا انقلبت به علي راح الثغور •
غرر غدت فكانها من طلعة الظبي الغرير • من كل معني كالسلامة او كتيسير العسير •
كتبت بحبر كالنوي او كفر نعمي من كفور • في مثل ايام التواصل او كاغنات الدهور •

اهديتها يا خير من • يختار من كرم وخير •

آخر
احاديث لو صيغت لألهت بحسنها • عن الحلي او شمت لاغنت عن المسك •

آخر
وصحيفة تحكي الضمير • مليحة نغماتها •
فضحكت حين رايتها • وبكيت حين قراتها •

المتنبي
بنفسي الغداة كتاب ورد • فدت يد كاتبه كل يد •
يخبر عما له عندنا • ويذكر من شوقه ما يجد •

آخر
العذر في الظهر عند الحر منبسط • اذا راي سطوات الدهر بالنقم •

آخر
لما وضعت علي عيني وقد همت • من البكاء كانما منك ابراها •
وكانت النفس قد ماتت بغصتها • فخط كفك بعد الله احياها •

آخر
قد فهمت الكتاب منك فما زال بحيتي ومونسي وسميري •
وتفاءلت في الظهور علي الواشي فصارت اجابتي في الظهور •
وتبركت باجتماع الكلامين رجاء اجتماعنا في سرور •

العطوي
احسن من غفلة الرقيب • ولحظة الوعد من حبيب •
والنقر والنغم من كعاب • مصيبة العود والقضيب •
ومن بنات الكروم راح • من راحتي شادن ربيب •
كتب اديب الي اديب • طالت به مدة المغيب •
فنمقت كتبه سطورا • تنمق الشوق في القلوب •

ابو تمام
يا عصمتي ومؤملي وثمالي • بل يا جنوني غصة وشمالي •
بل لامني اعشي بها حد القنا • بل كوكبي اسري به وهلالي •
شكلت رجاء فيك فرقتك التي • قد امسكت بمحقق الآمال •
فوجدتها في همتي ورايتها • في مطلبي وعرفتها في مالي •
فاجل الغذاء عن مقلتي باسطر • يكشفن عن كربات بال بال •
سود يبيض القلوب مصطفي • تلك النوادر تلك والامثال •
واحب ابا ملك السوابغ بينها • حتي يحلن هناك كل محال •
ما زلن اطيار البلاغة كلها • وحواضن الاحسان والاجمال •

في بطن قرطاس رخيص ضمنت • احشاؤه غرر الكلام الغالي
اني اعدك معقلا ما مثله • كهف ولا اجبل من الاجبال
واري كتابك بالسلامة مغنيا • عن كتب غيرك باللهي والمال
وله لقد جلا كتابك كل بث • جو واصاب شاكلة الرمي
فضضت ختامه فتبلجت لي • غرايبه عن الخبر الجلي
وكان اغض في عيني واحلي • علي كبدي من الزهر الجني
واحسن موقعا عندي ومني • من البشري اتت بعد النعي
وضمن صدره ما لم يضمن • صدور الغانيات من الحلي
فكاين فيه من معني خطير • وكاين فيه من لفظ بهي
كتبت به بلا لفظ كريه • علي ادب ولا خط قمي
لين غربتها في الارض بكرا • لقد زفت الي سمع كفي
فان يك من هداياك الصفايا • ورب هدية لك كالهدي
ولهٔ ايضا خذها منقفة القوافي ربها • لسوابغ النعماء غير كنود
كالدر والمرجان نظم • بالشذر في عنق الفتاة الرود
كشقيقة البرد المنمنم وشيها • في ارض مهرة او بلاد تزيد
يعطي بها البشري الكريم ويحتبي • بردائها في المحفل المشهود
كرقي الاساود والاراقم طالما • نزعت حماة سخايم وحقود
بشري الغني ابي البنات تتابعت • بشراوه بالفارس المولود
السلامي ومضمومة تحت حصن الدجي • مقبلة لشفاة الاماني
تروق زهيرا ازاهيرها • وتعشي الي ضوئها الاعشيان
السري جاتك مثل ودايع الوشي الذي • ما زال في صنعاء يتعب صانعا
اوكالربيع يريك اخضر ناضرا • ومورّدا شرقا واصفر فاقعا
ولهٔ ايضا وماضر عقدا من ثناء نظمته • وفضلته الا يعيش له الاعشي
ولهٔ ايضا وخلعة من ثناي دبجها الفكر وافت بحسنها البدعا
وقرب الحذق لفظها فغدا • من قربها مطمعا وممتنعا

القاضي التنوخي

وما الشعر الا ما استفز ممدحا • واطرب مشتاقا وارضي مغاضبا
ولهٔ ايضا تزف الي الاسماع كل خريدة • تكاد اذا ما انشدت تتبسم
اطافت بها الاسماع حتي تركتها • يقال أابيات نظاما ام انجم
الصابي احب الشعر يبتدع ابتداعا • واكره منه مبتذلا مشاعا
ولكني غيور في المعاني • فما آتي بها الا افتراعا
السري لفظ يروح له الريحان مطرحا • اذا جعلناه ريحانا علي النجب
ابن المعتز قلم ما اراه ام فلك يجري بما شاء قاسم ويسير
راكعا ساجدا يقبل قرطاسا كما قبل البساط شكور
نقشت بالدجي نهارا فما ادري اخط فيهن ام تصوير
ابن بابك سجع كسجع الحمام معرض • خال من التصريع والترصيع
ابن الرومي في كفه قلم ناهيك من قلم • نبكي وناهيك من كف اذا انتحا
يمحو ويثبت ارزاق العباد به • فما المقادير الا ما محا ووحا
لو ان عبد الحميد اليوم شاهده • لكان بين يديه مذعنا وسحا
بشار بن برد وشعر ككنوز الارض لا منتهي به • يقول اذا ما احرز الشعر اسهله
ابو تمام يود ودادا ان اعضاء جسمه • اذا انشدت شوقا اليها مسامع
ابو الفتح البستي فيوجز لكنه لا يخل • ويطنب لكنه لا يمل
وكيف يمل وتوقيعه • افاد العقول عليه تمل
ولهٔ ايضا لما اتاني كتاب منك مبتسم • عن كل بر وفضل غير محدود
حكت معانيه في اثناء اسطره • آثارك البيض في احوالي السود
ولهٔ ايضا ان سر اقلامه يوما ليعملها • انساك كل كمي هز عامله
وان اقر علي رق انامله • اقر بالرق كتاب الانام له
ولهٔ ايضا بنفسي من اهدي الي كتابه • فاهدي لي الدنيا مع الدين في درج
كتاب معانيه خلال سطوره • لآلي في درج كواكب في برج
وله كتاب في سرايره سرور • يناجيه من الاحزان ناج

وكم معني بديع تحت لفظ • هناك تزاوجا اي ازدواج •
كراح في زجاج بل كروح • سرت في جسم معتدل المزاج •
وله ايضا ما ان سمعت بنوار له ثمر • في الوقت يمتع سمع المرء النظرا •
حتي اتاني كتاب منك مبتسم • عن كل معني ولفظ يشبه الدررا •
وكان لفظك في لالائه زهرا • وكان في اثنائه ثمرا •
تسابقا فاصابا القصد في طلق • لله من ثمر قد سابق الزهرا •
وله ايضا لحية سوداء مجت علي • وجه الضحي ظلمة ليل بهيم •
وله ايضا بابي كلامك انه الخد النقي من العيوب •
يجنيك زهر الكلام • ويجتني ثمر القلوب •
وله ايضا بنفسي كلامك اني نظرت • منه الي صورة الفاتن •
كلام تهش اليه النفوس • ويلقي القلوب بلا آذن •
وله ايضا بدا بالمعاني ولهذيبها • فابرزها كالوجوه الحسان •
وقدر الفاظه بعد ذاك • علي ما اقتضته خدود الغواني •
وله ايضا بابي لفظك البديع الذي خرت سجودا لحسنه الالفاظ •
ومعانيك الهن وفاء • وسخاء ونجدة وحفاظ •
وله ايضا اذا احببت ان تحظي بسحر • فلا تخطر علي كتبي وشعري •
فاحسن من نظام الدر نظمي • وانق من نثار الورد نثري •
وله ايضا معان كالعيون ملئن سحرا • والفاظ موردة الخدود •
ابن الرومي بكلام لو ان للدهر اذنا • مال من حسنه الي الاصغاء •
ابو تمام فكانما هي في السماع جنادل • وكانما هي في القلوب كواكب •
ابو الفتح البستي زهر اجل في القلوب من المنا • والذ من ريق الاحبة في الفم •
وله ايضا ما انس ظمآن بعذب بارد • من بعد طول العهد بالموارد •
الا بانسي بكتاب وارد • من سيد محض النجار ماجد •
كانما استمداه من عطارد •
البحتري اما مسامعنا الظماء فانها • تروي بماء كلامك الرقراق •

واذا الذوايب اظلمت احداثها • لبست بوجهك احسن الاشراق •

الباب الثاني في التهاني والتهادي وما يجري مجراهما •

المتنبي انما البينات للاكفاء • ولمن يدني من البعداء •
وانا منك لا يهنئ عضو • بالمسرات ساير الاعضاء •
وله ايضا المجد عوفي اذ عوفيت والكرم • وزال عنك الي اعدائك الالم •
وما اخصك في برء بتهنية • اذا سلمت فكل الناس قد سلموا •
ابو القسم هنيا لك العيد الذي انت عيده • وعيد لمن سمي وضحي وعيدا •
هو الجد حتي تفضل العين اختها • وحتي يكون اليوم لليوم سيدا •
وله ايضا ورد البشير بما اقر الاعينا • وشفي النفوس فنلن غايات المني •
وتقاسم الناس المسرة بينهم • قسما فكان اجلهم قسما انا •
الصنوبري اري عرسا سيتم بعد عرس • كما قد يتم الطرب المدامه •
وما قلم يجيد المشق الا • اذا ما القيت عنه القلامه •
ابن الرومي قدمت قدوم البدر بيت سعوده • وامرك عال صاعد كصعوده •
وله ايضا ويروي لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر
اباد هرنا اسعافنا في نفوسنا • واسعفنا فيمن نحب ونكرم •
فقلت له نعماك فيهم اتمها • ودع امرنا ان المهم المقدم •
ابن الرومي لو يصيب الدواء جسمك الا • عن صفاء كما يكون الصفاء •
فلا عداك الشفاء منه • ولك النفع دونهم والشفاء •
وله ايضا بدر وشمس واري كوكبا • اقسمت بالله لقد انجبا •
ثلاثة تشرق انوارها • لا بدلت من مشرق مغربا •
آخر فالقت عصاها واستقرت بها النوي • كما قر عينا بالاياب المسافر •
الصابي اراني الله اعداءك في حال اضاحيكا •
آخر ومن العجايب انني هنأته • وانا المهنا فيه بالنعماء •
آخر ما السرور بالشك ممتزجا • حتي كاني اراه في الحلم •
آخر لو كنت اهدي علي قدري وقدركم • لكنت اهدي لك الدنيا بما فيها •

احمد بن يوسف الكاتب

على العبد حق وهو لا بد فاعله • وان عظم المولى وجلت فضائله

الم ترنا نهدي الى الله ماله • وان كان عنه ذا غنا فهو قابله

الصاحب: الفتح علقمة البكري اخبرنا • ان الربيع ايام وان قد حضرا

فقلت للنفس هذي منية قضيت • وقد يوافق بعض المنية القدرا

وله ايضا: قدم الرئيس مقدما في سبقه • فكانما الدنيا سعت في طرقه

لجبالها من حلمه وبحارها • من جوده ورياضها من خلقه

قد قاسمته نجومها فنحوسها • لعدوه وسعودها في افقه

آخر: زهت بك الخلعة الميمون طائرها • كزهو خلعة بيت الله بالبيت

ابو الفتح: ولو كنت انثر ما تستحق • نثرت عليك نجوم الفلك

آخر: لو ان النثار على قدره • لكان الكواكب والنيرين

آخر: لا زلت في صحة من الزمن • لا يربع السقم منك في البدن

وحال نفع الدواء فيك كما • يجول ماء الربيع في الغصن

ابن المعتز: لله جد المهاري اي مكرمة • فيه واي عمام تلقيل حضل

خير الاخلاء خير الارض مسكنه • وافضل الركب تهدي افضل السبل

عبد الله بن المعتز: هنتك ولا زالت اليك فقيرة • ولاية سلطان وطاعة امه

حميد بن سعيد: هديتي تقصر عن همتي • وهمتي تعلو على مالي

فخالص الود ومحض الصفا • احسن ما يهدى من امثالي

وله ايضا: لو كنت لا اهدي الا ان ارى • شيأ على قدرك او قدري

لم اهد للاجنة المنتهى • ترفل في اثوابها الخضر

ابن الرومي: اي شي اهدي اليك وفي وجهك من كل ما نهوى ذي معنى

منك يا جنة النعيم الهدايا • افاهدي اليك ما منك يجنا

ابو الفتح البستي: لا تنكرن اذا اهديت نحوك من • علومك الغر او آدابك النتفا

فقيم الباغ قد يهدي لصاحبه • برسم خدمته من باغه التحفا

ابن طباطبا: لا تنكرن اهداءنا لك منطقا • منك استفدنا حسنه ونظامه

فالله عز وجل يشكر فعل من • يتلو عليه وحيه وكلامه

الصاحب بن عباد: قد بعثنا بجواد • مثله ليس يرام • وجهه صبح ولكن • سائر الخلق ظلام

وله ايضا: اهديت عطرا مثل طيب ثنائه • فكانما اهدي له اخلاقه

آخر: لقد اهديته علقا نفيسا • وقد يهدى النفيس الى النفيس

الصابي في اهداء اصطرلاب

اهدى اليك بنو الامال واحتفلوا • في مهرجان عظيم انت تعليه

لكن عبدك ابرهيم حين راى • سمو قدرك عن شي يساميه

لم يرض بالارض مهداة اليك وقد • اهدى لك الفلك الاعلى بما فيه

وله ايضا: اهديت مختلفا زيجا جداوله • مثل المكاييل يستوفي بها العمر

وله ايضا: اهدي اليك بحسب حالي • في الخصاصة درهمين

وبحسب قدرك دفترين • هما جميع الخافقين

فاذا فتحتهما رايت • بيان ذاك بلحظ عين

وله ايضا: تعذر ديناري علي ودرهمي • فلا طفت مولانا ببيتين من شعر

فكم بيت شعر زاد في الفضل قدره • على بيت مال من لجين ومن تبر

وله ايضا: يا ماجدا يده بالجود مفطرة • وفوه من كل هجر صايم ابدا

اسعد بصومك اذ قضيت واجبه • نسكا ووفيته من شهره العددا

واستخبر العيد اذ يا لاله جددا • واستقبل العيش في افطاره رغدا

وانعم بيومك من ماض قررت • عينا ومنتظر تقضي ليه غدا

وفز بعمرك ممدودا وملكك مو • طودا ونل منهما الحد الذي بعدا

القاضي التنوخي: نلت في ذا الصيام ما نرتجيه • ووقاك الاله ما نتقيه

انت في الناس مثل شهرك في الاشهر او مثل ليلة القدر فيه

آخر: ذاك يوم يبيض الدهر فيه • كل ما اسود من ايادية عندي

ابو فراس: نفسي فداوك قد بعثت • بعهدتي بيد الرسول

اهديت نفسي انما • يهدى الجليل الى الجليل

وجعلت ما ملكت يدي • صلة المبشر بالقبول

الصاحب رويت في السنة المشهورة البركه • ان الهدية في الاخوان مشتركه •
سعيد بن حميد قد بعثنا اليك اكرمك الله بشيء فكن له ذا قبول •
• لا تقسه الي ندا كفك الجزل ولا نيلك الكثير الجزيل •
• واغتفر قلة الهدية منه • ان جهد المقل غير قليل •
منصور اهديت شيئا يقل لكن • احدوثة العال والتبرك •
• كرسي تفاءلت فيه لما • رايت مقلوبه يسرك •
البحتري ونجوت من ايدي الاجاب سالما • ورهنتم انفا عليك طويلا •
• ولقل ما ينجو امرؤ من مثلها • ما لرأي الا ان يكون اصيلا •
ابن الرومي يا من اوصل دون كل كريم • وتود نفسي دون كل حميم •
• اخرت تسليمي عليك كراهة • لزحام من يلقاك بالتسليم •
• وعلمت قسمتك التحفي بينهم • عند اللقاء كفعل كل كريم •
• فنفست ذاك عليهم واردته • من بينهم وحدي بغير قسيم •
• فصبرت عنك الي انحسار غمارهم • والقلب نحوك دايم التحويم •
• فعل امرئ يعطي المودة حقها • لا فعل مذموم الحفاظ لئيم •
• والسعي نحوك بعد ذاك فريضة • وقضاء حقك واجب التقديم •
المهلبي الآن حين تعاطي القوس باريها • وابصر السمت في الظلما ساريها •
• اري الوزارة تزهي في مراكبها • زهو الرياض اذا جادت غواديها •
ابو نواس رضينا بالامين علي الزمان • واضحي الملك معمور المعاني •
• تمنينا علي الايام شيئا • فقد بلغنا ثمر الاماني •
آخر احمدت عاقبة الفصاد ولا جرى • لك ما حييت دم بغير فصاد •
ابن الرومي يا فاصد العرق المبارك فصده • قسما لقد صعبت غير مكدر •
• اني اظن فزارة خضبت به • ستكون احري الدهر معدن عنبر •
• انلف برداءً واخلف صحة • والبس جديد العيش لبس معمر •
آخر يا فاصدا من يد جلت اياديها • وذاق منها الردي قسرا اعاديها •
• يد الدواهي فارفق لا تروق دما • فان ارزاق طلاب الندي فيها •

البحتري علاج يختر عن وقته • بعقبى السلامة من بعده •
• يعالج بالفصد مستانفا • لعاقبة الله في فصده •
ابن الرومي قدم الفطر صاحبا مودودا • ومضي الصوم صاحبا محمودا •
• ذهب الصوم وهو يحكيك نسكا • واتي الفطر وهو يحكيك جودا •
• وشبيهاك لا يخونابك العهد • لعمري بل يرعيان العهودا •
وله ايضا لو تخطب الشمس لم ترغب بهجتها • عن خير من خطب الاجواد او نكحا •
وله ايضا زفت الي بدر التجمي الشمس • ولاح سعد وخبا نحس •
• واقبلت نفس الي منية • بمثلها تغتبط النفس •
وله ايضا انتم اناس وبآدابكم • يستغفر الدهر اذا اذنبا •
• اذا جني الدهر علي اهله • وزاد في عدتكم اعتبا •
وله ايضا الحمد لله الذي سرنا • منه بما سرك في نفسكا •
• اعرست بالنعماء يا كفوها • لتطعم المعروف في عرسكا •
• لا زلت في كل صباح بدا • ويومك المولي علي امسكا •
• نكتس في ظلك من دهرنا • ونقتبس الانوار من شمسكا •
شكويه لا يعجبنك حسن القصر تنزله • فضيلة الشمس ليست في منازلها •
• لو زيدت الشمس في ابراجها مائة • ما زاد ذلك شيئا في فضائلها •
الصابي اهلا باشرف دولة واجلها • لاجل ذي قدم يلاذ بظلها •
• واذا تذللت الرقاب تقربا • منها اليك فعزها في ذلها •
• فرشت لك الترب التي باشرتها • بشفاهها من كهلها او طفلها •
وله ايضا اسيدنا هنيت نعماك بالفطر • ووقيت ما تخشاه من نوب الدهر •
• مضي الصوم قد وفيته حق نسكه • ووفاك مكتوب المبرة والاجر •
• كلفت بذكر الله فيه تهجدا • وصبرا علي طول القراة بالفجر •
• فلو نطقت ايامه باعتفادها • لنا دتك لفظا بالدعاء وبالشكر •
• فعاد اليك الفطر حتي تمله • باقصر يوم طاب في اطول العمر •
وله ايضا يصوم الوزير الدهر عن كل منكر • وليس لهذا الصوم عيد ولا فطر •

فاكرم به من صايم مفطر معًا • يوافي لديه الاجر والحمد والشكر

ولـه ايضا يا سيدًا اضحى الزمان • باسره منه ربيعا

ايام دهرك لم تزل • للناس اعيادًا جميعا

حتى لا وشك بيننا • عند الحقيقة ان تضيعا

واسلم لنا ما اشرقت • شمس على افق طلوعا

واسعد بيوم لا يزال • اليك معتقدًا رجوعا

ولـه ايضا صل يا ذا العلي لربك وانحر • كل ضد وشاني لك ابتر

انت اعلى من ان تكون اضاحيك قرومًا من الجمال تعقر

بل قرومًا من الملوك ذوي السود ديجانها امامك تنثر

كل ماخر ساجدًا لك راس • منهم قال سيفك الله اكبر

ولـه ايضا صح ان الوزير بدر منير • اذ توارى كما توارى البدور

غاب لا غاب ثم عاد كما كان • على الافق طالعًا يستنير

ولـه ايضا قد كنت طلقت الوزارة بعد ما • زلت بها قدم وساء صنيعها

فغدت بغيرك تستحل ضرورة • كيما يحل الى ذراك رجوعها

فالآن آلت ثم آلت حلفة • الا يبيت سواك وهو ضجيعها

ابن الرومي اسعد بعيد اضحى نسك واسلام • وعيد لهو طليق الوجه بسام

عيدان اضحى ونوروز كانهما • يوما فعالك من بوس وانعام

كذاك يوماك يوم سيبه ديم • على العفاة ويوم سيفه دام

تنافس الناس في ايام دولته • فما يبيعون اياما باعوام

ابن الحجاج يا سيدي كيف اصبحت • بعد شرب الدواء

خرجت منه تحاكي • في الحسن بدر السماء

في ثوب صحة جسم • مطرز بالشفاء

ابن الرومي عظم الله يوم فطرك فطرًا • يا ابن اعلى الملوك قدرًا وذكرا

واهل الشهور بالسعد ما عشت • وابقاك آخر الدهر عصرا

احمد الله اذ رآني عبدًا • لا ارى فيه فوق امرك امرا

طاب فيه نسيم عطرك حتى • لحسبنا عجاج خيلك عطرا

وتجليت مل عين وصدر • وقديما ملات عينا وصدرا

طلت مجدًا وطلت فخر بني آدم طرًا وطل لذلك عمرا

الصابي عرش تعرس عنده الاقبال • وتنال من حسناته الآمال

بدر ترفّ اليه وسط سمائه • شمس عليها بهجة وجمال

سعدا وضمهما نعيم دائم • قد مد فيه على الانام ظلال

واذا تقارنت السعود فعندها • يرجى الصلاح وتحمد الاحوال

داما بعيش طيب ونعمة • يوفي على ماضيهما استقبال

ابن نباتة السعدي يا ايها الملك الذي اخلاقه • في خلقه ورواية في رايه

قد جاءنا الظرف الذي اهديته • هاديه يعقد ارضه بسمائه

الصاحب هذي المكارم والعلياء تفتخر • بيوم ما ثرة ساعاتها غرر

يوم تبسم فيه الدهر واجتمعت • له السعود واعضت دونه الغير

حتى كانا نرى في كل ملتفت • روضا تفتح في اثنائه الزهر

لما تجلى عن الآمال مشرقة • قال العلى بك استعلي واقتدر

وافى على غير ميعاد يبشرها • بان سيتبعه امثاله الاخر

اهنى المسرات ما جاءت مفاجاة • وما تناجت بها الالفاظ والفكر

لو ان بشرى ملقيها لمورده • لاقبلت نحوها الارواح تبتدر

وما تعنف من نجوى لمحتبه • فان يومك هذا وحده عمر

لما غدوت وماء العين ملتفت • الا الى منظر يهني ويختبر

ثنت مهابتك الابصار حاسرة • حتى تبين في الحاظها خزر

اذا تاملتهم اغضوا وان ظفروا • خلال ذاك فادنا لغفلة نظروا

في ملبس ما رأته عين معترض • تشك في انه اخلاقك الزهر

البسته منك نورًا يستضاء به • كما اضاء نواحي مزنه القمر

وقد تقلدت عضبا انتضيت • وعنك يأخذ ما ياتي وما تذر

ما زال يزداد من اشراق غرته • زهرا ويشرق فيه التيه والاشر

والشمس تحسد طرفا انت راكبه • حتى تكاد من الافلاك تنحدر •
حتى لقد خلت ان الشمس ازعجها • شوق وظلت على عطفيه تنتثر •

وله ايضا ليهن الصاحب المسعود عيد • تولته السعادة والقبول •
له من مجده غرر تولي • عليه من مدايحه حجول •
فلا زالت له الاعياد تترى • تتابعها له العمر الطويل •
ولا برحت له الافلاك تجري • على شمس ما آلهما افول •
معانيه المنيفة في ذراها • وفي الاقطار نايله جزيل •

الصاحب اسعد لعيد المهرجان • لازلت مسعود المكان •
يعني الزمان بطوله • وتعيش من بعد الزمان •
متمكنا مما تريد • مبلغا اقصى الاماني •

اليزيدي دار على العز والتاييد مبداها • وللمكارم والعلياء مغناها •
فاليمن اقبل مقرونا بيمناها • واليسر اصبح موصولا بيسراها •
لما بني الناس في دنياك دورهم • بنيت في دارك الغراء دنياها •
فلو رضيت مكان البسط اعيننا • لم تبق عين لنا الا فرشناها •

الخوارزمي بنيت الدار عالية • كمثل بنايك الشرفا •
فلا زالت روس عداك • في حيطانها شرفا •

الرستمي واغنى الورى عن منزل من بنت له • معاليه فوق الشعريين منازلا •
فلا غرو ان يستحدث الليث بالسرى • عرينا وان يستظرف البحر ساحلا •
ووالله لا ارضى لك الدهر خادما • ولا البدر مبيانا ولا البحر نايلا •
ولا الفلك الدوار دارا ولا الورى • عبيدا ولا زهر النجوم قبايلا •
وان الذي تبنيه مثلك خالد • وساير ما يبني الانام الى بلا •

القاضي ليهن بسعد من بر سعد الفضل • بدار هي الدنيا وساير ها فضل •
تولى لنا تقديره رحب صدره • على قدره والشكل يعجبه الشكل •
اذا النصل لم يذمم نجارا وشيمة • تانق في غمد فصار به النصل •
تمل على رغم الحوادث والعلي • علاك وعش للجود ما فتح البخل •

الزعفراني سرك الله بالبناء الجديد • نلت حال الشكور لا المستزيد •
هذه الدار جنة الخلد في الدنيا فصلها باختها في الخلود •
ما تشككت ان رضوان قد خان وان ليس مثلها في الصعيد •
قد تولى الاقبال خدمته فيها • على رسمه كبعض العبيد •
قال للجص كن رصاصا وللآجر لما علاه كن من حديد •
فتناهى البنيان وارتفع الايوان حتى اناف بالتشييد •
وبدت من فوقه شرفات • كسناء اشرقن في يوم عيد •

الغويري دار غدت للفضل داره • افلاك اسعدها مداره •
منها المحامد مستفاة • والمحاسن مستعاره •

آخر ولي مسئلة بعد فعاجلني باجابة • بنيت الدار في دنياك ام دنياك في الدار

الخازن بشرا فقد انجز الاقبال ما وعدا • وكوكب المجد من فوق السما صعدا •
وما تفرع في ارض الوزارة عن • دوح الرسالة غصن مورق رشدا •
لله آية شمس للعلي وارت • نجما وغابة عز اطلعت اسدا •

ابرهيم بن العباس لا نهنيك بطوس • بل نهني بك طوسا •
اصبحت بعد طلاق • بك يا فضل عروسا •

ابن الرومي ليهن الضياع واربابها • وكتابها ثم حسابها •
طلوع السعود بديوانها • غداة تقلدت اسبابها •

كاتب بكر صديقك غير محتشم • وانت فغير معتشم •
وقد اهدي كما يهدي • اخو ثقة لذي كرم •
فرايك في قبول العذر • في السكين والقلم •

ابو الخطاب اجل قدرك عما تحتويه يدي • والبر اكبر من فضل ومن صفد •
وقد اتي عن رسول الله قدوتنا • في حبه الطيب ما الرايت عن احد •
وهذه من ذكي العود تذكرة • يهدي قبولكها بردا الى كبدي •
فامدد يديك الى تحليل عقدتها • واحسن الظن بي في قلة العدد •
فانها ان هوت في قعر مجمرة • تارجت عن فتيق المسك في الجسد •

الصنوبري الطيب يهدي وتستهدي طرايفه • واشرف الناس يهدي اشرف الطيب •
• فالمسك اشبه شيء بالشباب ههنا • بعض الشباب لبعض العصبة الشيب •

المطراني يا احمد الاحمدين سيرة • فيهم وازكاهم سريرة •
• ومن بهماته المعالي • اضحت عيون الندا قريرة •
• اتريمي راحاك شهبا • مصلعات وستدين •
• بلاد مجموعها ثلاث • الهند والترك والجزيرة •
• فلا يكن حسبها طويلا • عني واعداؤها قصيرة •

القاضي هنأتنا بك الليالي وسرت • فيك اعياد دهرنا والشهود •
• ومن العجز ان تهني بيوم • من باياته تحلى الدهور •
• ما الشمس الضحى اختصاص بنور • فيه تعلو على الورى وتنير •

وله لا تزل تستجد ايام انس • كل يوم بمثله مشفوع •
• تستنير السعود فينا جديدا • كلما غاب عنك وقت خليع •

البحتري ارضى الزمان اناسا طالما سخطوا • واعتب الدهر قوما طالما عتبوا •
• واكشف الله بال الكاشحين على • عمد وابطل ما قالوا وما كذبوا •
• ليهنك النعم المخضر جانبها • من بعد ما اصفر في ارجائها العشب •
• قد كان اعطى منها حاسد حنق • سؤلا وتيت كاشح كلب •
• فمن دموع عيون قل ما دمعت • ومن وجيب قلوب قل ما يجب •

وله ايضا فنيت احاديث النفوس كربها • وافاق كل منافس وحسود •

الباب الثالث في التعازي والمراثي وما يجري مجراهما •

ابو تمام كذا فليجل الامر وليفدح الامر • فليس لعين لم يفض ماؤها عذر •

وله خلقنا رجالا للتجلد والاسى • وتلك نساء للبكا والمآتم •

البحتري ولعمري ما العجز عندي الا • ان تبيت الرجال تبكي النساء •

ابو تمام ان يبتحل حدثان الدهر انفسكم • ويسلم الناس بين الحوض والعطن •
• فالماء ليس عجيبا ان اعذبه • يفنى ويمتد عمر الآجن الاسن •

محمود اجدك ما تعفو كلوم مصيبة • على صاحب الا فجعت بصاحب •

غيره وما ينفع المدفون عمران قبره • اذا كان فيه جسمه يتهدم •

آخر العين مسفوحة تذري ماقيها • والنفس تنهض مني في تراقيها •

الجرمي تهوى حياتي واهوى موتها شفقا • والموت اكرم نزال على الحرم •

اخر اعددته ذخرا لكل ملمة • وسهم الرزايا بالذخاير مولع •

اخر على انها تعفو الكلوم وانها • توكل بالادنى وان جل ما يمضي •

اخر فما كان قيس هلكه هلك واحد • ولكنه بنيان قوم تهدما •

اخر فقلت له ان الشجى يبعث الشجى • فدعني فهذا كله قبر مالك •

آخر خلت الديار فسدت غير مسود • ومن الشقاء تفردي بالسودد •

اخر وكل امرئ يوما سيركب كارها • على النعش اعناق العدى والاقارب •

اخر فلولا الاسى ما عشت في الناس بعده • ولكن اذا ما شيت جاوبني مثلي •

آخر اولئك اخوان الصفا رزيتهم • وما الكف الا اصبع ثم اصبع •
• لعمري اني بالخليل الذي له • على دلال واجب لمفجع •
• واني بالمولى الذي ليس نافعي • ولا ضايري فقدانه لممتع •

آخر يا خير من يحسن البكا له اليوم • ومن كان احسن للمدح •

آخر وما انا من رزء وان جل جازع • ولا بسرور بعد موتك فارح •
• لئن حسنت فيك المراثي وذكرها • لقد حسنت من قبل فيك المدايح •

آخر دفعنا بك الايام حتى اذا اتت • تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا •

اخر هذي المنازل قد هيجن لي شجنا • وكنت اعهد فيها مشتكى الشجن •

اخر رزينا ابا عمرو ولا حي مثله • فلله ريب الحادثات بمن وقع •

اخر عن الدهر فاصفح انه غير معتب • وفي غير من وارت له الارض فاطمع •

آخر الا فليمت من شاء بعدك انما • عليك من الاقدار كان حذاريا •

اخر كل شيء قاتل حين يلقى اجلك • والمنايا رصد للفتى حيث سلك •

اخر كنا كالنجم ليل بيننا قمر • يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر •

اخر عمت فواضله فعم مصابه • فالناس فيه كلهم ماجور •
• والناس ماتهم عليه واحد • في كل دار رنة وزفير •

آخر ولخير حظك في المصيبة ان • يلقاك عند نزولها الصبر •

آخر وكنت ارى كالموت من بين ليلة • فكيف ببين كان موعده الحشر •

الصابي رب معروس يعاش به • فقدته كف مغترسه •

• وكذاك الدهر ماتمه • اقرب الاشياء من عرسه •

وله ايضا اشرق المرء والداه وفيما • بين جنبيهما الحياة تعيب •

• فاذا وليا عن المرء يوما • فهو في الناس اجنبي غريب •

آخر اذا سار من خلف امرء وامامه • واوحش من خلانه فهو ساير •

ابو طالب اذا ما حمام المرء كان ببلدة • دعته اليها حاجة وتطرب •

وله ايضا سقى باكر الوسمي قبر محمد • على غيث مسبل دايم الوبل •

وله فلله لا زالت بعيني عبرة • وبين الحشا من ذكره علة تجري •

وله ايضا استغفر الله من دمعي غداة نعي الناعي اباقاسم هلا بكيت دما •

• ماكان اكثر ما كنا نقول له • نفديك وابو عش واسلم فما سلما •

آخر فلو ان سلما نالها مثل رزئنا • لهدت ولكن يحمل الرزء عامر •

أخر جسد لفف في اكفانه • رحمة الله على ذاك الجسد •

ابن المعتز الست ترى نوب العلي والمحامد • وكيف دفنا الخلق في قبر واحد •

• وللدهر ايام تسيء عوامدا • وتحسن ان احسن غير عوامد •

وله هو الدهر قد جربته فعرفته • فصبرا على مكروهه وتجلدا •

• وما الناس الا سابق ثم لاحق • وان يبق يوما سوف تلحقه غدا •

علي بن الخليل ومن لم يزل غرضا للمنون • يتركنه ذات يوم عميدا •

• فان هن اخطأنه مرة • فيوشك مخطئها ان يعودا •

الصابي ايا قدمت حمام المنايا • فالذي اخرت سريع اللحاق •

اخر ماحال من كان له واحد • غيب عنه ذلك الواحد •

اخر كذب الصفا الحي منته • ان لم يمت اسفا على اثره •

آخر نعي الركب اوفاحين آب ركابهم • لعمري لقد جاؤا بشر فاوجعوا •

العتبي ما عالج الحزن والحرارة في الاحشاء من لم يمت له ولد •

الموسوي من لم يسف الى التناسل نفسه • كفي الاسا بتفاقد الاولاد •

• برد القلوب لمن تحب بقاؤه • مما تجر حرارة الاكباد •

• ياليت اني ما اقتنيتك صاحبا • كم قنية جلبت اسا لفوادي •

عبيد الله ومن سره الا يرى ما يسوءه • فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا •

العتابي منازل لم تنظر بها العين نظرة • فتطرف الا عن دموع سواكب •

محمد بن وهيب نراع لذكر الموت في حال ذكره • وتعترض الدنيا فنلهو ونلعب •

• ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها • وما انت منه فهو شيء محبب •

آخر الشمس تسليك عما حل بالقمر •

البحتري ولا عجب للاسد ان ظفرت بها • كلاب الاعادي من فصيح واعجم •

• فحربة وحشي سقت حمزة الردى • وموت علي من حسام ابن ملجم •

ابو تمام وهل يستعيض المرء من خمس كفه • ولو صاغ من حر اللجين بنانها •

آخر لا تعتبن على الزمان وصرفه • ما دام يقنع منك بالاطراف •

آخر يمضي اخوك فلا تلقى له عوضا • والمال بعد ذهاب المال مكتسب •

أخر واولادنا مثل الجوارح ايما • فقدناه كان الفاجع الموجع الفقد •

• لكل مكان لا يسد اختلاله • مكان اخيه من جزوع ومن جلد •

• هل العيش بعد السمع تلفى مكانه • او السمع بعد العيش يهدي كما اهدى •

أخر مصايب دنيانا تفوت مدى العدد • واوجعها ان يفجع المرء بالولد •

• ورزء الفتى بالام والاب وادث • قريبا ورزء الولد باق على الابد •

• وذاك بان المرء يحيى بلا ابيه • ورجل ولا تلقاه يحيى بلا كبد •

آخر اي خير يرجو اخو الدهر في الدهر وما زال قاتلا لبنيه •

• من يعمر يفجع بفقد الاخلاء • ومن مات فالمصيبة فيه •

اخر اذا ما المنايا اخطاتك وصادفت • حميمك فاعلم انها ستعود •

المتنبي ان خير الدموع عينا لدمع • بعثته رعاية فاستهلا •

وله طوى الجزيرة حتى جاءني خبر • فزعت فيه بآمالي الى الكذب •

حتى اذا لم يدع لي صدقه املا • شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي •

وله المجد اخسر والمكارم صفقة • من ان يعيش لها الكريم الاروع •
وله قالوا لنا مات اسحق فقلت لهم • هذا الدواء الذي يشفي من الحمق •
• ان مات مات بلا فقد ولا اسف • اوعاش عاش بلا خلق ولا خلق •
وله رماني الدهر بالارزاء حتى • فؤادي في غشاء من نبال •
• فصرت اذا اصابتني سهام • تكسرت النصال على النصال •
ابو تمام يا ملك الموت تخلصته • من بين يحيى لعبد الحادره •
• قد كانت الدنيا شفت لوعتي • منه ولكن لا في بالآخره •
• اجاره المكروه من مثله • فاقرة من تحته فاقره •
ابو بكر الخوارزمي مات ابو سهل فواحسرتي • ان لم يكن قد مات من جمعه •
• ماحسرتي الا لان لم يمت • بموته من اهله تسعه •
• مصيبة لا غفر الله لي • ان انا اذريت لها دمعه •
العثماني قد كنت ابغض آل ميكال هؤلا • ثم استحال فصار بغضا دينا •
• قد قلت لما قيل مات ابن لهم • عزيت على سلامة الباقينا •
المتنبي فان تك في قبر فانك في الحشا • وان تك طفلا فالاسى ليس بالطفل •
• ومثلك لا يبكى على قدر سنه • ولكن على قدر المخيلة والاصل •
• يرد ابو الشبل الخميس عن ابنه • ويسلمه عند الولادة للنمل •
• بمولودهم صمت اللسان كغيره • ولكن في اعطافه منطق الفضل •
• وما الدهر اهل ان يؤمل عنده • حياة وان يشتاق فيه الى النسل •
وله وقد فارق الناس الاحبة قبلنا • واعيا دواء الموت كل طبيب •
• كان الردى غاد على كل ماجد • اذا لم يعوذ مجده بعيوب •
• علينا لك الاسعاد ان كان نافعا • بشق قلوب لا بشق جيوب •
• فرب كئيب ليس تندى جفونه • ورب كثير الدمع ليس كئيب •
وله لو حما سيدا من الموت حام • لحماه الاجلال والاعظام •
وله ولم تسلها الا المنايا وانما • اشد من السقم الذي اذهب السقما •
الرضي غمضته وعددته • بيدي الا بانت يميني • كفنته ودفنته • بابي وامي من دفنني •

ابو الفتح الرضي

• فلو ان حيا كان قبرا لميت • لصيرت احشائي لاعظمه قبرا •
• ولو ان دهري كان طوع مشيئتي • وساعدني المقدور ما سمته العمرا •
• بنفسي ثرا ضاجعت من ترية البلى • لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا •
وله فقدناه لما تم واعتم بالعلى • كذاك كسوف البدر عند تمامه •
الصاحب هنئ نواعي العلى مذ مت نادبة • من بعدما ندبتك الخرد العين •
• تبكي عليك العطايا والصلات كما • تبكي عليك الرعايا والسلاطين •
• قام السعاة وكان الخوف اقعدهم • واستيقظوا بعد ما نام الملاعين •
السري الرفا انظروا هل ترون الا عيونا • شاهدات على القلوب دوامي •
• من يداوي الدنيا ومن يكلأ الملك • ومن للمشيبات العظام •
• نحن متنا بموته واجل الخطب • موت السادات والاعلام •
ابن احمد من سره ابناؤه • وبنوهم سائته نفسه •
ويرى قبور احبته • وكانها في العين رمسه •
ابو الطيب وما بقاء امرئ اضحت مدامعه • مقسومة بين احياء واموات •
هرون بن علي اصلي وفرعي فارقاني معا • واجتث من حبلهما حبلي •
• فما بقاء الغصن في ساقه • بعد ذهاب الفرع والاصل •
آخر ويقعد قائما بشجي حشاه • ويطلق للقيام حبى العقود •
• واضحى خشعا عنه نزار • مركبة الرواجب في الخدود •
• غدانا عنك يوم غدت بخطب • يبث الشيب في راس الوليد •
ابو العتاهيه كفى حزنا بدفنك ثم اني • نفضت تراب قبرك عن يديا •
• وكانت في حياتك لي عظات • وانت اليوم اوعظ منك حيا •
العطوي اخ طال ما سرني ذكره • فقد صرت اشجى لدي ذكره •
• وقد كنت اغدو الى قصره • فقد صرت اغدو الى قبره •
مسلم بن الوليد وليس نسيم المسك ريا حنوطه • ولكنه ذاك الثناء المخلف •
القسم بن يوسف ارادوا ليخفوا قبره عن عدوه • فطيب تراب القبر دل على القبر •

وله ايضا كان الذي خفت ان يكونا • انا الى الله راجعونا •
امسي المرجا ابو علي • موسدا في الثرى يمينا •
حين استوى وانتهى شبابا • وصدق الراي والظنونا •
اصبت فيه وكان عندي • على المصيبات لي معينا •
آخر احسن عزاك عن اخيك فانما • سلك الزمان به سبيل الناس •
العتابي وما ضر حي ليس تحمد امره • وما ضر ميت ليس يتبعه ذكر •
آخر وعوضت اجرا من فقيد ولا يكن • فقيدك لا ياتي واجرك يذهب •
آخر اني اعزيك لا اني على ثقة • من الحياة ولكن سنة الدين •
فما المعزى بباق بعد صاحبه • في الباقين ولو عاشا الى حين •
ابن الزيات يقولون لي ذر قبره كل ليلة • فقلت وهل عن الفؤاد لها قبر •
على حين لم اصغر فاجهل قدرها • ولم ابلغ السن الذي معها الصبر •
ابو فراس الحكمي المرء يصحب مصائبا لا تنقضي • حتى يواري جسمه في رمسه •
فموجل يلقى الردى في اهله • ومعجل يلقى الردى في نفسه •
وله قولا لهذا السيد الماجد • قول حزين مثله فاقد •
كن المعزى لا المعزى به • ان كان لا بد من الواحد •
وله ايضا لا زلت تبقى ونعزيكا • ولا نعزي احدا فيكا •
ابن الرومي ابكي بدمع له يا حسرتي مدد • واستريح بلا صبر الى مدد •
وله احين تراءتك العيون جلاءها • واقذا بها اضحت مراثيك تنسج •
لمن تستجد الارض بعدك زينة • فتصبح في انوارها تتبرج •
سلام وريحان وروح ورحمة • عليك وممدود من الظل سجسج •
ولا برح القاع الذي انت جاره • يرف عليه الاقحوان المفلج •
ابو فراس بنو الدنيا اذا ماتوا سواء • ولو عمر المعمر الف عام •
وله الا قاتل الله المنايا ورميها • من القوم حبات القلوب على عمد •
توخا حمام الموت وسطى منيتي • فلله كيف اختار واسطة العقد •
وله عجبت للارض لم ترجف جوانبها • وللجبال الرواسي كيف لم تمد •

عجبت للشمس لم تغرب لمهلكه • وهو الضياء الذي لولاه لم تقد •
ابن المعتز يا ذا الذي دفن الاحبة • وهو مكتئب عميد •
اتريد ان تبقى ويبقى من تحب فذا الخلود •
ابن نباتة السعدي نعتل بالدواء اذا امرضنا • وهل يشفي من الموت الدواء •
ونختار الطبيب وهل طبيب • يوخر ما يقدمه القضاء •
وما انفاسنا الا حساب • ولا حركاتنا الا فناء •
وله لا عذب الله ميتا كان ينعشني • فقد لقيت لصبري مثل ما لاقا •
الموسوي كيف انمحي ذاك الجناب وعطلت • تلك الفجاج وضل ذاك الهادي •
والدهر يدخل نافذات سهامه • ماوى الضلال وموقض الاساد •
اعزز علي بان اراك وقد خلت • من جانبيك مقاعد العواد •
اعزز علي بان نزلت بمنزل • متشابه الامجاد والاوغاد •
اعزز علي بان يفارق ناظري • لمعان ذاك الكوكب الوقاد •
قد كنت اهوى ان اشاطرك الردى • لكن اراد الله غير مرادي •
ولقد كفا طرف الرقاد بناظري • منذ افتقدتك فلا لعا لرقادي •
سودت ما بين الفضا وناظري • وغسلت عن عيني كل رقادي •
وبكيت الخد ومن المدامع شاهد • ان القلوب من الغليل صوادي •
فقضى لسانك مذ ذوت ثمراته • الا ابقاء لنصرة الاعواد •
وقضى جنابك مذ خبت وقداته • الا ابقاء لقدح كل زناد •
هل تطمع الدنيا بخلق بعده • ابدا والاماء الحيا ببراد •
وله ايضا ملأت بمحياك البلاد فضائلا • وتملأ بمثواك البلاد مناعيا •
فكم عمر عالا ذكرك الخلق كلهم • كذاك اقمت العالمين نواعيا •
رثيتك كي اسلوك فازددت لوعة • لان المراثي لا تسد المرازيا •
ابو تمام بابي وجيراني وذاك قليل • ثاو عليه ثرى النباح مهيل •
خذلته اسرتهم فكان سراتهم • جهلوا بان الخاذل المخذول •
هيهات ان ياتي الزمان بمثله • ان الزمان بمثله لبخيل •

ولە ايضا لعمري ما كانوا ثلاثة اوجه • ولكنهم كانوا ثلاث قبايل •

ولە ايضا سقى الغيث غيثا وارت الارض شخصه • وان لم يكن فيه سحاب ولا قطر •

وكيف احتمالي للسحاب صنيعة • باسقائه قبرا وفي لحده البحر •

كان بني نبهان يوم وفاته • نجوم سماء خر من بينها البدر •

مضى طاهر الاثواب لم تبق بقعة • غداة ثوى الا اشتهت انها قبر •

عليك سلام الله وقفا فانني • رايت الكريم الحر ليس له عمر •

البحتري وما كنت الا السيف لاقى ضريبة • فقطعها ثم انثنى فتقطعا •

ولە لئن شذبت عنك الليالي فانما • تفرع غصن الكرم حين تشذب •

ابو تمام اشيبان لا ذاك الهلال بطالع • عليه ولا ذاك الغمام بعايد •

لئن اقرحت عيني صديق وصاحب • لقد زغرعت ركني عدو وحاسد •

لئن هي اهدت للاقارب ترحة • لقد جللت ترحا خدود الاباعد •

فما جانب الدنيا بسهل ولا الضحى • بطلق ولا ماء الحياة ببارد •

ولە لم يوحش الله دنيانا وساحتها • من خالد وله في خلقه ارب •

ولە لله اية لوعة ظلنا بها • تركت بكيات العيون هوامل •

نجمان شا الله الا يطلعا • الا ارتداد الطرف الا افلا •

ان الفجيعة والرياض نواضر • لاشد منها بالرياض ذوابلا •

لو ينسيان لكان هذا غاربا • للمكرمات وكان هذا كاهلا •

لهفي على تلك المخايل فيهما • لو امهلت حتى يكون شمايلا •

لغدا سكونهما حجى وصباهما • كرما وتلك الاريحية نايلا •

ان الهلال اذا رايت نموه • ايقنت ان سيصير بدرا كاملا •

فالنقل ليس مضاعفا لمطية • الا اذا ما كان وهما بازلا •

ولە تامل رويدا هل تعدن سالما • الى ادم ام هل تعدن سالم •

متى ترع هذا الموت عينا بصيرة • تجد عادلا منه شبيها بظالم •

وقال على في التعازي لاشعث • وخاف عليه بعض تلك المتمايم •

اتصبر للبلوى عزاء وحسبة • فتوجر ام تسلو سلو البهايم •

خلقنا رجالا للتجلد والاسى • وتلك الغواني للبكا والماتم •

ولە ايضا لقد كان يدعي لابس الصبر حازما • فاصبح يدعي حازما حين يجزع •

الا ان في ظفر المنية مهجة • تظل لها عين العلى وهي تدمع •

هي النفس ان تبكي المكارم فقدها • فمن بين احشاء المكارم تنزع •

الا ان انفا لم يعد وهو اجدع • لفقدك عند المكرمات لاجدع •

وان امراء لم يضح فيك مفجعا • لمجدوده في عقله لمفجع •

ولە وكنا المنايا لا يطان بمنسم • الا على اعناق اهل السودد •

فلئن صبرت لانت كوكب معشر • صبر وان تجزع فغير مقيد •

هذي المعونة بالتنا ولو انني • غير الحمام لقد اعنتك باليد •

ولە ايضا راحت وفود الارض عن قبره • فارغة الايدي ملا القلوب •

قد علمت ما رزئت انما • يعرف فقد الشمس عند الغروب •

اظلمت الامال من بعده • وعريت عن كل حسن وطيب •

كانت خدودا طلعت نزهة • فالان صارت مالنا للشحوب •

ولە ايضا عجبت لصبري بعده وهو ميت • وكنت امرا ابكي دما وهو غايب •

ولە لو كان يغني حازم عن واعظ • كان الغني بحزمه وذكايه •

واذا رايت اسا امرء او صبره • يوما فقد عاينت صحة رايه •

ولە لا تردن الدنيا فقد اصبحت تكال ارواحنا بغير حساب •

لو بدت سافرا الهيبت ولكن • شغف الخلق حسنها في النقاب •

ولە لقد خوفتني النايبات صروفها • ولو امنتني ما قبلت امانها •

عنان من اللذات قد كان في يدي • فلما مضى الالف استردت عنانها •

وهل يستعيض المرء من خمس كفه • ولو صاغ من ذوب اللجين بنانها •

آخر اذا فقد المفقود من آل برمك • تقطع قلبي رحمة للمكارم •

اذا المرء لم يهدم علاه حياته • فليس لها الموت الجميل بهادم •

ابو تمام كف الندا اضحت بغير بنان • وقناته امست بغير سنان •

عثر الزمان ونابنا بصروفه • فجعلنا عثرات كل زمان •

لم يترك الحدثان يوم سطايه • احدا تصول به على الحدثان •
شغلت قلوب الناس ثم عيونهم • مذ مت بالخفقان والهملان •
واستعذبوا الاحزان حتى انهم • يتحاسدون مضاضة الاحزان •
أاصاب منك الموت فرصة ساعة • فعدا عليك وانتما اخوان •
فمن الذي ابقى ليوم كريهة • ومن الذي ابقى ليوم طعان •
وله والبسني ثوبا من الحزن والاسى • هلا لعليه نسج ثوب من الترب •
اقول وقد قالوا استراحت لموتها • من الكرب روح الكرب شر من الكرب •
لها منزل تحت التراب وعهدها • لها منزل بين الجوانح والقلب •
ابن الرومي الا ان بالابصار عن عبرة عمى • الا ان بالاسماع عن عظة صمم •
تحد لنا ايدي الزمان شفارها • وترتع في اكلائه رتعة النعم •
ولا قلب الا قد تباين صدعه • ولا عين الا وهي ترشح بالديم •
ابو تمام ومن قام الايام عن ثمراتها • فاحربها ان تنجلي ولها الغم •
وله وكانت لوعة ثم استقرت • كذاك لكل سائلة قرار •
اخر ولا تحسبن الحزن يبقى فانه • شهاب حريق واقد ثم خامد •
اخر وما جزع الجزوع من الليالي • بمحرزه ولا جلد الجليد •
• جحدنا شهمة الحدثان فينا • لو ان الحق يبطل بالجحود •
• وما برحت صروف الدهر حتى • راينا الاسد قتلاء القرود •
البحتري اطل جفوة الدنيا وتهوين شانها • فما العاقل المغرور فيها بعاقل •
• يرجي خلودا معشر ضل سعيهم • ودون الذي يرجون غول الغوائل •
• وليس الاماني في البقاء وان مضت • بها عادة الا احاديث باطل •
وله اذا عالج الدنيا امرؤ مفرح • فمن دونه فجع سيتلوه آجل •
• وما لبث من يغدو وفي كل لحظة • له اجل في مدة العمر قاتل •
• وللمرء يوم لا محالة ماله • غد وسط عام ما له الدهر قابل •
• كفانا اغترارا بالبقاء ورغبة • لمكروهه ان ليس للخلد آمل •
وله اثناة ايها الفلك المدار • انهب ما يطرف ام جبار •

• ستفنى مثل ما افنى وتبلي • كما ابلي ويدرك منك ثار •
• مبات النائبات اذا اتاهت • وبد من من تصرفها الديار •
• فما اهل المنازل غير ركب • منايا هم رواح وابتكار •
• لنا في الدهر آمال طوال • نرجيها واعمار قصار •
وله ارى علل الاشياء شتى ولا ارى التجمع الا علة للتفرق •
• ارى الدهر غولا للنفوس وانما • يقي الله في بعض المواضع من يقي •
• ولم ار كالدنيا حليلة وامق • محب متى تحسن بعينيه تطلق •
وله ما كنت احسب ان عزك يرتقي • بالنائبات ولا حماك يضام •
• تدرعت فيه الخواطر ذهلا • وتجاوزت اقدارها الايام •
آخر عجبت لهذا الدهر افنى محمدا • وكان الذي نسطو به ونناضل •
• مضى فمضى مجد تليد وسؤدد • واودى فاودى منه باس ونائل •
• وكان سراج الارض والارض مظلم • قراها وحلي الارض والارض عاطل •
الفرزدق ولو ان قوما قاتلوا الموت قبلنا • لرزء لقاتلنا المنية عن بشر •
ابو تمام لو خر سيف من العيوق منصلتا • ما كان الا على هاماتهم يقع •
البحتري لئن افل النجم الذي لاح انفا • فسوف تلا لابعده النجم زاهر •
• مضى وهو مفقود وما فقد كوكب • ولا سيما ان كان تعذى به البدر •
ابو فراس يا مفردا بات يبكي لا معين له • اعانك الله بالتسليم والجلد •
وله ولو انني وقيت رزئك حقه • لما خط لي كف ولا قال لي فم •
اخر كان المنايا تبتغي في خيارنا • لها ترة او تهتدي بدليل •
البحتري وما من نعمة شملت كريما • كنعمة عورة سترت بقبر •
وله مصارعهم حول العلى وقبورهم • بجامع اوصال النسور القشاعم •
وله لا عين الا وقد باتت مؤرقة • له ولا قلب الا وهو محزون •
ابن الرومي نعزيك عمن انمرتك حياته • وشك التعزي عن ثمارك اجدر •
• تعذر ان يعتاض من امهاتنا • وآبائنا والنسك لا يتعذر •
• وكم من اخ جربته فوجدته • بنا رذوي الاصهار يكوي ويضهر •

الزاهد لولا تلهب احشائي عليك أسًا • لما دفنتك الا بين احشائي •

ابن المعتز لي في المقابر دُرّة • اضحى التراب لها صدف •

• لما غدت هدف البلى • امسيت للبلوى هدف •

آخر لئن جد غصن من فروع اراكة • واقصاه صرف الدهر عني فعزّالي •

• لقد نثرت اوراق آخر بعده • على فقد الظل منه فعشّالي •

الجوهري قد شجى طرفك المفارق بالنفس فقطر في من بعده بالماء •

• يا له حمرة ونجمًا وشؤبوبًا وبرقًا وطائرًا في الرواء •

• فقد الوحش منه اول قطاع اليها المدى امام الصراء •

آخر نكبتني الايام في مستحضر • قد كان يسبق عدوة النجباء •

• ابقى الجفا منه ثلاث قوائم • مثل الاثافي ماير من فناء •

القاضي جل والله ما اصاب وعزّا • فعزاء ان الكريم مرزّا •

• والحصيف اللبيب من ان اصاب • نكبة بعض من يعز يعزّا •

• هي ما قد علمت احداث دهر • لم تدع عزة نقصان وكنزا •

• وصروف الزمان لست تراها • تتقي الا الأعز الاعزا •

ابو محمد الخازن لو سامح الدهر صاد حاصدًا • وكاسرًا فوق مرتع وقعا •

• اوحاصبًا ساقه نواهضه • او سبعًا في عرينه سبعا •

• ابقى لنا ذلك الجواد فقد • جرّع قلبي بكاسه جرعا •

• كانه بالشراك متنعل • وليس يشكو في وقعه وقعا •

ابو سعيد الرستمي لهفي على ذلك الجواد مضى • في سفر لا يؤوب غائبه •

• لو عرف الحل من تعسبها • ضاقت له في السرى مذاهبه •

• تباشر الوحش في الفلاة به • فقد صفت بعده مشاربه •

• فنام ملأ الجفون شارده • وسام ملأ البطون شاربه •

• عهدي به والحتوف تجنبه • اذا جرى في الصبا يجانبه •

• ان سار في السهل ماج ساكنه • او سار في الحزن صاح صخره •

• اصداء تحكي الظلام غرته البدر وتحجيله كواكبه •

ابو احمد بن محمود

• بكائي على الطرف الذي سبق الطرفا • على ذلك الألف الذي فارق الألفا •

• جواب الذي ينعى اليه الالهفا • على ذلك الاصدا وقل له لهفا •

• اقامت بمثواه الجياد مناحة • كما عقدت وحش الفلاة به قصفا •

• قال الغراب والوجيه ولاحق • ادامت عويلًا ما اطيق له وصفا •

• فكم احرقت جدوا كم لهبت حشا • وكم اوجعت قلبًا وكم ادمعت طرفا •

• لم غرة مثل السراج ضياؤها • واي سراج بالنوايب لا يطفى •

آخر ان الرزية في الفقيد فان هفا • جزع بلبك فالرزية فيكا •

• وفجيعة الايام قسم سوّيت • فيه البرية سوقة وملوكا •

• عبٌّ توزعه الانام بحقه • الا يزال يصيب منه شريكا •

• تلقى المنون حقايقًا وكانما • من غيره تلقى لهن شكوكا •

• لا تركنن الى الخطوب فانها • لمع تسرك تارة وتسوكا •

• لم يخل لك دهر ما عن نكبة • جلل لاضحكك الذي سيبكيكا •

• كلم اعيد على حشاك ونكبة • مما عهدت الحادثات تريكا •

آخر ليس المصيبة في التاوي مضى قدرا • مثل المصيبة في الباقي هفا جزعا •

• ان البكاء على الماضين مكرمة • لو ان ماض اذا ابكيته رجعا •

• صعوبة الرزء تلقى في توقعه • مستقبلًا وانقضا الرزء ان نقعا •

• وفي ابيك معزٍّ عن اخيك اذا • فكرت فيه وفي الوفد الذي تبعا •

• هم ونحن سواء غير انهم • اضحوا لنا سلفًا حسبي لهم تبعا •

ابو العتاهية اذا ما انقضت يومًا عن العيش مدتي • فان غناء الباكيات قليل •

• سيعرض عن ذكري وتنسى مودتي • ويحدث بعدي للخليل خليل •

وله لدوا للموت وابنوا للخراب • فكلكم يصير الى ذهاب •

• لمن نبني ونحن الى التراب • نعود كما خلقنا من تراب •

• الا يا موت لم ار منك بدًّا • ابيت فما تحيف ولا تحابي •

• كانك قد هجمت على مشيبي • كما هجم المشيب على الشباب •

ابو فراس تعزّ ابا العباس عن خير هالك • باكرم حيّ كان او هو كاين
حوادث ايام تدور صروفها • لهنّ مساوٍ مرّة ومحاسن
وفي الحي بالميت الذي غيب الثرى • فلا انت مغبون ولا هو غابن

العتابي عزّ من ظن بالمنايا قليل • وعزاها قلايد الاعناق

ابن مناذر ان عبد الحميد يوم تولى • هدّ ركناً ما كان بالمهدود
ما دري نعشه ولا حاملوه • ما على النعش من عفافٍ وجود

وله لا عين الا وقد باتت مورقة • له ولا قلب الا بات محزونا

وله تعزّ بالصبر واستبدل اسى باسا • فالشمس طالعة ان غيب القمر
ايهاً عزاك لا تغلب عليه فلا • يستعبد الصبر الا الحية الذكر

وله وما ابقت الايام وجداً لواجد • كما انها لم تبق صبراً لصابر
اسيٌ كثرت حتى اطمان لها الجوى • وارزا تجمّع قدحها في الضماير

وله ولا باس ان يهراق دمع فانما • يرجى له ابقاء بعد التحدّر
اذا انت لم تنضح جواك بعبرة • غلا في التمادي وقضّى في التسعر

آخر وكلّ عين لها من عبرة دررٌ • وكلّ قلبٍ له من حزنه شغل
عمّ البكاء عليها فالمصاب بها • كما يعمّ سحاب الديمة الهطل

آخر كسفت شمسنا واصبح تحت الترب بدر الدجى وسعد السعود
صار عبد الحميد رزأً وقد كان • رجاءً لكل دهرٍ كنود

وله وكنت ابا ستة كالبدور • وقد فقأوا اعين الحاسدينا
فمرّوا على حدثان الزمان • مسّ لم اراهم بالنا قدينا

غيره كلّ لساني عن وصف ما اجد • وذقت ثكلاً ما ذاقه احد
ما عالج الحزن والحرارة في الاحشاء من لم يمت له ولد

غيره اني اجلّ ثرًى حللت به • الا ارى بسواه قط مكتئبا
ما غاض دمعي من عيني لنازلة • الا جعلتك يوماً للبكا سببا
وان ذكرتك يوماً ساحتك به • مني الجفون ففاض الدمع وانسكبا

البحتري فتىً دفن الدنيا اناس ولم يزل • لها باذلاً فانظر لمن بقي الذخر

وله ما كنت احسب ان عزك يرتقي • بالنائبات ولا حماك يرام
نادى ذهب كما ذهبت بساطع نورها • شمس النهار واعقب الاظلام
انظر الى العلياء كيف تضام • وماتم الاحسان كيف تقام
قطعت سروج ابي سعيد واغمدت • اسيافه دون العدو وسام
اين السحاب الجود والقمر الذي • يجلو الدجى والضيغم الضرغام
اين العيون المشمخر اذا راي • حتفاً واين الابلج البسام
سكن العلى وذوي فهن ثواكل • وابو العفاة ثوى فهم ايتام
وبرغم انفي قد اراك موسداً • رهن البلى والشامتون قيام
اوان بيت مؤملوك بلوعة • متململين وخايفوك نيام

وله ايضاً خلا املي من يوسف بن محمد • واوحش فكري بعده وظنوني
فهلا لقيت الموت احمر دونه • كما كان يلقى الدهر اعزل دوني
كانّ يدي شلّت ونفسي تخوفت • ودنياي بانت يوم بان وديني
وانّ بقائي بعده لخيانة • وما كنت يوماً قبله بخؤون
فان انا لم اشكر لنعماك بالبكا • فلست على نعمى امرئ بامين

وله قبور باطراف الثغور كانما • مواقعها منا مواقع انجم
مساع عظام ليس يبلى جديدها • وان بليت منها رمايم اعظم

وله تعللني اضاليل الاماني • بعيش قيصر لا يطيب
تولى العيش اذ ولى التصابي • ومات الحب اذ مات الحبيب
أأترك للثرى من كنت اخشى • عليه العين يوماً او رقيب
واصفح للبلى عن حرّ وجه • عفت مروعتي منه الشحوب

ابن ابي بشير احسنت الدنيا بظنها • ثم اساءت بعد حسنانها
وكانت الامال مبسوطة • حتى اذا مات طويناها

يعقوب بن الربيع رايت المنايا لا تصانع مبصراً • ليسر ولا تبقي لعسرٍ عديمها
ومن يحمد الدنيا اذا هي نعمت صافت • فلم تنفد الايام حتى يلومها

آخر فلو انني اذ حان يوم حمامه • احكم في عمري لشاطرته عمري

تجل بنا المقدار في ساعة معًا • فمت ولا ايدري ومات ولا ادري •
الخثعمي فتى كعذار السيف لا في منتة • وابدي المنايا حمة الحدثان •
فمات وابقى من تراث عطاية • كما ابقت الانواء للحمد ثان •
ابو الفتح لا ادر در نوازل الاحداث • نقلت احبتنا الى الاجداث •
فغدت مانسنا وهن مقابر • وغدت مدايحنا وهن مراثي •
ولــه قد قلت لما ان قضى نحبه • لا ادرك الرحمن من هالك •
اما وقد فارقتنا فانتقل • من ملك الموت الى مالك •
ولــه ماذا ترينا الليالي • ماذا يدب الينا •
في كل يوم نعزى • بمن يعز علينا •
البحتري ستنفطر الاكباد وهي قريحة • وتذري بدمع العين وهو سجام •
ابن الرومي كسته القنا حلة من دم • فاضحت لدى الله من ارجوان •
جزته معانقة الدارعين • معانقة القاصرات الحسان •
ولــه اسى يجود بنفسه فكانه • قمر تغشاه الدجى بكسوف •
ومشى البلى في جسمه فكانه • وردجني موذن بجفوف •
ولــه الا من ان ذكرتك فاستهلت • دموع العين يتبعها غروب •
ولو ان الجبال فقدن الفا • لاوشك جامد منها يذوب •
ابن المعتز اقول ودمع العين يرشفه يدي • حذارًا العين الشامت المتريد •
ابا قاسم ص للزمان واهله • ومن لاديم الدولة المنفرد •
خلت نعم الدهر الخلاة فالعدة • تروح عليها النايبات وتغتدي •
ابو الطمحان اذا مقرم منا ذرى حد نابه • تخمط فيه باب آخر مقرم •
آخــر نجوم سماء كلما غاب كوكب • بدا كوكب تاوي اليه كواكبه •
آخــر واني في الدنيا اذا ما ذكرته • لاحسد نفسي ان امتع بالعمر •
واستحسن الحزن الذي ليس نافعي • عليه واستحيى لنفسي من الصبر •
البحتري نهاية الحزن لا تاتي على احد • الا اذا فقد الاموات والولدا •
ولــه مصاب كان الجو غشي بظلمة • فما ينجلي من ناظر العين قاتمه •

وتكل لوان الشمس تعنى بحرة • لاحرقها في جانب الارض جاحمه •
ومن جهل الامر الذي هو غاية • لمبدئنا هذا فانك عالمه •
ونظلك الموت العشوم وننعزي • لعز الاسى حتى كانك ظالمه •
كثيرا ارى الرزء الكثير وانما • على قدر جرم الفيل تبنى قوايمه •
ولــه وللفجع القديم محركات • يهيجه من الرزء الجديد •
سلام الله والسقيا جميعًا • على تلك الضرايح واللحود •
مياه تستزيد الدمع فيها • وما للدمع فيها من مزيد •
نضك بها الجباه اذا حثيتمنا • حياء الناس من لطم الخدود •
ولــه ان انت اجبت ان تلقى ذوي اسف • على فقيدهم فاحلل بواديا •
ولــه فانتم على اكباد قوم حرارة • وبرد على اكبادنا وسلام •
ولــه وكل عين لها من دمعه درر • وكل قلب له من حسرة شغل •
عم البكاء عليها والمصاب بها • كما يعم سحاب الديمة الهطل •
مثوبة الله مما فارقت عوض • وجنة الخلد مما خلفت بدل •
اذا بقيت لدين الله تكلاه • فكل رزء صغير القدر محتمل •
لئن رزئت التي ما مثلها امراة • لقد ابيت الذي لم ياته رجل •
صبرًا ومعرفة في الله صادقة • فالصبر اجمل ثوب حين يبتذل •

الباب الرابع في مكارم الاخلاق والمدايح •

ابو فراس وكلت بالدهر عينًا غير غافلة • من جود كفك تاسو كلما جرحا •
الطائي فلو صورت نفسك لم تزدها • على ما فيك من كرم الطباع •
ولــه دنوت تواضعًا وعلوت قدرًا • فشاناك انحدار وارتفاع •
ابن الرومي لولا عجايب صنع الله ما خلقت • تلك المكارم في لحم ولا عصب •
كشاجم ما كان احوج ذا الكمال الى • عيب يوقيه من العين •
آخــر شخص الانام الى كمالك فاستعذ • من شر اعينهم بعيب واحد •
المتنبي عدوك مذموم بكل لسان • ولو كان من اعدايك القمران •
ولله سر في علاك وانما • كلام العدى ضرب من الهذيان •

وله يقر له بالفضل من لا يوده • ويقضي له بالسعد من لا ينجم •
وله ولما رايت الناس دون محله • تيقنت ان الدهر للناس ناقد •
وله وفي تعب من يحسد الشمس ضوءها • ويجهد ان ياتي لها بضريب •
وله خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به • في طلعة البدر ما يغنيك عن زحل •
وله لقد جدت حتى صرت في كل ملة • وحتى اتاك الحمد من كل منطق •
وله وللحساد عذر ان يشحوا • على نظري اليه وان يذوبوا •
• فاني قد بلغت الى مكان • عليه تحسد الحدق القلوب •
وله فتى لا يرى احسانه وهو كامل • له كاملا حتى يرى وهو شامل •
وله لقد حسنت بك الايام حتى • كانك في فم الزمن ابتسام •
وله قد شرف الله ارضا انت ساكنها • وشرف الخلق اذ سواك انسانا •
وله وليس حياء الذئب في الوجه شيمة • ولكنها من شيمة الاسد الورد •
وله لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها • سرور محب او اساءة مجرم •
وله قاض اذا التبس الامران عن له • راي يفرق بين الماء واللبن •
وله كرم تبين في كلامك ماثلا • ويبين عتق الخيل في اصواتها •
• ذكر الانام لنا فصار قصيدة • كنت البديع الفرد من ابياتها •
وله وما زلت حتى ساقني الشوق نحوه • يسايرني في كل ركب له ذكر •
• واستكبر الاخبار قبل لقائه • فلما التقينا صغر الخبر الخبر •
• ازالت بك الايام عتبي كانما • بنوها لها ذنب وانت لها عذر •
وله فان يك سيار بن مكرم انقضى • فانك ماء الورد ان ذهب الورد •
وله كريم نفضت الناس لما بلغته • كانهم ما خف من زاد قادم •
• وكاد سروري لا يفي بندامتي • على تركه في عمري المتقادم •
ابو فراس الحمداني وليس لله بمستنكر • ان يجمع العالم في واحد •
جرير ابن الكريم ينصر الكرام ابنها • وابن اللئيمة للئام نصور •
عدي بن الرقاع وعلى عدوك يا ابن عم محمد • رصدان ضوء الصبح والاظلام •
• واذا تنبه رعته واذا غفى • سلت عليه سيوفك الاحلام •

ابو تمام واذا اراد الله نشر فضيلة • طويت اتاح لها لسان حسود •
• لولا اشتعال النار فيما جاورت • ما كان يعرف طيب عرف العود •
المتنبي احبك يا شمس الزمان وبدره • وان لامني فيك السهى والفراقد •
• وذاك لان الفضل عندك باهر • وليس لان العيش عندك بارد •
السري وكل حيا للجود انتم سحابه • وكل رحا للمجد انتم لها قطب •
السلامي فلا هو في الدنيا مضيع نفسه • ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله •
ابن الرومي ان المكارم والمعروف اودية • احلك الله منها حيث تجتمع •
البحتري وفي الناس مما خصصتم به • تفاريق لكن فيكم تجتمع •
غيره وتاخذه عند المكارم هزة • كما اهتز تحت البارد الغصن الرطب •
اخر وما زال في اعراقهم وافتقادهم • والطافهم حتى حسبتهم اهلي •
اخر ويجهل ايدينا ويحلم راينا • ونشتم بالافعال لا بالتكلم •
اخر سهل الحجاب اذا حللت ببابه • طلق اليدين مؤدب الخدام •
• واذا رايت صديقه وشقيقه • لم تدر ايهما اخو الارحام •
اخر فان يسحبوا القيسي لا يسحبوا اسمه • ولا يسحبوا معروفه بالقبائل •
اخر وما تستوي احساب قوم تورثت • قديما واحساب نبتن مع البقل •
ابن المعتز تركت اخلاء كثيرا اذمهم • ولكن خليلي لا اذم ابن صالح •
• شققت له قلبي عن السر انه • خزانة سر اعجزت كل فاتح •
وله وله من اراته عزمات • وصل الله بينهن النجاحا •
وله ما ان ارى امثاله فيما ارى • ام الكرام قليلة الاولاد •
وله عليم باعقاب الامور كانه • بمختلسات الظن يسمع او يرى •
• اذا اخذ القرطاس خلت يمينه • تفتق نورا او تنظم جوهرا •
وله هكذا من ابوه مثل عبيد الله • يمضي الى العلى ويصير •
وله اصلح بيني وبين دهري • وقام بيني وبين حتفي •
ابن عايشه انت كل الناس عندي فاذا • غبت عن عيني لم القَ احد •
اخر نحن اذا غاب ابو قاسم • وامست الدار به شاحطة •

بنجوم ليل فقدت بدرها • وعقد در فقد الواسطة •
وله اذا كان اولاد الرجال حرارة • فانت الحلال الحلو والبارد العذب •
لنا جبل منه يلين وجانب • ثقيل على الاعداء مركبه صعب •
آخر ان العرانين تلقاها محسدة • ولا ترى للئام الناس حسادا •
آخر اقول لمن تعلقه المعالي • وتذكره لدى حق ذماما •
اراك تعلم الصدر التزاما • لمن تهواه والثغر ابتساما •
النامي جزتك بما عودتك الكرام • وتجزي الكرام بعاداتها •
كذاك السوابق لا تنتهي • اذا ارسلت دون غاياتها •
ابن الرومي خلقت كما ارادتك المعالي • وانت لمن رجاك كما تريد •
البحتري هو الف المجد وترب المعالي • وعقيد الندى وحلف السناء •
وله عرف العالمون فضلك بالعلم • وقال الجهال بالتقليد •
اخر شبهك في كل الامور لمن ترى • شبيهك الا جامعا للمناقب •
اخر وليس حديث المكرمات بكاين • مدا الدهر الا حيث كان قديمها •
زياد الاعجم فان لم يكن اهلا لنعماك منهم • فانت لما اسديت من نعم اهل •
وله من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم • مثل النجوم التي يسري بها الساري •
أخر فتى زاده السلطان في الحمد رغبة • اذا غير السلطان كل خليل •
البحتري كلهم سيد فمن تلق منهم • قلت هذا اولى بمجد وفضل •
وله ليس الذي يعطيك تالد ماله • مثل الذي يعطيك مال الناس •
ابو تمام ليس من باع ماله واشترى الحمد وحسن الثناء بالمغبون •
وله ليس الغني بسيد في قومه • لكن سيد قومه المتغاني •
وله لهان علينا ان نقول ونفعلا • ونذكر بعض الفضل منك تفضلا •
اذا احسن الاقوام ان يتطاولوا • بلا نعمة احسنت ان تتطولا •
وله لعمري لقد نلت المنى فيك كلها • وطرفي الى نيل المنى بك ناظر •
المهلبي بلغت الذي قد كنت املته بكم • وان كنت لم ابلغ بكم ما اؤمل •
ابن المعتز ما عابني الا الحسود • وذاك من خير المناقب •

واذا ملكت المجد لم • تملك مودات الاقارب •
والمجد والحساد مقرونان ان ذهبوا فذاهب •
البحتري معان لو الاعشى راهن لم يقل • وبات على النار الندى والمحلق •
وله مكارم لحت في العلو كانها • تلاحظ ثارا عند بعض الكواكب •
آخر واري النجابة لا يكون تمامها • لنجيب قوم ليس بابن نجيب •
اخر ان السري اذا سرى فبنفسه • وابن السري اذا سرى اسراهما •
أخر وان امرأ يرجوك يحيى بن خالد • يرج برمكي الحال جم الفوايد •
ولم ار امثال الرجال تفاوتت • لدى الفضل حتى عد الف بواحد •
اخر ويرجعني اليك وان تنائت • دياري عنك تجربة الرجال •
اخر تواضع لما زاده الله رفعة • وكل رفيع عنده متواضع •
اخر له راحة لو ان معشار جودها • على البر كان البر اندى من البحر •
اخر واذا جهلت من امرئ اعراقه • وقديمه فانظر الى ما يصنع •
أخر هيهات فات مبرزا وتخلفت • عنه مقاريف الرجال فلولا •
كاتب المبرد لا عذر للشجر الذي طابت له • اعراقه الا يطيب جناه •
آخر وفيناية الظرفاء فيه • والهمة الكبيرة بغير كبر •
وينظر ان اجال الفكر درا • وينثر لولؤا من غير نثر •
اوس بن حجر لا نامنوا اراه وظنونه • ان العيون لها من الامداد •
وتعوذوا بالله من اقلامه • ان السيوف لهام الحساد •
وله الالمعي الذي يظن بك الظن • كان قد راى وقد سمعا •
أخر تداوك يا ابن عبد الله قوم • يمينك لجة وهم سراب •
مقامك حيث تتصل المعالي • وذكرك حيث ينقطع التراب •
ابرهيم ولكن الجواد ابا هشام • وفي العهد مامون المغيب •
بطي عنك ما استغنيت عنه • وطلاع عليك مع الخطوب •
علي بن الجهم بنو طاهر زانوا طاهرا • كما زان اباءهم طاهر •
وكم من اناس لهم اول • وليس لاولهم اخر •

العطوي اذا رأيت ابا اسحق منبسطاً • فانظم بمنطقه درّاً ومرجانا •
قد قلت لما اتيناه فاكرمنا • انّ الليالي قد ابقين انسانا •
ابو تمام لدى ملك من ايكة الجود لم يزل • على كبد المعروف من فعله مبرد •
اخر واحسن يوبيك الذي انت ملبس • صديقاً ومهديك الذي هو يركب •
اخر لبّسه الله ثياب العلى • فلم تطل عنه ولم تقصر •
وله مدبر رأي ليس يورد عزمه • فيقرع في اصداره سن نادم •
اما والذي ما هي بك الغنت فاصطفي • فعالك الا للعلى والمكارم •
المتنبي تقنيت الليالي كل شيء اخذته • وهنّ لما يأخذن منك غوارم •
بكر النطاح ولو لم يكن في كفه غير نفسه • لجاد بها فليتق الله سائله •
وما بقيت في العالمين فضيلة • من المجد الا جوده وفضائله •
اخر اذا ورد الشتا فانت شمس • وان ورد المصيف فانت ظل •
اخر انبك اني ما هبطت ببلدة • وان بعدت الا وجدتك بحمد •
اخر وما علمت لساني كل عن صفة • ولا علمتك الا فوق ما اصف •
اخر كانّ الناس حين تغيب عنهم • نبات الارض اخطاه القطار •
اخر فتى جاد حتى جاد من فضل جوده • بخيل واثرى من اياديه معدم •
السري اعزمتك الشهاب ام النهار • وراحتك السحاب ام البحار •
خلقت منية ومنى فاضحت • تمور بك البسيطة او تمار •
تحلي الدين او تحمي حماه • فانت عليه سور او سوار •
سيوفك من شكاة الثغر برء • ولكن للعدا فيها بوار •
وله نغدو وفاما استعرنا من محاسنه • فضلاً واما استمحنا من اياديه •
اخر وما تخفى المكارم حيث كانت • ولا اهل المكارم حيث كانوا •
اخر مال الزمان فكنت ظلاً سجسجاً • ومضى الزمان فكنت روضاً مخصبا •
ناضلت منه بذي السداد فما هفا • وضربت منه بذي الفقار فما نبا •
آخر سلام الله صل على جواد • اذا جاروه قصب السباق •
سماء المجد مبيض الايادي • فسيح الظل ممتد الرواق •

فلم تبعد عليه له اقاصي • ولم تصعب عليه له مراقي •
وقفت عليه ودّاً مستكيناً • تمكن في الشغاف وفي الصفاق •
ابن الرومي وماذا يعيب المرء من مدح نفسه • اذا لم يكن في فعله بكذوب •
يد الله اياك الفرات عليكم • وايديكم بالعرف منهمرات •
اذا افتخر الساداتُ يوماً سكتم • ولم تسكت الاعلام والامرات •
فلو نزلت بعد النبيين سورة • اذاً نزلت في مدحه سورات •
امنت فان غاض الفرات من الصدا • لانك لي يا ابن الفرات فرات •
وزنتم على اكفائكم فرجحتم • وهل تستوي الآلاف والعشرات •
وله لا عيب في نعماه الا انه • للخاطبين وغيرهم تتبرج •
لو انها تصفو لنا وتعمنا • حتى لخيل اننا نتدحرج •
وله اما الزمان الي سلمى فقد جنحا • وعاد معتذراً من كل ما اجترحا •
وليس ذاك بصنعي بل بصنع فتى • ما زال يدني بلطف الود ما نزحا •
به عدوت على الايام مقتدراً • فقد صفحت عن الايام ان صفحا •
في وجهه روضة للحسن مونقة • ما زاد في مثلها طرفي ولا سرحا •
ظل الحياء عليها واقف ابداً • كاللؤلؤ الرطب ان دققته سفحا •
وحبذا اذا ما بدت للناس سنته • كانت محاسنه حولا لهم سبحا •
وله ذو صورة قمرية بشرية • تستنطق الافواه بالتسبيح •
وله واحسن شيء حكمة احت نعمة • وكلتاهما تلقى لديه وتوجد •
واحسن من عقد الكريمة جيدها • واحسن من سرباها المتجرد •
وله انا ودنيانا عجوز فاصبحت • به ناهداً في عنفوان نهودها •
فقد فنيت عنا المخاوف كلها • وقد اطلقت آمالنا من قيودها •
سنفني لها الا ثبات عقودها • لمن عاقدته واتخاه لحقودها •
وله من كان اهلاً لامتاع بدولته • فانتم اهل امتاع بتخليد •
والملك في روضة منكم وفي غيث • والدين في جمعة منكم وفي عيد •
وله واذا اصبتني في مجلس • فكانما ادسى بنبير •

امية بن ابي الصلت الناس تحتك اقدام وانت لهم • راس وكيف يسوي الراس والقدم •
• انا لنعلم انا ما بقيت لنا • فينا السماح وفينا العز والكرم •
• وحسبنا من ثناء المادحين اذا • اثنوا عليك بان يثنوا بما علموا •
مرقش واحسن فيما كان بيني وبينكم • فان عاد بالاحسان فالعود اجمل •
احمد ابن ابي طاهر كالبيت فيه لزايريه • يجتمع الامن والمثابه •
ابن الرومي ليا ليهم مثل اباديهم • ضياء وحسنا وما من ادق •
• واياديهم كلياليهم • سكونا وروحا وما من عبق •
القاضي ولست احب المدح تحشي فضوله • بقول علي قدر العقيدة زايد •
• وما المدح الا بالقلوب وانما • يتمم حسن القول حسن العقايد •
وله اعز اروع تلهينا وقايعه • في المال عن صفين والجمل •
وله تعاليت عن قدر المدايح صاعدا • فسيان عفو القول عندك والجهد •
• واني لادري ان وصفك زايد • علي منطقي لكن علي الواصف الجهد •
• وان قليل القول يكثر ربعه • اذا عرفت فيه الموالاة والود •
أخر بنانا الله فوق بنا ابينا • كما يبني علي البيح السنام •
• فكاين في المعاشر من اناس • اخوهم فوقهم وهم كرام •
ابو الفياض تخالف الناس الا في محبته • كانما بينهم في حبه رحم •
ابن بابك كسوت الحمد ذا عرض مصون • يمتع في حما مال مباح •
• مروح اللفظ مخدوع العطايا • جموح العزم مخبون السماح •
وله لله همتك التي من شانها • جر الرماح علي السماك الرامح •
البحتري كم حاسد لابي العباس في شغل • بنعمة في ابي العباس تشجيه •
• يروم وضعا له والله يرفعه • ويبتغي هدمه والله يبنيه •
وله تكلوهم عينه وترجف من • من نقيصه ان تنالهم كبده •
• كانه والذي يرق لهم • من فرط اشفاقه وهم ولده •
وله ومبجل وسط الرجال خفوفهم • لقيامه وقيامهم لقعوده •
• الدهر يضحك عن بشاشة بشره • والعيش يرطب عن نضارة عوده •

• نعقده دخر العلي وعماده • ونراه من كرم الزمان وجوده •
وله شرف تتابع كابرا عن كابر • كالرمح انبوبا علي انبوب •
• واري النجابة لا يكون تمامها • لنجيب قوم ليس بابن نجيب •
وله وليس يفرق النعماء والحسد •
ابن الرومي متي جئته عن موعد وفجيته • تهلل بدر واستهل غمام •
اشجع السلمي ماذا علي مادح يثني عليك وقد • ناجاك بالوحي تقديس وتطهير •
العتابي صادفت منه بليغا في مواهبه • تقطي يداه تغار ثنو الغنا جملا •
احمد بن ابي طاهر ولما راي الدنيا تنقص مرة • وتنفك اخري فهي نكث مريرها •
• تجافي عن الدنيا وقد نقفت له • خواطرها واستقبلته امورها •
وله له الحمد في امواله ولنا الغني • وليس علينا ما ينوب من الدهر •
• اذا ما اتاه السايلون توقدت • عليه مصابيح الطلاقة والبشر •
• له في ذوي المعروف نعمي كانها • مواقع ماء المزن في البلد القفر •
آخر مدحتك والنامت فلا يد لم يفز • بامثالها الصيد الكرام الاعاظم •
• لانك بحر والمعاني لآلي • وطبعي غواص وقولي ناظم •
وله فراوه ملء العيون وفضله • ملء القلوب وسيبه ملء اليد •
غيره افعاله غرر واقواله سور • اقلامه قضب اراوه شهب •
وله فتي جمع العلياء حلما وعفة • وباسا وجودا لا يغيض فواقا •
• كما جمع التفاح حسنا ونضرة • ورايحة محبوبة ومذاقا •
وله ملك تفيض علي العفاة سجاله • وعلي العصاة بسطوة السنجيلة •
• واذا جباك بعزة من ماله • ثني واعقب غرة بتجيله •
وله لا تحقرن مدحة من خادم • وافاك يقصر عن مداك مديحه •
• فالظفر وهو اخس اجزاء الفتي • هلك يكون بحسه فيريحه •
وله لئن تنقلت من دار الي دار • وصرت بعد ثواء رهن اسفار •
• فالحر حر عزيز النفس حيث ثوي • والشمس في كل برج ذات انوار •
ابن الرومي سا لكا نج المعالي وحده • حيث لا يوحشه طول انفراد •

وكذاك البدر يسري في الدجى • وله في نفسه نور وهادِ •

البحتري بكروا وادلج طالبًا مجدًا وهل • يتعلق الغادي بسار المدلج •

آخر وما شاع في المجد نهج عدوه • كمتبع في المجد نهج ابيه •

ابو تمام ان السماحة اخلاق عرفت بها • والمكرمات حيث عنك مسطور •

وله متى تحلل به تحلل جنابًا • رحيبًا للسواري والغوادي •

• توشح نعمة الايام فيه • وتقسم فيه ارزاق العباد •

البحتري احسانه درك الرجا وقوله • عند المواعد قطعة من فعله •

• لم تجهد الاجواد غاية سوددٍ • الا تنا ولها باوهن رسله •

وله لانت مهزته فعز وانما • يشتد راس الرمح حين يلين •

وله حليم والحفيظة منه حتم • واي الناس ليس له شرار •

وله ياليت شعري من هانا ماترة • ما الذي ببلوغ النجم ننتظر •

وله واذا ارتقى درج العلى قالت له • وافيت اقصى المرتقى فتصدر •

آخر لوان كفك لم تجد لمؤمل • لكفاه عاجل بشرك المتهلل •

• ولوان مجدك لم يكن متقادمًا • اغناك آخر سوددٍ عن اول •

• ادركت ما فات الملوك من الحجى • في عنفوان شبابك المستقبل •

• واذا امرت فلا يقال لك اتئد • واذا قضيت فلا يقال لك اعدل •

وله ولما تولى البحر والجود صنوه • غدا البحر من اخلاقه بين ابحر •

• اضاف الى التدبير فضل شجاعة • ولا عزم الا للشجاع المدبر •

وله فاكرم بفرع هاولاء اصوله • واعظم ببيتٍ هاولاء قواعده •

• له بدع في الجود يدعو عذوله • عليه الى استحسانه فيساعده •

وله لايقتل الحساد انفسهم فقد • هتك الصباح دجى الغريم المظلم •

• ولقد جريت الى المعالي سابقًا • واخذت حظ الاول المتقدم •

• وكما عدوك حين رام بك التي • نحشا فقلنا لليدين وللفم •

وله عدنا باروع امضى نيله كثب • على العفاة وادنى سعيه سفر •

• الح جودًا ولم تضرر سحائبه • وربما ضر في الحاجة المطر •

وله ثقاف الليالي في يديه فان تمل • صروف زمانٍ رد منها فقومها •

وله الى عسيرٍ في ماله يستحقه • صغار الحقوق وهو عود مجرب •

• يجاوز غايات العقول مواهبًا • نكاد بها لولا العيان نكذب •

وله نغدو فاما استعدنا من مواهبه • فضلًا واما استمحنا من اياديه •

• متى اردنا وجدنا من يقصر عن • مسعاته وفقدنا من يدانيه •

وله اقم يابن يزداد الامور فانه • لها خير وال نصطفيه وراع •

• امانة صدرٍ واضطلاع كفاية • وصحة راي واتساع دراع •

وله متقبل من حيث جاء حسبته • لقبوله في الناس جاء مبشرا •

وله في كل يومٍ رتبة يزدادها • ومشارف النقصان من لم يزددِ •

وله وكفى علمهم بانك فيهم • نعمة ساعدت بها الاقدار •

وله فوقت نفسك النفوس من السوء • وزيدت في عمرك الاعمار •

وله اراك تزيد في عيني وقلبي • اذا انتقصت موازين الرجال •

آخر ماشئت ان تحتسب من دونها • منازلًا للقمر الطالع •

آخر اعطي كما اعطاه خالقه • عرض المنى ونهاية الهمم •

• فكانما ضمنت فضايله • حزم المليك ونطق ذي الحكم •

ابن الرومي لين كنت نورًا ساطعًا فطريقنا • اليك على ظلماء داجية حدا •

وله ماذا على من يراك في بلدٍ • الا ترى شمسه ولا قمره •

• ولا على من يراك في بلدٍ • الا يرى نوره ولا زهره •

وله وما نفحات المزن تنبي عن الحيا • باطيب من ذكركم في المحافل •

وله اناس اذا دهر تبسم مرةً • فعنهم وعن ايامهم يتبسم •

• هو الغرة البيضا من آل مصعب • وهم بعد التحجيل والناس ادهم •

• اذا عدت الاداب يومًا واهلها • فذكراه ريحان القلوب المنسم •

وله فانك مامر النحوس بكوكبٍ • وقابلته الا ووجهك سعده •

البحتري يذ لزمان الجمع بيني وبينه • لتفريقه بيني وبين النوايب •

وله وحديث مجدٍ عنك افرط حسنه • حتى ظننا انه مصنوع •

المتنبي تمشي الكرام على آثار غيرهم • وانت تخلق ما تاتي وتبتدع •

غيره خاب امرؤ يخشى الحوادث سعيه • فاقام عنك وانت سعد الاسعد •

وله يبين بالفضل اقوام فضلهم • موحد بغريب الذكر منفرد •

وله وهل تيكا في الناس شتى خلالهم • وما تشكا في اليدين الاصابع •

وله رايت بهاء الدين مجتمعا له • وديباجة الدنيا ومكرمة الدهر •

وله لا تطلبن له الشبيبة انه • لم يتامل مزنه التاميلا •

وله اذا سار كف اللحظ عن كل منظر • سواه وغض الصوت عن كل مسمع •

• فلست ترى الا افاضة شاخص • اليه بعين او مشير باصبع •

وله فليس اللحظ بالمكرور شزرا • اليه ولا الحديث بمستعاد •

وله وقد علم الاقوام ان صريمة • اذا اختلفت شور النجى واستبدت •

وله متى وقدت في مظلم الغيث صوبت • وان ضربت في جانب الخطب قدت •

وله فوالله ما حدثت نفسي بنعمة • سواك ولا منيتها باتباعه •

• ولو بعت يوما منك بالدهر كله • لفكرت يوما ثانيا في ارتجاعه •

وله وقد شحذت منه حداثة سنه • شهامة غطريف جواد مخالبه •

• اذا المرء لم تدريك بالحزم كله • قريحته لم تغن عنك تجاربه •

وله اسال لكم عفوا رايتم ذنوبكم • عناء عليه وهو ملء المذانب •

وله فكان مجلسه المحجب محفلا • وكان خلوته الخفيفة مشهد •

• وفتوة جمع التقي اطرافها • ونزاهة احاط بجانبيه السودد •

وله ومصعد في هضاب المجد يسلكها • كانه لسكون الجاش منحدر •

• ما زال يسال حتى قال حاسده • له طريق الى العلياء مختصر •

وله وثقت بنعماه ولم يجتمع بها • يدي ورايت النجح عند سواله •

وله ان يقل واعدا نواتي لي النجح • يداه في صفقه ولسانه •

• ضامن للذي يراد لديه • قلق الفكر لو يصح ضمانه •

وله وزر الخلافة حين يعضل حادث • وشهابها في المظلمات الواقد •

• فقد اغتدى المعوج وهو مقوم • بيديه واستوفى الصلاح الفاسد •

• قد قلت للساعي عليه بكيده • سفها لرايك من اردت تكايد •

• او في فغشاك الصباح بضوئه • وجرى فغرقك الفرات الزايد •

البحتري انت الربيع الذي تحيي الانام به • كل يعيش بفضل منك مقسوم •

• وما السحاب اذا ما انحاز عن بلد • وحان ميقاته فيه بمذموم •

• ان جدت فالجود امر قد عرفت به • وان تجافيت لم تنسب الى اللوم •

وله مقاما لهم ان كان رضوى ويذبل • وايديهم باس الليالي وجودها •

• ينامون عن اكفائهم ولديهم • من الله نعمى للانام حسودها •

• ايا خالد ما جاوز الله نعمة • بمثلك الا كان حتما خلودها •

• وجدنا خلال الخير عندك كلها • ولو طلبت في الغيث عز وجودها •

أخر وكذاك الاسباط كانوا ولكن • لم يلد مثل يوسف يعقوب •

البحتري لو كنت احسد او انافس معشرا • لحسدت او نافست اهل الموصل •

• عشي الربيع ديارهم وغشيتها • وكلاكما ذو بارق متهلل •

• فاضاء منها كل فج مظلم • بكما واخصب كل واد ممحل •

وله قد نافس الغيث الحصو على الندى • شهدوا وقد حسد الرسول رسوله •

وله وما تحسن الدنيا اذا هي لم تعن • باخرة حسناء يبقى نعيمها •

• بقاؤك فينا نعمة الله عندنا • فنحن باو في شكره نستديمها •

ابن الرومي وكل امرئ يغدي بجدك مفلح • وكل امرئ يسعى بجدك ظافر •

• وهل يحسن التقصير او يعذر الونى • ومثلي مامور ومثلك آمر •

البحتري لا يقتل الحساد انفسهم فقد • هتك الصباح دجى الهزيع المظلم •

• فقفوا على احسابكم وهبوطها • ودعوا العلو فانه للانجم •

وله واذا خطاب القوم في الخطب اعتلت • فصل القضية في ثلثة احرف •

• الا يكون كهل السنين فانه • كهل التجارب في صحاح الموقف •

• فاسمته اخلاقه وهو الردى • للمعتدي وهي الندا للمعتفي •

• فاذا جرى في غاية وجريت في • اخرى التقى شاواهما في المنصف •

الباب الخامس في الاستماحة والشفاعة والهز والاستعانة •

امية بن ابي الصلت

أأذكر حاجتي ام قد كفاني • حياؤك ان شيمتك الحياء •
اذا اثنى عليك المرء يومًا • كفاه من تعرضه الثناء •
الأعشى عودت كندة عادة فاصبر لها • اغفر لجاهلها وروّ سجالها •
بكر بن النطاح فاصبر لعادتنا التي عودتنا • او لا فارشدنا الى من نذهب •
ابو نواس اليك غدت بي حاجة لم ابح بها • اخاف عليها شامتًا فاداري •
فارخ عليها ستر معروفك الذي • سترت به قدمًا علي عواري •
ابو تمام اباجعفر ان الخليفة ان يكن • لواردنا بحرًا فانك ساحل •
تقطعت الاسباب ان لم تغر لها • قوي او يصلها من يديك واصل •
وان المعالي يسترم بناؤها • وشيكًا كما قد تسترم المنازل •
اكابرنا عطفًا علينا فاننا • بنا ظمأ برح وانتم مناهل •
وله ونري يتجنيا عليه كاننا • جبينا لنطلب عنده ميراثا •
وله وليس امرؤ في الناس كنت سلاحه • عشية تلقى الحادثات باعزلا •
وله ومن يرج معروف البعيد فانها • يدي عولت في النائبات على يدي •
البحتري اني لارجو والرجاء وسيلة • علي ويحيى التي هي اعظم •
مشاكلة الاذناب تصرف ناظري • اليه وود بيننا متقدم •
وله اباحسن انشأت في افق الندى • لنا كرمًا آمالنا في ظلاله •
مضى منك وسمي تجد بوليه • وعودت من نعماك فضلاً فواله •
ابو العتاهية ولقد تنسمت النجاح لحاجتي • فاذا لها من راحتيك نسيم •
ولربما استيأست ثم اقول لا • ان الذي ضمن النجاح كريم •
ابن النطاح هل انت منقذ شلوي من يدي زمن • اضحى يقد اديمي قد منتهس •
دعوتك الدعوة الاولى وبي رمق • وهذه دعوتي والدهر مفترسي •
ابن الرومي وقد يسوف بالاسقاء ذو ظمإ • ولا يسوف بالاسقاء عطشان •
بشار تعطي الغزيرة درها فاذا ابت • كانت ملامتها على الحلاب •
طال الثواء على منظر حاجة • شمطت لديك فمن لها بخضاب •

غيره افردته برجاي ان يشاركه • في الوسائل او نلقاه بالكتب •
غيره مضى زمن والناس يستشفعون بي • فهل لي الى ليلى الغداة شفيع •
آخر ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة • الي فهلا نفس ليلى شفيعها •
أأكرم من ليلى علي فتبتغي • به الجاه ام كنت امرأ لا اطيعها •
آخر الحمد لله شكرًا • فكل خير لديه •
صار الامير شفيعي • الى شفيعي اليه •
آخر ومن يكن الفضل بن يحيى بن خالد • له شافعًا عند الخليفة ينجح •
ابن ابي فنن اذا كنت ارجو نوال الامام • وفتح بن خاقان لي شافع •
فقل للغريم اتاك الغنى • وللضيف منزلنا واسع •
ابو العتاهية قولا ليحيى بن خالد ثقتي • لمثل ذا اليوم كنت ندخر •
اني لفي غمة اكابدها • وانت في كل ظلمة قمر •
آخر لقد سرني في النجح انك شافعي • وقد ساءني في المجد انك تشفع •
العتابي وكنت اذا ما خفت حادث نبوة • جعلتك حصنًا من حذار النوائب •
غيره وعبدك الدهر قد اضر بنا • اليك من جور عبدك الهرب •
ابن الرومي ان كنت يومًا مدركي باغاثة • فاليوم يا ابن السادة الرؤاس •
انا بين اظفار الزمان وخاف • منه شبا الانياب والاضراس •
المتنبي ومنفعة الغوث قبل العطب **آخر** اذا مت عطشانا فلا نزل القطر •
آخر والشول ان حلبت يدفق رسلها • وتقل درها اذا لم تحلب •
آخر وبذل الوجه احيانًا تجدده • كما تجدد سيفًا كف صاقله •
آخر انا في ذمة السحاب واظما • ان هذا لوصمة في السحاب •
آخر اذا كنت قرب البحر مالي مخلص • اليه فما يجدي اقترابي من البحر •
ابو تمام واذا امرؤ اسدى اليك صنيعة • من جاهه فكانها من ماله •
البحتري وعطاء غيرك ان بذلت عناية • فيه عطاؤك •
وله ومرام المعروف صعب اذا لم • يلتمسه لدى شريف الاروم •
حاز حمدي وللرياح اللواتي • تجلب الغيث مثل حمد الغيوم •

وله ولست بعيدًا من تناول مطلب • عسير اذا استهلته بابي سهل •
وله ودليل عام الخصب عند مجرّد • تبكير أول زهرة ونوايه •
وله بادر بعرفك اما كنت مقتدرًا • فليس في كل وقت انت مقتدر •
احمد بن ابي يوسف اذا خلة خانت صديقك فاغتنم • مرمتها فالدهر بالناس قلّب •
وبادر بمعروف اذا كنت قادرًا • زوال اقتدار او غنى منك يعقب •
آخر ليس في كل ساعة واوان • تتهيأ صنايع الاحسان •
فاذا امكنت فبادر اليها • حذرًا من تعذر الامكان •
المتنبي وفي النفس حاجات وفيك فطانة • سكوتي بيان عندها وخطاب •
وله فاحسن وجه في الورى وجه محسن • وايمن كف فيهم كف منعم •
وله ومن كنت بحرًا له يا علي • لم يقبل الدرّ الا كبارا •
ابن الرومي امطرتني من سحاب كنت زهرًا • انت الحيا برتايه اذا انبجسا •
آخر وما الوجه رجائي عنك منصرف • وهل يفارق حري المستسقي الثور •
آخر لامير المومنين المرتجي • بحر جود ليس يعدوه احد •
وابو النجم لمن يقصده • مشرع فيه الي البحر يرد •
احمد بن ابي طاهر اباحسن ان الخليفة اصبحت • لنا كفه غيثًا وانت سحابها •
فما من يد بيضاء تسدى الى امرى • ولا نعمة الا اليك انتسابها •
الموصلي في انقباض وحشمة فاذا • صادفت اهل الوفاء والكرم •
ارسلت نفسي علي سجيتها • وقلت ما شئت غير محتشم •
ابن ابي البغل ايفوتني ما ارتجيه • وانت لي فيه الذريعه •
ما كنت انت وسيلتي • فيه فقرض او وديعه •
واعد ذلك من سرابك • كالسراب جرى لقيعه •
فاعزم فانك كالحسام • سطت به كف سريعه •
بكر بن النطاح اقول للدهر وقد عضني • فيه بانياب واضراس •
يا دهر ان ابقيت لي مالكًا • فاذهب بمن شئت من الناس •
آخر وبالناس عاش الناس قدمًا ولم يزل • من الناس مرغوب اليه وراغب •

آخر وكم صاحب قد جل عن قدر صاحب • فالقى له الاسباب فارتفعا معا •
البحتري وكنت اذا ما رست عندك حاجة • علي نكد الايام هان علاجها •
فان تلحق النعمي بنعمى فانما • يزين اللآلي في النظام ازدواجها •
هي الراح تمت في صفاء ورقة • فلم يبق للمصبوح الا امتزاجها •
آخر اهزك لا اني عرفتك ناسيا • لامري ولا اني اردت التقاضيا •
ولكن رأيت السيف من بعد سله • الي الهز محتاجًا وان كان ماضيا •
ابن الرومي اصبحت ذا نعمى علي فلاح • تلحق بنعمك حدة البلوي •
وامنن بانجاز لوعدك فالانجاز فيه المن والسلوي •
ابن ابي زرعه لا ملوم مستقصر انت في البر • ولكن مستعطف مستزاد •
قد يهز الهندي وهو حسام • ويحث الجواد وهو جواد •
ابو تمام ان ابتداء العرف مجد باسق • والمجد كل المجد في استتمامه •
هذا الهلال يروق ابصار الورى • حسنًا وليس كحسنه لتمامه •
البحتري تحمل ثقل مطلبها كريمًا • عن القرم الكريم ابي علي •
هو الوسمي جاد فكن وليًّا • وما الوسمي الا بالولي •
فان العود ربتما احيلت • علاوته علي الجذع الفتي •
بشار وقد اطمعتنا منك يومًا سحابة • اضاءت لنا برقًا وابطا رشاشها •
فلا غيمها يجلي فييأس طامع • ولا غيثها يهمي فيروي عطاشها •
آخر واعلم بان الغيث ليس بنافع • للناس ما لم يأت في ابانه •
ابن الرومي انا اشكو اليك جدبي والمرعي • مريع والماء صاف شروب •
وله واني لارجو من سحابك مطرة • اهز لها عطفي في ورق نضر •
آخر ايعطش امثالي وواديك فايض • ويجدب امثالي وروضك اخضر •
وله فان تفعل الحسنى فشكري راهن • وان تكن الاخري فعذرك واسع •
آخر فان توليني منك الجميل فاهله • والا فاني عاذر وشكور •
آخر فيا ملبسي النعمى التي جل قدرها • لقد اخلقت تلك الثياب فجدد •
الحجاجي ولي شفيع اليك شرفني • اخاؤه لي وزاد في قدري •

آخر بهتت منه لحاجتي عمرًا ● ولم اعوّل فيها علي عمرو ●
الصابي ومازلت من قبل الوزارة جابري ● فكن رايشي اذ انت ناهٍ وآمرُ ●
آخر امنت بك المحذور اذ كنت شافعًا ● فبلّغني المامول اذ انت قادر ●
غيره كفاك مذكرًا وجهي بامري ● وحسبي ان اراك وان تراني ●
● وكيف احث من يعني بامري ● ويعرف حاجتي ويري مكاني ●
ابو تمام الفطر والاضحي قد انسلخا ولي ● امل ببابك صايم لم يفطر ●
ولـه لوكان وصًّا لراج ان يكون له ● وكان ماهز سيف فيه نصلان ●
● ولم يعد من الابطال ليث وغي ● زردت عليه غداة الروع درعان ●
السري كل برٍّ فيه كدر المطل حقيق بان يكون عقوقا ●
● واذا المرء جاء بالمنّ فالمرزوق منه من لم يكن مرزوقا ●
● لو اراقت دمي صروف الليالي ● لم تجدني لماء وجهي مريقا ●
ابو تمام اقسم اللحظ بيننا ان في اللحظ لعنوان ما تجنّ الصدور ●
● انما البشر روضة فاذا كان ببرٍّ فروضة وغدير ●
ولـه ليس الحجاب بمقصٍ عنك لي املًا ● ان السماء ترجي حين تحتجب ●
ابن نباتة ولوكان الحجاب لغير نفع ● لما احتاج الفواد الي حجاب ●
ابن الرومي يابن الوزيرين لا موارية ● قد مازج الصفو عنده الكدر ●
● اظلم ليلي وانت لي قمرٌ ● فنوّر الليل ايها القمر ●
● اجدب سرحي وانت لي مطر ● فرجرج الجدب ايها المطر ●
● اراب دهري وانت لي وزرُ ● فدافع الريب ايها الوزر ●
● اخطات قصدي وانت لي بصرُ ● فاركب لي القصد ايها البصر ●
ابو تمام خذ بكفي من عثرة لست الا ● بك ارجو من كسرها انهاضي ●
● واذا المجد كان عوني علي الحرّ ● تقاضيته بترك التقاضي ●
ولـه ان غاض ما المزن فضت وان فيضت ● كبد الزمان علي كنت رؤفا ●
ابو الجهم نميل علي جوانبه كانا ● لعزتنا نميل علي ابينا ●
● نقلبه لنخبر حالتيه ● فنخبر منهما كرمًا ولينا ●

البحتري والفتي امري في همّ اموره ● ليفعل صوب المزن ما هو فاعله ●
ولـه ليس يخلو وجودك الشيء تبغيه التماسًا حتي يعز طلابه ●
غيره واليأس احدي الراحتين ولن تري ● تعبًا كظن الحاسد المكدود ●
آخر ومن طالبته نفسه عن عفافه ● فلا غرو ان يلفي بغير شفيع ●
آخر وقالوا الرجو الفضل والبحر دونه ● فقلت نوال الحر يحبس يسيح ●
آخر وسمي عمرو بالولي مبشر ● ومن بدا الاحسان لابد عايد ●
آخر ما انت بالسبب الضعيف وانما ● نجح الامور بقوة الاسباب ●
● اليوم حاجتنا اليك وانما ● يدعي الطبيب لشدة الاوصاب ●
ابن ابي البغل بدات بفضل صار فرضًا تمامه ● وانت بعروض العوايد عايد ●
● تلطف لما فيه خلاصي وانما تجد ● يدًا فالايادي في الرقاب قلايد ●
غيره واقرب ما يكون النجح يومًا ● اذا شفع الوجيه الي الجواد ●
حمزة بن ابي بيض يقول لي والعيون هاجعة ● اقم علينا يومًا ولم اقم ●
● اي الوجوه انتجعت قلت لها ● واي وجه الا الي الحكم ●
ولـه متي تقل صاحبًا سرادقه ● هذا ابن بيض بالباب يبتسم ●
ابو هفان اباحسن شفعت الي الليالي ● بودك انه ارجي شفيع ●
● اذا اكدي الربيع فاي خير ● يؤمّل للحيا بعد الربيع ●
البحتري لا اعتنيه باللقاء ولا ارهقته طالبًا ولا استزيده ●
● خشية ان يري الذي لا اراه ● لي اوان اريد ما لا اريده ●
ابو الفتح وسايل الناس شتي عند سادتهم ● ولي وسايل ادابي وآمالي ●
● فاسحب ببرك اذيال الاعلي املي ● اسحب بشكرك ما عمرت اذيالي ●
الموسوي القول يعرض كالهلال فان يكن ● فيه الفعال فذاك بدر تمام ●
● اني امتّ اليك بالادب الذي ● يقضي عليك بحرمتي وذمامي ●
● وقرابة الادباء يقصر دونها ● عند الاديب قرابة الارحام ●
دعبل لا يخزننك حاجاتي اباعمر ● وانت منهن بين الشكر والعذر ●
● ما راح منها فاني به يسره ● وما تأخر محمول علي القدر ●

عمر بن ابي ربيعة

ان لي حاجة اليك فقالت ٭ بين اذني وعاتقي ما تريد

أخر من عف خف على الصديق لقاؤه ٭ واخو الحوائج وجهه مملول

ابو الهول وقد كان هذا البحر ليس يجوزه ٭ سوى خايف من هوله او مخاطر

فاضحى بمرهفات بابك عامرًا ٭ كان عليه محكمات القناطر

البحتري ومتى اردت لبست منك مواهبًا ٭ يبشرن نشر الورد في اكمامه

وله ولبست منك مواهبًا منشورة ٭ لو كن في فلك لكن نجوما

وله ومن لم ير الايثار لم يشتري له ٭ فعال ولم ينفد لسودده ذكر

فان قلت نذرًا او يمين تقدمت ٭ فاني جواد حل في ماله منذر

وله ومثلك ان ابدى الفعال اعاده ٭ وان صنع المعروف زاد وتمما

وله ولقد غدوت اخا ورحب مرافق ٭ وحياطة حتى كانك والد

ونبات في امر فعلت الفتى ٭ باد بما جلب الثناء وعايد

لو انا عما كنت فيه ولم اغب ٭ عن حظ فايزة ورايك شاهد

وله سمح اليدين له ايادٍ جمة ٭ عندي ومن ليس بالممنون

افديك والنعماء عندك انها ٭ قد كثرت في الناس من يفديني

غيره الا يكون كبير فعل عطية ٭ يبلغ بها باغي الرضا بعد الرضا

او لا يكن هبة فقرض يسرت ٭ اسبابه وكواهب من اقرضا

وله في استهداء غلام

فان لهذ ميخائيل برسل تحفة ٭ تقضى بها العتبى ويغتفر الوزر

ومثلك اعطى مثله لم يضق به ٭ ذراعًا ولم يحرج لرؤيته صدر

على انه قد مر عمرًا طبيبه ٭ امر الاعصر الافات في مثله العمر

غدا نفسد الايام منه ولم يكن ٭ باول صافي الحسن كدره الدهر

تجاف لنا عنه فانك واحد ٭ بر ثمنًا يعليه في مدحك الشعر

ولا تطلبوا العلا فيه ويرتقي ٭ الى حيل فيها المعتذر عذر

فقد سعاب المرء في عرض ماله ٭ ومن تحت برديه المغيرة او عمرو

وله هل تصغين لاخ يقول بحاله ٭ مستعتبًا ان لم يقل بلسانه

نزلت بعقوته الخطوب طوارقًا ٭ فنحوته وانت من اخوانه

ما كان عذرًا ان يضيع ذمامه ٭ لو لم يكن في عصره وزمانه

هذا وانت الحجة العلياء في ٭ اكرامه من وافد وهوانه

ومتى رآك الناس تحرمه اقتدوا ٭ بك غير مرتابين في حرمانه

فيكون اول ما بغي من نفسه ٭ ما امل العافي ومن جيرانه

البصير وكن عند ما املت منك فاننا ٭ جميعًا لما اوليت من حسن اهل

ولا تعتذر بالشغل عنا فانما ٭ تناط بك الامال ما اتصل الشغل

ابو الفتح يا من تواضعه غوز وسودده ٭ بحذ وهمته التفريج للكرب

اوصِ الزمان بحفظي من نوايبه ٭ فان احداثه من السو تلعب بي

وله يا راغبًا في الحمد والشكر ٭ ومتيمًا بعقيلة الذكر

قيد ببرك شكر ذي امل ٭ فالبر قيد اوابد الشكر

وله ايها الخاطبون شكرًا كريمًا ٭ اين انتم عن مهر شكر كريم

قدموا البر تستفيد وامن الشكر كفاء لذلك التقديم

او لم تبصروا الى الارض تسقى ٭ ثم تهتز بالنبات العميم

وله ذكرا خاك اذا تناسى واجبًا ٭ او عن في ارائه تقصير

فالرأي يصدأ كالحسام لعارض ٭ يطرا عليه وصقله التذكير

البحتري ان حز طبق غير مخطي مفصل ٭ او قال انح او تدفق اغزرا

والوعد كالورق النضير تأودت ٭ فيه الغصون رجحها ان يثمرا

منصور الفقيه ان يكن عاقك عن ٭ انجاز ما اسلفت خطب

فتأول من كتاب ٭ الله فيما تستحب

لن ينال البر الا ٭ منفق مما يحب

البحتري مواهب اعداد الاماني خلفها ٭ عذاب يكاد العود منهن يورق

وله وما انا الا غرس انعمك التي ٭ افضت له ماء النوال فاورقا

وقفت بآمالي عليك جميعها ٭ فرايك في اصدارهن موفقا

آخر حان ان ينصل العدات عن النجح • وان يطلع الحياء الاكام •

• فدع المطل راشدًا فهو ميدان يروض النفوس فيه اللئام •

• ما تمام الانعام قولًا سوى الانعام فعلًا وللامور تمام •

وله يا من الذي استغشاك للامر انه • اذا ايقظ الملهوف مثلك ناما •

• كفى العود منك البدو في كل موقف • وجردت للجلى وكنت حساما •

• فمالك تنبو في يدي عن ضريبتي • ولم اوت من هز ولست كهاما •

البحتري لا تحقرن قليل الخير تصنعه • فقد يروي غليل الصايم الثمد •

• وترخص الحمد حتى ان عارفة • بذل السلام وكيف البر والصفد •

وله ومتى ضمنت عليك طالب حاجة • كفلت يداك بذمتي وضماني •

وله شدايد دهر برحت بي صروفها • واكثر ما ارجوك حيث الشدايد •

آخر ان ذاك الكمال فيك عزيم • يتقاضاك في الايادي الكمالا •

ابو تمام نسيب البخل مذ كانا والا • يكن نسب فبينهما جوار •

• وكان المطل في عود ونيد • دخانا للصنيعة وهي نار •

• لذلك قيل بعض البخل ادنى • الى مجد وبعض الجود عار •

البحتري اذا ما العول عاد لنا بطول • فنقيض لي فعالك ما تقول •

وله ابغي شفيعًا اليك او سببا • عندك في الناس استزيدك به •

• والظلم ان يبتغي الغني سببا • يجعله وصلة الى سببه •

آخر واحق من وسع الغني من جوده • فالراح من كانت له قطر بل •

آخر قد كنت اثرت عندي مرة اثرا • فقد تعارب فاغفر ذلك الاثر •

ابو نواس وانك للمولى الذي بك اقتدي • وانك للنجم الذي بك اهتدي •

• فانت الذي بلغتني كل رتبة • مشيت اليها فوق اعناق حسدي •

• فيا ملبسي النعمى الذي جل قدرها • لقد اخلقت تلك الثياب فجدد •

المتنبي ازل حسد الحساد عني بكبتهم • فانت الذي صيرتهم لي حسدا •

محمد بن حازم وقد لبستني منك بالامس نعمة • فهل لك في اخرى عوان الى بكر •

• على انها ان امكنت وتعذرت • فانك بين الشكر مني وفي العذر •

البحتري واجب افاق البلاد الى الغنى • ارض ينال بها كريم المطلب •

• وعذرت سيفي في بنو عزاره • اني ضربت فلم اقع بالمضرب •

• امشي زميلًا للظلام واغتدي • ردفًا على كفل الصباح الاشهب •

• فاكون طورًا مشرقًا للمشرق الاقصى وطورًا مغربًا للمغرب •

• واذا الزمان كساك حلة معدم • فالبس لها حلل النوى وتغرب •

• ولقد ابيت مع الكواكب راكبا • اعجازها بعزيمة كالكوكب •

• والليل في لون الغراب كانه • هو في حلوكته وان لم ينعب •

• حتى تبدى الصبح في جنباته • كالماء يلمع في خلال الطحلب •

• فالعيش ينصل من دجاه كما انجلى • صبغ الشباب عن القذال الاشيب •

وله اغمدت سيفك كي يجم وانما • غمد الحسام المشرفي لينتضى •

• وسكت الا ان اعرض قايلا • مرًا واصرح جهرة من عرضا •

وله استعد حاجتي واليك قصدي • بها وعلى عنايتك اعتمادي •

• سيكفيني مقام منك فيها • حميد الغب محمود الايادي •

وله لك النعماء والخطر الجليل • ومنك الفضل والنيل الجزيل •

• امرت بان اقيم على انتظار • لرايك انه الراي الاصيل •

• فراقبت الرسول فقلت ياتي • بتبيان فما جاء الرسول •

• وليس بغير امرك لي مقام • وليس بغير اذنك لي رحيل •

• وقد اوقفت عزمي والمهادي • فقل شيًا لافعل ما تقول •

وله ما ابو جعفر بمنتقص الجدوى ولا سالك سبيل النفاق •

• عنده نجح ما يقول ومنهم • معدم من مكارم الاخلاق •

• ان تعاود مذكرًا لم تعاود • ذايب القول جامد الاوراق •

القاضي ومثلك لا ينبه غير انا • اتانا الامر بالن كر النفوع •

• وما احشى تقصيرًا عن مرام • ومثلك اوصل الدنيا شفيعي •

البحتري ولم ير نجحي في مالك غير مسمح • فلاح ولا في قادر غير صالح •

الباب السادس في الشكر والثناء وما يقاربهما •

ابو نواس ولو كان يستغني عن الشكر ماجد • لرفعة شان او علو مكان •
لما امر الله العباد بشكره • وقال اشكروني ايها الثقلان •

ابو الحيله شكرتك ان الشكر حبل من التقى • وما كل من اقرضته نعمة يقضي •
فنبهت عن ذكري وما كان خاملاً • ولكن بعض الذكر انبه من بعض •

أخر رهنت يدي بالعجز عن شكر بره • وما فوق شكري للشكور مزيد •
ولو ان شيئا يستطيع استطعته • ولكن ما لا يستطيع شديد •

أخر ولو كان للشكر شخص يبين • اذا ما تامله الناظر •
لمثلته لك حتى تراه • لتعلم اني امرؤ شاكر •
ولكنه ساكن في الضمير • يحركه الكلم الساير •

أخر الى شكري قليك • واياديك كثيره •
لم يقل قط لساني • فيك فاسئل في ضميره •

البحتري كلما قلت ايبس المحل ارضي • ولبتني غمامة منه تهمي •

ابو تمام يا منة لك لولا ما احققها • بر من الشكر لم تحمل ولم تطق •
بالله احمل عني ثقل باذحها • فانني خايف منها على عنقي •

ابو نواس قد قلت للعباس معتذرا • من ضعف شكريه ومعترفا •
انت امرؤ اوليتني نعما • اوهت قوى شكري فقد ضعفا •
لا تسدين الي عارفة • حتى اقوم بشكر ما سلفا •

ابو العينا شكرك معقود بايمان • حكم في سري واعلاني •
عقد ضمير وفم ناطق • وفعل اعضاء واركان •

ابرهيم المهدي مازلت في سكرات الموت مطرحا • ضاقت على وجوه الامن والحيل •
فلم تزل دايبا تسعى لتنقذني • حتى اختلست حياتي من يدي اجلي •

ابو دهبل وكيف انساك لا نعماك واحدة • عندي ولا بالذي اوليت من قدم •

البحتري ليني انا لم اشكرك نعماك جاهدا • فلا نلت نعمى بعدها توجب الشكرا •

اخر اصلحتني بالجود بل افسدتني • وتركتني اتسخط الاحسانا •
من جاد بعدك كان جودك فوقه • لا جاد بعدك كاينا من كانا •

السري اصبحت اظهر شكرا من صنايعه • واضمر الود منه اي اضمار •
كيانع النخل يبدي للعيون ضحى • طلعا نضيدا ويخفي غض جمار •

ولــه ولي في ساحتيك غدير نعمي • صفا متناه واطرد الحباب •
وظل لا يمازجه هجير • وشمس لا يكدرها ضباب •
وايام حسن لدي حتى • تساوي الشيب فيها والشباب •

أخر وما ان ارى شيئا يكون مشاكلا • لنعماك الا ان ازيدك من عمري •

ابو تمام رددت رونق وجهي في صحيفته • رد الصقال بهاء الصارم الخذم •
وما ابالي وخير القول اصدقه • حقنت لي ماء وجهي ام حقنت دمي •

أخر اخ لي اذا ما جيت ابغيه حاجة • رجعت بما ابغي ووجهي بمايه •

الباهلي لا شكرتك معروفا هممت به • ان اهتمامك بالمعروف معروف •
ولا الومك ان لم يمضه قدر • فالشيء بالقدر المحتوم مصروف •

ابو تمام وشكرت ما اوليتني ونشرته • في الناس فهو مشرق ومغرب •

الجرجاني كم ابا جعفر وكم لك عندي • من يد اطلقت يدي ولساني •
ظاهر حسنها على وجنات • تتهادى في حلة الكتمان •
وصلت بالكرام حبلي وردت • ماء وجهي واصلحت من شاني •
وكفتني عند الصديق وان القاه الا بمثل ما يلقاني •

أخر لعمرك ما المعروف في غير اهله • وفي اهله الا كبعض الودايع •
فمستودع قد ضاع ما كان عنده • ومستودع ما عنده غير ضايع •
وما الناس في شكر الصنيعة عندهم • وفي كفرها الا كبعض المزارع •

البحتري ساجهد في شكري لنعماك انني • ارى الكفر للنعماء ضربا من الكفر •

السري وكنت كروضة سقيت سحابا • فاثنت بالنسيم على السحاب •

البحتري جرى العراق بسجل من سحايبه • كنا نؤمل ان نسقاه بالشام •

ابن الرومي هب الروض لا يثني على الغيث نشره • اننظره يخفي مآثره الحسنى •

نصيب فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله • ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب •

أخر ليس سعي على انقضاء الزمان • غير شكر الاخوان والخلان •

احسن الناس من اذا احسن الدهر • ستلقى الاحسان بالاحسان •
ابن الرومي اساءت بي الايام يابن محمد • وهن الي الآن معتذرات •
واين مطاني حول بيتك عايدا • لهن لما ابصرنه حذرات •
آخر لو اكفر الفضل ولكنه • قصر عن معروفه شكري •
فليتعم العضل علي قدره • واشكر الفضل علي قدري •
آخر زاد معروفك عندي عظما • انه عندك محقور صغير •
تتناساه كأن لم تأته • وهو في العالم مشهور كبير •
آخر اذا الشافع استقصي لك الحمد كله • وان لم ينل نجحا فقد وجب الشكر •
آخر ساشكر عمرا ان تراخت منيتي • ايادي لم تمنن وان هي جلت •
آخر مازلت تحسن ثم تحسن عايدا • واعود شاكر نعمة فتعيد •
فتزيدني نعما فاشكر جاهدا • فكذاك نحن تزيدني وازيد •
آخر لين احسنت في امري • لما قصرت في الشكر •
وشكري عند احسانك كالقطرة في البحر •
البحتري النت لي الايام من بعد قسوة • وعاتبت من دهري المسيء فاعتبا •
والبستني النعمى التي غيرت اخي • علي فامسي نازح الود اجنبا •
فلا فزت من مر الليالي براحة • لين انا لم اصبح بشكرك متعبا •
السري البستني نعما رايت بها الدجي • صبحا وكنت اري الصباح بهيما •
فغدوت يحسدني الصديق وقبلها • قد كان يلقاني العدو رحيما •
ابن الرومي وكيف جحود الناس نعما منعم • تناغي بها اطفالهم في مهودها •
ولـه من اياديك التي لو جحدت • مرة قام بها منك شهود •
ولـه كم من يد بيضاء قد اسديتها • تثني اليك عنان كل وداد •
شكرا لا لمصانيها اوليتها • سلكت مع الارواح في الاجساد •
ولـه ذنب احسانه العظيم لدينا • اننا عاجزون عن تعداده •
البحتري علي الله اتمام المنى فيك كلها • لنا وعلينا الحمد لله والشكر •
ولـه أأكفر للنعمي وعندي قد نمت • علي نمو الفجر والفجر ساطع •

ابو تمام ذكرت صنيعة لك البستني • اثيث المال والنعم الرغاب •
الست تبجي • اذا ابتذلت وتخلق في النقاب •
وليست بالعوان العيس عندي • ولا هي كالبكر الكعاب •
ولو اني استطعت اقام عني • لشكرك من مشي فوق التراب •
فاشفي من صميم الشكر نفسي • وترك الشكر اثقل للرقاب •
ولـه وكم لك عندي من يد مستهلة • علي ولا كفران عندي ولا جحد •
ولـه يد يستذل الدهر في نفحاتها • ويخضر من معروفها الافق الورد •
ولـه وما سافرت في الافاق الا • ومن جدواك راحلتي وزادي •
مقيم الظن عندك والاماني • وان قلقت ركابي في البلاد •
واني عنك بعد غد لغاد • وقلبي من فنائك غير غاد •
محبك حيث ما اتجهت ركابي • وضيفك حيث كنت من البلاد •
المتنبي اطلقت رايك في بري وتكرمتي • ان الكريم علي العلياء يحتال •
البحتري اعطيتني حتي حسبت جزيلها • اعطيتنيه وديعة لم توهب •
فشغلت عن بر لديك ونايل • ورويت من اهل لديك ومرحب •
ولـه نفسي فداء ابي محمد الذي • مازلت احمد في دراه مكاني •
خل بلغت برايه شرف العلي • واخ غنيت به عن الاخوان •
الله يجزيك الذي لم يجزه • شكري ولم يبلغ مداه لساني •
من شاكر عني الخليفة في الذي • اولاه من طول ومن احسان •
حتي لقد افضلت من افضاله • ورايت نهج الجود حين رآني •
ملأت يداه يدي وشرد جوده • بخلي فافقرني كما اغناني •
ووثقت بالخلف الجميل معجلا • منه فاعطيت الذي اعطاني •
القاضي ابو الحسن انجز الدهر في فنائك وعدي • ولعهدي به يطيل المطالا •
فانثنت عني الخطوب عجالا • واغتدت عني الخطوب عجالا •
ورايت المريخ عندك سعدا • ورايت المشتري لديك هلالا •
ابن الرومي وفي الرقاب وسوم من صنايعكم • ان انكرتها رحابك بعد اقرار •

تستعبدون بها الاحرار دهركم • فكم عبيد لكم في الناس احرار
لكم علينا امتنان لا امتنان بها • فهل تمن سماوات بامطار
تخادعون عن الدنيا وزبرجها • فتخدعون وما انتم باغمار
ان كان اورق اقوام فانكم • معضلون بتنوير واثمار
كانما الناس في الدنيا بظلكم • قد خيموا بين جنات وانهار
وله كم نعمة لك مثل فكرك • لا يلاحظها بفكرك
وله تداركني من عثرة الدهر قاسم • بما شئت من معروفه المتدارك
واصبحت في ايك من العيش مثمر • واصبحت في غيض من العز شابك
وله عجزت وعيشك عن حقوقك طاقتي • اطيقها وحيي وانت تنيل
بل امة بل عوسم بل عالم • بل عالمون وكل ذا فقليل
ابو تمام ومن الرزية ان شكري صادق • عما فعلت وان برك ناطق
أأرى الصنيعة منك ثم اسرها • اني اذا اليد الكريم لسارق
وله سأحمد نصرا ما حييت وانني • لاعلم ان قد جل عن نظري الحمد
تجلى به رشدي واثرت به يدي • وفاض به ثمدي واورى به زندي
وما زلت منشورا علي نواله • وعندي له حتى بقيت بلا عندي
وله جللتني نعما جلت واعربان • يجل شكري اذا اجلت لك النعم
كم حاجة صارت ركوبا به • ولم تكن من قبله بالركوب
حل عقاليها كما اطلقت • عن عقد المزنة ريح الجنوب
اذا تمنيناه في مطلب • كان قليبا اورشا القليب
ونعمة منه تسربلتها • كانها طرة برد قشيب
من اللواتي ان ونا شاكر • قامت لمسديها مقام الخطيب
وله وكم قد اثرنا من نوالك معدنا • وكم قد بنينا في ظلالك معقلا
رجعت المنى خضرا تثنى غصونها • علي واطلقت الرجا المكبلا
لقد زدت اوضاحي امتدادا ولم اكن • بهيما ولا ارضي من الامر مجهلا
ولكن ايادي صادفتني جسامها • اغر فاوفت بي اغر محجلا

وله كم نعمة زينتني بسموطها • كالعقد في عنق الكعاب الناهد
غادرتها كالسور حولي ممسكة • مضروبة بيني وبين الحاسد
آخر اقنعت بالمعروف وهو كانه • بدر الدجى اني اذا للئيم
آخر اشكر نعما منك معروفة • وكافر النعمة كالكافر
ابن الرومي سأثني بنعماك التي لو جحدتها • لاثنت بها مني شواهد لا تخفي
هب الروض لا يثني على الغيث نشره • امنطقه يخفي ما آثره الحسني
غيره فلو ان اعضائي تحولن السنا • لشكر الذي اوليت لم يوف حقه
البحتري اخجلتني بندى يديك فسودت • ما بيننا تلك اليد البيضاء
وقطعتني بالبر حتى انني • متخوف الا يكون لقاء
صلة غدت في الناس وهي قطيعة • عجب وبر راح وهو جفاء
الكاتب اغيب عنكم بعيب غير متهم • وصفو ود وشكر غير منصرم
بالله اقسم لو ملكت السنة • تثبت شكرك من قرني الى قدمي
لما وفيت لما اوليت من حسن • ولا نهضت بما حملت من نعم
ابا علي لقد طوقتني مننا • طوق الحمامة لا يبلى على القدم
يا زينة الدين والدنيا وما جمعت • والامر والنهي والقرطاس والقلم
ان انسأ الله في عمري فسوف ترى • من خدمتي لك ما يغني عن الخدم
ابو تمام لاشكرنك ان لم اوف من اجلي • شكرا يوافيك عني آخر الابد
فان توسطت بي بحر الجود يدي • فلم انل منه الا غرفة بيدي
آخر فديتك اني قد عييت بشكر ما • فعلت فكم اعيا القؤول الفعول
ابو القسم الداوودي ربما قصر الصديق المقل • عن حقوق بهن لا يستقل
وليئن قل نايل وصفاء • في وداد ونية لا تقل
ارخ سترا على جفا وزلتي • هتك ستر الصديق ليس يحل
ابن الرومي بر لي معروفكم قبل ابي • وغذاني حبكم قبل اللبن
البحتري مننت عليهم بالحياة فاصبحوا • مواليك فازوا منك بالمن والعتق
وان ولاء المعتقين من الردى • يفوق ولاء المعتقين من الرق

وله واحسن ما قال امرؤ فيك دعوة • تلاقت عليه نية وقبول •
• وشكر كان الشمس تغني بنشره • ففي كل ارض مخبر ورسول •
• يبثان عرف العرف حتى كانما • يورق في يوم الشمال شمول •
• وكم لك نعمى لو تصديت لشكرها • لسان معد لاعتراه نكول •
• اكلف نفسي ان اقابل عفوها • بجهدي وهل يجزي الكثير قليل •
• فان انا لم اصدع بشكرك انني • وحاشاي من خلق البخيل بخيل •
وله ابى فضله ان اغتدي غير شاكر • لأنعمه او يغتدي غير منعم •
• وما استعبد الحر الكريم كنعمة • ينال بها عفوا ولم يتكلم •
• سأثني وان لم يبلغ القول مبلغا • فان لسان الحال ليس باعجم •
• ولو ان شكرا مد من صوت شاكر • لاسمعت من بين الحطيم وزمزم •
الزعفراني لقد اعتقتني نعمة لك اطلقت • يميني بعد الياس من قد موثق •
• فان انتسب كان انتسابي الى ابي • وكان ولائي بعد ذاك لمعتقي •
ابن بابك وكم كسر جبرت فكان طوقا • على نحر الدعاء المستجاب •
البحتري ابلغ ابا الحسن الذي بلغ الندى • للخاطبين فكان غير لباس •
• مهما نسيت فلست للحسن الذي • اوليت من قدم اللباس بناس •
• ولئن اطلت لبعد عنك فلم تزل • نفسي اليك كثيرة الانفاس •
• وتفاضل الاخلاق وان حملتها • في الناس حسب تفاضل الاجناس •
• ليس الذي يعطيك تالد ماله • مثل الذي يعطيك مال الناس •
وله مواهب لي منها الغنى فمتى النقى • بباحثها حمد على حمد ما طرا •
• تضاف الى مجد وتجري الى ندى • فاكسبها مالا فاملكها فخرا •
وله وكفى بالآء ابي غانم • ثبت وكهفي في ذراه منيع •
• كم ادت الايام لي ذمة • محفوظة في ضمنه ما تضيع •
• فكم لبست الخفض في ظله • عمري شباب وزماني ربيع •
وله وما انا الا عبد نعمتك التي • نسبت اليها دون رهطي ومنصبي •
• ومولى ايادٍ منك بيض متى اقل • بالائها في مشهد لم اكذب •

ابن الرومي اعفي بجاجاتي وقد حملته • ما لا يحمل خلقه من طين •
البحتري اأجحدك النعماء وهي جلية • وما انا للبر الخفي بجاحد •
وله متى ما اسير في البلاد ركائبي • اجد سائقي يهوي اليك وقايدي •
• واكرم ذخري حسن رايك انه • طريقي الذي آوي اليه وتالدي •
وله وما يحسن الدنيا اذا هي لم تعن • باحرة حسناء يبقى نعيمها •
• تباركت فينا نعمة الله عندنا • فنحن بأوفى شكره نستديمها •
وله ما شاي بمدرك بعض نعماك • ولو كان من صبا او جنوب •
وله ساشكر لا اني اجازيك نعمة • بشكري ولكن كي يقال له شكر •
• واذكر ايامي لديك وحسنها • وآخر ما يبقى من الذاهب الذكر •
وله لي منه في كل يوم نوال • لم تنله كدورة الترنيق •
• عنده اول وعندي ثان • من نداه وثالث في الطريق •
• لا ابتسا منك نعمة لا ارى الاخلاق في حالة لها بخليق •
• ان يقل زينة فحلية عفيا • ن وان حقه ففص عقيق •
• هي اعلت قدري وامضت لساني • واشادت باسمي وبلت ريقي •
وله بلغت يداه في التي لم احتسب • وثنى باخرى فهو باد وعائد •
• هو واحد في المكرمات وانما • يكفيك عادية الزمان الواحد •
ابو تمام نوالك رد حسادي فلولا • واصلح بين ايامي وبيني •
وله بمهدي بن اسلم عاد عودي • الى ايراقه وامتد باعي •
• اطال يدي على الايام حتى • جزيت صروفها صاعا بصاع •
وله لئن جحدتك ما اوليت من حسن • اني الى اللوم احظى منك بالكرم •
ابن ابي فتن وكم من يد للفتح عندي اعدها • وما لا اعد من اياديه اكثر •
• متى يشكر النعمى التي قد صنعتها • اذا كنت تولي نعمة حين تشكر •
وله انما جعفر ثمالك اذا ما • نزل المحل بالعفاة ثمالا •
• لو قدرنا وقل ذلك منا • لجعلنا له الخدود نعالا •
وله الله يعلم انني لك شاكر • والحر للفعل الجميل شكور •

ابن ابي طاهر كيف شكري بني علي بن يحيى • وهم فوق كل شكر وحمد •

• وهم الزاد والعياذ ومن اورق عودي بهم واثقب زندي •

• وهم في الحياة مالي وجاهي • وهم ارث من اخلف بعدي •

وله وما انا في شكري عليا بواحد • ولكنه في الفضل والجود واحد •

• شكرت عليا مرة وبلاءه • فقصر بي شكري واني لجاهد •

ابرهيم وموصل للنائبات اذا • هم الزمان بازمة هبا •

• لما رآني لهب حادثة • جعل الذخاير دونها نهبا •

• افضى الي موزعا لحمي • لحمي وجاهد دوني الخطبا •

ابو الفتح سقى الله حرا رعى عهدنا • وانتصف من جور ايامنا •

• راى الدهر يخطف من حولنا • فاسكننا حرما آمنا •

وله لئن عجزت عن شكر برك قوتي • فاقوى الورى عن شكر برك عاجز •

• فان ثنائي واعتقادي وطاعتي • لافلاك ما اوليتنيه مراكز •

وله اي عذر ان صام عنه ثنائي • وانا الدهر منه في يوم فطر •

• وانتم الاشياء نورا وحسنا • بكر شكر زفت الى صهر بر •

• ما قران السعدين ابهى واحلى • منظرا من قران بر وشكر •

اخر وافيت شدته لحما على وضم • وسرت من عنده نارا على علم •

غيره كان الغصون وقد اثقلت • بما حملت من جنى الثمار •

• رقاب الانام وقد اصبحت • مثقلة بالايادي الكبار •

ابو الفتح لا تظنن بي وبرك حي • ان شكري كشكر غيري موات •

• انا ارض وراحتاك سحاب • والايادي وبل وشكري نبات •

وله لا تحسبني اذا اوليتني نعما • اني اخو وهن في الشكر او كسل •

وله وما شهرت امري واعتنيت لحاجتي • واحرزت لا عني وقدمت لي نعم •

• فان نحن كافانا فاهل لشكرنا • وان نحن قصرنا فما الود متهم •

وله ملأت يدي فاشتقت والشوق عادة • لكل غريب كل عن بين الفقر •

• واذكر ايامي لديك وحسنها • واخر ما يبقى من الذاهب الذكر •

الباب السابع في الاستعطاف والمعاتبات والاعتذارات •

• نعاتبكم يا ام عمرو بحبكم • الا انما المقلي من لا يعاتب •

ابن الرومي انت عيني وليس من حق عيني • غض اجفانها على الاقذاء •

غيره ويبقى الود ما بقي العتاب •

الناشي اذا انا عاتبت الملول فانما • اخط باقلامي على الماء احرفا •

• وهبه ارعوى بعد العتاب الم تكن • مودته طبعا فصارت تكلفا •

النمري اقلل عتاب من استربت بوده • ليست تنال مودة بعتاب •

بشار اذا كنت في كل الامور معاتبا • صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه •

• فعش واحدا او صل اخاك فانه • مقارف ذنب مرة ومجانبه •

• اذا انت لم تشرب مرارا على القذى • ظمئت واي الناس تصفو مشاربه •

اخر اذا كان وجه العذر ليس ببين • فان اطراح العذر خير من العذر •

سعد بن حميد العذر عندي لك مبسوط • والذنب عن مثلك محطوط •

• ليس بمسخوط فعال امرئ • كل الذي ياتيه مسخوط •

اخر قلت قد جانا واحدث عذرا • دية الذنب عندنا الاعتذار •

غيره اقبل معاذير من ياتيك معتذرا • ان بر عندك فيما قال او فجرا •

• فقد اطاعك من يرضيك ظاهره • وقد اجلك من يعصيك مستترا •

اخر العذر مبسوط ولكنه • شتان بين الشكر والعذر •

تابط شرا لتقرعن علي السن من ندم • اذا تذكرت مني لين اخلاقي •

• قل للحبيب الذي طالت قطيعته • ولج في الهجر مع حبي واشفاقي •

المثقب العبدي فاما ان تكون اخي بصدق • فاعرف منك غثي من سميني •

• والا فاطرحني واتخذني • عدوا اتقيك وتتقيني •

• واني لو تعاندني شمالي • عنادك ما وصلت بها يميني •

• اذا لقطعتها ولقلت بيني • كذلك اجتوي من يجتويني •

اخر اعلمه الرماية كل يوم • فلما اشتد ساعده رماني •

ابن الرومي تخذتكم درعا وترسا لتدفعوا • نبال العدى عني فكنتم نصالها •

وله ان الله عنى مرعاك مرتجى • لم تبغيه وعنى عليك متاء •
ان الله في البرية لطفا • سبق الامهات والاباء •
منصور بن باذان فمن في بلاد الله والتمس الغنى • فما الكرخ الدنيا ولا الناس قاسم •
البحتري اذا قلت يوما قد تجاوزها • تلبث في اعقابها ويلوم •
وله سحاب خطاني جوده وهو مسبل • وبحر عداني فيضه وهو مفعم •
وبدر اضاء الارض شرقا ومغربا • وموضع رحلي منه اسود مظلم •
اشكو نداه بعد ان وسع الورى • ومن ذا يذم الغيث الا مذمم •
وله اذا احرجت ذا كرم تخطى • اليك ببعض اخلاق اللئيم •
وما خرق السفيه وان تعدى • بابلغ فيه من حمق الحليم •
ابو تمام اخرجتموه بكره من سجيته • والنار قد تنتضى من ناضر السلم •
اوطاتموه على جمر العقوق ولو • لم يحرج الليث لم يخرج من الاجم •
وله ما لي عابر الا نبا يسري • عقارب بها بداهية نئاد •
بناحر كان القلب منه • يجر به على شوك القتاد •
فالي نلت من مضر وخبت • اليك شكيتي خبب الجواد •
وما ربع الاذى مني بربع • ولا نادي الخنا مني بناد •
وان يجور عن قصد لساني • وقلبي رايح بهواك غاد •
وما ثمت الحكماء قالت • لسان المرء خادم الفؤاد •
وله اتاني مع الركبان ظن ظننته • لففت له راسي حياء من المجد •
لقد نكب الغدر الوفاء بساحتي • اذا وسرحت اللوم في مسرح الحمد •
كريم متى امدحه امدحه والورى • معي ومتى ما لمته لمته وحدي •
امنح هجر القول من ان هجوته • اذا لهجاني عنه معروفه عندي •
وله لقد جازيت بالاحسان سوءا • اذا وصبغت عرفك بالسواد •
ورحت سوق عنا الكفر حيتي • انخت الشرك في دار الجهاد •
المؤمل بن اميل اذا مرضتم اتيناكم نعودكم • وتذنبون فناتيكم ونعتذر •
ابرهيم بن العباس ورب اخ ناديته لملمة • فالفيته منها احد واعظما •

وله وكنت اخي باخاء الزمان • فلما نبا صرت حربا عوانا •
وكنت اذم اليك الزمان • فاصبحت فيك اذم الزمانا •
وكنت اعدك للنائبات • فها انا اطلب منك الامانا •
عبيد الله بن عبد الله الم تر ان المرء تدوي يمينه • فيقطعها عمدا ليسلم سائره •
فكيف تراه بعد يمناه صانعا • بمن ليس منه حين تبدو سرائره •
علي بن الجهم ارض للسائل الخضوع وللقارف ذنبا عصا ضد الاعتذار •
يزيد بن المهلب ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها • كفى المرء عيبا ان تعد معايبه •
البحتري تناس ذنوب قومك ان حفظ الذنوب اذا قدمن من الذنوب •
وله واذا ما عفيت كنت جريا • ان ارى غير مصبح حيث امسى •
وله اذا محاسنك اللاتي تدل بها • كانت عيوبا فقل لي كيف نعتذر •
وله ابا عثمان معتبة وضنا • وشافي النصح عندك كالاشافي •
اذا شجر المودة لم يجد • بغيث البر اسرع في الجفاف •
ابن الرومي وما الحقد الا توام الشكر في الفتى • وبعض السجايا ينتسبن الى بعض •
اذا الارض ادت ريع ما انت زارع • من البذر فيها فهي ناهيك من ارض •
أخر فكل كسوف في الدراري شنيعة • ولكنه في البدر والشمس اشنع •
آخر الا ايها الانسان لانك انسيا • من الدهر ان تصفو عليك مشاربه •
فان تلق من حتميه ما كنت تتقي • فاولى بك الحتم الذي انت طالبه •
ستكسب ما ترجو وان كنت تاركا • لكسبك ما تخشى وانت مجانبه •
أخر والسيف ما لم يكف فيه صيقل • من شحذه لم ينتفع بصقال •
غيره والنصل يعمل اخلاقا ضاجوهره • ولا يدل على شحذ من الفتن •
وله ولست احب اللبيب الشريف • يكون غداه ما لغلمانه •
أخر ان العيون لتبدي في تقلبها • ما في الضماير من ود ومن حنق •
اخر ما غبن المغبون مثل عقله • من لك يوما باخيك كله •
ما ضيع الغمد بغير نصله • والعرف ما لم يك عند اهله •
آخر وقالت الضحى قد للظلال اذنكم • وكم من نسيم هب لي من شمايم •

أخر تفاوتنا وهل تخفي القدامي • على لحظ العيون من الخوافي •
أخر وفضل الهام من نقص الذنابى • وعز التاج من ذاك الحصاني •
أخر لا يغرس الشر غارس ابدًا • الا اجتنى من غصونه ندما •
أخر انفق من الصبر الجميل فانه • لم يخش فقرًا منفق من صبره •
• فالمرء ليس ببالغ في ارضه • كالصقر ليس بصايد في وكره •
أخر اذا لم يعنك الله فيما تريده • فليس لمخلوق اليه سبيل •
• وان هو لم يرشدك في كل مطلب • ضللت ولو ان السماك دليل •
آخر اذا الله لم يحرزك مما تخافه • فما الدرع مناع ولا السيف قاضب •
أخر اذا كان غير الله للمرء عدة • اتته الرزايا من وجوه الفوايد •
أخر رب امر عففت منه اختيارًا • حذرًا من اصابة الايام •
أخر غلط الطبيب على غلطة مورد • عجزت محالبه عن الاقدار •
• والناس يلحون الطبيب وانما • غلط الطبيب اصابة المقدار •
أخر الهم فضل والقضا غالب • وكاين ما خط في اللوح •
• فانتظر الروح واسبابه • ايأس ما كنت من الروح •
• واعلم بان الريح تقوى على • ما طال والتف من الدوح •
أخر لا تستثر ابدًا ما لا تقوم به • ولا تهيجن في العريسة الاسدا •
• ان الذنابير ان حركتها سفهًا • من وكرها اوجعت من لسعها الجسدا •
آخر كم اسير لشهوة وقتيل • اف للمبتغي خلاف الجميل •
• شهوات الانسان تكسبه الذل • وتلقيه في البلاء الطويل •
أخر لم تغن عنك سيوف الهند مصلتة • لما اتتك سيوف الواحد الصمد •
• المال للمرء في معيشته • خير من الوالدين والولد •
• وان تدم نعمة عليك تجد • خيرًا من المال صحة الجسد •
• وما المرء نال فضل عافية • وقوت يوم فقرًا الى احد •
• وخير ما نلت منى معاشك في • يومك ما كان مصلحًا لغد •
أخر كالحوت لا يكفيه ما يرويه • يظما الى الماء وفوه فيه •

أخر ارى اشقياء الناس لا يسامونها • على انهم فيها عراة وجوع •
• اراها وان كانت تحب فانها • سحابة صيف عن قليل تقشع •
آخر وربما قد رايت الكلب متخمًا • في اليوم يسغب فيه الذيب والاسد •

محمد بن غالب الاصبهاني

• انما الدنيا ضباب اذى • تكنف الاحزان من مطره •
• فاتخذ للدهر في يسره • عدة تبقى على عسره •
آخر قد جعلت المطي اكثر همي • وقطعت البلاد طولًا وعرضا •
• لا في العرض ما حييت فاني • لا ارى للغنى مع الفقر عرضا •
آخر لم يبق مني غير صب ساير • هي عقلة لي عن سلوك مذاهبي •
• والخامل المجهول يملك نفسه • ويسير حيث يشاء غير مراقب •
• وكفى بسيدنا عليما انه • ما الذاعر المحصور مثل السايب •
• وكذاك ما الرجل الطويل ذيوله • مثل المشمر للنهوض الواثب •
أخر هو الصنع ان يعجل فنفع وان يرث • فللريث في بعض المواطن انفع •
آخر ويحسن دلها والموت فيه • وقد يستحسن السيف الصقيل •
آخر وقد تألف العين الدجى وهو قيدها • ويرجى شفاء السم والسم قاتل •
البحتري وما خير برق لاح في غير وقته • وواد غدا ملآن قبل اوانه •
أخر واذا الانفس اختلفن فما يغني اتفاق الاسماء والالقاب •
أخر اذا جار الزمان على كريم • من الفتيان صب بالمروه •
• فليس عليه في الاخلاق عيب • باسباب المروه والفتوه •
آخر قرى الزمان الصعب يحكي اصبري • فما ناصحات المرء الا تجاربه •
• ولا تحزني ان اغلق الهم بابه • فبعد انغلاق الباب باذن حاجبه •
أخر ليس الغني بالذي لا يستضاء • بل الغني من له في الارض آثار •
أخر ومثلي الذي لم تجز احسن سعيه • تكلم نعماه بعينه فينطق •
أخر اشارت الفرس فيما قد مضى مثله • وكان للفرس في ايامها المثل •
• قالوا اذا جمل حانت منيته • اطاف البير حتى يهلك الجمل •

آخر ومن ينأ عن دار العشيرة لا يزل • عليه بروق جمة ورواعد •

الاحوص بني هلال الا فانهوا سفيهكم • ان السفيه اذا لم ينه مأمور •

آخر وزادني كلفًا بالحب ان منعت • احب شي الي الانسان ما منعا •

هرون بن يحيى المنجم انت نعم المتاع لو كنت تبقى • غير ان لا بقاء للانسان •

• ليس فيما علمته لك عيب • عابه الناس غير انك فان •

آخر ادرج الايام تندرج • وبيوت الهم لا تلج •

• رب امر عز مطلبه • هونته ساعة الفرج •

كتب سعيد بن محمد الى حميد

• العسر اكرمه ليسر بعده • ولاجل عين الف عين تكرم •

• والمرء يكره يومه ولعله • يأتيه فيه سعادة لا تعلم •

وله كانت الي من الحوادث زلة • فاصبر لها فلعلها تستغفر •

• انا لنمتهن الخطوب بصبرنا • والخطب ممتهن لمن لا يصبر •

• ولرب ليل بت فيه بكربة • وغدا يفرجها الصباح الانور •

آخر ما زلت ادفع شدتي بتصبري • حتى استرحت من الايادي والمنن •

• فاصبر على نوب الزمان تكرمًا • فكان ما قد كان منها لم يكن •

آخر الصبر مفتاح ما يرجى • وكل خير به يكون •

• فاصبر وان طالت الليالي • فربما امكن الحرون •

• وربما نيل باصطبار • ما قيل هيهات لا يكون •

احمد بن ابي طاهر ما كل كلب لمحتاج الى وبر • ولا قط البعر محتاج الى الحطب •

آخر وان اعجبتك خصال امرء • فكنه تكن مثل ما يعجبك •

• فليس على المجد والمكرمات • اذا جئته حاجب يحجبك •

ملك بن اسماء بن خارجة ولربما بخل الجواد وما به • بخل ولكن سوء حظ الطالب •

آخر اعنيني هلا ذا كلفت بها • كنت استغنت بفارغ العقل •

• اقبلت ترجو العون من قبلي • والمستغاث به لفي شغل •

آخر وللراي حد ليس للسيف مثله • ولولا مضاء الراي لم يمض صارم •

آخر هلم الى ابن عمك لا تكونن • كمختار على الفرس الحمار •

علي بن الجهم ولي حبيب ابدًا امو لع • بزورتي في وقت اعدامي •

• كالصيد في الاحلال لم يرى • وهو كثير وقت احرامي •

وله تيسر من عاش ماله فاذا • حاسبه الله سره العدم •

آخر ارى الدهر يخلقني كلما • لبست من الدهر ثوبًا جديدا •

آخر • للبس ثوبين بالبين • ووطي يوم وليلتين •

• أيسر من منة لقوم • اغض منها جفون عيني •

آخر وبيع الثمين بالثمن البخس • على رغم انفه المحتاج •

آخر وقد تخرج الحاجات يا ام مالك • كرائم من رب بهن ضنين •

آخر وكل ثمينة اصبحت اغلي • بها ستباع من بعدي بوكس •

آخر تغافله كي يخفى على الناس امره • وللناس ابصار على الغيب ناقده •

• فابلغ دهاة الناس من كل بلدة • بانا وان كنتم دهاة جهابذه •

تمثل به الفضل بن سهل

• نات مواعيد الكرام فربما • حملت من الالحاح سمحًا على بخل •

اوس بن ثعلبه عصاني قوم والرشاد الذي • امرت ومن يعص المجرب يندم •

آخر ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا • واقبح الجهل والافلاس بالرجل •

آخر الدهر لا يبقى على هزل وجد • والليل حبلى ليس يدري ما تلد •

دعبل لقد غرسوا غرس النخيل تمكنا • وما حصدوا الا كما يحصد البقل •

البحتري نظرت الى الاربعين فاصرت • سني وهزت للمخنوقناتي •

• واري لداتي قد تتابع كثرهم • فمضوا وكر الدهر نحو لداتي •

ابن الرومي اذا ما كساك الدهر سربال صحة • ولم تخل عن قوت يطيب ويعذب •

• فلا تغبطن المترفين فانه • على قدر ما يكسوهم الدهر يسلب •

بشار خلقت على ما في غير مخير • ولو انني خيرت كنت المهذبا •

• اريد فلا اعطى واعطي فلا ارد • وقصر علمي ان انال المغيبا •

• بغيض الي الشر حتى اذا اتى • وحل ببابي قلت للشر مرحبا •

وله ان الكريم ليخفي عنك عسرته • حتى تراه غنيا وهو مجهود •
• بث النوال ولا تمنعك قلته • فكل ماسد فقرا فهو محمود •
ابو العتاهية واذا استوت للنمل اجنحة • حتي تطير فقد دنا عطبه •
وله اهنا المعروف مالم • تبتذل فيه الوجوه •
• انت ما استغنيت عن • صاحبك الدهر اخوه •
• فاذا احتجت اليه • ساعة مجك فوه •
وله أصبحت الدنيا لنا عبرة • والحمد لله على ذلكا •
• اجتمع الناس على ذمها • ولا ارى منهم لها تاركا •
اخر يخوض اناس في الكلام ليوجزوا • وللصمت في بعض الاحايين اوجز •
• اذا كنت عن ان تحسن الصمت عاجزا • فانت عن الابلاغ في القول اعجز •
اخر اتطلب صاحبا لا عيب فيه • واي الناس ليس له عيوب •
اخر حتي متي انت في الايام تحسبها • وانما انت منها بين يومين •
• يوم تولى ويوم انت تامله • لعله اجلب الايام للحين •
اخر ان دارا نحن فيها الدار • ليس فيها لمقيم قرار •
• كم وكم قد حلها من اناس • ذهب الليل بهم والنهار •
• فهم الركب اصابوا مناخا • فاستراحوا ساعة ثم ساروا •
• وكذا الدنيا على ما رانيا • يذهب الناس وتخلو الديار •
اخر كلنا نكثر المذمة للدنيا وكل بحبها مفتون •
• والمقادير لا تنا ولها الاوهام لطفا ولا تراها العيون •
• ولمر القضاء في كل وقت • حركات كانهن سكون •
آخر ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها • وكيف ما انقلبت يوما به انقلبوا •
• ان يعلموا الخير اخفوه وان علموا • شرا اذاعوا وان لم يعلموا كذبوا •
• يعظمون اخا الدنيا فان وثبت • يوما عليه بما لا يشتهي وثبوا •
اخر كم اناس رايت اكرمت الدنيا ببعض الغرور ثم اهانت •
• كم امور قد كنت شددت فيها • ثم هونتها عليك فهانت •

• هي دنيا كحية تنفث السم • وان كانت المجسة لانت •
اخر ماكان راي الفتي يدعو الي رشد • اذا بدا لك امر مشكل فقف •
• ما يحرز المرء من اطرافه طرفا • الا تخون النقصان من طرف •
آخر جمعوا فما اكلوا الذي جمعوا • وبنوا مساكنهم وما سكنوا •
• وكانهم كانوا بها ظعنا • لما استراحوا ساعة ظعنوا •
آخر وصاب فوادي حين ارمي ومنيتي • تعود الي الصديق ويسلم من ارمي •
آخر اقطع نياط الحرص عنك • بعفة قطعا اصيله •
• وتجنب الشهوات واحذر ان تكون لها قتيله •
ابو نواس كفي حزنا ان الجواد مقتر • عليه ولا معروف عند بخيل •
ابو الملك الاعرج واذا كرهت بان تحوم في الذي • ثاني فلا تفعل براي الاحمق •
أخر اذا انت لم تصلح لنفسك لم تجد • لها احدا من ساير الناس يصلح •
أخر مقالة السوء الي اهلها • تسرع من منحدر سايل •
• ومن دعا الناس الي ذمه • ذموه بالحق وبالباطل •
آخر لشتان ما بين اليزيدين في الوري • يزيد سليم والاغر حاتم •
• فهم الفتى الزدي اتلاف ماله • وهم الفتى العبسي جمع الدراهم •
اخو عيينه وكنت كهارب من غم ليل • مبادرة الي ضوء النهار •
اخر ما انت الا كلحم ميت • دعا الي اكله اضطرار •
آخر اذل الرجال علي مقادر سعيهم • واعط كلا بما ابلي وما صبرا •
• واعزم علي الراي ما صحت مذاهبه • وما تحيرت فيه فاتبع الاثرا •
الحلاج ولربما هاج الكبير • من الامور لك الصغير •
• ولرب امر قد تضيق • به الصدور فلا يضير •
آخر فلا تغبط الكلب اكل العظام • فعند الخراة لها ترحمه •
• وعما قليل يرى باسته • كلوما جنتها عليه فمه •
• اذا ما اهان امرؤ نفسه • فلا اكرم الله من يكرمه •
آخر شر المواهب ما تجود به • في غير محمدة ولا اجر •

آخر يفر جبان القوم عن ام نفسه • ويحمي شجاع القوم من لا يناسبه •
ويرزق معروف الجواد عدوه • ويحرم معروف البخيل اقاربه •

آخر اذا كانت السبعون امرك لم يكن • لدائك الا ان تموت طبيب •
اذا ذهب القرن الذي انت منهم • وخلفت في قرن فانت غريب •
وان امرأ قد سار سبعين حجة • الى منهل من ورده لقريب •

آخر ايا رب قد احسنت عودا وبداة • الي فلم ينهض باحسانك الشكر •
فمن كان ذا عذر لديك وحجة • فعذري اقراري بان ليس لي عذر •
وان كان شكري نعمة الله نعمة • علي له في مثله يجب الشكر •
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله • وان طالت الايام واتصل العمر •

محمد بن بشير اسمع صفاتي وانتفع بوصاتي • فلتحيين بذاك خير حيات •
بادر الى اللذات يوما امكنت • بزوالهن حوادث الافات •
كم من مضيع لذة قد امكنت • لغد وليس غد له بموات •
حتى اذا فاتت وفات طلابها • ذهبت عليه نفسه حسرات •
تاتي المكاره حين تاتي جملة • وترى السرور يجيء في الفلتات •

ابن المعذل سآوي الكفاف وارضى العفاف • وليس غنى النفس حوز الجزيل •
واعلم ان بنات الرجاء • تحل العزيز محل الذليل •
وان ليس مستغنيا بالكثير • من ليس مستغنيا بالقليل •
ولا انضوي لشكر الجواد • ولا استعد لذم البخيل •

علي بن جبله وكم ومية للدهر من باب مامن • جعلت مجني دون مكروهها صبري •
اذود مني نفسي جهيدا وعفتي • اذا اجملت عيري على المركب الوعر •

وله واذا صححت الروية يوما • فسواء ظن امرء وعتابه •

وله طبت نفسا عن الشباب وما سود من صبغ برده الفضفاض •
فهل الحادثات يا ابن عريف • ناركاتي ولبس هذا البياض •

محمد بن وهيب واني لارجو الله حتى كانما • ارى بجميل الظن ما الله صانع •

ابن ابي طاهر ركبت الصبى حتى اذا ما ادني الصبى • نزلت عن المغوي باكرم منزل •

ودين الفتى بين التماسك والنهى • ودنيا الفتى بين الهوى والتغزل •

اليعقوبي ارى بدني يذوب ولا يتوب • وتبليه الحوادث والخطوب •
وليس لما جنت ايدي الليالي • ولا لجراحها ابدا طبيب •

منصور بن باذان لو كنت احسن ان اقولا • لشفيت من نفسي غليلا •
لكن لساني صارم • مليت مضاربه فلولا •

عبد الله بن طاهر وان ذا السن يلقى خيفة ابدا • ممثلا بين عينيه من الوجل •
وذو الشباب له شاو يماطله • فلا يزال بعيد الهم والامل •

الحسن بن الضحاك الخليع يا روح من حسمت قناعته • سبب المطامع من غد وغد •
من لم يكن لله متهما • لم يمس محتاجا الى احد •

يزيد بن محمد المهلبي

عليك ذوي الاقدار فاكسب ثناءهم • فعرفك في غير المحققين ضايع •
وما مال من اعطى الكرام بناقص • ولكنه عند الكرام ودايع •

ابو الفتح لا يغرنك انني لين المس • فعزمي اذا انتضيت حسام •
انا كالورد فيه راحة قوم • ثم فيه للآخرين زكام •

وله واني لاحتص بعض الرجال • وان كان قدما ثقيلا عباما •
فان الجبن على انه • ثقيل وبيل يشهي الطعاما •

آخر وقد يفسد المرء بعد الصلاح • فساد الاماكن والشر يعدي •
كما السعد يقبل طبع النحوس • اذا كان في موضع غير سعد •

آخر لئن صدع الدهر المشتت جمعنا • وللدهر حكم للجموع صدوع •
فللنجم من بعد الرجوع استقامة • وللشمس من بعد الغروب طلوع •

وله لا تفزعن من كل شيء مفزع • ما كل تربيع النجوم بضاير •

وله اذا ما اصطنعت امرا فليكن • شريف النجار وفي الحسب •
فنذل الرجال كنذل النبات • لا للثمار ولا للحطب •

وله وثقت بربي وفوضت امري • اليه وحسبي به من معين •
فلا تيئس بصروف الزمان • ودعني فان يغنني يغنيني •

وله ما استقامت قناة رأيي الا • بعد ان عوّج المشيب قناتي •

اخر فركتني الدنيا فطلّقتها عمدًا • وما للغرور غير الطلاق •

اخر فشرط العلا صبر النبات • وشرط الرياسة غرس الرجال •

اخر اذا ما همت بكشف الظلم • وحفظ الثغور وسدّ الثلم •

• فعوّل على خلّتين اثنتين • خرق الحسام ورفق القلم •

اخر الحرّ طلق ضاحك ولربّما • تلقاه وهو العابس المتجهّم •

• كالورد فيه عفوصة ومرارة • وهو الذكي الناضر المتبسّم •

اخر لا يعدم المرء كنّا يستكنّ به • ومنعة بين اهليه واصحابه •

• ومن نأى عنهم قلّت مهابته • كالليث يحقر لمّا غاب عن غابه •

اخر لا يستخفّن الغني بعدوّه • ابدًا وان كان العدوّ ضئيلا •

• انّ القذى يؤذي العيون قليله • ولربّما جرح البعوض الفيلا •

أخر اذا توسّلت الى حاجة • فبالرشى فهو رشاء النجاح •

اخر طال المقام فذلّ عزّي عندكم • والمآء يأسن بعد طول مقامه •

اخر احسن مشابهة الزمان واهله • في جدّ ما ياتي به او هزله •

اخر يا من يؤمّل في دنياه عافية • بعدت ما انت في دار المعافات •

• دنياك ثغر فكن منها على حذر • فالثغر مثوى مخافات وآفات •

اخر اذا خدم السلطان قوم ليشرفوا • به ونالوا كلّ ما يتشرّفوا •

• خدمت الهي واعتصمت بحبله • ليعصمني من كلّ ما اتخوّف •

• فخدمة من يولي السلاطين ملكهم • وينزعه منهم اجلّ واشرف •

منصور الفقيه بدت وهنًا تبدر بالخطوب • تلاحظها بابصار القلوب •

• وقد دلّ المجيء على ذهاب • كما دلّ الطلوع على غروب •

• ولكنّ العقول محجّبات • وشرّ حجابها كسب الذنوب •

• فقد حاز العقاب عقاب شيبي • وضجّ الشعر واستعدى النسيب •

• ومن يك شرط همّته بعيدًا • فمنّي عطفه سهل قريب •

• تجاوزت العقوبة منتهاها • فهب ذنبي لعفوك يا وهوب •

• واحسن انّني احسنت ظنّي • وارجو انّ ظنّي لا يخيب •

• فان تعطف على رجل غريب • فانّي ذلك الرجل الغريب •

وله فهبك جعلت ذنبي فانت الشفيع • لا غير والمرء مع من احبّ •

• ومالي ذنب فان كان لي • فذنب حقير وقصير الذنب •

اخر اقرر بذنبك ثمّ اطلب تجاوزنا • عنه فانّ جحود الذنب ذنبان •

اخر يمتّني الذنب احيانًا ويشرح لي • علمي بانّك مطبوع على الكرم •

اخر وها انا مغض في هواك وصابر • على حدّ مصقول الغرارين قاضب •

• ومنتزع عمّا كرهت وجاعل • رضاك مثالًا بين عيني وحاجبي •

ابن الرومي فيا ما ربّما من سخطه متنصّلًا • هربت الى الحجى معبر ومهرب •

• فعذرك مبسوط لديّ مقدّم • وودّك مقبول باهل ومرحب •

• ولو بلّغتني عنك اذني اقمتها • لديّ مقام الكاشح المتكذّب •

البحتري فماذنبي اذا كان ابن عمّي • سواك وكان عودك غير عودي •

• وفي عينيك ترجمة اراها • تدلّ على الضغاين والحقود •

ومنها واخلاق عهدت اللين منها • غدت وكانّها زبر الحديد •

• ومالي قوّة تنهاك عنّي • ولا آوي الى ركن شديد •

• سوى شغل يخاف الحرّ منها • لهيبًا غير مرجوّ الخمود •

• ولوانّي اشاء وانت ترلي • علي لثرت ثورة مستفيد •

• وقد عاقدتني بخلاف هذا • وقال الله اوفوا بالعقود •

• لثرت اليك من نعمة بحبل • طريف بالمودّة او تليد •

• واشكر نعمة لك باصطناعي • على انّ الوفاء اليوم مؤذي •

• رايت الحزم في صدّ وهجر • اذا استوجمت عاقبة الورود •

• وكنت اذا الصديق نوى وصالي • مناجرة وجعت الى الصدود •

وله الى كم احتبر فيك المديح • ويلقى سواي لديك الحبور •

علي بن الجهم في المتوكّل

• ليس عندي وان تغضّبت الّا • طاعة حرّة وقلب سليم •

وانتظار الرضا فان رضا السادات عز وعتبهم تقويم •

آخر وما حسن ان يعذر المرء نفسه • وليس له من سائر الناس عاذر •

آخر لا تنكرن كلامي ان مخرجه • جراة الناس لا من هيبة الامل •

اصبحت عندي حصاً لا انتفاع بها • وكنت اعظم في عيني من جبل •

آخر تعالوا نجدد دارس الوصل بيننا • كلانا على طول الجفاء ملوم •

آخر فلا انت اعتبت من زلة • ولا انت ابلغت في المعذره •

ولا انت قلدتني امرها • فاغفر ذنبك عن مقدره •

آخر لك ذنب لا عذر منه ولكن • قد قبلنا شفاعة ابن الوليد •

وحمدناك اذ تنصل عن جرمك فاعجب لمذنب محسود •

من يكن ذا شفيعه فليجدد • الف ذنب في كل يوم جديد •

ذاك لو كان في المعاد شفيعاً • رضي الله عن جميع العبيد •

آخر مختص ليلى بالتحية صاحبي • ما ضرها ان لو تحيينا معا •

آخر كنا نعاتبكم ليالي عودكم • حلو المذاق وفيكم مستعتب •

فالآن اذ ظهر التعتب منكم • ذهب العتاب وليس عنكم مذهب •

آخر اهان واقصى ثم ترجي مودتي • ومن ذا الذي يعطي مودته قسرا •

آخر نقل الجبال الرواسي من اماكنها • اخف من رد نفس حين تنصرف •

آخر لو كنت في بلد ونحن بغيره • ما كان عندك في الجفاء مزيد •

قرب المزار وانت جاف ما ترى • واذا القريب جفاك فهو بعيد •

آخر الا ان ليلى العامرية اصبحت • على النأي مني جرم عثمان تنقم •

وماذا اكن من ذنب اكون اجترمته • اليها فتجزيني به حيث اعلم •

ولكن انساناً اذا حال عهده • ومل خليلا لم يزل يتجرم •

آخر واني لمعقود اللسان عن الخنا • وان لساني لو اشاء لمطلق •

آخر معاتبة الاخوان تحسن مرة • فان اكثروا ادمانها افسدوا الودا •

آخر ودفعكم عني وما دفع راحة • بشيء اذا لم تستعن بالانامل •

ابو العتاهية صفحت برغمي عنك صفح ضرورة • اليك وفي قلبي ندوب من العتب •

ولـه ولقد قلت والدموع • لباس الترائب •

ان من شر حاجة • حاجة عند كاذب •

سعيد بن حميد اقلل عتابك فالبقاء قليل • والدهر يعدل مرة ويميل •

لم ابك من زمن ذممت صروفه • الا بكيت عليه حين يزول •

ولكل نائبة المت فرجة • ولكل حال اقبلت تحويل •

والمنتمون الى الصفاء جماعة • ان حصلوا افناهم التحصيل •

واجل اسباب المنية والردى • يوماً سيقطع بيننا ويحول •

فلئن سبقت لتفجعن بصاحب • حبل الصفاء بحبله موصول •

ولعل ايام البقاء قليلة • فعلام يكثر عتبنا ويطول •

ولـه الدهر اقصر مدة • من ان يمحق بالعتاب •

او ان يكدر بالصفا • منه بهجر واجتناب •

فتغنم الساعات ان مرورها مر السحاب •

عبد الله بن عبد الله الى كم يكون العتب في كل ساعة • والا تملين القطيعة والهجرا •

رويدك ان الدهر فيه كفاية • لتفريق ذات البين فانتظري الدهرا •

احمد بن يوسف يا ساخطاً من ان طربت لزلزل • لك حرمة ولزلزل احسان •

اعطيت من طربي على احسانه • احسن لا اطرب ايها الغضبان •

العطوي اذا انكرت اخلاق الصديق • فلست من التحرز في مضيق •

طريقاً كنت تسلكها سليماً • فأسبع فاجتنبه الى طريق •

سعيد بن حميد اغتنم زلتي لتحرز فضل العفو عني ولا يفوتك شكري •

لا تكلني الى التوسل بالعذر • لعلي الا اقوم بعذري •

ولـه وكنت اخوفه بالدعاء • واخشى عليه من المأثم •

فلما اقام على ظلمه • تركت الدعاء على الظالم •

ولـه يا صديقي ما كنت لي بصديق • انما كنت للزمان صديقا •

ولـه فداريته بالحلم والمرء قادر • على سهمه ما دام في كفه السهم •

ولـه فها انا مسترضيك لا من جناية • جنيت ولكن من تجنيك فاغفر •

اخر سبقت مجيء الموت حتى هجرتني • وفي القبر هجر لو علمت طويل •
العباس بن الاحنف ماكنت ايام كنت راضية • عني بذاك الرضا بمغتبط •
علما بان الرضى سيتبعه • منك التجني وكثرة التسخط •
فكلما سائني فعن خلق • منك وما سرني فعن غلط •
الخبزارزي واني لتصفو للخليل سريرتي • وان جعلت اشياء منه تريب •
اعارضه مزحا واعرض بالتي • لها بين اثناء القلوب دبيب •
اخاف لجاجا العتاب بصاحبي • وللجهل من قلب الحليم نصيب •
اذل له حتى كاني بذنبه • الي يذنب لي اليه اتوب •
العتابي لكنني جربتكم فوجدتكم • لا تصبرون على طعام واحد •
منصور الفقيه فان تزرني ازرك او ان • تقف ببابي اقف ببابك •
والله لا كنت في حسابي • الا اذا كنت في حسابك •
اخر سالتك حاجة فوعدت فيها • جميلا ثم نمت عن الجميل •
كانك لم تكن من قبل هذا • تنام وكنت ذا سهر طويل •
فيالك حاجة جلبت نعاسا • وكانت مرقدا عند المقيل •
اخر سالتك حاجة فسكت عنها • بتعذير نتيجته اعتذار •
وهان عليك منقلبي كسار • وفي الاحشاء للحسرات نار •
وليس لطالب الحاجات الا • كريم فيه جد وانشمار •
اذا ما نام عنها طالبوها • تنبه لا يقر لها قرار •
آخر حياتك لا يسر بها صديق • وموتك من مصايبنا العظام •
وشرك حاضر في كل وقت • وخيرك دمية من غير رام •
اخر وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا • حياتك لا تجدي وموتك فاجع •
اخر اني كثرت عليه في زيارته • فمل والشيء مملول اذا كثرا •
ورابني منه اني لا ازال اري • في طرفه قصرا عني اذا نظرا •
كشاجم الى الله اشكو اخا جافيا • يضيع واحفظ فيه الصنيعه •
اذا ما الوشاة سعوا بي اصاخ • وارعى اليهم باذن سميعه •
كثرت عليه فاملنه • وكل كثير عدو الطبيعه •
ولكن نفسي اذا اكرهت • على الهجر ليست له مستطيعه •

ابن الرومي في جحظه

اباحسن ان جل المطال • ان مد كان بلا اجر •
فاما اصطنعت الى شاكر • واما اعتمدت الى غادر •
بشار وكذب طرفي عنك والطرف صادق • واسمعت اذني فيك ما ليس تسمع •
لقيت امورا فيك لم الق مثلها • واعظم منها فيك ما اتوقع •
فلا كبدي تبلى ولا لك رحمة • ولا عنك اقصار ولا فيك مطمع •
اخر فانك لا ترى طردا لحر • كالصاق به طرف الهوان •
ولم تجلب مودة ذي وفاء • بمثل البشر او بر اللسان •
اخر تالله لا نظرت عيني اليك وقد • سالت مدامعها شوقا اليك دما •
اخر وان مما اعده نعما • الا يرى نعمة له عندي •
ابراهيم بن المهدي الله يعلم ما اقول فانها • جهد الالية من حنيف راكع •
ما ان عصيتك والغواة تمدني • اسبابها الا بنية طايع •
وعفوت عما لم يكن عن مثله • عفو ولم تشفع اليك بشافع •
الا العلو عن العقوبة بعد ما • ظفرت يداك بمستكين خاضع •
ورحمت اطفالا كافراخ القطا • وحنين والهة كقوس النازع •
اخر اني وان كنت قد اسات بي اليوم لراج للعطف منك غدا •
العباسي لولا كرامتكم لما عاتبتكم • ولكنتم عندي كبعض الناس •
اخر وبدا الجفاء فقلت ان عاتبته • كان العتاب لوده استهلاكا •
ورجوت ان تبقى المودة بيننا • موقوفة فتركت ذاك لذاكا •
ابن ابي عيينه اباذا اليمن ان العتاب • يشفي صدورا ويغري صدورا •
وكنت ارى ان ترك العتاب • خير واجدر ان لا يضيرا •
الى ان ظننت بان قد ظننت • اني لنفسي ارضى الحقيرا •
فاضمرت للنفس في وهمها • من الهم هما يكد الضميرا •

ولا بد للماء في مرجل • على النار موقده ان يغو دا •

ابو فراس وبعتابي من لو كفاني عتبه • لكنت له العين البصيرة والاذنا •

وعندي من الاخبار مالو ذكرته • اذا قرع المغتاب من ندم سنا •

وله مر السلوة في عينيك • ايابا واشارا •

اراما منك في القلب • ولي في القلب ايضا •

اذا ما برد القلب • فما تسخنه النار •

وله الى كم ذا العقاب وليس جرم • وكم ذا الاعتذار وليس ذنب •

وله وكان عقيدا لدي الجواب • ولكن لهيبته لم اجب •

وله فان يك بطاء مرة فلطالما • تعجل لي نحو الجميل واسرعا •

وان يخف في بعض الامور اناتي • لاشكره النعمى التي كان اودعا •

وله قد كنت عدتي التي اسطو بها • ويدي اذا اشتد الزمان وساعدي •

فرميت منك بغير ما املته • والمرء يشرق بالزلال البارد •

فصبرت كالولد التقي لبره • اغضي على الم لضرب الوالد •

ونقضت عهدا كيف لي بوفائه • ومن العناء صلاح قلب فاسد •

وله لقد قل من يلقي من الناس مجملا • واخشى قليلا ان يقل المجامل •

وله ما كنت تصبر في القديم • فلم صبرت الان عنا •

ولقد ظننت بك الظنون • لانه من ظن ظنا •

وله الى الله اشكو عصبة وعشيرتي • يسيئون لي في القول غيبا ومشهدا •

اذا حاربوا كنت المجن امامهم • وان ضربوا كنت المهند واليدا •

وان ناب خطب او المت ملمة • جعلت لهم نفسي وما ملكت فدا •

فلا تعدوني نعمة مني عددت • فاهلا بما اولي وان اصبحوا عدا •

ابن الرومي لحتام تخطف تلك البروق • عيني ويسقين غيري الدهاقا •

أخذه المتنبي فقال

لبس الغمام الذي عندي صواعقه • تزيلهن الى من عنده الديم •

ابن الرومي حظ غيري من وصلكم قرة العين • وحظي البكاء والتسهيد •

وله ولي مولى يريش سهام غيري • الى ان لا ارى سهمي يراش •

بلى قد راشني ريشا اثيثا • وطالعني بما فيه انتعاش •

ولكن آفتي ظمأ قديم • وهل روي اذا ظمي المشاش •

واروي غلتي لو كنت اروي • بما يروي به الهيم العطاش •

السري وانا الفداء لمن مخيلة برقه • عندي وعند سواي من انوائه •

ابن الرومي لك جار كلما قلت جري • وتشوقت له قيل انقطع •

فرح يتبع منه ترح • وامان يجتني منه فزع •

لا تكن كالدهر في افعاله • كلما اعطى عطايا ارتجع •

ليس يرضى ماجد في نفسه • بنوال كل يوم يبتدع •

وله تناسيت امري واطرحت حقوقي • وعاديت بري واصطفيت عقوقي •

وما ذاك الا انني سهم نصرة • فنحو العدا نصلي ونحوك فوقي •

انعقل ربي بعد ما قد غرستني • قديما وساخت في ثراك عروقي •

ولاحت بروق منك اخلف وعدها • على انني ما اخلفتك بروقي •

غيره حرمتني البر واقصيتني • ما كان هذا املي فيكا •

لا تنتفني بعد ما رشتني • فانني بعض اياديكا •

ابن الرومي كن كمن لم يلاقني قط في الناس • ولا تجعلن ذكري سوقا •

وتيقن بانني غير راع • لك حقا حتى ترى لي حقوقا •

وبائي مفوق اليك سهما • لك ان فوقت يمينك فوقا •

وله ايا من له الشرف المستقل • ومن جوده العارض المستهل •

ويا من اضاء كشمس الضحى • فاضحى عليه به يستدل •

الهتز في ورق ناضر • وليس لعبدك في ذاك ظل •

وله يا من تزينت الدنيا بطلعته • واصبحت منه في حلي وفي حلل •

اوارد بحركم مثلي ومنصرف • في الصادرين بلا عل ولا نهل •

هل كنت تعلم ان الصبر من صبر • فامزجه بالبحر ان البحر من عسل •

وله ما لي حرمت وحظ الناس كلهم • ممن يوفي ضيرا من وسايله •

ماحق مبدان مجبا انت صاحبه • احرا باهمه فدام صاحبه •

وله بحرمة ما قد كان بيني وبينكم • من الود الا عدتم بجميل •

واني لترضيني قليل نوالكم • وان كنت لا ارضي لكم بقليل •

السري ليس الصديق الذي اعطاك شاهده • شهد الوداد وخان الغيب غايبه •

عسي العتاب يرد العتب منك رضي • وربما ادرك المطلوب طالبه •

وله ما احرق العود الذي اشبهته • خطاء ولا نم البنفسج باطلا •

وله ثناء كافواه الرياض يشوبه • عتاب كانفاس الرياح الضعايف •

ومن لم يكن للنقص يوما بمنكر • فما هو للفضل المسر بعارف •

ولكن يكون المرء سلم صديقه • اذا لم يكن حرب العدو المخالف •

ابو عثمان الخالدي

واخ رخصت عليه حتي ملني • والشي مملول اذا هو يرخص •

ياليته اذ باع ودي باعه • فيمن يزيد عليه لا من ينقص •

ما في زمانك ما يعز وجوده • ان رمته الا صديق مخلص •

وله يا من جفا في القرب ثم نائي • فشكا الجفا بالكتب والرسل •

مهلا فانك في فعالك ذا • مثل الذي قد قيل في المثل •

ترك الزيارة وهي ممكنة • واتاك من مصر علي جمل •

الخباز البلدي الا ان اخواني الذين عهدتهم • افاعي رمال لا تقصر في لسعي •

ظننت بهم خيرا فلما بلوتهم • حللت بواد منهم غير ذي زرع •

السري راي هفا هفوة زلت بها قدمي • وما هفا الراي الا زلت القدم •

صفحا فلو شق قلبي عن صحيفته • لظل يقرا فيه الخوف والندم •

اخر لقد علمت صروف الدهر ما اسمي • بعينك واطلعن علي مكاني •

فلست لغير حادثة ساد • وهل كرة لغير الصولجان •

وله اتسلمني بعد ان رحت لي • علي نوب الدهر جارا مجيرا •

واسفر حظي لما رايتك • بيني وبين الليالي سفيرا •

ساهدي اليك نسيم العتاب • واضمر من حر عتب سعيرا •

وله انام علي قوارضكم وعندي • قوارض تسلب المقل الهجوعا •

اهز بها علي قوم سيوفا • واجعلها علي قوم دروعا •

البحتري خطيئة لم تكن بدعا ولا عجبا • قد اخطات انبياء الله والرسل •

كاتب محمد بن موسي البلخي

امن العدل ان قولك قول التحنن والفعل فعل السباع •

تتطلي بالتشهد عند لقائي • ووراء الطلاوة سم الافاعي •

غيره ان كنت اشكو من يدق • عن الشكاية في القريض •

فالفيل يضجر وهو اعظم ما رايت من البعوض •

ابن القابسي ايا موسي سقي ربعك • غيث مسبل القطر •

وزاد الله في قدرك • ما اجللت في قدري •

اترضي لي ان ارضي • بتقصيرك في امري •

وقد افنيت ما افنيت • في شكرك من عمري •

مواعيدك لي تحكي • سراب المهمه القفر •

فمن يوم الي يوم • ومن شهر الي شهر •

لعل الله ان يصنع لي من حيث لا ادري •

فالقاك بلا شكر • وتلقاني بلا عذر •

وما ارجوك في الحالين • في اليسر وفي العسر •

محمود ويروي لغيره اتاني عنك ما ليس • علي مكروهه الصبر •

فاغضيت علي عمد • وقد يغضي الفتي الحر •

وادبتك بالهجر • فما ادبك الهجر •

ولا ردك عما كان • منك الصفح والبشر •

فلما اضطرني المكروه • واشتد بي الامر •

تناولتك من سري • بما ليس له قدر •

فحركت جناح الصبر • لما مسك الضر •

اذا لم يصلح الخير امرءا اصلحه الشر •

ابن عبد الكاتب سكرت بامرة السلطان جدًا • فلم تعرف عدوك من صديقك •
دويدك من طريق سرت فيه • فان الحادثات على طريقك •
اخر اتيتك مشتاقا اليك مسلمًا • عليك واني باحتجابك عالم •
تخبرني البواب انك نايم • وانت اذا استيقظت ايضًا نايم •
اخر تعالوا انصطلح ويكون منا • مراجعة بلا عد الذنوب •
فان احببتم قلتم وقلنا • فان القول يسعى في القلوب •
اخر وقلبك جار كل يوم وليلة • يفارقه ركب وينزله ركب •
دعبل ماكنت الا كغيث خاب آمله • وجاد بغيثا على قوم بلا أمل •
ابي هيمن سابه تخللت بالسب لما رايت • اديمك صح ومن سب سب •
اذا لم نجد فيك من معيب • سلكنا اليك طريق الكذب •
الصابي واميام تعد علي عدًا • وحظي من دعائها يفوت •
يظن الناس لي منها ثراء • وحسبي من ظنون الناس قوت •
مكاني من تخصصه مكين • وحالي من حصاصتها تموت •
الخبزارزي الم يكفني ما نالني من هواكم • الى ان طفقتم بين لاهٍ وضاحك •
شماتتكم بي فوق ما قد اصابني • ومابي دخول النار في طي مالك •
ابن الرومي اذا كان حظ الناس سقيا سمائكم • فحظي وميض البرق ان وجل الرعد •
اني عدلكم ان تعزوا بجفائكم • ولبالكم يصفيكم بهوى فرد •
وله تناسيت عهدي اباجعفر • كاني من سالفات القرون •
لئن كان عتبك لي هكذا • فلا زلت مني بسدار شطون •
اظن القراطيس في مصركم • تخونها ريب دهر خؤون •
فلولها صفحات الخدود • نكتب فيها بماء العيون •
لما اعوزتك ولكن جفوت • والغيث شاني حلاك الشؤون •
البحتري جاء الولي قبل الارض رتبة • وعلتي فيه ما افضت الى ميل •
وربما حرم الغازون غنمهم • في الغزو ثم اصابوا الغنم في القفل •
علي بن الجهم ارض للسايل الخضوع وللقارف ذنبا مضاضة الاعتذار •

واستعذ منهما فبئس المقامان • لاهل العقول والاخطار •
يابن عم النبي ايس من عتبك فقد الاسماع والابصار •
انت من معشر اذا قدروا عفوا • ولم يمنعوه عند اقتدار •
ان تجاوزت منعمًا كنت اولى • من تجافى عن الذنوب الكبار •
او تعاقب فانت اعلم بالله • وليس العقاب منك بعار •
ليس ذنبي من الذنوب التي تفقد لي عن تعمد واغتفار •
هو اما مكذب من عدو • او جواد لم يحترس من عثار •
وله عفا الله عنك اما حرمة • تعوذ بعفوك ان ابعدا •
لئن جل ذنب ولم اعتمد • لانت اجل واعلى يدا •
الم تر عبدًا عدا طوره • ومولى عفا ورشيدًا اهدا •
ومفسد امر تلافيته • فعاد واصلح ما افسدا •
اقلني اقالك من لم يزل • يقيك ويصرف عنك الردا •
تشكرا لانعمه انه • اذا شكرت نعمة جددا •
وعفوك عن مذنب خاطئ • قربت المقيم به المقعدا •
انا ادرع الليل اقضي به • الى الصبح من قبل ان يرقدا •
فضل نعمة انت انعمتها • وشكرا غدا غايرًا منجدا •
ولا عدت اعصيك فيما امرت • اوقد ازور الثرى ملحدا •
والا فخالفت رب السما • وخنت الصديق وعفت الندا •
الشهرزوري يستوجب العفو الفتى اذا اعترف • بما جناه وانتهى عما اقترف •
لقوله قل للذين كفروا • ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف •
أخر لاي زمان يخبا المرء نفعه • غدا فغدا والمرء غاد ورايح •
اذا المرء لم ينفعك حيا فنفعه • اقل اذا ضمت عليه الصفايح •
محمد بن داود وما فسدت لي يعلم الله نية • عليك بل استفسقتني واتهمتني •
عذرت بعهدي عامدًا فاخفتني • فخفت ولو امنتني لامنتني •
أخر ايا بعل ليلى كيف تجمع شملها • ووجدي وفيما بيننا شبت الحرب •

لها مثل ذنبي اليوم ان كنت مذنبا • ولا ذنب لي ان كان ليس لها ذنب •

البحتري لحا الله مجيء العير قادته حيرة • الى اهرت الشدقين تدمي اظافره •

آخر خبرني انني وفيت عليك • لم تعدني وما اتاني رسول •

• بسوال ورقعة واعتذار • هكذا يفعل الصديق الوصول •

أخر ان كان ذنبي قد احاط بحرمتي • فاحط بذنبي عفوك المامولا •

• هبني اسات وما اسات اقر كي • يزداد طولك بعد عفوك طولا •

الفرزدق قوارض تاتيني وتحتقرونها • وقد يملا القطر الاناء فيفعم •

الباب الثامن في الهجاء والذم والمعايب •

ابن هيم فكن كيف شيت وقل ما تشاء • وارعد يمينا وابرق شمالا •

• نجا بك عرضك منجا الذباب • حمته مقاذره ان ينالا •

مسلم بن الوليد فاذهب فانت طليق عرضك انه • عرض عززت به وانت ذليل •

أخر ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا • مني وان يسمعوا من صالح دفنوا •

• صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به • وان ذكرت بشر عندهم اذنوا •

• جهلا علي وجبنا عن عدوهم • لبيست الخلتان الجهل والجبن •

اخر فاما الذي يحصيهم فمكثر • واما الذي يطريهم فمقلل •

ابن المعتز بلوت اخلاء هذا الزمان • فاكثرت بالهجر منهم نصيبي •

• وكلهم ان تاملتهم • صديق الحضور عدو المغيب •

وله وصاحب سوء وجهه لي اوضح • وفي فمه صل بشري بصرب •

• وما بد لي منه فحينا يغصني • ويساغ لي طورا ووجهي مقطب •

• كماء طريق الحج في كل منهل • يذم على ما كان منه ويشرب •

ابن ابي زرعة يا قبلة ذهبت ضياعا في يد • ضرب الاله بنانها بالنقرس •

• مالي رايتك لست تمر طيبا • حلوا واصلك هاشمي المغرس •

• حتى كانك نقمة في نعمة • او اصل شوك في حديقة نرجس •

• فلا لعنتك ان لعنك حجة • وصلاة معتمر ببيت المقدس •

دعبل تلك المساعي اذا ما اغربت رجلا • احب للناس عيبا كالذي عابه •

• كذاك من كان نهدم المجد عادته • فانه لبناة المجد عياب •

• ان عابني لم يعب الا مؤدبه • ونفسه عاب لما عاب ادابه •

• وكان كالكلب ضراه مكلبه • بصيده فغدا يصطاد كلابه •

أخر اذا انت عبت الامر ثم اتيته • فانت ومن يزري عليه سواء •

اخر اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى • فابعدكن الله من شجرات •

ابن الرومي اذا الغصن لم يثمر وان كان شعبة • من المثمرات اعتده الناس في الحطب •

اخر فغد عن ذكري فاني امرؤ • حملني قلة اكفائي •

اخر اذا عوتبوا قالوا مقادير قدرت • هل العار الا ما تجر المقادر •

أخر لقد جل قدر الكلب اذ كان كلما • عوى واطال النبح القمته الحجر •

آخر او كلما طن الذباب طردته • ان الذباب اذا على كريم •

الصابي ايها النابح الذي يتصدى • لقبيح بقوله لجواب •

• لا تؤمل بان اقول لك اخسي • لست اسخو بها لكل الكلاب •

احمد بن مهران انفاسه كذب وحشو ضميره • دغل وعشرته سقام الروح •

اخر بليت بهم بلاء الورد يلقى • انوفا هن اولى بالحساس •

اخر بلوتهم واحدا واحدا • فكلهم ذلك الواحد

اخر صديقك لا يثني عليك بطايل • فماذا ترى فيك العدو يقول •

اخر ولما راينا كم لئاما ادقة • وليس لكم من ساير الناس ناصر •

• ضممناكم من غير فقر اليكم • كما ضمت الساق الكسير الجباير •

أخر طال ما اضفوا على الناس التقوى • ولقد اضحت قراهم ضافيه •

احمد بن يوسف كانه من سوء ادابه • اسلم في كتاب سوء الادب •

اخر وليت رزقوا اناسا مثل شبههم • ليعلموا انهم بئس الذي صنعوا •

اخر لقد انزلت حاجاتي • بواد غير ذي زرع •

آخر ان الكلاب طويلة الاعماد •

آخر لين كانت الدنيا انالتك ثروة • فاصبحت منها بعد عسر اخا يسر •

• لقد كشف الاثراء منك خلايقا • من اللوم كانت في غطاء من الفقر •

آخر يا من اذا ما راته عين والده • بين الرجال اناهم بالمعاذير •
آخر قوم اذا ما جني جانيهم امنوا • من لوم احسابهم ان يقتلوا قودا •
آخر في شجر السرو منهم مشابه • له رواء وما له ثمر •
آخر فلا تحسبا هندا لعدر وحدها • سجية نفس كل غانية هند •
آخر فبعد شبيبا من لقاء كتيبة • وقرب شيبا من كلام ملفق •
آخر فلو اني بليت بهاشمي • خؤولته بنو عبد المدان •
لهان علي ما القي ولكن • تعالوا فانظروا بمن ابتلاني •
ابن الرومي رايتكم تبدون للحرب عدة • ولا يمنع الاسلاب منكم مقاتل •
فانتم كمثل النخل يسرع شوكه • ولا يمنع الجداد ما هو حامل •
ابن بسام اباعبد الصفار ان فرج الله الهموم الكبار بالصغار •
لا يهولنك السوابغ والبيض • فمن تحتها قلوب العذارى •
ابو الفتح واذا ما لقوك بالخيل فاعلم • انها عدة ليوم الفرار •
الخوارزمي فندل الرجال كندل البنات • لا للثمار ولا للحطب •
آخر قد لقي الاحرار منه الذي • لم يلق زيد النحو من عمرو •
آخر لعمر ابيك ما نسب المعلى • الى كرم وفي الدنيا كريم •
ولكن البلاد اذا اقشعرت • وصوح نبتها رعي الهشيم •
آخر من ضن بالبشر فلا ترجه • فانه ابخل بالمال •
آخر متى تدرك الحاجات وتستطيعها • وان كانت الخيرات منك على قبر •
اذا رحت سكرانا واصبحت مثقلا • خمارا وعاودت الشراب مع الظهر •
آخر هو الكلب الا ان فيه ملالة • وسوء مراعاة وما ذاك في الكلب •
آخر خنازير ناموا عن المكرمات • فنبههم قدر لم ينم •
فيا قبحهم في الذي خولوا • ويا حسنهم في زوال النعم •
آخر وانا الذباب استنجبت كل مرة • تخدار منها ان تعود ذبابا •
فالذيب اخبث ما يكون اذا غدا • متلبسا بين النعاج اهابا •
ابن الرومي لبيتهم كانوا قرودا لحكوا • شيم الناس كما تحكي القرود •

وله معشر اشبهوا القرود ولكن • خالفوها بخفة الارواح •
وله شركت القرد في قبح وسخف • وما قصرت عنه في الحكايه •
وله ضفادع في ظلماء ليل تجاوبت • فدل عليها صوتها حية البحر •
الاعشى فما ذنبنا ان جاش بحر بن عمكم • وبحرك ساج لا يواري الدعامصا •
آخر خفافيش اعشاها نهار بضوئه • ولاءمها قطع من الليل غيهب •
آخر سجدنا للقرود رجاء دنيا • حوتها دوننا ايدي القرود •
فما ظفرت انا ملنا بشيء • رجوناه سوى ذل السجود •
آخر وان امرا ضنت يداه على امرئ • بنيل يد من غيره لبخيل •
وله وما ينفع الاصل من هاشم • اذا كانت النفس من باهله •
وله ومن المظالم ان قعدت عن المظالم يا فزاره •
وله ومن النوادر ان جلست عليهم تملي النوادر •
صالح وغيظ البخيل على من يجود • اعجب عندي من بخله •
آخر واحمق مصنوع له في اموره • يسوده اخوانه واقاربه •
على غير جرم في الامور ولا تقى • ولا نائل جزل تعد مواهبه •
البسامي ولولا الضرورة لم آته • وعند الضرورة اتي الكنيفا •
آخر ويأخذ عيب الناس من عيب نفسه • مراد لعمري ما اراد قريب •
آخر يحب الخمر من كيس الندامى • ويكره ان يفارقه الفلوس •
الخليل وعاجز الراي مضياع لفرصته • حتى اذا فات امر عاتب القدرا •
آخر لا تعجبن لخير زل عن يده • فالكوكب النحس يسقي الارض احيانا •
الصابي ومن عجب الازمان ان ضرهوا • تسوا امراء مثلي بمثل ابي الورد •
فيا ليتها اختارت نظيرا وانما • رماني شنعاء الدواهي على عمد •
فكم بين مقتول الكلاب وان نجا • ذليلا ومقتول الضراغمة الاسد •
البديهي اعتب على الزمان محالا • ان ترى مقلتاي طلعة حر •
دعبل دماؤهم ليس لها طالب • مطلولة مثل دم العذره •
الوانهم حمر واذيالهم • سود وفي اعراضهم صفره •

آخر من الناس من يغشى الأباعد نفعه • ويشقى به حتى الممات أقاربه •

• فان كان خيرًا فالبعيد يناله • وان كان شرًا فابن عمك صاحبه •

العطوي قل لمن فضض الدواة لكيما • يحسبوه من جملة الكتاب •

• ليس حلي الدواة ينفع شيئًا • ان تخليت من حلى الآداب •

ابن ابي البغل كأنه الشيطان في طبعه • صور من مارد للنار •

صريع قبحت مناظرهم فحين بلوتهم • حسنت مناظرهم لقبح المخبر •

آخر يريد ان يمنعني وأحمده • اما ترى ما بيننا ما أبعده •

ابن الرومي يخبرني انه ناصح • وفي نصحه حمة العقرب •

آخر صبرًا ابا الصقر فكم طائر • خر صريعًا بعد تحليق •

• زوجت نعمى لم تكن كفوها • قضى لها الله بتطليق •

• لا قدست نعمى تسربلتها • كم حجة فيها لزنديق •

آخر قد كنت احمدت امري فيه مبتديًا • وقد ذممت الذي احمدت في الصدر •

• فاذهب اليك فانت الطرّ اوله • حلو وآخره مر على الخبر •

الضميري تخطوا الى الحمى حرامًا فافطروا • وعن كل الحرم منهم انا صائم •

وله خوان لا يلم به صديق • وعرض مثل منديل الخوان •

آخر ومالي ذنب غير اني منعم • وكل بالنعمى حسود وظالم •

وتصرف الاخوان ان جربتهم • ينسيك لوم تصرف الايام •

ابن الزيات كانه من تيهه طاهر • لما سطا بالملك السادس •

آخر تسرى فلما حاسب المرء نفسه • راى انه لا يستقيم له السرو •

آخر جرى طلقًا حتى اذا قيل سابق • تداركه اعراق سوء فبلدا •

آخر سبكناه ونحسبه لجينًا • فابدى الكير عن خبث الحديد •

آخر حمدت الليالي حين فرقن بيننا • الا ربما فرجن كرب حزين •

ابن الرومي خلعوا لي خلافة الذئب في الشاء • وكانوا في جهد حتى شاء •

البسامي قل لابي القاسم المرتجي • قابلك الدهر بالعجايب •

• مات لك ابن وكان زينًا • وعاش ذو النقص والمعايب •

• حياة هذا كموت هذا • فليس تخلو من المصايب •

ابو عيينه لما رأيت ضمير غشك قد بدا • وابيت غير تجهم وقطوب •

• خليت عنك مفارقًا لك عن قلى • ووهبت للشيطان منك نصيبي •

آخر خير ما فيهم ولا خير فيهم • انهم غير مولمي المغتاب •

• قلت لما رأيتهم في قصور • مشرفات ونعمة لا تعاب •

• رب ما ابين التباين فيه • منزل عامر وعقل خراب •

آخر رب من اشجاه ذكري • وهو لم يخطر ببالي •

• قلبه ملآن من • بغضي وقلبي منه خالي •

آخر شهدت عليك بسر شواهد ريبة • وعلى المريب شواهد لا تدفع •

ابو تمام مساو لو قسمن على الغواني • لما امهرن الا بالطلاق •

آخر قد كان حيًا وهو عنا ميت • فالآن لما مات عاش اذاه •

الصابي واحق من نكسته • بالصفع من درجاته •

• من مجده من غيره • وسفاله من ذاته •

آخر يتيه على تيه بني لوي • ويعطيني عطاء بني سلول •

آخر يا محنة الله في الارزاق والقسم • ومحنة لذوي الالباب والهمم •

• تراك اصبحت في نعماء سابغة • الا وربك غضبان على الامم •

ابن الرومي اصبحت كالخنزير في الطرآ • ليس لمن يقتله من حامد •

• وربما اتلف نفس الصياد •

آخر كابن آوى وهو صعب صيده • فاذا اصيد يساوي خردله •

ابن عيينه يهرون في وجه الصديق وانما • يهر على من ليس يعرفه الكلب •

آخر وارسل يبغي الصلح لما تعاورت • جوانب جنبيه سياط القصايد •

• فارسلت بعد الشر اني مسالم • الى غير ما لا اشتهي غير عامد •

بشار اضياف عثمان في خفض وفي دعة • وفي عطاء لعمري غير ممنوع •

• وضيف عمرو وعمرو يسهران معا • هذا لكظته والضيف للجوع •

وله وسايل عن ندى مسعود قلت له • هو الجواد ولكن فاسق الجود •

عنت الزواني اذا حلت بساحته • وآفة المال بين الدف والعود

اخر قد قلت لما رايت الموت يطلبني • يا ليتني درهم في كيس صباح

فيا له درهما دامت سلامته • لا هالك ضايع يوما ولا ضاح

أخر لقد روينا حديثا لا نكذبه • عن النبي رويناه باسناد

ان اطلبوا الخير ممن وجهه حسن • فكيف نطلبه عند ابن عباد

يحيى بن خالد قد دايناك فما اعجبتنا • وبلوناك فلم نرض الخبر

اخر أكل بني برمك اكل الحطمه • ان لهذا الاكل يوما تخمه

الاعشى يقولون الزمان به فساد • وهم فسدوا وما فسد الزمان

اخر تبيتون في المشتا ملا بطونكم • وجاراتكم غرثى يبتن خمايصا

جحظه وانا جفاني جاهل • لم استحرها عشت قطعه

وتركته مثل العبور • ازورها في كل جمعه

ابن سكرة الهاشمي لين كنت من هاشم في الذري • فقد نبت الشوك بين الاقاح

اخر بذلة والديك لست عنزا • وباللوم اجترات على الجواب

اخر لنا مواقف في اثناء عرصته • تهان اخطارنا فيها وتطرح

نغشاه لا نحن مشتاقون منه الي • انس ولا هو مسرور بنا فرح

اذا طلبنا بلين القول غرته • ظللنا نعالج قفلا ليس ينفتح

ابو تمام وتخلفت بعده في اناس • البسوني صبرا على الحدثان

ما النور الربيع في عين حسن • مالهم من تغير الالوان

انكرتهم نفسي وما ذاك الا • انكار الا من شدة العرفان

واساءت ذي الاساء وتذكرت يوما احسان ذي الاحسان

البحتري له همة لو فرق الله شملها • على الناس لم يجمع لمكرمة شمل

له حسب لو كان للشمس لم تبن • وللماء لم يعذب وللنجم لم يعلو

وله حلوم اظلتها الاماني ومدة • تناهت وحتف اوشكته مقادره

اخر وبعضهم يكون ابوه منه • مكان النار يخلفها الرماد

الحمدوني نسبوا الي مقالة نقدا كما • نسبوا الي الاماء وهي اباعد

محمد بن يزيد المهلبي

ان العبيد اذا ذللتهم صلحوا • على الهوان وان اكرمتهم فسدوا

ما عند عبد لمن رجاه محتمل • ولا على العبد عند الحرب معتمد

فاجعل عبيدك اوتادا مشججة • ان يثبت الشيء حتى يقرع الوتد

عبد الصمد في اخيه لي اخ لا يرى له • صاحبا غير عايب

اجمع الناس كلهم • للئام المناقب

وتراجي مصيبتي • فيك احدى المصايب

ابو هفان ليست النعمة علي • مثلك عند الله نعمه

سخط الله عليها • فابتلاها بك نقمه

اخر اذا انكحت بنت الزنا ولد الزنا • فلا شر الا دون ما يلدان

اخر فلا تجعلني للقضاة فريسة • فان قضاة المسلمين لصوص

مجالسهم فينا مجالس شرطة • وايديهم دون الشصوص شصوص

اخر اذا كان القضاء الي ابن اوي • فتعديل الشهود على القرود

البحتري يا احمد بن محمد نصب الندى • من كف كل اخي ندى يا احمد

اشكو اليك انامل ما تنطوي • يبسا واخلاقا تقصفها اليد

وأبا لبيد عند آخر دمعة • يصف الصبابة والمكارم زنيد

جدة ولا جود وطالب بغية • في الباخلين وبغية لا توجد

تركوا العلى وهم ترون بناتها • ودعا الملحين قلوبهم والعسجد

فيما حكوا في البخل حتى خلته • دينا يدان به لا اله ويعبد

عبدان الاصبهاني في ابي العلا الاسدي

قابل هديت ابا العلا نصيحتي • بقبولها وبواجب الشكر

لا تهجون اسن منك فربما • يهجو اباك وانت لا تدري

وله ابا العلا اسكت ولا توذنا • بشين هذا النسب البارد

اتدعي في لبد سبة • هل تقبل الدعوى بلا شاهد

صح لنا والدة اولا • وانت في حل من الوالد

وله فقد رحلا الله حببت كارها • الي على كره الممات مماتي •
وله الا ان هم الناس همان واحد • له حيلة والاضطراد آواده •
• واخر يابى المرء مافيه حيلة • لمضطرب والاضطراب شقاوه •
آخر الا قبح الله الضرورة انها • تكلف على الخلق ادني الخلائق •
• ولله در الاختيار فانه • يبين فضل السبق من كل سابق •
وله الم تر ان الدهر يهدم ما بنا • ويفسد ما اعطي ويسلب ما اسدي •
• فمن سره الا يرى ما يسوءه • فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا •
وله ومبتاع بعض المال مني تعولني • وما باعه الا نوايب تعتري •
• متي صرت محتاجا لبيع ذخيرة • فقل لها البارح مصر يشتري •
آخر الي الله اشكو ان في الصدر حاجة • تمر بها الايام وهي كما هيا •
ابو فراس اذا ما تكدر عيش الفتي • فان المنية اولى به •
الحجاجي مالي وما للخطوب قد عرت • تاكل لحمي لا هنيت اكلي •
• كانني وهي شحمة طرحت • والنمل يسعي في مدرج النمل •
آخر وما للمرء خير في حياة • اذا ما عد من سقط المتاع •
عتاب واكلت دهرك اربعين واربعا • فاصبر لاكلك وعضه نابه •
ابن ثوابه اصبحت لي رحلة تغدو لحاجته • ولا قعيدة بيت تحسن العملا •
آخر كفي حزنا الا حياة لذيذة • ولا عمل اليقي به الله صالح •
البحتري وقد كنت ذا ناب وظفر على العدي • فاصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري •
ثعلب بن داود عزبة فارطية وغرام • عامري ومحنة علوية •
آخر فلو كان همي واحدا لاحتملته • ولكن همي جمة لا اطيقها •
العتابي فتي ظفرت منه الليالي بنكبة • فاقلعن عنه داميات المخالب •
آخر هذا كتاب فتي له همم • ادت اليك رجاءه همه •
• افضي اليك بسره قلم • لو كان يعقله بكا قلمه •
• غل الزمان يدي عزيمته • وهوت به من حالق قدمه •
• وتواكلته ذوو قرابته • وطواه عن اكفائه عدمه •

القاضي فقل في حال ماسور ضعيف • يلوذ من الاعادي بالاعادي •
ابو تمام وحسبك حسرة لك من صديق • يكون زمامه بيدي عدو •
ابن العميد متي علقت نفسي حبيبا تعلقت • به غير الايام تسلبنيه •
آخر كان الليالي اغرت حادثاتها • بحب الذي ءابي وكره الذي تهوي •
• ومن عرف الايام لم ير خفضها • نعيما ولم يعدد تصرفها بلوي •
احمد بن يوسف نفسي على زفراتها مطوية • ووددت لو خرجت مع الزفرات •
آخر ما انقل الدهر على من ركبه • حدثني عنه لسان التجربه •
• لا يشكر الدهر بخير سببه • فانه لم يتعمد بالهبه •
• وانما اخطا فيك مذهبه • كالسيل اذ يسقي مكانا مر به •
• والسم يستشفي به من شربه •
ابو الفتح رغيفك في الامن ياسيدي • بمحل محل حمام الحرم •
• فلله درك من سيد • حرام الرغيف حلال الحرم •
آخر يا من اذا ما راته عين والده • بين الرجال تماهم بالمعادير •
• بالله اقسم لو قد كنت لي ولدا • لما جعلتك الا في المطامير •
القاضي تركنا ارض مصر لكل قدم • له باع يقصر عن ذراعي •
• نفوس لا تليق بها المعالي • واخلاق تضيق عن المساعي •
• اذا غلطوا باحسان ملته • عزته من اساءات اتباع •
• اقمت بها ومن محن الليالي • مقام الاسد في كنف الضباع •
• اقول وقد ناوا بعدا وسحقا • لشر الخلق في شر البقاع •
• وكم خلفت من كرم مهان • بعرصته ومن لوم مطاع •
• ومن مال مصون الثغر يحمي • جوانبه ومن عرض مضاع •
• واجسام مسمنة شباع • واحساب مضمرة جياع •
• ونقص في اكابرها خصيص • وجهل في اصاغرها مشاع •
• لئن بانت سرائركم وكانت • فضيحتكم قناعا للقناع •
• جعلتم ذنبنا انا سمعنا • وما الاذان الا للسماع •

الباب التاسع في شكوى الزمان والحال وما يجري مجراهما وفي التسلية

ابن المعتز حمدًا لربي وذمًّا للزمان فما • اقل في هذه الدنيا مسراتي •
• لوت يدي املي عن كل مطلب • واغلقت بابها عن دون حاجاتي •
وله الست ترى يا صاح ما اعجب الدهرا • لعمّا له لكن للخالق الشكرا •
• لقد حبّب الموت البقا الذي ارى • فيا حسدًا مني لمن سكن القبرا •
• وسبحان ربي راضيًا بقضائه • فان اتقاي الشر يغري بي الشرا •
وله من يذود الهموم عن مكروب • مستكين لحادثات الخطوب •
• فهو في جفوة المقادير لا ياخذ يومًا من الغنى بنصيب •
• خادم للمنى قد استعبدته • بمطال وخلف وعد كذوب •
• وجفاه الاخوان حتى وحتى • سئم من شئت من حبيب قريب •
• قل لدنياي قد تمكنت مني • فافعلي ما اردت ان تفعلي بي •
• واخرقي كيف شئت خرق جهول • انّ عندي لك اصطبار لبيب •
المهلبي الوزير الا موت يباع فاشتريه • فهذا العيش ما لا خير فيه •
• الا رحم المهيمن نفس حر • تصدق بالوفاة على اخيه •
وله اشكو الى الله احداثًا من الزمن • بريني ثم بري القدح بالشطن •
• لم يبق في العش لي الا مرارته • اذا تذوقته والحلو منه فني •
• يا نفس صبرًا والا فاهلكي جزعًا • انّ الزمان على ما تكرهين بني •
• لا تحسبي نعمًا سرتك صحبتها • الا مفاتيح ابواب الى الحزن •
اخر حلوت بافواه النوايب بعده • فما تشبع الايام والدهر من اكلي •
اخر نفس صبرًا على الاذى ان هذا • خلوق من خلايق الايام •
اخر الا ايها الدهر الذي قد مللته • سالتك الا ما مللت حياتي •
عبيد الله دعوت نداك من ظماء اليه • فغنّاني بقيعتك السراب •
• سراب راح يلمع من بعيد • فلا ماء لديه ولا تراب •
اخر عجب بلا ادب زهو بلا حسب • كبر بلا كرم هذا هو العجب •
اخر لكل مبدا حادث اخر • يفضي اليه الفلك الداير •

• فنم عن النايبة في غيبه • فالدهر في استيصاله ساهر •
دعبل واني لارثي للكريم اذا غدا • على مطمع عند اللئيم يطالبه •
• وارثي له من موقف السؤ عنده • كما ترى الطرف والعلج راكبه •
اخر بكى الحسب لذاكي بعين غزيرة • من الحسب الموصوم ان يجمعا معًا •
ابن المعتز امزج باللئام دمي ولحمي • فما عذري الى النسب الكريم •
دعبل احسن ما في صالح وجهه • فقس على الشاهد بالغايب •
اخر له عرف وليس لديه عرف • كما رقة بروق ولا تريق •
• فما يخشى الوعيد له عدو • كما بالوعد لا يثق الصديق •
المتنبي فلا ترج الخير عند امرئ • مرّت يدا النخاس في راسه •
• وان عراك الشك في امره • بحاله فانظر الى جلسه •
وله لقد كنت احسب قبل الخصي • انّ الروس مقر النهي •
• فلما نظرت الى عقله • وجدت النهى كلها في الخصى •
علي بن الجهم ان يكن منهم بلا • شك فللعود قتار •
• وللصفو الماء اقذاء وللجمر خمار •
البحتري وجريت تطلبني فردك خايبًا • لوم الحمار وكبوة الاقراف •
الفرزدق هل يضر البحر امسى زاخرًا • ان رمى فيه غلام بحجر •
اخر شبابهم وشيبهم سواء • وهم في اللوم اسنان الحمير •
اخر واذا شئت فتى شئنيت كلامه • واذا سمعت غناءه لم اطرب •
ابو عيينه دنيّت بر عن كل خير تلاده • لكل قبيح عن ذراعيه قد حسر •
المطراني داود محمود وانت مذمم • عجبًا لذاك وانتما من عود •
• ولرب عود قد يشق لمسجد • نصفًا واخره لحش ليهود •
• فالحش انت له وذاك لمسجد • كم بين موضع مسلح وسجود •
صالح اني لاشني كل ذي ملق • يغضي لمن آخى على الغدر •
• رحب الذراع بكل منقصة • وعن المكارم ضيق الصدر •
اخر وما تكلمت الا قلت فاحشة • كان فيك للاعراض مقراض •

اذا نطقت فنبل منك مرسلة • وفوك قوسك والاعراض اغراض

النمري ما رأينا جبلاً كالفضل يمشي بالفضاء

نظر العين اليه • يكحل العين بداء

رب قد اعطيتناه • وهو من شر عطاء

عار يارب تجده • بقميص ورداء

تمثل المامون بهذين البيتين

ابوك اب حر وامك حرة • وقد يلد الحران غير نجيب

فلا يعجبن الناس منك ومنهما • فما خبث من فضة بعجيب

اليوسفي اذا كنت تقضي ان عقلك كامل • وكل بني حواء عندك جاهل

وان مغيض العلم صدرك كله • فمن ذا الذي يدري بانك عاقل

اخر فان كنت غضبانا فلا زلت هكذا • وان كنت لم تغضب الى اليوم فاغضب

ابن الرومي يتيه يبلغ الكواكب الا • انه في مرقة البقال

اخر ولو لم يكن في صلب آدم نطفة • لخر له ابليس اول ساجد

الباهلي ان اللئيم اذا رأى • لينا تزيد في حرانه

واذا رأى عنفا جرى • عنقا واسمح في عنانه

لا تكذبن وصلاح من • جهل الكرامة في هوانه

آخر فدع اللئيم على خلائقه • لا يصبر الخنزير عن قذره

الفضل العتابي قد تركناك لو ترانا على بابك حتى ترى قفاك اللئيما

ابو تمام قبح الله صاحبا يطف الصحبة حرب المعيب سلم التلاقي

وله رجا ان يرجيه خساسة قدره • ولم يدر ان الليث يفترس الكلبا

المرمي ومالي ذنب غير ان تساويا • له علمتني كيف تؤتى المحاسن

اخر ابو اجسامهم سام ولكن • ابو احلامهم لاشك حام

اخر هل الله ان اسر كنت كان مغربي • باكثر من اني لفضلك آمل

اخر من كان يرجو ان يرى • من ساقط فعلاً سريا

فلقد رجا ان يجتني • من عوسج رطبا جنيا

البحتري ان يسافر في صالح من فعاله • غلطا تلقه سريع القدوم

انظر العين ثوابا الذي الهمة من وقفة بباب اللئيم

اخر كانك سيف من رصاص مفضض • يرى حسنا في العين وهو كهام

اخر طول بلا طول ولا طائل • سيف كهام وغمام جهام

البساحي رددت الى الحياة فكنت فيها • كقول الله لو ردوا لعادوا

اخر قلت لما بدا بجحم في القول • ويهذي كانه مجنون

صدق الله انت من ذكر الله مهين ولا يكاد يبين

اخر غضبان يستر عني وجهه بيد • وددت لو سمرت فيه بمسمار

اخر قرنت لا فعوان الصل جهلا • فكيف وجدت نابا لا فعوان

ابن الرومي بلوته اكذب من يلمع • وبارق يلمع في خلب

نعوذ بالرحمن من شره • فانه امضى من الكثب

وله قوم كانهم موتى اذا امدحوا • وما كسوا من حبير الشعر اكفان

وله عشقنا قفا عمرو وان كان وجهه • يذكرنا قبح الخيانة والغدر

فتى وجهه كالهجر لا وصل بعده • واما قفاه فهو وصل بلا هجر

وله فتى على خبزه ونائله • اشفق من والد على ولده

رغيفه منه حين تسأله • مكان روح الحياة من جسده

اخر وكم حاسد غضبان كاسر حاجب • مخافته مني من الكسر بالكسر

ومن شيم الحجاب ان قلوبهم • قلوب على الاحرار اقسى من الصخر

المتنبي قبلت على الرغم نيل البخيل • فقلت قليل اتى من قليل

اخر قليل مجال الراي فيما ينوبه • يزول على حكم الهوى والتودع

آخر ازجر العين ان ترى • ازرق العين اشقرا

ما رأى قط وجهه اليوم الا تطيرا

ابن الرومي فان جاءت فلا اهلاً وسهلاً • وان ذهبت فلا حفظا ورعيا

ابو تمام كم نعمة لله كانت عنده • فكانها في غربة واسار

كسبت شنايت لومه فتضاءلت • كتضاؤل الحسناء في الاطمار

اخر لا ابيد همتك من دهاهم عدد • فان جلهم او كلهم بقر •
اخر هيهات عالت ان انال ماثري • است بها سعة وباع ضيق •
اخر فانك ان ترى ضحكي بجدي • لراسك جندلا ولفيك تربا •
تجد صدا تخال بكل عضو • له من شدة الحركات قلبا •
اخر لا تياسن من الامارة بعدما • خفق اللواء على عمامة جرول •
اللحام وقايل لي دتنت الهجاء لمن • يدنس الكلب ان اهجو وان شردا •
فقلت انصفت لكن هل سمعت بمن • ان هر كلب عليه بارز الاسدا •

ابو حكيمة في غلام باعه

بعنا نفيسا فلم يجزى له احد • وغاب عنا فغاب الهم والكمد •
اهدى بر خارجا من بين اظهرنا • لم نفتقده وكلب الدار يفتقد •
بعناه احبث من تمت له شفة • وساعدته على راى اللصوص يد •
بشار قوم اذا ما اتى الاضياف منزلهم • لم ينزلوهم ودلوهم على الخان •
اخر ابا مخلد لا زلت سباح غمرة • صغيرا فلما شبت خيمت بالشاطي •
كسنور عبد الله بيع بدرهم • صغيرا فلما شب بيع بقيراط •
الفرزدق وكنت كذيب السوء لما راى دما • بصاحبه يوما احال على الدم •
دعبل اذا ما اغتدوا في روغة من جمالهم • واحسابهم قلت البروق الكواذب •
وان لبسوا دكن الخز وخضرها • وراحوا فقد راحت عليك المساحب •
ابو الطيب الطاهري يا مستحيلا كمعانيه • ومستطيلا كمساويه •
اقصر من الشيء على الناكس • يدم بكف التيه الى التيه •
ابرهيم بن العباس لا خير في صحبة خوان • ياتي من الغدر بالوان •
فلعنة الله على صاحب • له لسانان ووجهان •
اللحام اذا ما تبدى طالعا فكانه • حضور غريم او طلوع رقيب •
وان حابجوى قاصدا فكانه • كاب بعزلا وفراق حبيب •
اخر يا جواد اللسان من غير فعل • ليس جود اللسان من راحتيك •
اخر صلف معجب بغيض مقيت • مايق احمق ضعيف الكتابه •

ابو نواس وجه القبيح حسن • فيما خفي من خبره •
ولو بلوت خلقه • حمدت حسن منظره •
أخر ارى جعفرا ابن داد بخلا ودقة • اذا زاده الرحمن في سعة الرزق •
الصابي وارعن من سكر الحداثة ماصحا • دفعنا الى تعظيمه وهو ما التحى •
فلو بعض ما قاسى من الاير دبره • يقاسيه من سير المعلم افلحا •
ابن بسام وجه ابي عمرو اللعين به • يضرب في قبح خلقه المثل •
كانه في اتساع صورته • روثة فيل قد داسها جمل •
اخر ما حرم الخمر ولكنه • حرمها بقيا على ماله •
يبثرها في بيت اخوانه • ويظهر التوبة في حاله •
آخر سمعت بقول الناس هند فلم ازل • اخا صبوة حتى نظرت الى هند •
فلما اراني الله هندا وخلقها • تمنيت ان ازداد بعدا الى بعد •
الناجم علمي بانك جاهل • هو جنة لك من عتابي •
والصمت عنك وصرم حبلي منك امنع من عقابي •
وجواب مثلك ان تعامل بالسكوت عن الجواب •
ما زلت احلم من كلاب الناس فعل اخي اجتناب •
وانهم صفح الذنوب • فكيف عن كلب الكلاب •

ابن حجاج في ابن نفته

قضت الوزارة نحبها واستبدلت • ثوب الخساسة بالغنى محمد •
فكانها لما احلت عنده • خود تزف الى ضرير مقعد •
البحتري ان للعيب والعواقب في امرك فعلا مرضي غضاب القلوب •
فلعل الزمان ينجز وعدا • فيك ان الزمان غير كذوب •
اخر قد بلغت الاشد لا شدك الله • وجاوزتها وانت مريب •
اخر كذبت ورب مكة والمصلي • وقلت الزور والبهتان بحتا •
فلا تحلف فانك غير بر • واكذب ما تكون اذا حلفنا •
البسامي اذا زرتني زرت المنية طايعا • ولو بصف لي عيش ولم يرض لي دهر •

وضاقت على الارض بعد اتساعها • واظلمت الاقطار وانقطع النظر •

تجدلي باعراض وصلي بهجرة • لتسلم لي نفسي وتبقى لك الشكر •

وان كنت تبغي البر فاقطع زيارتي • ففي الناس اقوام جفا وهم بر •

جرير وانك لو رايت عبيد تيم • وتيما قلت ايهما العبيد •

ويقضى الامر حين تغيب تيم • ولا يستامرون وهم شهود •

ابن الرومي عجب الناس من ابي الصقر اذ ولي بعد الوزارة الديوانا •

ولعمري ما ذاك اعجب من ان • كان علجا فصار من شيبانا •

ان للجد كيمياء اذا ما • مس كلبا اعاده انسانا •

يفعل الله ما يشاء كما شاء • الذي شاء كائنا من كانا •

اخر اقول وقد زموا الجمال وحملوا • عزيز علينا ان تعافوا وان تبلي •

فلا صحب الله الذين تحملوا • ولا مرحبا بالقادمين ولا اهلا •

اخر عبيد الله مظلوم • به القرطاس والقلم •

واولى منهما عندي • به المقراض والجلم •

احمد بن القاسم دعونا الله دهرا فاستجابا • لبعدكم فاورد كم عذابا •

كذلك من دعاه بفرط جهل • اربناه ومن يسي المآبا •

وكذبنا الخبير بكم سفاها • وصدقنا المنجم والحسابا •

فما زدتم على تصديق بيت • بقول سائر مثلا صوابا •

وكان اذا اناخ بدار قوم • ابو حسان اورثهم خرابا •

اخر وكنت اذا حللت بدار قوم • رحلت بخزية وتركت عارا •

اليوسفي لا تبطرنك خلعة البستها • ما خلع قلبك بعدها ببعيد •

والبدن ليس بمنكر تزيينه • للنحر ليلة جمعة او عيد •

ابن بسام خلعوا عليه وزينوه • فحل في عز ورفعه •

وكذاك يفعل بالجمال • لنحرها في كل جمعه •

البحتري وصول اللئيم الوغد حين تهزه اقتدار وصول الحر حين يضام •

اخر في ذم أخوين

واصبحتما كالخنصر بن اخستنا • اذا قيسنا لم يلحقا بالاصابع •

ابو العتاهيه اصبحت لا تعرف الجميل ولا • تفرق بين القبيح والحسن •

وان من يأتيك يرتجيك كمن • يحلب تيسا من شهوة اللبن •

ابو نواس اعيذك بالرحمن من شر كاتب • له قلم زان وآخر سارق •

ابو عيينه اخوك لنا غيث نعيش بظله • وانت جراد ليس تبقي ولا تذر •

له اثر في كل عام يسرنا • وانت تعفي بعده ذلك الاثر •

اخر خالد لولا ابوه كان والكلب سواء • لو كما ينقص يزداد اذا نال السماء •

اخر تصوف فازدهى بالصوف جهلا • وبعض الناس يلبسه مجانه •

ولم يرد الاله به ولكن • اراد به الطريق الى الخيانه •

محمد بن بشير في سبيل الردى وفي غابر الدهر ابو جعفر اخي وخليلي •

لم يمت ميتة الوفاء ولكن • مات عن كل صالح وجميل •

ابو تمام سمحت بك الدنيا فما لك حامد • وسمحت بالدنيا فما لك حاسد •

فلا شهر زعليك سبع اوابد • يجسن اسيافا وهن قصايد •

البحتري ارضيتم قولا ولا ترضونني • فعلا وتلك قضية لا تقصد •

ما دم منهم ما يذم وربما • سامحتهم فحمدت ما لا يحمد •

علي بن الجهم احببت اعلامكم اني بامركم • وامر غيركم من اهلكم خبر •

تفكهون باعراض الكرام وما • انتم وذكر كرام الناس يا عدد •

ابو هفان ايا نبط السواد لقد امنتم • وما ادنى الهلاك من الاماني •

ازال الله دولتكم سريعا • فقد ثقلت على كتف الزمان •

الحمدوني قلت اذ قال انني مازني • انت ان كنت صادقا بجوار •

انتم فيهم اذا ما انتسبتم • كالبواري معدودة في الجهار •

ابرهيم بن العباس في ابي الوليد احمد بن ابي دؤاد

عفت مساو تبدت منك فاضحة • على محاسن بقاها ابوك لكا •

لئن تقدم ابناء الكرام به • لقد تقدم ابناء اللئام بكا •

يزيد بن المهلبي

فان يك ثرة منك استحالت • فان اللوم منه في مكانه •
اخر ادري كل عود في الليالي فانما • عضادته من عوده المتر تعتصر •
اخر فسر غير ماسوف عليك فما النوى • ببرح ولا الخطب الملم بفادح •
اخر عن مثله نكص الهجاء مقهقرا • ونبت سيوف الشتم وهي حداد •
اخر شهدت جسيمات العلى وهو غايب • ولو كان ايضا شاهدا كان غايبا •
آخر ايام همتي احبته بهم القلب عن النايبات مشتغل •
فالآن شعري في كل داهية • نيرانها في القلوب تشتعل •
اخرج من نكبة وادخل في • اخرى تخبني بهن متصل •
كانها سنة مؤكدة • لا بد من ان يعمها الدول •
فالعيش مر كانه صبر • والموت حلو كانه عسل •
البحتري كيف تقضي لي الليالي قضاء • يشبه الحلق والليالي خصومي •

ابن نباتة السعدي

في كل يوم لنا يا دهر معركة • هام الحوادث في ارجايها فلق •
حظي من العيش اكل كله غصص • مر المذاق وشرب كله شرق •
وله ما بال طعم العيش عند معاشر • حلوا وعند معاشر كالعلقم •
من لي بعيش الاغنياء فانه • لا عيش الا عيش من لم يعلم •
وله برمت من الحياة واي عيش • يكون لمن مطامعه الجبال •
ولو اني اعد ذنوب دهري • لضاع العطر منها والرمال •
وله سقام ما يصاب له طبيب • وايام محاسنها عيوب •
ودهر ليس يقبل من اديب • كما لا يقبل التاديب ذيب •
يُحب على المصايب والرزايا • فلا كان المحب ولا الحبيب •
وله واصغر عيب في زمانك انه • به العلم جهل والعفاف فسوق •
وكيف يسر الحر فيه بمطلب • وما فيه شي بالسرور حقيق •

ابن سكرة الهاشمي

انشا يسايل عن حالي لاخبره • وكيف اصبحت في اهلي وفي داري •

فقلت حالي بحال من رثاثتها • وعلة الحال تنسي علة الجسد •
ابن المعتز لح الزمان فليس يعتب صرفه • ان الزمان على الكريم لئيم •
عبيد الله واذا اما اعارك الدهر شيئا • فهو لا بد آخذ ما يعير •
وورآء المشيب من غير الدهر • اعاجيب ثم اين المصير •
وله وجربت حتى ما ادري الدهر مغربا • علي شي لما لم يكن في التجارب •
وما سرني حسن البوادي لانني • من الدهر محتوم بسو العواقب •
ابن عروس قل للهموم اصبت حرا غابرا • وبلوتني فوجدت حرا صابرا •
ان الذي اسلى فوادي انني • ايقنت ان لكل شي آخرا •

ابو الفرج الاصبهاني

كان جلدي سجن حول اعظمه • والروح محبوسة للهم في بدني •
العطوي من لم يذق غير الزمان وصرفه • فليمس معتبرا بهذا البايس •
هذا ربيعة فاعرفوه بوجهه • كان الامير فصار كلب الحارس •
اخر امور والوان وحال تقلبت • بنا وزمان عرفه قد تنكرا •
اصبنا بها لوان سلمى اصابها • تسهل من اركانه ما توعرا •
ابن بسام اف من الدنيا وايامها • فانها للحزن مخلوقة •
همومها لا تنقضي ساعة • عن ملك فيها ولا سوقة •
يا عجبا منها ومن شانها • عدوة للناس معشوقة •
ابن المعتز اما ترى الدهر وهذا الورى • كهرة تاكل اولادها •
اخر وتفزعني في كل يوم مصيبة • فقد صرت ذا انس بقرع المصايب •
ففي كل يوم نوبة بعد نوبة • كانا خلقنا للنوى والمصايب •
اخر كم فاقة مستورة بمروة • وضرورة قد غطيت بتجمل •
ومن ابتسام تحته قلب شج • قد خامرته لوعة ما تنجلي •
لو يسود الهم الا بني لم يكن • بيض الشباب على امرء في محفل •
ابو الفتح الدهر سلم لكل نذل • لكنه للكرام حرب •
فارث لذي حنكة اديب • فحظه غمة وكرب •

همته للسماك سمك • وخده للتراب ترب •

اخر كان هموم الناس في الارض كلها • علي وقلبي بينهم قلب واحد •

اخر اذ سبتني طوارق الحدثان • فتجافيت عن صروف الزمان •

كيف اشكو من الزمان خطوبا • اظهرت لي جواهر الاخوان •

البحتري حاربتني الايام حتى لقد اصبح حربي من كنت اعتد سلمي •

غير اني ادافع الشر عني • باختصار لصرفه المستدم •

حدثتني نفسي بان سوف القى • حتف قاض او اشقاه خصم •

اذا احسنت تلك الحقايق ظني • اخرلت هذه الاماني قسمي •

البستامي كما نقول الدهر فيما مضى • يخلط ميسورا بمعسور •

فانقطع الميسور في دهرنا • فنحن في عسر وتقتير •

فادرك الانسان من عيشه • يكون فيها غير مسرور •

المأموني لو كنت معنى بديع اللفظ مخترعا • لم يقطع السير بي في الارض ما قطعا •

ابن المعتز رامت بنا حادثات الدهور • ترامي الغني بنشابها •

البحتري تقاذف بي بلاد عن بلاد • كاني بينها جمل شرود •

جعفر بن قدامه نعمنا بشي يسمى السرور • مذاقته مثل ذوب العسل •

اقام بارحلنا مرة • وفارقنا ثم ما ان قفل •

فيا معشر الناس هل مخبر • يخبرنا عنه ماذا فعل •

الفضل الرقاشي لو قيل من رجل طالت عقوبته • لاستعجلت عبرتي حتى اقول انا •

الحلاج كلما اقبلت قالوا رجل • والذي اقبل هم وفكر •

ابو الفتح الدهر يلعب بالفتى • لعب الصوالج بالكره •

او لعب ريح عاصف • عصفت بكف مرذره •

وتعوده محو كسعا • ده والشقاء بلا بره •

الدهر قناص وما الانسان الا قنبره •

الشاشي بلونا الليالي فلم نرى • بادني الاساءة احسانها •

فلا تحمدنها على وصلها • ففي نفس الوصل هجرانها •

البحتري متحير يغدو بعزم قايم • في كل منا ذله وجد قاعد •

فعجبت كيف فز الانبياء وعزبة • وصبابة ليس البلا بالواجد •

اخر تنكر العيش حتى صار اكدره • ياتي بطاما وياتي صفوه لمعا •

وانت بخطوب الدهر كثرتها • فليس يرتاع من خطب اذا طلعا •

اليزيدي تقاضاك دهرك ما اسلفا • وكدر عيشك بعد الصفا •

فلا تنكرن فان الزمان • رهين بتشتيت ما الفا •

يجور على المرء في حكمه • ولكنه ربما انصفا •

ابن ابي فنن الا رب هم يمنع النوم دونه • اقام كقبض الراحتين على الجمر •

بسطت له وجهي لاكبت حاسدا • وابديت عن ناب ضحوك وعن ثغر •

وشوق كاطراف الاسنة في الحشا • ملكت عليه طاعة الدمع ان يجري •

ابو الفتح الدهر خداعة خلوب • وصفوه بالقذا مشوب •

واكثر الناس فاعتزلهم • قوالب ما لها قلوب •

فلا تغرنك الليالي • وبرقها الخلب الكذوب •

وفي بنات انسها كروب • وفي حشا سلمها حروب •

اخر اراح الله قلبي من زمان • محت يده سرورا بالمساءة •

فان حمد الكريم صباح يوم • واني ذاك لم يحمد مساءه •

اخر سلي نوب الايام ما نالها بنا • تعمد الا جفوني وعقوقي •

مزيلة بيني وبين اصادقي • وداخلة بيني وبين شقيقي •

المتنبي وغيظي على الايام كالنار في الحشا • ولكنه غيظ الاسير على القد •

الفرزدق وما الناس بالناس الذين عهدتهم • وما الدهر بالدهر الذي كنت تعرف •

اخر فلو شاء هذا الدهر قصر شره • كما قصرت عنا لهاه ونايله •

سنشكوه اعلانا وسرا ونية • شكية من لا نستطيع نقابله •

المتنبي عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا • فلما دهتني لم تزدني بها علما •

الخريمي لقد وقذتني النايبات فما ارى • لنايبة من ريبها الوجع •

اخر وليس عظيما ان تلم ملمة • وليس علينا في الخطوب معول •

اخر لقد عاد ماء الارض بحرا وزادني • على ظماء عن ابحر المشرب العذب •
اخر كانت مجالسنا بالانس نقطعها • وبالسرور وبسط الوجه والمال •
• فصارت اليوم مانغدو مجالسنا • شكوي الهموم وشكوي البث والحال •
ابو فراس مالي جزعت من الخطوب وانما • اخذ الاله لبعض ما اعطاني •
• يا دهر خنت مع الاحبة خلتي • وغدرت بي في جملة الاخوان •
اخر لقد شمت الاعادي في اني • براس العين محزون كئيب •
• واني اليوم عن وطني شريد • بلا جرم وعن مالي حريب •
• تعاظمت الحوادث حول حظي • وشبت دون بغيتي الحروب •
• علي حين استتم الدهر عظمي • واعطي في ما احتكم المشيب •
• وقد يرد المناهل من تحلي • علي ظماء ويغنم من يخيب •
ابن الرومي هو الدهر لم تبدع علي صروفه • ولو رايت شيئا لم اكن اتخيله •
• وما زال لي المكروه اذ هو عادني • لديه ولكن راع قلبي تعجله •
الاحنف العكبري العنكبوت بنت بيتا علي وهن • تاوي اليه ومالي مثله وطن •
• والخنفساة لها من جنسها سكن • وليس لي مثلها الف ولا سكن •
البحتري وان عوايد الايام فيها • لما هاضت بوادبها الجبان •

الباب العاشر في الامثال والحكم والآداب •

امرؤ القيس الله انجح ما طلبت به • والبر خير حقيبة الرجل •
اخر لقد طوفت في الآفاق حتي • رضيت من الغنيمة بالاياب •
آخر وجرح اللسان كجرح اليد •
اخر رماهم حتدهم ببني ابيهم • وبالاشقين ما كان العقاب •
آخر فانك لم تفخر عليك كفاخر • ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب •
زهير ومن يغترب يحسب عدوا صديقه • ومن لا يكرم نفسه لا يكرم •
• ومهما يكن عند امرء من خليقة • وان خالها تخفي علي الناس تعلم •
• ومن لا يصانع في امور كثيرة • يضرس بانياب ويوطا بمنسم •
• ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله • علي قومه يستغن عنهم ويذمم •

• ومن لم يذد عن حوضه بسهامه • يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم •
وله وهل ينبت الخطي الا وشيجه • وتغرس الا في منابتها النخل •
اخر والستر دون الفاحشات ولا • يلقاك دون الخير من ستر •
النابغة فانك كالليل الذي هو مدركي • وان خلت ان المنتاي عنك واسع •
وله نبيت ان ابا قابوس اوعدني • ولا قرار علي زار من الاسد •
وله وكلفتني ذنب امرئ وتركته • كذي العر يكوي غيره وهو راتع •
وله ولست بمستبق اخا لا تلمه • علي شعث اي الرجال المهذب •
وله استبق ودك للصديق ولا تكن • اوذا تعض بغارب ملحاح •
وله كلهم اروغ من ثعلب • ما اشبه الليلة بالبارحة •
طرفة خلا لك الجو فبيضي واصفري •
وله لنا يوم وللكروان يوم • وطير البائسات وما يطير •
وله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا • وياتيك بالاخبار من لم تزود •
وله واعلم علما ليس بالظن انه • اذا ذل مولي المرء فهو ذليل •
وله ايتها النفس اجملي جزعا • ان الذي تحذرين قد وقعا •
عبيد الابرص وما ينهض البازي بغير جناح • ولا يحمل الماشين غير الحوامل •
ابو داود لا اعد الاقتار عدما ولكن • فقد من قد رزيته الاعدام •
بشر ابن ابي حازم يكن لك في قومي يد يشكرونها • وايدي الندي في الصالحين قروض •
وله كفي بالموت نايا واغترابا •
المتلمس لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا • وما علم الانسان الا ليعلما •
• ولو غير اخواني ارادوا نقيصتي • جعلت له فوق العرانين ميسما •
• وما كنت الا مثل قاطع كفه • بكف له اخري فاصبح اجذما •
وله ولا يقيم علي ذل يراد به • الا الاذلان عير الحي والوتد •
• هذا علي الخسف مربوط برمته • وذا يشج فلا ياوي له احد •
الافوه الاودي انما نعمة يوم متعة • وحياة المرء ثوب مستعار •
• وصروف الدهر في اطباقها • خلفة فيها ارتفاع وانحدار •

ولـه لقد يُصلح الأمور باهل الراي ما صلحت • وان تولت فبالاشرار تنقاد •
• البيت لا يبتني الا علي عمد • ولا عماد اذا لم ترس اوتاد •
• فان تجمع اوتاد واعمدة • وساكن بلغوا الامر الذي كادوا •
تميم بن مقبل ما انعم العيش لو ان الفتي حجر • تنبو الحوادث عنه وهو ملموم •
ولـه كفي واعظاً للمرء ايام دهره • يروح له بالواعظات ويغتدي •
• عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه • فكل قرين بالمقارن مقتدي •
• وظلم ذوي القربي اشد مضاضة • علي المرء من وقع الحسام المهند •
• اذا ما رايت الشر يبعث اهله • وقام جناة الشر للشر فاقعد •
ولـه يا راقد الليل مسروراً باوله • ان الحوادث قد يطرقن اسحارا •
ابن مناذر يا عجباً من خالد كيف لا • يخطي فينا مرة بالصواب •
ولـه وارانا كالزرع يحصدنا الدهر فمن بين قايم وحصيد •
• وكانا للركب ركب محبوس • شراع لمنهل مورود •
ابو نواس اية نار قدح القادح • واي جد بلغ المازح •
ولـه اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت • له عن عدو في ثياب صديق •
ولـه لا اذود الطير عن شجر • قد بلوت المر من ثمره •
ولـه صار جداً ما مزحت به • رب جد ساقه اللعب •
ولـه كفي حزناً ان الجواد مقتر • عليه ولا معروف عند بخيل •
ولـه واوبة مشتاق بغير دراهم • الي قومه من اعظم الحدثان •
ابو عيينه وكيف جحود العين والعين تشهد •
ولـه وشتان ما بين الولاية والعزل •
اخـر كل المصايب قد تمر علي الفتي • فتهون غير شماتة الحساد •
اخـر من آنسته الديار لم يرم • منها ومن اوحشته لم يقم •
• ومن تبيت الهموم قادحة • في صدره بالزناد لم ينم •
اخـر لكن ملكت فلم تكن لي حيلة • صد الملوك خلاف صد العاتب •
اخـر صرت كاني ذبالة نصبت • تضيء للناس وهي تحترق •

اخـر اري الطريق قريباً حين اسلكه • الي الحبيب بعيداً حين انصرف •
اخـر كفي حزناً ان التباعد بيننا • وقد جمعتنا والاحبة دار •
اخـر قمنا مكرهين بها فلما • الفناها خرجنا كارهينا •
اخـر دلت علي عيبها الدنيا وصدقها • ما استرجع الدهر مما كان اعطاني •
آخـر الشيب كره وكره ان يفارقني • احبب بشيء علي البغضاء مودود •
اخـر لعل له عذراً وانت تلوم • وكم لايم قد لام وهو مليم •
اخـر ما كنت اوفي شبابي كنه غرته • حتي انقضي فاذا الدنيا له تبع •
آخـر وان جسيمات المعالي مشوبة • بمستودعات في بطون الاساود •
آخـر قلت للفرقدين والليل ملق • سوره كافه علي الآفاق •
• ابقيا ما استطعتما فسيرمي • بين شخصيكما بسهم الفراق •
اخـر داء قديم في بني آدم • فتنة انسان بانسان •
اخـر اذا ما مات بعضك فابك بعضا • فبعض الشيء من بعض قريب •
اخـر اري الحلم في بعض المواضع ذلة • وفي بعضها عز يسود فاعله •
اخـر العيش لا عيش الا ما قنعت به • قد يكثر المال والانسان مفتقر •
آخـر وهل حازم الا كآخر عاجز • اذا حل بالانسان ما يتوقع •
محمود واذا غلا شيء علي تركته • فيكون ارخص ما يكون اذا غلا •
ولـه ولم تر بعد الدين خيراً من الغني • ولم ار بعد الكفر شراً من الفقر •
محمود بن حازم لم يك لي شكلاً ففارقته • والناس اشكال والاف •
اللجلاج الا انما الدنيا علي المرء فتنة • علي كل حال اقبلت ام تولت •
السموءل اذا المرء لم يدنس من اللوم عرضه • فكل رداء يرتديه جميل •
محمد ابن ابي زرعه لا يونسنك ان تراني ضاحكاً • كم ضحكة فيها عبوس كامن •
ابو الشيص لا تنكري صدي ولا اعراضي • ليس المقل علي الزمان براض •
اخـر اذا لم يكن طرق الهوي لي ذليلة • تنكبتها وانحزت للجانب السهل •
اخـر واري الليالي ما طوت من شرتي • زادته في عظتي وفي افهامي •
• وعلمت ان المرء من سنن الردي • حيث الرمية من سهام الرامي •

آخر واعلم ان بنات الرجاء • تحل العزيز محل الذليل •
وان ليس مستغنيا بالكثير • من ليس مستغنيا بالقليل •
أخر اذا وطن رابني فكل بلاد وطن الحمدوني اذا ما التقيت على فرصة • فكل بلاد بها مولع
العتبي ان المقدم في حذق بصنعته • انى توجه فيها فهو محروم •
اخر قالت عهدناك مجنونا فقلت لها • ان الشباب جنون برؤه الكبر •
اخر وحسبك من حادث بامرئ • ترى حاسديه له راحمينا •
اخر اذا ضن الجواد بما لديه • فما فضل الجواد على البخيل •
اخر هي النفس ما حسنته فمحسن • اليها وما قبحته فمقبح •
اخر جينا به نشفع في حاجة • فاحتاج في الاذن الى شافع •
أسحق الموصلي رفع الكلب فاتضع • ليس في الكلب مصطنع •
أخر ان ما قل منك يكثر عندي • وكثير من الحبيب القليل •
ابو تمام نقل فؤادك حيث شئت من الهوى • ما الحب الا للحبيب الاول •
اخر ولا شك ان الخير منك سجية • ولكن خير الخير عندي المعجل •
آخر ومن لم يسلم للنوايب اصبحت • خلائقه جمعا على نوايبا •
اخر لا تنكري عطل الكريم من الغنى • فالسيل حرب للمكان العالي •
اخر اذا ما تاملت البقاع رايتها • تترى كما ترى الرجال وتعدم •
أخر وهل يبالي اقضاض مضجعه • من راحه المكرمات في نعمه •
النابغه خشعوا لصولتك التي هي عندهم • كالموت يأتي ليس فيه عناد •
أخر ذاك الذي قرحت بطون جفونه • مرها وتربة ارضه من اثمد •
اخر ودر تماضر عند الحاجة المطر •
البحتري تنسى ايادي الزمان فينا وما نذكر من دهرنا سوى نوبه •
اخر متى ارت الدنيا نباهة خامل • فلا ترتقب الا خمول نبيه •
متى ما نسبت الحادثات وصدتها • نبات زمان ارصدت لبنيه •
أخر والارض لولا الحداء واحدة • والناس لولا الفعال اشكال •
أخر ولكل حال معقب ولربما • اجلى لك المكروه عما تحمد •

البحتري وعاقبة الصبر الجميل جميلة • وافضل اخلاق الرجال التفضل •
ولا عار ان زالت عن الحر نعمة • ولكن عارا ان يزول التجمل •
آخر لا عار ان ضامك دهر او ملك • رب زمان ذله ارفق بك •
آخر ومن جعل القوادم كالخوافي • وليس القدر الا بالاثافي •
ابن الرومي الام يريني غايتي قبل مذهبي • ومن اين والغايات بعد المذاهب •
اخر وكم داخل بين الحميمين مصلح • كما القذى بين الجفن والعين مرود •
أخر واذا اتاك من الامور مقدر • وهربت منه فنحوه تتوجه •
أخر وكنت حسبت فلما حسبت • زاد الحساب على المحسبه •
وكم لمعة خلتها روضة • فالفيتها دمنة معشبه •
ابن الرومي وحبب اوطان الرجال اليهم • مآرب قضاها الشباب هنالكا •
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم • عهود الصبا فيها فحنوا لذالكا •
ابن المعتز اصبر على شر العدو • فان صبرك قاتله •
النار تاكل نفسها • اذا لم تجد ما تاكله •
أخر ولم ار ظلما مثل ظلم ينالنا • يساء الينا ثم نلزم بالشكر •
اخر فان اك قد بردت به غليلي • فلم اقطع به الا بناني •
آخر فان تغز مفاصلنا بجد ما • غلا ظا في انامل من يصول •
اخر صحايف عندي للعتاب طويتها • ستنشر يوما والعتاب طويل •
آخر فاني ارى في عينيك الجذع معرضا • وتعجب ان ابصرت في عيني القذا •
ابو العتاهيه ما فاتني غير امر حملت • عني يداه مؤنة الشكر •

سيف الدولة في اخيه ناصر الدولة

رضيتك للعليا وقد كنت اهلها • وقلت لهم بيني وبين اخي فرق •
وما كان لي عنها نكول وانما • تجافيت عن حقي فتم لك الحق •
فلم لست ترضى ان اكون مصليا • اذا كنت ارضى ان يكون لك السبق •
ابن الرومي ومن الجور ان تجاري يد بيضاء من مخلص يدا سوداء •
سلم الخاسر لقد اتتني عن المهدي معتبة • يظل من خوفها الاحشا تضطرب •

كيفا الفرار ولم ابلغ رضاملك • تبدو المنايا بعينيه ومحتجب
وانت كالدهر مبثوثا حبايله • والدهر لا ملجا منه ولا هرب
فلو ملكت عنان الريح اصرفه • في كل ناحية مافاتك الطلب
مولاك مولاك لا تشمت اعاديه • فليس قبلك لي فخر ولا نسب

ابو العتاهيه اعلقتني سوء ماصنعت من الرق فيابرد ذا على الكبد
فصرت عبدا للسوء فيك وما • احسن سوء قبلي الي احد

اخر اذا كنت لا ارمي وترمي كانني • نصب جانحات النمل كشحي ومنكبي

الصاحب ان امر الصدق في الود لطلات تزور

اخر احين ارغمت حسادي وساءهم • جميل فعلك بي اشمت حسادي
فان تكن زلة اوهفوة بدرت • فانت اولى بتقويمي وارشادي

اخر استوحش انت مما اسات • فاحسن اذا شئت واستانس

اخر صحبتك اذ عيني عليها غشاوة • فلما انجلت قطعت نفسي الومها

البحتري ولا بد من شيء مباح على النوى • فقد يجلب الشي البعيد جوالبه

اخر اوجعت قلبي فقل لي • اوجعت قلبك ام لا

اخر صيرت حبك شافعي • فاتيت من قبل الشفيع

اخر اراكم تنظرون الي شزرا • كما نظرت الي الشيب الملاح

المهلبي يا من له رتب ممكنة القواعد في فوادي
ايجوز اخذ الماء من • ملتهب الاحشاء صاد

آخر اذا نحن خفنا من زمان عدوكم • وخفنا كم ان البلاء لراكد

ابن الرومي تسيء بي حين لا اجزيك سيئة • والعود يجزيك تدخينا باحراق

اخر تريد ان تعلم يا صاحبي • مالك في قلبي من الواجب
انظر الي فعلك لي اولا • وقس على الشاهد بالغايب

اخر تمر ولا تزداد الا حلاوة • لدينا وتحلي غير حمد فما تحلو

كثير قضى كل ذي دين فوفى غريمه • وعزة ممطول معنى غريمها

اخر تود عدوي ثم تحسب انني • اودك ان الراي منك لعازب

اخر تلونت حتى لست ادري من العمى • اريح جنوب انت ام ريح عاصف

اخر تجمعتم من كل شعب ووجهة • على واحد لا زلتم قرن واحد

اخر ثناه العدا عني فاصبح معرضا • واوهمه الواشون حتى توهما

اخر خليلي ماذا ارتجي من غد امرئ • طوى الكشح عني اليوم وهو مكين
وان امرءا قد ضن عنك بمنطق • يسد به فقر امرئ لضنين

اخر خان الزمان فاعددت الكرام له • فمن اعد اذا ماخانت العدد

اخر وكنت اري ان التجارب عدة • فخانت ثقاة الناس حتى التجارب

ابن العميد وسالتك العتبي فلم ترني لها • اهلا وجب بعذرة شوهاء
وردت مموهة فلم يرفع لها • طرف ولم ترزق من الاصغاء
فاعار منطقها النديم شكية • فتراجعت تمشي على استحياء
لم تشف من ظماء ولم تبرد على • كبد ولم تمسح جوانب داء
من يشف من داء باخر مثله • ابرت جوانحه من الادواء
داوي جوي بجوى وليس بحازم • من يستكف النار بالحلفاء

اخر ستذكرني اذا جربت غيري • وتعلم انني لك كنت كنزا
بذلت له الصفا بكل جهد • ولنت لما هويت فصرت خزا
وهنت اذا عززت ولست ممن • يهون اذا اخوه عليه عزا
فجئت عدية جزرت حبلي • بها وموديي بيديك حزا
ولم تترك الي صلح مجازا • ولا فيه لمطلب مهزا
ستنكث نادما في الارض مني • وتعلم ان رايك كان عجزا

آخر رب من انضجت غيظا صدره • قد تمنى لي موتا لم يطع
ويحييني اذا لاقيته • واذا يخلو له لحمي رتع

منصور الفقيه ماذا اوقل بعد آل محرق • تركوا منازلهم وبعد اياد
ارض تخيرها الطيب مقيلها • كعب بن مامة وابن ام دواد
جرت الرياح على محل ديارهم • فكانهم كانوا على ميعاد
ولقد غنوا فيها بانعم عيشة • في ظل ملك ثابت الاوتاد

فاذا النعيم وكل ما يلهى به • يوماً يصير الى بلى ونفاد

اخر وكل حصن وان طالت سلامته • على دعائمه لا بد مهدوم

ومن تعرض للغربان يزجرها • على سلامته لا بد مشؤوم

عنترة نبئت عمراً غير شاكر نعمتي • والكفر مخبثة لنفس المنعم

حاتم اذا لزم الناس البيوت وجدتهم • عماة عن الاخبار خرق المكاسب

اخر وانت اذا اعطيت بطنك سؤله • وفرجك نالا منتهى الذنب اجمعا

اخر لا تغضبن على امرئ في ماله • وعلى كرايم صلب مالك فاغضب

اخر ان النساء كاشجار نبتن لنا • منها المرار وبعض المر ماكول

ان النساء متى ينهين عن خلق • فانه واجب لا بد مفعول

عمر ابن الورد لتبلغ عذراً او تصيب رغيبة • ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

الاعشى الست منتهياً عن نحت اثلتنا • ولست ضايرها ما اطت الابل

كناطح صخرة يوماً ليفلقها • فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

اخر ومن يغترب عن قومه لم يزل يرى • مصارع مظلوم مجراً ومسحبا

وتدفن منه الصالحات فان يسي • يكن ما اسا النار في راس كبكا

لقيط هيهات لا زال الاموال هذا ابدا • لاهلها ان اصيبوا مرة تبعا

اخر فان كنت ماكولاً فكن خير اكل • والا فادركني ولما امزق

اخر واكذب النفس اذا حدثتها • ان صدق النفس يزري بالامل

اخر وما المال والاهلون الا وديعة • ولا بد يوماً ان ترد الودايع

النابغة ولا خير في حلم اذا لم يكن له • بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

ولا خير في جهل اذا لم يكن له • حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

اخر كليب لعمري كان اكثر ناصراً • وايسر جرماً منك ضرج بالدم

اخر وان امرءاً يمسي ويصبح سالماً • من الناس الا ما جنى لسعيد

وان امرءاً نال الغنى ثم لم ينل • صديقاً ولا ذا حاجة لزهيد

وان امرءاً عادى اناساً على الغنى • ولم يسال الله الغنى لحسود

اخر من يفعل الخير لا يعدم جوايزه • لا يذهب العرف بين الله والناس

دع المكارم لا ترحل لبغيتها • واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

اخر ايا فرجاً من عند رب مفرج • اما لك في الدنيا علي طريق

عبيد الله وكنت اذا خاصمت خصماً كببته • على الوجه حتى خاصمتني الدراهم

فلما تنازعنا الخصومة غلبت • علي وقالوا قم فانك ظالم

ابن انكك زمان راينا فيه كل العجايب • واصبحت الاذناب فوق الذوايب

لو ان على الافلاك ما في قلوبنا • تهافتت الافلاك من كل جانب

اخر يا زماناً البس الاحرار ذلاً ومهانه

لست عندي بزمان • انما انت زمانه

اخر يا محنة الدهر كفي • ان لم تكفي فخفي

ما آن ان ترحمينا • من طول هذا التشفي

ثور ينال الثريا • وعالم متخفي

ذهبت اطلب بختي • فقيل لي قد توفي

الموسوي تابى الليالي ان تديما • بؤساً لخلق او نعيما

والمرء بالاقبال يبلغ وادعاً خطراً جسيما

فاذا انقضى اقباله • رجع الشفيع له خصيما

وهو الزمان اذا اتى • سلب الذي اعطى قديما

كالريح يرجع عاصفاً • من بعد ما بدأت نسيما

السري تبلد هذا الدهر فيما يرومه • على انه فيما نحاوله ندب

فسير الذي نرجوه سير مقيد • وسير الذي نخشى غوائله وثب

القاضي وعلمنا انا نصيب المنايا • فاخذنا من المنى بنصيب

الصابي بقية نعمة لم يبق منها • سوى غيظ على الدنيا وجيع

وله وجع المفاصل وهو ايسر ما لقيت من الاذى

جعل الذي استحسنته • والناس من حظي كذا

والعمر مثل الكاس يرسب في اواخرها القذى

السري دهر يروق لي فواقاً صرفه • وسطا علي فكان غير رفيق

ابن ابي العلاء في الصاحب

فان قيل لي عذرًا فوالله ما ادري • لمن ملك الدنيا اذا لم يجد عذرا

آخر ضحكت لا من سرورٍ وعند فعلك بي • وربما ضحك المكروب من عجب

آخر ما احتيال الفتى اذا لم تدله • دولة الدهر بل عليه تدول

كلما رام نهضةً اقعدته • نايبات من الزمان فعول

الحمام انا من وجوه النحو فيكم افعل • واذا بعدت من اللغات المهمل

حال ترشفت الليالي ماها • ويحمك لم يبق فيه محتمل

هذا وان اقفلت باب مطالبي • عني فما لله باب مقفل

الموصلي ولما رايت الدهر تخشى صروفه • علي واودت بالذخاير والعقد

حذفت فضول العيش حتى رددتها • الى القرب خوفًا ان اعاود الي احد

ابن الرومي يومي كامسي بما لا اشتهي وغدي • في كل ذا انا مطوي على الكمد

آخر الا ان في الدنيا عجايب جمة • واعجبها الا يشيب وليدها

اذا ذل في الدنيا الاعزاء اكرمت • اذلتها عزًا وساد مسودها

هناك فلا جادت سماء بضوئها • ولا زعزعت ارض ولا اخضر عودها

ارى الناس مخسوفًا بهم غير انهم • على الارض لم يقلب عليهم صعيدها

وما الخسف ان يلقى اسافل بلدة • اعاليها بل ان يسود عبيدها

سانصب للايام فيك عداوة • ولم لا اعاديها وانت سعيدها

السري يقبل الضيم من الدهر وهل • للذي ياباه بالدهر قبل

واذا ما زلت النعل بنا • فمن الايام لا منا الزلل

نحن اغراض خطوبٍ ان رمت • حيرتنا في دقة الرمي وسل

واذا ما اخلفت اسهمها • واصابت بطل القوم بطل

وله لنا من الدهر خصم لا نغالبه • فما على الدهر لو كفت نوايبه

آخر صبرت اضيع فرح على وضم • وعدت اعجز من فردٍ لو بلا ودم

آخر رايت حياة المرء ترخص قدره • فان مات اغلته المنايا الطوايح

كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله • كذا يخلق المرء العيون الطوامح

آخر لا تامنوا من بعد خير شرًا • كم غصنٍ اخضر صار جمرا

آخر ويارب السنةٍ كالسيوف • تقطع اعناق اربابها

وكم دهي المرء من نفسه • فلا تؤكلن بانيابها

فان لم تلج بابها مسرعًا • اتاك عدوك من بابها

فان فرصة امكنت في العدو • فلا تبد فعلك الا بها

واياك من ندمٍ بعدها • وتاميل اخرى وانا بها

عبد الله خليلي لو ان هم النفوس • دام عليها ثلثًا قتل

ولكن شيئًا يسمى السرور • قديمًا سمعنا به ما فعل

آخر وان صلاح المرء يرجع كله • فسادًا اذا الانسان جاز به الحدا

منصور الملح يصلح كلما • يخشى عليه من الفساد

فاذا الفساد جرى عليه فحكمه حكم الرماد

آخر فكانما شرف الشريف اذا انتهى • جرم جناه الى اللئيم الاصغر

آخر ارى الاعياد تتركني وتمضي • واحسبها ساتركها وامضي

وما كذب الذي قد قال قبلي • اذا ما مر يوم مر بعضي

آخر فلا تحقرن عدوًا رماك • وان كان في ساعديه قصر

فان السيوف تحز الرقاب • وتعجز عما تنال الابر

آخر مثل خلعت على الزمان رداءه • عوذا لدواهم رافة الاجواد

آخر وبعضهم يكون ابوه منه • مكان النار يخلفها الرماد

آخر عدوى البليد الى الجليد سريعة • والجمر يوضع في الرماد فيخمد

آخر عليك باظهار التجلد للعدا • ولا تظهرن منك الذبول فتحقرا

الست ترى الريحان يشتم ناضرًا • ويطرح في الميضا اذا ما تغيرا

آخر لا ترج شيًا خالصًا نفعه • فالغيث لا يخلو من العيث

آخر ولم ار مثل الشكر جنة غارسٍ • ولا مثل حسن الصبر جنة لابس

آخر ظل الفتى ينفع من حوله • وما له في ظله حظ

آخر اذا حيوان كان طعمة ضده • توقاه كالفار الذي تتقي الهرا

ابو تمام على انني اطري الحسام اذا مضى • وان كان يوم الروع غيري حامله •
• واسى على جيحان ان غاض ماؤه • وان كان ذو ودا غيره ودي ناهله •
اخر تلك نبات المخاض راتعة • والعود في كوره وفي فننه •
آخر فله يحمل على ربع فليت • ننوء يحملها الا الفحول •
اخر اني وان كان جمع المال يعجبني • لا يعدل المال عندي صحة الجسد •
• في المال زين وفي الاولاد مكرمة • والسقم ينسيك ذكر المال والولد •
اخر لا تنكرن دهرا صحبت به • ان الغنى في صحة الجسم •
• هبك الخليفة كنت منتفعا • بلذاذة الدنيا مع السقم •
اخر يريدون امرا انت فوق مرادهم • بباع وهل تستطيع مس الكواكب •
اخر ان كان عندك رزق اليوم فاطرحن • عنك الهموم فعند الله رزق غد •
اخر وان بقاء المرء بعد عدوه • ولو ساعة من عمره لكثير •
اخر الم تر ان ستر الخير ريث • وان الشر صاحبه بطيء •
اخر اذا ابطا الرسول فرج خيرا • ففي ابطائه اثر النجاح •
اخر وان كلام المرء في غير وقته • لكالنبل يهوي ليس فيها نصالها •
اخر ان العدو وان ابدى مسالمة • اذا راى منك يوما فرصة وثبا •
• على الذي كان يبغيها ويأملها • وكان منك لها بالامس مرتقبا •
اخر انصب نهارا في طلاب العلى • واصبر على فقد لقاء الحبيب •
• حتى اذا الليل بدا مقبلا • واستترت منه عيون الرقيب •
• فقابل الليل بما تشتهي • فانما الليل نهار الاديب •
• كم من فتى تحسبه ناسكا • مستقبل الليل بامر عجيب •
• غطا عليه الليل استاره • فبات في لهو وعيش خصيب •
• ولذة الاحمق مكشوفة • يسعى عليها كل واش رقيب •
اخر لا تلق الا بليل من تواصله • فالشمس نمامة والليل قواد •
اخر كيف احتراسي من عدوي اذا • كان عدوي بين اضلاعي •
اخر كنت مثل الكتاب اخفاه طي • فاستدلوا عليه بالعنوان •

اخر ان الحداثة لا تقصر بالفتى المرزوق ذهنا •
لكن تذكي عقله • فيفوق اكبر منه سنا •
آخر تكاثرت الظباء على خداش • فما يدري خداش ما يصيد •
اخر انما الجود ان تجود على من • هو للجود والندى منك اهل •
اخر يشقى رجال ويشقى آخرون لهم • ويسعد الله اقواما باقوام •
• وليس رزق الفتى من حسن حيلته • لكن جدود بارزاق واقسام •
• كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد • يرمي فيرزقه من ليس بالرامي •
اخر ارى الف بان لا تقوم بهادم • فكيف ببان خلفه الف هادم •
اخر ان كان يجزي بالخير فاعله • شرا ويجزي المسيء بالحسن •
• فويل تالي القرآن في ظلم الليل وطوبى لعابد الوثن •
اخر وحسن الظن عجز في امور • وسوء الظن اخذ بالوثيق •
اخر اذا شئت ان تحيا غنيا فلا تكن • على حالة الا رضيت بدونها •
اخر لا تنطقن بحادث فلربما • نطق اللسان بحادث فيكون •
اخر ما يمنع الناس شيئا حيث اطلبه • الا ارى الله يكفي فقد ما منعوا •
اخر اياك ان تحقر الرجال فما • يدريك ماذا يكنه الصدف •
اخر وما هي الا ليلة بعد ليلة • ويوم الى يوم وشهر الى شهر •
• مطايا يقربن الجديد الى البلى • ويدنين اشلاء الكريم من القبر •
• ويتركن ازواج الغيور لغيره • ويقسمن ما يحوي الشحيح من الوفر •
اخر فلا تمنحن الراي من ليس اهله • فلا انت محمود ولا الراي نافعه •
اخر ومن يبذل عينيه للناس يرى • حاجة ممنوعة لا ينالها •
اخر ولا تر للرجال عليك حقا • اذا هم لم يروا لك مثل ذاكا •
اخر ليس عندي البشر للقاطب من فرط احتياله •
• بل الاقيه عبوسا • كالحا في مثل حاله •
• انا كالمرآة القى • كل شيء بمثاله •
آخر اذا انت عبت الامر ثم اتيته • فانت ومن تزري عليه سواء •

آخر اذا حدثتك النفس انك قادر • على ما حوت ايدي الرجال فكذب •
آخر الا ربما كان الشفيق مضرة • عليك من الاشفاق وهو ودود •
آخر اذا ما قضيت الدين بالدين لم يكن • قضاء ولكن كان غرما على غرم •
آخر وما انا في حالة ترتجي • ولكن دمائي بدم اغسل •
آخر وما العيب ان تجري القروض بمثلها • بل العيب ان تدان دينا فلا تقضى •
آخر ان العفيف اذا استعان بخائن • كان العفيف شريكه في المآثم •
آخر وما هي الا شبعة بعد جوعة • وكل طعام بين جنبيك واحد •
آخر تنافس في طيب الطعام وكله • سواء اذا ما جاوز اللهوات •
آخر ولست ابالي من زماني بريبة • اذا كنت عند الله غير مريب •
آخر واذا ما الرجاء اسقط بين الناس فالناس كلهم اكفاء •
آخر ولما التقينا الجلجلي في حديثها • ومن آية الشر الحديث المجلجل •
آخر ومن يحلم وليس له سفيه • يلاقي المعضلات من الرجال •
آخر ومن لم تسع الضحضاح زلت • به قدماه في البحر العميق •
آخر كالحوت لا يرويه شيء يلهمه • يصبح ظمآن وفي البحر فمه •
آخر كل شيء غث اذا عاد والمعروف غث ما كان غير معاد •
آخر وكذاك قيل من الظنون خلية • صدق وفي بعض القلوب عيون •
آخر وبسي بالاحسان ظنا لا كمن • هو بابه وبشعره مسؤول •
آخر وكذاك القلوب في كل بوس • ونعيم طلائع الاجساد •
آخر غير ان العليل ليس بمذموم على شرح ما به للطبيب •
آخر لولا نبا الابدان حطة عجز • ما شفعنا الاذان بالتثويب •
آخر وان صريح الحزم والعزم لامرئ • اذا بلغته الشمس ان يتحولا •
آخر وطول مقام المرء في الحي مخلق • لديباجتيه فاغترب تتجدد •
• فاني رايت الشمس زيدت محبة • الى الناس اذ ليست عليهم بسرمد •
آخر ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت • عيدان نجد ولم يعبان بالرتم •
آخر ان البشير يموت • فلا يسر نذير •

• لان من كان مثلي • في مثل حالي يصير •
• ليس في الدنيا لمن • امن بالبعث سرور •
• انما يفرح بالدنيا جهول وكفور •
آخر قد قلت اذ مدحوا الحياة واسرفوا • في الموت الف فضيلة لا تعرف •
• منها امان لقائه بلقائه • وفراق كل معاشر لا ينصف •
آخر قال فلان ما فعل • قلت ابوه ما فعل •
• فكان في سواله • جوابه عما سال •
آخر لي حيلة فيمن ينم • وليس في الكذاب حيله •
• من كان يخلق ما يقول • فحيلتي فيه قليله •
آخر نعم المعين على احتمالك ايها الرجل الجهول •
• علمي باني ميت • ومسايل عما اقول •
آخر ان الامير هو الذي • يضحي اميرا يوم عزله •
• ان زال سلطان الولاية كان في سلطان فضله •
آخر حصادك يوما ما زرعت وانما • يدان الفتى يوما بما هو دائن •
آخر رب لين يكون انفذ كيدا • تدرس الحديد لين المسن •
آخر رب ليل سر آخره • بعد ما ساءت اوائله •
آخر ربما تجزع النفوس من الامر • له فرجة كحل العقال •
ابن ابي فنن ساكتم حاجاتي من الناس كلهم • ولكنها لله تبدو وتظهر •
• لمن لا يرد السائلين بخيبة • ويدنو من الداعي ويعطي ويكثر •
آخر وحاجة دون اخرى قد سمحت بها • جعلتها للذي اخفيت عنوانا •
كشاجم شر المواهب ما تجود به • في غير محمدة ولا اجر •
آخر ان من لام جاهلا كطبيب • يتعاطى علاج داء عياء •
آخر ضيع ما نال بما يرتجي • والنار قد يخمدها النافخ •
آخر قد يخرج الدرتان من صدفة • والدهر يختاره الذي عرفه •
• احداهما لم يحط بقيمتها • واخذها دون قيمة الصدفه •

• ان مفتاح الذي تطلبه • بيد الفتاح فاصبر واتكل •

• فرغ الله من الرزق ومن • مدة العمر ومن وقت الاجل •

آخر هو المال الا ان فيه مذلة • فمن ذل قاساها ومن مل باعها •

آخر تعدو الذئاب على من لا كلاب له • وتتقي صولة المستاسد الحامي •

ابن المعتز من كان ذا عضد يدرك ظلامته • ان الذليل الذي ليست له عضد •

آخر وما كل ذي نصح بمؤتيك نصحه • وما كل مؤت نصحه بلبيب •

• ولكن اذا ما استجمعا عند واحد • فحق له من طاعة بنصيب •

آخر واني وان كنت الجواد بعينه • فليس يعطي الناس ما الله مانع •

آخر ارى خلل الرماد وميض برق • ويوشك ان يكون له ضرام •

• وان النار بالعودين تذكى • وان الحرب يقدمها الكلام •

آخر ارى النار قد شبت ولاح ضرامها • فما زجها من جانب البيت مطمع •

• اذا اشتعلت في البيت نار ولم تكن • لها مطفئ لم يلبث البيت ان يقع •

• ارى جذعا ان يثن لم يقو رائض • عليه فبادر قبل ان يثني الجذع •

آخر لئن كان وافاني الذي كنت طالبا • وجانب بر يحوي الخطوب الفوارض •

• فيا رب عير جاء يحدوه حينه • الى مستقر الليث والليث رابض •

آخر من حبس الاموال عن حقها • اذهبها الله بلا حق •

آخر سكرات خمس اذا ما مني المرء بها صار خلسة للزمان •

• سكرة المال والحداثة والعشق • وسكر الشباب والسلطان •

آخر المرء بالعقل مثل القوس في وتر • ان فاتها وتر عدت من الخشب •

آخر تخشى الحوادث قبل حين حلولها • واذا اتت فزوالها يتوقع •

آخر تخير اذا ما كنت في الامر مرسلا • فمبلغ آراء الرجال رسولها •

• وروّ وفكر في الكتاب فانما • باطراف اقلام الرجال عقولها •

آخر وما يجدي عليك لبوث غاب • بنصرتها اذا ادماك ذيب •

آخر فلا تتكل الا على ما فعلته • ولا تحسبن المجد يورث بالنسب •

• فليس يسود المرء الا بنفسه • وان عد آباء كراما ذوي حسب •

• اذا الغصن لم يثمر وان كان شعبة • من المثمرات اعتده الناس في الحطب •

آخر ليس يا سو بلوم غيري حلمي • همة ما به وهمتي ما بي •

• طار قوم بخفة الوزن حتى • لحقوا خفة بتاب العقاب •

• ورسا الراجحون من جلة الناس • رسو الجبال ذات الهضاب •

• ولماذاك للئام بفخر • لا ولا ذاك للكرام بعاب •

• هكذا الصخر راجح الوزن راس • وكذا الذر شايل الوزن ناب •

• جيف انتنت فاضحت على اللج • والذي تحتها غدا في حجاب •

• وغثاء علا عبابا من اليم • وغاص المرجان تحت العباب •

آخر اعلم بان الناس من طينة • يصدق في الثلب لها الثالب •

آخر تحسبه مستمعا منصتا • وقلبه في امة اخرى •

آخر ان الفتى من يقول ها انا ذا • ليس الفتى من يقول كان ابي •

آخر ايا جامع المال وفرته • لغيرك اذ لم تكن خالدا •

• فان قلت اجمعه للبنين • فقد يسبق الولد الوالدا •

• وان قلت اخشى صروف الزمان • فكن من تصاريفه واحدا •

آخر اقلوا عليهم لا ابا لابيكم • من اللوم اوسدوا المكان الذي سدا •

ابو ذويب وتجلدي للشامتين اريهم • اني لريب الدهر لا اتضعضع •

• واذا المنية انشبت اظفارها • الفيت كل تميمة لا تنفع •

عبدة بن الطبيب والمرء ساع لامر ليس يدركه • فالعيش شح واشفاق وتأميل •

آخر اذا لم تستطع شيئا فدعه • وجاوزه الى ما تستطيع •

آخر وما الدهر والايام الا كما ترى • رزية مال او فراق حبيب •

آخر وخير المرء ما استقبلت منه • وليس بان تتبعه اتباعا •

• اراهم يغمزون من استركوا • ويجتنبون من صدق المصاعا •

• امور لو تدبرها حكيم • اذا لنهى وهذب ما استطاعا •

• ولكن الاديم اذا تفرى • بلى وتعين غالبه الصناعا •

• ومعصية الشفيق عليك مما • يزيدك مرة منه استماعا •

الكميت فيا موقدا نارا لغيرك ضوؤها • ويا حاطبا في حبل غيرك تحطب •
اخر اذا لم تكن الا الاسنة مركبا • فلا راي للمضطر الا ركوبها •
اخر شقيت بنو اسد بشعر مساور • ان الشقي بكل حبل يخنق •
الاحوص يا بيت عاتكة التي اتغزل • حذر العدا وبه الفؤاد موكل •
اني لامنحك الصدود وانني • قسما اليك مع الصدود لاميل •
اخر كم صاحب عاديته في صاحب • فتصالحا وبقيت في الاعداء •
الفرزدق وواعجبا حتى كليب تسبني • كان اباها نهشل او مجاشع •
اخر ترجى ربيع ان تجي صغارها • بخير وقد اعيا عليك كبارها •
اخر فان تنج منها تنج من ذي عظيمة • والا فاني لا اخالك ناجيا •
اخر ليس الشفيع الذي ياتيك متزرا • مثل الشفيع الذي ياتيك عريانا •
اخر قل للنصر والمرء في دولة السلطان اعمى ما دام يدعى اميرا •
فاذا زالت الولاية عنه • واستوى بالرجال عاد بصيرا •
اخر ولا يلين لغير الحق نسأله • حتى يلين لضرس الماضغ الحجر •
اخر زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا • ابشر بطول سلامة يا مربع •
اخر ان الضغينة تلقاها وان قدمت • كالعر يكمن حينا ثم ينتشر •
واقسم المجد حقا لا يحالفهم • حتى يحالف بطن الراحة الشعر •
اخر يا مرسل الريح جنوبا وصبا • ان غضبت قيس فزدها غضبا •
اخر فان يك بحر الحاطبين واحدا • فما استوى حيتانه والضفادع •
وما يستوي صدر القناة وزجها • وهل يستوي في الراحتين الاصابع •
اخر واني وتهيامي بعزة بعد ما • تخليت فيما بيننا وتخلت •
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما • تبوا منها للمقيل اضمحلت •
فقلت لها يا عز كل مصيبة • اذا ذللت يوما لها النفس ذلت •
اخر فان يك حرب بين قومي وقومها • فاني لها في كل نائبة سلم •
اخر ليت هندا انجزتنا ما تعد • وشفت انفسنا مما نجد •
واستبدت مرة واحدة • انما العاجز من لا يستبد •

آخر لا تلمني فانت زينتها لي • انت مثل الشيطان للانسان •
اخر اذا بلغ الراي المشورة فاستعن • بحزم نصيح او نصيحة حازم •
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة • فريش الخوافي رافد للقوادم •
وما خير كف امسك الغل اختها • وما خير سيف لم يؤيد بقائم •
اخر كبكر تحب لذيذ النكاح • وتفزع من صولة الناكح •
اخر كنت من قبلها مكان شراب • يشتهى شربه ويخشى صداعه •
اخر الحر يلحى والعصا للعبد • وليس للملحف مثل الرد •
وصاحب كالدمل الممد •
اخر واذا جفوت قطعت عنك منافعي • والدر يقطعه جفا الحالب •
اخر ولولا الذي جربوا لم اكن • لاحمد ريحانة قبل شم •
اخر تاتي المقيم وما سعى حاجاته • عدد الحصى ويخيب سعي الناصب •
اخر انا والله اشتهي سحر عينيك • واخشى مصارع العشاق •
اخر اسكن الى سكن تلذ به • ذهب الزمان وانت منفرد •
ترجو غدا وغد كحاملة • في الحي لا يدرون ما تلد •
اخر تسقط الطير حيث ينتثر الحب • وتغشى منازل الكرماء •
اخر وكل ما سد فقرا فهو محمود •
اخر وابثثت عمرا بعض ما في جوانحي • وجرعته من مر ما اتجرع •
ولا بد من شكوى الى ذي حفيظة • اذا جعلت اسرار نفسي تطلع •
ولا بد من شكوى الى ذي مروة • يواسيك او يسليك او يتوجع •
ابو العتاهية تعالى الله يا سلم بن عمرو • اذل الحرص اعناق الرجال •
وله علمت يا مجاشع بن مسعده • ان الشباب والفراغ والجده •
مفسدة للنفس اي مفسده •
وله اهنا المعروف ما لم • تبتذل فيه الوجوه •
انما استغنيت عن • صاحبك الدهر اخوه •
فاذا احتجت اليه • ساعة مجك فوه •

آخر ولرب سهوة ساعة • قد اورثت حزنا طويلا •
سلم الخاسر من راقب الناس مات غما • وفاز باللذة الجسور •
وله لا تسأل المرء عن خلايقه • في وجهه شاهد من الخبر •
صالح لن تبلغ الاعداء من جاهل • ما يبلغ الجاهل من نفسه •
• والشيخ لا يترك اخلاقه • حتى يواري في ثرى رمسه •
• اذا ارعوى عاد الى جهله • كذا الضنا عاد الى نكسه •
وله متى يبلغ البنيان يوما تمامه • اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم •
• متى ينتهي عن سيئ من اتى به • اذا لم يكن منه عليه تندم •
• وما هذه الاخلاق الا طبايع • فمنهن محمود ومنها مذمم •
• كما ان ماء المزن ما ذيق سايغ • زلال وماء البحر يلفظه الفم •
آخر وما ربح العادي على الناس عاديا • وما خاب مظلوم عفا حين يظلم •
آخر رب سر كتمته فكاني • اخرس او ثنى لساني خبل •
آخر ولو انني افشيت للناس سري • لم يكن لي في غير سحتي اكل •
• لا تجد بالعطاء في غير حق • ليس في منع غير ذي الحق بخل •
آخر تتيه وجسمك من نطفة • وانت به عالم السر تعلم •
وله الناس بحر عميق • والبعد منهم سفينه •
• اني نصحتك فانظر • لنفسك المسكينه •
آخر بنو آدم كالنبت • ونبت الارض الوان •
• فمنهم شجر الصندل والكافور والبان •
• ومنهم شجر افضل ما يخرج قطران •
ابن المعتز قد عضني باب النوايب • ورايت امالي كواذب •
• والمرء يعشق لذة الدنيا فيغتفر المصايب •
• واذا تفوق درها • رسه حين يلز شارب •
ابن الرومي اذا ما قصدت المرء اول مرة • ولم تبلها اخرى فما حصحص القصد •
وله شعار الفتى ذم الزمان الذي اتى • ومن شانه حمد الزمان الذي مضى •

البحتري واليأس احدى الراحتين ولن ترى • تعبا كظن الخايب المكدود •
ابو تمام وقد يكهم السيف المسمى منية • وقد يرجع المرء المظفر خايبا •
ابن الرومي لا ترضين براي نفسك وحدها • فلرب حافية وحاف منعل •
البحتري ان الزمان اذا تتابع خطوه • سبق الطلوب وادرك المطلوبا •
ابو تمام من زاحم الايام ثم عنا لها • غير القناعة لم يزل مغلولا •
• من كان مرعى عزمه وهمومه • روض الاماني لم يزل مهزولا •
وله وكم من عايب قولا صحيحا • وآفته من الفهم السقيم •
• ولكن تاخذ الآذان منه • على قدر القرايح والعلوم •
وله انما تنجح المقالة في المرء • اذا وافقت هوى في الفؤاد •
• واذا الحلم لم يكن في طباع • لم يحلم تقدم الميلاد •
آخر كلما انبت الزمان قناة • ركب المرء في القناة سنانا •
آخر اذا اتت الاساءة من وضيع • ولم الم المسيء فمن الوم •
آخر وما المرء الا حيث يجعل نفسه • ففي صالح الاخلاق نفسك فاجعل •
البحتري وحسن دراري الكواكب ان ترى • طوالع في داج من الليل غيهب •
المتنبي وقيدت نفسي في ذراك محبة • ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا •
آخر وقالوا يعود الماء في النهر بعدما • عفت منه آثار وجفت مشارعه •
• فقلت الى ان يرجع الماء جاريا • ويعشب شطاه تموت ضفادعه •
آخر اقول وستر الدجى مسبل • كما قال حين شكى الضفدع •
• كلامي ان قلته ضايري • وفي الصمت حتفي فما اصنع •
سعيد بن حميد وماذا ارجي من حياة ذميمة • مقسمة بين النوى والنوايب •
آخر وماذا ارجي من حياة تكدرت • ولو قد صفت كانت كاضغاث حالم •
آخر ولا خير في الشكوى الى غير مسعد • ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر •
آخر وكان الصديق يزور الصديق • لشرب المدام وعزف القيان •
• فصار الصديق يزور الصديق • لبث الهموم وشكوى الزمان •
آخر وكنت كبازي الجو قص جناحه • يرى حسرات كلما طار طاير •

اخر ولو انني والاسود تخافني • فاخافني من بعد ذلك ثعلب •

ابو فراس ما للعبيد من الذي • يقضي به الله امتناع •

ذدت الاسود عن الفرائس ثم تفرسني الضباع •

وله يسعى الفتى في صلاح العيش مجتهدا • والدهر ما عاش في افساده ساع •

وله فقل للشامتين بنا افيقوا • امامكم النوايب والخطوب •

هو الدهر الذي لابد يوما • يكون اليكم منه ذنوب •

المتنبي اهم بشيء والليالي كانما • تطاردني عن كونه واطارد •

غريب من الخلان في كل بلدة • اذا عظم المطلوب قل المساعد •

اخر اذا ما الدهر جر على اناس • بكلكله اناخ باخرينا •

فقل للشامتين بنا افيقوا • سيلقى الشامتون كما لقينا •

اخر كان الدهر من صبري مغيظ • فليس تغبني منه الخطوب •

يحاول ان تلين له قناتي • ويابى ذلك العود الصليب •

اخر قل لمن انكر حالا منكره • وراى من دهره ما حيره •

ليس بالمنكر ما انكرته • كل من عاش يرى ما لم يره •

ابن الرومي سكون الزمان وتحت سكنته • دفع من الحركات والبطش •

كالافعوان تراه منبطحا • بالارض ثم يثور للنهش •

اخر رب يوم بكيت منه فلما • صرت في غيره بكيت عليه •

المتنبي انا لفي زمن ترك القبيح به • من اكثر الناس احسان واجمال •

ابن نباته ارى هم الدنيا اكتيابا وحسرة • عليه اذا لم يسعد الله جده •

وما للفتى في حادث الارض حيلة • اذا نحسه في الاصل قابل سعده •

اخر جار الزمان علينا في تصرفه • واي دهر على الاحرار لم يجر •

عندي من الدهر ما لو ان ايسره • يلقى على الفلك الدوار لم يدر •

تزيدني قسوة الايام طيب ثنا • كانني المسك بين الفهر والحجر •

اخر عديا في زماننا • عن حديث المكارم •

من كفى الناس شره • فهو في جود حاتم •

اخر نحن والله في زمان غشوم • لو رايناه في المنام فزعنا •

اصبح الناس فيه من سوء حال • حق من مات منهم ان يهنا •

آخر هذا الزمان الذي كنا نحذره • مما رواه سعيد وابن مسعود •

ان دام هذا ولم تحدث له غير • لم يبك ميت ولم يفرح بمولود •

اخر الصبر محمود الى غاية • فبين الغاية حتى متى •

الخليل تريد عنه قريحا من يسالمه • فكيف يسلم عنه من يحاربه •

ولو امنت الذي يجني اراقمه • على هان الذي يجني عقاربه •

اخر وكنت ارى الايام ظلا ممددا • ومهتصر اغصانا وعيشا ممهدا •

فصرت لحرب الدهر سهما مسددا • واسمر خطارا وعضبا مهندا •

ابو فراس مواعيد ايام تماطلني بها • مراماة ازمان ودهر مماطل •

واخلاف ايام متى ما انتجعتها • حلبت بكتاب وهن حوامل •

تدافعني الايام عما اريده • كما دفع الدين الغريم المماطل •

اخر طوارق خطب ما تغب وفودها • واحداث ايام تقد وتتيم •

اخر فما عرفتني غير ما انا عارف • ولا علمتني غير ما انا عالم •

اخر تصفحت احوال الزمان فلم يكن • الى غير شاك للزمان وصول •

اكل خليل هكذا غير منصف • وكل زمان بالكرام بخيل •

اخر مالي وللدهر واحداثه • لقد رماني بالاعاجيب •

اخر رايت الدهر يرفع كل وغد • ويخفض كل ذي شيم شريفه •

كمثل البحر يغرق فيه حي • ولا ينفك تطفو فيه جيفه •

او الميزان يخفض كل واف • ويرفع كل ذي زنة خفيفه •

اخر الى الله اشكو همة لا اصابها • يسير ولا يجاب عني الجانب •

كمثل الشجي في الحلق لا هو ضايع • ولا هو ملفوظ كذا كل ناشب •

ابو فراس وصرت اذا ما رمت في الخير لذة • تتبعتها بين الهموم تتبعا •

فلو انني مكنت مما اريده • من العيش يوما لم اجد فيه موضعا •

ابي غرب هذا الدهر الا تشرعا • ومكنون هذا الدهر الا تضوعا •

اما ليلة تمضي ولا بعض ليلة • اسر بها هذا الفواد المروعا

الصابي والفت روعات الخطوب مواصلا • وصل الاحبة وهي غير حبايب

فلوان طيب العيش يوما ردلي • لنكرته وازور عنه جانبي

عجبا للخطي اذا اراه مسالمي • وقت الشباب وفي المشيب محاربي

امن الغواني كان حتي خانني • شيخا وكان لدي الشبيبة صاحبي

امع التضعضع ملني متجانبا • ومع الترعرع كان غير مجانبي

اخر الاقي كل معضلة بادٍ • بوجهٍ لاتغيره الخطوب

واعتنق العظيمة ان عرتني • كان قد زارني منها حبيب

وبين جوانحي قلب كريم • تعجب من تماسكه القلوب

تلوح نواجذي والكاس سري • واشربها كاني مستطيب

وفوق السر لي جهر ضحوك • وتحت الجهر لي سر كئيب

سائبت اذ تصادمني زماني • بركنيه كما ثبت النجيب

وارقب ما تجي به الليالي • ففي اثنائه الفرج القريب

اخر قاسيت مزدهي سفيها • ما ان رايت له شبيها

ثبتت نضال سهامه • في ثغره لي منتحيها

فكانني استقبلته • بمقاتلي اذ اتقيها

آخر اذا لم يكن بد من الموت للفتي • فاروحه الاوحي الذي هو اسرع

وماطال عمر قط الا انطوت • لصاحبه روعات ما يتوقع

وكن عرضا بالعيش لا تغتبط به • فمحصوله خوف وعقباه مصرع

اخر اذا لم يكن للمرء بد من الردي • فاسهله ما جاء والعيش انكد

واصعبه ما جاءه وهو رائع • يطيف به اللذات والجد مسعد

وان اسر العيشتين اعيشها • فاني الي خير المماتين اقصد

وشتان يوم شقوة وسعادة • اذا كان عنا واحدا لهما الغد

اخر عهدي بشعري وكله غزل • يرتع فيه السرور والجذل

اخر لعمرك ما المكروه الا ارتقابه • وابرح مما جاء ما يتوقع

البحتري وبيد البخيل لما استفاد قرارة • وبيد الجواد لما استفاد مسيل

اخر ماراح يوم علي حي ولا ابتكرا • الا اري عبرة فيه ان اعتبرا

ولا اتت ساعة في الدهر وانصرفت • حتي تؤثر في احواله اثرا

ان الليالي والايام اهنها • عن عيب انفسنا لم تكتم الخبرا

اخر عمري لقد نصح الزمان وانه • لمن العجايب ناصح لا يشفق

اخر اني امرؤ قلّ ما اثني علي احدٍ • حتي اري بعض ما ياتي وما يذر

لا يحمدنك امرا حتي تجربه • ولا تذمن من لم يبله الخبر

البحتري ومن عادتي والعجز من غير عادتي • متي لا ارح من عزمة الراي ادلج

اخر يموت قوم ويحيي العلم ذكرهم • والجهل يلحق احيانا باموات

اخر واذا الفتي لاقي الحمام رايته • لولا الثناء كانه لم يولد

اخر لو كنت اعجب من شي يعجبني • سعي الفتي وهو محتوم به القدر

يسعي الفتي لشؤن ليس يدركها • والنفس واحدة والهم منتشر

والمرء ما عاش ممدود له امل • لا تنتهي النفس حتي ينتهي الاثر

آخر اذا ما المرء خاصم والديه • وان ظلماه قيل هو الظلوم

اخر لم ار مثل الرفق في امره • يستخرج العذراء من خدرها

من يستعن بالرفق في امره • يستخرج الحية من جحرها

اخر اي عقول لو علمنا بها • لكنها تذهب في الباطل

ما اشبه العاقل فينا بمن • يجهل والجاهل بالعاقل

وكلنا نطلبها عاجلة • والخير والراحة في الاجل

اخر نافس المحسن في احسانه • فسيكفيك مسياءً عمله

اخر متي تنقضي الحاجات من ليس بالغا • الي حاجةٍ حتي تكون له اخري

اخر ان الجديد اذا ما زيد في خلق • يبين للناس ان الثوب مرقوع

اخر اذا بقي الانسان بالناس لم يزل • يعاب عليه فوق ما هو فاعله

البحتري ما اضعف الانسان لولا همة • في نفسه او قوة في لبه

عبيد الله بن عبد الله اذا ما تمخض بالمنكرات • فياليت شعري ما الزبد

الا ان زيدتها فرجة • تحل العقال من العقده •

آخر من لم تزل نعمته قبله • زايلة النعمة بالموت •

آخر اعيذها نظرات منك صادقة • ان يحسب الشحم فيمن شحمه ورم •

آخر وبين وسيمات الوجوه تشابه • فكن فاصلة بين التنفخ والسمن •

وان حمرة الوجه الوسيم تغضنت • فلا تحسبن تلك الغضون بها عكن •

آخر وانا عجزت عن العدو وقدرة • وامزح له ان المزاح وفاق •

فالنار والماء الذي هو ضدها • يعطي افتضاح وطبعها الاحراق •

آخر الماء يطفي وهو لين مسه • عذب مذاقته لهيب النار •

البحتري اهوى الثراء وكم من ثروة كسبت • لي العداوة من رهطي ومن ولدي •

حتى لانكرني من كان يعرفني • من الاخلاء واستوحشت من بلدي •

ابو الفتح من يجعل الرفق في مقاصده • وفي مراقيه سلما سلما •

والصبر عون الفتى وناصره • وقل من عنه ندما ندما •

كم صدمة للزمان منكرة • لما راي الصبر صدما صدما •

فاصبر فان الزمان عن كثب • ياسوا على الرغم كلما كلما •

آخر سبحان من سخر الاقوام بعضهم • للبعض حتى استوى للناس واطردا •

فصار يخدم هذا ذاك من جهة • وذاك من جهة هذا وان بعدا •

كل بما عنده مستبشر فرح • يري السعادة فيما نال واعتقدا •

ابن الرومي افد طبعك المكدود بالجد راحة • يراح وعللها بنوع من المزح •

ولكن اذا اعطيته ذاك فليكن • بمقدار ما تعطي الطعام من الملح •

آخر ولا تبق في يوم السعادة ساعة • تفوتك لم تسعد بها وتمتع •

فانك لاق كلما شيت ليلة • ويوما يفيضان الدموع بادمع •

آخر وما الشيب الا شعرة غير انه • قليل قذاة العين غير قليل •

آخر لو لم تحل ما سميت حالا • وكل ما حال فقد زالا •

انظر الى الظل اذا ما انتهي • ياخذ في النقص اذا طالا •

القاضي ومن حق من يمشي مع العور ان يري • وان لم تخنه عينه متعاورا •

آخر الدهر مستعجل يخبب • فاختم وطين الكتاب رطب •

ان الذي كنت فيه حلم • وسوف تنساه اذ تهب •

توق مكر الزمان واحذر • ولا تثق فالزمان خب •

جميع احواله غرور • وجل ما نحن فيه لعب •

آخر لن يدرك المجد اقوام وان كرموا • حتى يذلوا وان عزوا لاقوام •

ويشتموا فترى الالوان مسفرة • لا صفح ذل ولكن صفح احلام •

آخر تلبس لباس الرضا بالقضا • وخل الامور لمن يملك •

تقدر انت وجاري القضا • مما تقدره يضحك •

هي حالان شدة ورخاء • وسجالان نعمة وبلاء •

والفتي الحازم اللبيب اذا ما • خانه الدهر لم يخنه العزاء •

واذا ما الرخاء اسقط بين الناس فالناس كلهم اكفاء •

آخر لست ممن يقول مسقط راسي • وبلادي وطارفي وتلادي •

كل قوم ادي الى العز منهم • فهم اسرتي واهل بلادي •

آخر ان البغيض وان تملح جهده • سمج ومنظر من يحب مليح •

لا تطلبن الى لئيم حاجة • طلب الكراع من الكلاب قبيح •

آخر مثل النعامة ان قيل احملي الحقت • بالطير او طيرت صارت من الابل •

آخر ابو دعامة لا رسم ولا طلل • مثل النعامة لا طير ولا جمل •

آخر يا ايها الرجل السمين وقومه • هزلي يحيذهم ضياع وجياز •

اطعم ولست بمطعم وتعلمن • ان الطعام يجوز شر مجاز •

آخر ولن تصادف مرعى ممرعا ابدا • الا وجدت به اثار ماكول •

آخر اذا عكس الدهر احكامه • سعي اضعف القوم بالابطش •

آخر قلت لمن لام لا تلمني • كل امرئ عالم بشانه •

ما الذنب فيما علمت الي • سجدت للقرد في زمانه •

من شرف النفس ان تراها • تحتمل الذل في اوانه •

آخر اذا ما شيت ان تحيا • حياة حلوة المحيا •

فلا تحقد ولا تبخل • ولا تحسد على الدنيا •
آخر شرق وغرب تجد من صاحب عوضا • فالارض من تربة والناس من رجل •
ورب تمام حرم الغازون غنمهم • في غزوهم فاصابوا الغنم في القفل •
آخر ان امس منفردا فالليث منفرد • والسيف منفرد والدر منفرد •
البحتري واذا ما اردت ان تمنع الناس • ورود الفراة كنت بغيضا •
آخر اذا ضحكت لرئيس اليك فاعلم • بان فواده لك مستقيم •
آخر احلام نوم او كظل زايل • ان اللبيب بمثلها لا يخدع •
آخر فيا نفس صبرا انما عفة الفتي • اذا عف عن لذاته وهو قادر •
وما الاسد الفرعان الا فريسة • اذا لم تطل انيابه والاظافر •
ودع الوطن المالوف رابك اهله • وعد عن الاهل الذين تكاثر •
فاهلك من اصفى وعيشك ما صفى • وان نزحت دار وقلت عشاير •
وهل ينفع الخطي غير مثقف • وتظهر الا بالصقال الجواهر •
وكيف ينال المجد والجسم وادع • وكيف يحاز الحمد والوفر وافر •
وهل يحجب الشمس المنيرة ضوءها • ويستر نور البدر والبدر زاهر •
آخر ولا خير في دفع الردي بمذلة • كما ردها يوما بسوءته عمرو •
آخر لعمرك ما طرق الردي بخفية • ولكن بعض الشر ليس بقاصد •
آخر اذا ما لم تخنك يد وقلب • فليس عليك عادية الليالي •
آخر كيف يرجي الصلاح من امر قوم • ضيعوا الحزم فيه اي ضياع •
فمضاع المقال غير سديد • وسديد المقال غير مضاع •
آخر اذا لم يكن عون من الله للفتي • فاكثر ما يجني عليه اجتهاده •
آخر وكنت اذا جعلت الله • لي سترا من النوب •
رمتني كل حادثة • وطارقة فلم تصب •
آخر اليك المشتكي لا منك ربي • وانت لنايبات الدهر حسبي •
تروي غلتي وترم حالي • وتومن روعتي وتزيل كربي •
ابن حجاج لا عار لا عار في الفرار فقد • فر نبي الهدي الي الغار •

آخر وهل من جاء بعد الفتح يسعى • كصاحب هجرتين مع النبي •
آخر هي الضلع العوجا ليس تقيمها • الا ان تقويم الضلوع انكسارها •
آخر وصاحب صرتين مع الليالي • كما قد قيل بين الجمرتين •
رضا هذا يهيج سخط هذا • فما تعرى من احدى السخطتين •
آخر واسوغ فايت خلقا رضيا • رقاب المال يرزوها الكسوب •
آخر اواخر العيش اخبار مكدرة • واقرب العيش من لهو اوايله •
آخر وقد قيل في الامثال آمن مسلك • طريق به قد كان بالامس يقطع •
آخر عليك باقلال الزيارة انه • يكون اذا دامت الى الهجر مسلكا •
فاني رايت الغيث يسام دايبا • ويطلب بالايدي اذا هو امسكا •
آخر وعندك الشمس تجري في محاسنها • وانت مشتغل الالحاظ بالقمر •
آخر وقد واعدت ليلى الهلال وقرب نعش • الى وعد ليلى فالهلال قريب •
آخر واذا تكون كريهة ادعى لها • واذا يحاس الحيس ادعى جندب •
آخر على كل حال ياكل المرء زاده • على البوس والسراء والحدثان •
ابن المعتز نعل في مكرع عذب • وقد وافاه عطشان •
آخر ساقنع بالثماد لعل دهرا • يسوق الري من حر كريم •
آخر وما الموت الا رحلة غير انه • من المنزل الفاني الى المنزل الباقي •
آخر بلوغ المنى الا تكاثر بالمنى • ونيل الغنى الا تفكر في الغنى •
ومن كان للدنيا اشد تصونا • بجسمه عن الدنيا اشد تصونا •
آخر يا ايها الظالم في فعله • والظلم مردود على من ظلم •
الى متى انت وحتى متى • تشكو المصيبات وتنسى النعم •

الباب الحادي عشر في الاخوانيات وما فيها من ذكر الشوق والفراق والمودة والاستزارة

منصور الفقيه اخ لي عنده ادب • مودة مثله نسب •
رعى لي فوق ما يرعى • واوجب فوق ما يجب •
فلو سبكت خلايقه • لبهرج عندها الذهب •
آخر لعمرك ما مال الفتى بذخيرة • ولكن اخوان الصفاء الذخاير •

اخر عليك باخوان الصفاء فانهم • عماد اذا استنجدتهم وظهور •
• وما بكثير الف خل وصاحب • وان عدوا واحدا لكثير •
اخر تحدث الركاب بسير اروى • الى بلد حططت به خيامي •
• وكدت اطير من شوق اليها • بقادمة كقادمة الحمام •
اخر اذا دنت المنازل زاد شوقي • ولا سيما اذا دنت الخيام •
• فلمح العين دون الحي شهر • ورجع الطرف دون السير عام •
للبحتري بابي انت ما الذ واحلى • ذكرك العذب من لساني وريقي •
عبيد الله اذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة • فما فضل قرب الدار منا على البعد •
اخر اذا اسلمت المرء في الناس نفسه • واخوانه فالحادثات جبار •
اخر تريدين ان ارضى وترضي وتمسكي • زمامي ما عشنا معا وعناني •
• انا ابصر الدنيا بعيني واسمعي • باذني فيها وانطقي بلساني •
اخر فكم قلت شوقا ليتني كنت عنده • وما قلت اجلالا له ليته عندي •
اخر اخ كلما آتيه ابغيه حاجة • رجعت الى اهلي ووجهي بمائه •
ابن المعتز اني لشاكر امسه ووليه • في يومه وموقل منه غدا •
اخر عسى لي كهم ودي • وذاك قد كفاني •
• ارث عن ودي • معاتبة الاخوان •
اخر يغيب فاشتاق شوق الولي • ويرجع والشوق بي اولع •
• فكان لك الله في الظاعنين • وكان لك الله اذ ترجع •
آخر وان الكثيب الفرد من جانب الحمى • الي وان لم اته لحبيب •
• لك الله اني واصل ما وصلتني • ومثن بما اوليتني ومثيب •
• فلا تتركي نفسي شعاعا فانها • من الوجد قد كادت عليك تذوب •
• واني لاستحييك حتى كانما • على بظهر الغيب منك رقيب •
اخر اقرا على الوشل السلام وقل له • كل الموارد قد هجرت ذميم •
• سقيا لظلك بالعشي وبالضحى • ولبرد مائك والمياه حميم •
• لو كنت املك دفع ما بك لم تذق • ما في قلائك ما حييت لئيم •

آخر فان ترجع الايام بيني وبينها • بذي الاثل صيفا مثل صيفي ومربعي •
اخر اشد باعناق النوى بعد هذه • مرائر ان جاذبتها لم تقطع •
اخر وحدثني عن مجلس كنت زينه • رسول امين والنساء شهود •
• فقلت له كرر الحديث الذي مضى • وذكرك من بين الجميع اريد •
• انا شده الا اعاد حديثه • كاني بطيء الفهم حين يعيد •
• يجدد تكرار الحديث لذاذتي • وذكرك عذب والحديث جديد •
ابن المعتز وحدثتني يا سعد عنها فزدتني • جنونا فزدني من حديثك يا سعد •
اخر اين اخواني الاولى كنت اصفيهم ودادي وكلهم لي ودود •
• شردتهم يد الزمان وللايام من بعد جمعها تشريد •
اخر عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا •
اخر وفارقت حتى ما ابالي من النوى • وان بان جيران على كرام •
• فقد جعلت نفسي على النأي تنطوي • وعيني على فقد الحبيب تنام •
اخر الا ان خير الود ود تطوعت • به النفس لا ود اتى وهو متعب •
اخر تعارضك الاهوال والود بيننا • كان القلوب راضها لك رايض •
اخر واني وان عاديتهم وجفوتهم • لسالم تما عض اكبادهم كبدي •
اخر اودهم ودا اذا خامر الحشا • اضاء على الاضلاع والليل دامس •
اخر وليست عشيات الحمى برواجع • اليك ولكن خل عينيك تدمعا •
• واذكر ايام الحمى ثم انثني • على كبدي من خشية ان تصدعا •
اخر شهور قد قضين وما شعرنا • بانصاف لهن ولا سرار •
اخر ولو نظروا بين الجوانح والحشا • راوا لكتاب الحب في كبدي سطرا •
• ولو قدفت اجسادنا ما تضمنت • من الشوق والبلوى اذا قد فتنت جمرا •
اخر قلت لبيك اذ دعاني الى الشوق • وللحادين كر المطايا •
آخر وكل مصيبات الزمان رايتها • سوى فرقة الاحباب هينة الخطب •
اخر كاني زماما في الفؤاد معلقا • تقود به حيث استمرت واتبع •
اخر ولما نزلنا منزلا طله الندى • انيقا وبستانا من النور حاليا •

اجدّ لنا طيب الزمان وحسنه • منىً فتمنينا فكنت الامانيا •

البحتري ولم ار كالمعروف تدعى حقوقه • مغارم في الاقوام وهي مغانم •

اخر وربما ضرّني في الحاجة المطر اخر وليس يفرق النعماء والحسد •

اخر اري الكفر للنعماء ضرباً من الكفر اخر الارض من تربة والناس من رجل •

اخر تنسي ايادي الزمان فينا وما نذكر من دهره سوي نوبه •

اخر متي ارت الدنيا نباهة خامل • فلا ترتقب الا خمول نبيه •

متي ما نسيت الحادثات وجدتها • بنات زمان ارصدت لبنيه •

ولـه والارض لولا الغنا واحدة • والناس لولا الفعال اشكال •

ولـه يسرك الشي قد يسوءك كم • نوه يوماً بخامل لقبه •

لا ييأس المرء ان ينجيه • ما يحسب الناس انه عطبه •

اخر ولكل حال معقب ولربما • اجلي لك المكروه عما تحمد •

علي بن الجهم وعاقبة الصبر الجميل جميلة • وافضل اخلاق الرجال التفضل •

ولا عيب ان زالت عن الحر نعمة • ولكن عاراً ان يزول التجمل •

يزيد بن محمد المهلبي لا عار ان ضامك دهراً وملك • رب زمان كله ارفوك •

اخر وكم داخل بين الحميمين مصلح • كما نقض بين العين والجفن مرود •

اخر واذا اتاك من الامور مقدر • وهربت منه فنحوه تتوجه •

اخر وكنت حسبت فلما حسبت • زاد الحساب علي المحسبه •

وكم لمعة خلتها روضة • فالفيتها دمنة معشبه •

اخر وحبب اوطان الرجال اليهم • مآرب قضاها الشباب هنالكا •

اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم • عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا •

ابن المعتز اصبر علي شر الحسود • فان صبرك قاتله •

كالنار تاكل نفسها • اذ لم تجد ما تاكله •

ولـه رايت حياة المرء ترخص قدره • فان مات اغلته المنايا الطوائح •

كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله • كذا يخلق المرء العيون اللوامح •

اخر ويا رب السنة كالسيوف • تقطع اعناق اربابها •

وكم دهي المرء من نفسه • فلا تؤكلن بامنيا بها •

اخر انما انت والد والاب القاطع احني من واصل الاولاد •

اخر وما انا بالباغي علي الحب رشوة • ضعيف هوي يبغي عليه ثواب •

اذا نلت منك الود فالمال هين • وكل الذي فوق التراب تراب •

اخر وما انا ممن يدعي الشوق قلبه • ويحتج في ترك الزيارة بالشغل •

اخر تفضلت الايام بالجمع بيننا • فلما حمدناها لزمنا علي الحمد •

تخيل لي بقلب ان رحلت فانني • مخلف قلبي عند من فضله عندي •

اخر ذكرت به وصلاً كان لم افز به • وعيشاً كاني كنت اقطعه وثبا •

اخر يا من يعز علينا ان نفارقه • وجداننا كل شيء بعدكم عدم •

اخر وان رحيلاً واحداً حال بيننا • وفي الموت من بعد الرحيل رحيل •

وما شرقي بالماء الا تذكرا • لماء به اهل الحبيب نزول •

اخر لا عدا الشر من بغي لكما الشر • وخص لفساداً اهل الفساد •

انتما ما اتفقتما الروح في الجسم • فلا احتجتما الي العوّاد •

واذا كان في الانابيب خلف • وقع الطيش في صدور الصعاد •

اخر قد كنت اشفق من دمعي علي بصري • فاليوم كل عزيز بعدكم هانا •

اخر رحلتم فكم من انة بعد زفرة • مبينة للناس شوقي اليكم •

وقد كنت اعتقت الجفون من البكا • فقد ردها في الرق حزني عليكم •

اخر كيف صبري عن بعض نفسي وهل يصبر عن بعض نفسه انسان •

اخر عدوك من صديقك مستفاد • فلا تستكثرن من الصحاب •

فان الداء اكثر ما تراه • يكون من الطعام او الشراب •

اخر صدني عن حلاوة التوديع • حذري من مرارة التشييع •

لم يقم انس ذا بوحشة هذا • فرايت الصواب ترك الجميع •

ابو فراس اذا لم اجد من خلة ما اريده • فعندي لاخري عزمة وركاب •

فليس فراق ما استطعت فان يكن • فراق علي حال فليس اياب •

اخر لجميل العدو غير جميل • وقبيح الصديق غير صديق •

اخر اذا انت عاديت امرءًا بعد خلّة • فدع في غد للصلح والعود موضعا •
اخر اذا ما صدعت لعظم من ذي قرابة • فلست له الا بعظمك شاعبا •
اخر اذا ما بدت من صاحب لك زلّة • فكن انت محتالًا لزلّته عذرا •
اخر اذا ما امرؤ من ذنبه جاء تائبًا • اليك ولم تغفر له فلك الذنب •
اخر ان اخاك الصدق من يسعى معك • ومن يضير نفسه لينفعك •
اخر ان دهرًا يلف شملي بشملي • لزمان يهمّ بالاحسان •
ابو تمام ان المنيّة والفراق لواحد • او توأمان تراضعا بلبان •
وله فان اولى البرايا ان تواسيه • عند السرور لمن واساك في الحزن •
• ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا • من كان يالفهم في المنزل الخشن •
اخر ان التباعد لا يضر • اذا تقاربت القلوب •
اخر الا ربما كان الشفيق مضرّة • عليك من الاشفاق وهو ودود •
العباس لبن ابرهيم اما في صروف الدهر ان تسعف النوى • بنا وينالك القرب منا على بعد •
• بلى في صروف الدهر كان الذي ادري • ولكنما اخلفن ظني على عمد •
اخر دنت بأناس عن تناءٍ ديارهم • وشطت بليلى عن دنو مزارها •
• فان مقيمات بمنعرج اللوى • لاقرب من ليلى وهاتيك دارها •
المهلبي أأترك ليلى ليس بيني وبينها • سوى ليلة اني اذًا لصبور •
اخر ان كنت ازمعت الرحيل • فان رايي في الرحيل •
• اوكنت قاطنة اقمت • ولو منعت لذيذ سولي •
• كالنجم يصحب في المسير • ولا يزول لدي النزول •
اخر ذاك ان تولي فقد عذب العيش • ونيل المنى وريش الجناح •
اخر راحت مشرّقة ورحت مغربًا • فمتى التقاء مشرّق ومغرّب •
اخر سلام على الدار التي لا ازورها • وان حلّها شخص الي محبب •
اخر جزع الشوق اطربت فيه قلبي • بسرور القدوم قبل القدوم •
اخر ربما جئته فاسلفته العذر • لبعض الذنوب قبل التجني •
منصور شاهد ما في مضمري • من صدق ودّ مضمرك •

• فما اريد وصفه • قلبك عني يخبرك •
اخر شرقت بالجيا دقبلك عيني • حين هيأت للكلام لساني •
• فوجدت الكتاب انفع شيءٍ • اذ كفاني ورب امر كفاني •
اخر يا من يقاسي الهوى والحب معتقلا • لو صح منك الهوى ارسلت بالحيل •
اخر كانا من سياستنا ظللنا • بيوم ليس من هذا الزمان •
اخر لو علمنا ان الزيارة حق • لفرشنا الطريق بالياسمين •
اخر اتيتك لما فزع الي غير مفزع • ولم انشد الحاجات في غير منشد •
ابو دلف لعمري لئن قرت بقربك اعين • لقد سخنت بالبين منك عيون •
• فما اقبح الدنيا اذا لم تكن بها • وما احسن الدنيا بحيث تكون •
العباس صد الملول خلاف صد العاتب •
اخر فدع التبحث عن اخيك فانه • كسبيكة الذهب الذي لم تكلف •
اخر فقومك ان المرء ما عاش قومه • وان لا مهم ليسوا له كالاباعد •
اخر كيف يعفو رسم المودة عندي • واياديك رسمها غير عافي •
• لست انسى تلك الحقوق ولكن • لست ادري بايهن اكافي •
ابو فراس كسينا اخوتنا بالصفاء • كما كسيت بالكلام المعاني •
• وانك لا عدمتك العلي • اخ لا كاخوة هذا الزمان •
اخر ولقد ابيت وجل ما ادعو به • حتى الصباح وقد اقض المضجع •
• يا رب ان اخي لديك وديعتي • ابدًا وليس يضيع ما تستودع •
البحتري عدتني عوادي البعد عنها فزادني • بها كلفا ان الوداع على عتب •
اخر وبي ظمأ لا يملك الماء دفعه • الى الغرّة الزهراء والخلق العذب •
اخر ليلة بالشام تمت بالاهواز يومًا وليلة بالسواد •
• وطني حيث حطت العيس رحلي ووسادي الذراع وهو مهادي •
اخر تمنيت ليلى بعد فوت وانما • تمنيت منها خطة لا انالها •
اخر كان الوصال بعيد شهر منقص • زمن اللوى وقليل بين افد •
• ما كان الا لفتة من ناظر • عجل بها او نهلة من وارد •

اخر وكم من حنيني لي الي الشوق مصعد • وان كان احبابي بارض المغارب •
يحيب عتيب البدر عنا ومن يبت • بلا قمر يدهم سواد الغياهب •
اخر في الحباب المخضر والحلق السكب التابيب والقناء الوسيع •
اخر نحن في حلة الصفاء وانتم • كاليدين اصطفت شمالا يمينا •
ضمنا الحلف فاتصلنا ديارا • في المقامات والتففنا غصونا •
لم تقلب قلوبنا يوم هيجا • وليت ايدي سبا ايدينا •
اخر ان يجد دلنا الزمان التقاء • فهو حكمي على الزمان ودبني •
ما لشيء بشاشة بعد شيء • كائتلاف من اشتاك بعد بين •

عبد الله بن العباس بن الحسن

ولم ارا بقي من وصال مراجع • الي الود من بعد التقلي والتقاطع •
كان احشاء المرء يعفو رسومه • ولا يخلق الايام ود المراجع •
اخر وكانت بالعراق لنا ليال • سرقناهن من ريب الزمان •
جعلناهن تاريخ الليالي • وعنوان المسرة والاوان •
البحتري اما مصافحة الوداع فانها • ثقلت فما استطعت تنوء بها يدي •
فعليك تضعيف السلام فانني • اما اروح غدا واما اغتدي •
اخر اشوقا ولما يمض لي غير ليلة • فكيف اذا سار المطي بنا شهرا •
اليس بريد السير في كل ساعة • وفي كل يوم من احبتنا قربا •

الموسوي في الصابي

لقد تمازج قلبانا كانهما • تراضعا بدم الاحشاء في اللبن •
انت الكري مونسا طرفي وبعضهم • مثل القذا مانعا عيني من الوسن •
اخر اخاك اخاك ان من لا اخا له • كساع الي الهيجا بغير سلاح •
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه • وهل ينهض البازي بغير جناح •
اخر اتطلب صاحبا لا عيب فيه • واي الناس ليس له عيوب •
اخر اخلاء الرجال هم كثير • ولكن في البلاء هم قليل •
فلا يغررك كثرة من تواخي • فما لك عند نائبة خليل •

اخر ايذهب هذا الدهر والحال بيننا • على ما اري لا يستقيلنا الدهر •
ابو تمام واذا تمثل في الفواد رايته • وعليه اغصان الشباب تميد •
وله بالشام قومي وبغداد الهوي وانا • بالرقتين وبالفسطاط اخواني •
وما اظن النوي ترضي بما صنعت • حتي تبلغني اقصي خراسان •
للخازن لا استقر بارض او اسير الي • اخري بعزم قريب عزمه ناي •
يوما بحزوي ويوما بالعقيق ويو • ما بالعذيب ويوما بالخليصاء •
وتارة تنتحي نجدا واونة • شعب العقيق وطورا قصر تيماء •
اخر تمتع من شميم عرار نجد • فما بعد العشية من عرار •
شهور ينقضين وما شعرنا • بانصاف لهن ولا سرار •
اخر لئن درست اسباب ما كان بيننا • من الوصل ما شوقي اليك بدارس •
وما انا من ان يجمع الله بيننا • كاحسن ما كنا عليه بايس •
ابو عيينه جسمي معي غير ان الروح عندكم • فالجسم في غربة والروح في وطن •
فليعجب الناس مني ان لي بدنا • لا روح فيه ولي روح بلا بدن •
البحتري وجدت نفسك من نفسي بمنزلة • هي المصافاة بين الماء والراح •
كشاجم ما قلت لا الحق اعرفه • اجد الدليل عليه من قلبي •
اخر لم استتم عناقه لقدومه • حتي ابتدات عناقه لوداعه •
اخر ما كنت احسب ان يكون كذا تفرقنا سريعا •
قد كنت انتظر الوصال • فصرت انتظر الرجوعا •
ابو تمام ذو الود عندي وذو القربي بمنزلة • واخوتي اسوة عندي واخواني •
ورب ناي المعاني روحه ابدا • لصيق روحي ودان ليس بالداني •
اخر ولهت مذ زمت ركابك للنوي • فكانني مذ غبت عني غايب •
اخر فان اك ساكنا وطني فاني • بارض لا اراك بها غريب •
اخر نفسي الفداء لغايب عن ناظري • ومحله في القلب دون حجابه •
لولا تمتع مقلتي بلقائه • لوهبتها لمبشري بايابه •
اخر وخير خلايق الاقوام خلق • توسط لا اغتنام ولا احتشام •

آخر وجدي به كمثل وجد الاعور • بعينه ان ذهبت لم يبصر •
آخر وفرحتي بوجهه الصبيح • كفرحة الصبيان بالتسريح •
آخر اذا انا لم احزن لغيبة صاحب • كذلك لم افرح له بقدوم •
آخر ليت بين الذي هويت وبيني • مثل ما بين حاجبي وعيني •
آخر ما اقدر الله ان يدني على عجل • من داره الحزن ممن داره الصول •
• الله يطوي بساط بينهما • حتي يري الربع منه وهو مأهول •
آخر وان اسعفت ايامنا بلقائه • غفرت لايام البعاد ذنوبها •
آخر وان يجمع الله شملي به • غفرت لذنبي ما قد سلف •
آخر اذا تخلفت عن صديق • ولم يعاتبك في التخلف •
• فالرأي الا تعد اليه • فانما وده تكلف •
آخر وفي نظر الصادي الى الماء حسرة • اذا كان ممنوعا سبيل الموارد •
آخر واذا ما جهلت ود صديق • فاخبر وده من الغلمان •
• ان عين الغلمان تنبيك عما • في ضمير المولى من الكتمان •
اسحق الموصلي يا سرحة الماء قد سدت مواردها • اما اليك طريق غير مسدود •
• لحائم حام حتي لا حراك به • محلاء عن طريق الماء مطرود •
الهمداني اذا لم يكن شوقي الى بانة الحمى • بحيث تريد النفس برحا على برح •
• فلا ساعفتني في الضحى سعفاتها • ولا سرحت عيناي في ذلك السرح •
آخر لئن لم اكن اشكو الى جانب الحمى • صبابة وجد ليس يهدا رفيرها •
• فلا اكتنفت كثبانها لي ساعة • وغودرت لا يروي صداي غديرها •
ابن العميد آخ الرجال من الاباعد والاقارب لا تقارب •
• ان الاقارب كالعقارب بل اضر من العقارب •
ابو الخطاب سامح اخاك بما يرضيه في كسبك • يقنعه ذاك ولا ينقصه عن رتبك •
• لا تبخلن بكلام انه عرض • فلست من فضة تعطي ولا ذهبك •
ابن عايشه وان كانوا اصارفوا في الدعاء • كأن دعاءهم مستجاب •
آخر واهون ما يعطي الصديق صديقه • من الهين الموجود حسن خطاب •

آخر اذا ما غاب عنك اخوك شهرا • ولم يكتب اليك فقد ادابا •
آخر اليس من السعادة ان داري • مجاورة لدارك في بلادي •
• وان الرسل والاخبار مني • اليك وشربنا من ماء وارد •
آخر اني لاحسد جاركم بجواركم • طوبى لمن اضحى لدارك جارا •
آخر يا ليت جارك باعني من داره • شبرا لاعطيه بشبر دارا •
آخر نزح الزمان بداركم فمن اجلكم • احببت كل بعيد دار نازح •
عبيد الله كان ايدي مطاياهم اذا وخدت • يقعن في حر وجهي او على بصري •
آخر قد تخللت مسلك الروح مني • ولذا سمي الخليل خليلا •
آخر ابكي على سعدي وانت تركتها • وقد ذهبت سعدي فما انت صانع •
آخر تطوي المنازل عن حبيبك دائما • وتظل تبكيه بدمع ساجم •
• هلا اقمت ولو على جمر الغضا • قلبت او حد الحسام الصارم •
ابن الزيات ارحل طوع النفس عمن تحبه • وتبكي كما يبكي المفارق عن قهر •
• اقم لا تسر والهم عنك بمعزل • ودمعك باق في حقوقك لا يجري •
البريدي ارحل والذي تهوي مقيم • لعمرك ان ذا خطر عظيم •
• اذا ما كنت للحدثان عونا • عليك وللزمان لمن تلوم •
علي بن الجهم اتري الزمان يسرنا بتلاق • ويضم مشتاقا الى مشتاق •
• ويقر عينا طال ما سخنت فلم • تملك سوابق دمعها المهراق •
ابرهيم تذكر اخوانه في البلاد • ففل عنهم شباة العدم •
• وذكره الحزم غب الامور • فبادر بالعرف قبل الندم •
ابن الرومي ان عهدي اذا تغير عهد • لصحيح وان ودي لنامي •
• مقة خالطت فؤادي ودبت • في عروقي ومخ في عظامي •
آخر من البر ان تلقى الجفاء بمثله • ليعطف من يجفو على وصل صاحبه •
آخر اذا سري البرق في اكناف ارضهم • اقول من فرط شوقي ليتني المطر •
آخر ولا تشعبن الصدع قبل تفاقم • وفي رفق ايديكم لذي الصدع شاعب •
ابو عيينه ايها الكاتم الحديث الذي طال به الامر وانتهي الكتمان •

فلعمري عرضت حينا فبين • ليس بعد التعرض الا البيان •

ابو الشيص قلبي محاب لكم راض بظلمكم • استرزق الله قلبا لا يحابيكا •

العباس قد يحسب الناس اذ ما لك تنطقون منا • وفرق الناس فينا قولهم فرقا •

فكاذب قد رمي بالظن غيركم • وصادق ليس يدري انه صدقا •

اخر رب هجر يكون من خوف هجر • وفراق يكون خوف فراق •

اخر متي ما ترني مفصلي فقطعته • بقيت ومالي بالنهوض مفاصل •

ولكن اداريه فان صح سرني • وان هو اعيا كان فيه تحامل •

ابو نواس ما حطك الواشون من رتبة • عندي ولا ضرك مغتاب •

لانهم اثنوا ولم يعلموا • عليك عندي بالذي عابوا •

اخر وعيرها الواشون اني احبها • وتلك شكاة ظاهر عنك عارها •

فان اعتذر عنها فاني مكذب • وان تعتذر يردد عليها اعتذارها •

جميل وكوني علي الواشين لدا شغبة • كما انا للواشي الد شغوب •

كثير فيا عز ان واش وشي بي اليكم • فلا تمهليه ان تقولي له مهلا •

كما لو وشي واش بك اليوم عندنا • لقلنا تزحزح لا قريبا ولا سهلا •

ابن العميد واستبق بعض حشاشتي فلعلني • يوما القيك بها من الاسواء •

فلو ان ما ابقيت من جسمي قذي • في العين لم يمنع من الاغفاء •

ابن الرومي شفيعك من قلبي مكين ممكن • وحظك من ودي حريم ممنع •

فلا تسأليني في هواك زيادة • فايسر مرض وادناه مقنع •

كئبت وما لي في نهاري مونس • ولا سكن في الليل والناس هجع •

ابيت رقيب الصبح حتي كانني • ارجي بان الصبح وجهك يطلع •

اصعد انفاسي واحدر عبرتي • بحيث يري ذالك الاله ويسمع •

عليك سلام الله انت وديعتي • لديه وما يستودع الله مودع •

اخر ولم ار يوما كان اقبح منظرا • واسمج من يوم الفراق المشتت •

وقد قبضت كفي من الوجد والاسي • علي كبد حرا وقلب مفتت •

اخر واني لاستسقي بكل سحابة • يمر بها من نحو ارضك ريح •

عليك سلام الله اما قلوبنا • فمرضي واما ودنا فصحيح •

جميل فلا تهن للصديق تكرمة • نفسك حتي تعد من خوله •

تحمل اثقاله عليك كما • يحمل اثقاله علي جمله •

ملك بن اسما تذلل لمن ان تذللت له • يري ذاك للفضل لا للبله •

وله يا ليت لي دارا اجاورها • بدلا بداري في بني اسد •

الجص فيه بقيت اعيننا • خير من الاجر والكمد •

اخر ما اقبح الناس في عيني واسمجهم • اذا نظرت فلم ابصرك في الناس •

ابو الفرج من سره العيد فما سرني • بل زاد في همي واشجاني •

لانه ذكرني ما مضي • من عهد احبابي واخواني •

اخر من سره العيد الجديد • فقد عدمت به السرورا •

كان السرور يتم لي • لو كان احبابي حضورا •

البحتري فسلام علي جنابك والمنهل فيه وربعك المانوس •

حيث نعل الانام ليس بمذموم ووجه الزمان غير عبوس •

السري حيث ناب الزمان ناب وظفر الزمان ليس بدام •

ابو تمام سلام الله عدة رمل خبت • علي ابن الهيثم الملك اللباب •

ذكرتك ذكرة جذبت ضلوعي • اليك بها كذكري للتصابي •

فلا نعبت محلتك كل يوم • من الانواء الطاف السحاب •

فثم المجد مشدود الاواخي • وثم الدين مضروب القباب •

واخلاق كان المسك فيها • كصفو الراح والنطف العذاب •

اذا ما ابرزت زادت ضياء • وشحب وجنتاها في النقاب •

وليست بالعوان العيش عندي • ولا هي منك بابكر الكعاب •

فلا يبعد زمان منك عشنا • بنضرته ورقته العجاب •

لياليه ليالي الوصل تمت • بايام كايام الشباب •

كتبت ولو قدرت هوي وشوقا • لكنت اليك سطرا في كتابي •

ابو فراس ما كنت مذ كنت الا طوع خلاني • ليست مواخذة الاخوان من شاني •

اذا خليلي لم تكثر اساءته • فاين موضع غفراني واحساني •

يجني علي واجنو دائما ابدا • لا شي احسن من جان على جاني •

ولـه وكني الرسول عن الجواب تظرفا • ولئن كني فلقد علمنا ما عنا •

قل يا رسول ولا تحاش فانه • لابد منه اساءني او احسنا •

الذنب لي فيما جنيت لانني • مكنته من مهجتي فتمكنا •

ولـه عدتني عن زيارتها عوائد • اقل مخوفها سمر الرماح •

ولو اني اطعت رسيس شوقي • اليك ركبت اعناق الرياح •

ابن الرومي قرات على قلبي كتابك اذ اتي • وقلت له هذا امانك في الدهر •

وكل امرء منهم اذا خاف دهره • معوله ضم الكتاب الى الصدر •

ولـه ان الزمان راي الف السرور لنا • فدب بالهجر فيما بيننا وسعى •

ولم يزل صرف هذا الدهر يصدعني • حتى تجرعت من كاساتها جرعا •

فليصنع الدهر بي ما شاء مجتهدا • فلا زيادة شي فوق ما صنعا •

ولـه سقى الله اوطارا لنا ومآربا • تقطع من اقرانها ما تقطعا •

احن فاستسقي لها الغيث مرة • واثني فاستسقي لها العين ادمعا •

وفاضت فكاهات الاحاديث بيننا • كاحسن ما فاض الحديث وامتعا •

أخـر لنذكر اياما لنا ولياليا • محاسنها كالروض في صحبة الدجن •

عهود خلت محمودة فكانها • معانقة اللذات في حلة الامن •

ابو فراس فلولا انت ما قلقت ركابي • ولا هبت الى نجد رياحي •

ومن جراك اوطنت الغيافي • وفيك عذبت البان اللقاح •

الحسن بن وهب لست ادري ماذا اذم واشكو • من سماء تعوقني عن سماء •

غير اني ادعو على تلك بالصحو • وادعو لهذه بالبقاء •

اخـر اصطلح الناس على الهجر • بكثرة الانداء والقطر •

فنحن في عذر لما قد نرى • وانت ايضا منه في عذر •

العسقلاني حال بيني وبين بابك حالان • وحول وقرب عهد عهاد •

وكان الوحول ليل محب • وكان السماء كف جواد •

ابو تمام كل شعب انتم به آل وهب • فهو شعبي وشعب كل اديب •

ان قلبي لكم لكالكبد الحرا وقلبي لغيركم كالقلوب •

ابن نباته يا بي مقامي في مكان واحد • دهر بتفريق الاحبة مولع •

كفكف قسيك يا زمان فانه • لم يبق في قلبي لسهمك موضع •

ولـه واني لا ازال الوم نفسي • على طول التفرق والبعاد •

وما اعتاض بالاقوام منكم • وهل يعتاض صد من فواد •

أخـر وكنت اذا ما حاجة حال دونها • نهار وليل ليس يعتذران •

حملت على حكم الزمان ملامها • ولم الزم الاخوان ذنب زماني •

التنوخي اسير وقلبي في هواك اسير • وحادي ركابي لوعة وزفير •

ولي ادمع غزر تفيض كانها • جدي فاض في العافين منك غزير •

وطرف طريف بالسهاد كانه • نهاك وجيش الجود فيه يغير •

آخـر كتبت وليلي بالسهاد نهار • وصدري لورّاد الهموم صدار •

ولي ادمع غزر تفيض كانها • سحايب فاضت من يديك غزار •

ولم ار مثل الدمع ماء اذا جرى • تلهب منه في الجوانح نار •

رحلت وزادي لوعة ومطيتي • جوانح من جمر الفراق حرار •

مسير دعاه الناس سيرا توسعا • ومعنى اسمه ان حققوا اسار •

اذا رمت ان انسى لاسي ذكرت • ديار لها بين الضلوع ديار •

لك الخير من غير اختياري يدي حلي • وهل لي على صرف الزمان خيار •

وهذا كتابي والجفون كانما • تحكم في اشفارهن شفار •

ابو تمام يمثله لي الوهم حتى كانني • اعاينه في بعض احوالي عندي •

فقد كادت النجوى تكون كانها • مشاهدة لولا التوحش للفقد •

اخـر نمر فلا تزداد الا حلاوة • لدنيا وتحلي غير حمل فلا تحلو •

اخـر فوالله ما فارقت عقد وده • ولا حلت ما عمرت عن حفظ عهده •

ولا بد ان الدهر كاشف اهله • فيظهر للمولى موالاة عبده •

ابو فراس اذا كان الرسول كذا بليدا • تكسرت الجوانح في الصدور •

أخر اذا أبطات يومين • على اكرم اخوانك •

• ولم يأتك عنه احد يسأل عن شانك •

• فايقن ان من تأتيه لا يعبأ باتيانك •

علي بن هرون بن يحيى

• بيني وبين الدهر فيك عتاب • سيطول ان لم يمحه الاعتاب •

• يا غائبا بمزاره وكتابه • هل يرتجى من غيبتيك اياب •

• لولا التعلل بالرجا لتقطعت • نفس عليك شعارها الاوصاب •

• لا ايأس من روح الاله فربما • يصل القطوع ويقدم الغياب •

اخر خليلي اظل اذا ما دنا • كاني انشا خلقا جديدا •

• اراني وان كثر المؤنسون • ما غاب عني فريدا وحيدا •

اخر احقا عباد الله ان قيل داره • تدانت وان الملتقى متقارب •

• فقد وجدت نفسي ارتياحا وهزة • كما اهتز من صرف المدامة شارب •

اخر اليس لاخبار الاحبة فرحة • ولا فرحة العطشان فاجاه القطر •

اخر يقولون قد جاز السنة رحله • فينبش للبشرى وينشرح الصدر •

اخر فقر بعيني ان يلم رسولها • ببابي ويهدي بالعشي سلامها •

• فتذكرني دون الرجا حديثها • وينشر عندي نطقها وكلامها •

اخر سلامي على تلك المعاهد انها • شريعة وردي او مهب شمالي •

• ليالي لم تحذر حزون قطيعة • ولم تمش الا في سهول وصال •

• فقد صرت ارضى من سواكن ارضها • بخلب برق او بطيف خيال •

اخر لقد برقت بالابرقين غمامة • تبشرنا ان اللقاء قريب •

• فان تدن دار العامرية مرة • فشكري لهم كرا الزمان نصيب •

• وان يصبحوا اغدرا على قرب دارهم • فليس لدائي ما حييت طبيب •

اخر اشوقا وما بيني وبينك بلدة • ولا مهمه يطوى بايدي الرواحل •

• حللنا بدار انت منها بمطلع • فان شيتم كنتم بادنى المنازل •

• فكيف بنا ان احدث البين بيننا • مهامه ما بين بصرى فعاقل •

• سلام عليكم انتم غاية المنى • ولا مجد الا مجد تلك الشمايل •

اخر وان طرقوا الحي اليمانون سحرة • فتلك مني نفس طويل هيامها •

اخر وارض بغداد تسلي من توسطها • عن من بخارزم او اكناف جرجان •

ابو نواس يا حبذا سفوان من متربع • ولربما جمع الهوى سفوان •

اخر اذا بلدة اصبحت جاذب ضبعها • فلا غزو ان عدت سماسولها •

• محاسن لم تبلغ سواها يد بها • فكيف لنفس ان تنال بدائها •

اخر اذا ما ذكرنا من نحبت فانما • بنا ان نداوي القلب وهو سقيم •

اخر فليتك ان عاج الحجيج وقد قضوا • مناسكهم راسلتني بسلام •

• وقلت لهم هذا الى الحول زاده • فلم ارج حتى الحول رجع كلامي •

اخر سلام كما رق النسيم على الصبا • وجاء رسول الورد في زمن الورد •

اخر وعليه السلام ما قام صنوي • واباني ويذبل وثبير •

• محتد طاهر ومجد اثيل • وفخار عمر وخلق اثير •

اخر كتبت اليك والاحشا تهفو • وقلبي ما تقر له قرار •

اخر وقد كنت قبل البين اطمع في الاسى • فلما استمر الياس اياسني الصبر •

• وآخر قولي ان سلام عليكم • عن الكبد الحرا فقد حرج الصدر •

آخر ويشهد الله وحسبي به • اني الى وجهك مشتاق •

اخر تلفت للشوق اذ دعاني لشيك • وللحادين حثا المطيا •

اخر اذا العيش غض والزمان مساعد • ونجم التلاقي لم يرع بأفول •

اخر وايام لنا ولكم لذات • نعمنا في حواشيها الرقاق •

• ليالي نحن في غفلات عيش • كان الدهر عنا في وثاق •

اخر ونعمنا بليلة ليس للهم لديها قرى سوى الازعاج •

اخر فتلك عهود لو يكلف وصفها • فتى وابل لا رتد عنها مقصرا •

اخر اذ نحن في ظل الزمان المنصف • نسحب ذيل اللهو سحب المطرف •

اخر متى يكون الذي ارجوا واملة • اما الذي كنت اخشاه فقد كانا •

اخر ولي برح شوق لو بثثتك كنهه • لايقنت اني في ودادك مخلص •

• ولا نأس من روح اجتماع يضمنا • الى ظل ايام بقربك تخلص •

اخر واني لارجو والرجاء وسيلة • لقاء يضم الشمل بعضا الى بعض •

• فقد طال ما اغنى البعاد يذودنا • عن المنهل المورود والمربع الغض •

اخر ايا لهف نفسي كلما التحت لوحة • الى شربة من ماء احواض قارب •

• بقايا نطاف اودع الغيم منها • مصقلة الارجاء رزق الجوانب •

اخر ترقرق دمع المزن فيهن والتوت • عليهن انفاس الرياح الجنايب •

اخر صلى الاله على امرء ودعته • وانتم نعمته عليه وزادها •

اخر ومن جاء من ارض الاحبة مهديا • سلامهم كان الحبيب وانعما •

اخر سقى الله بلدة انت فيها • كدموعي عند اعتراض الفراق •

• وارانيك والصبابة صحبي • قد ترقت روحي اعالي التراقي •

اخر كان عليكم موثقا في قطيعتي • وقد خلتم ان الوصال حرام •

اخر تعالوا بايمان الوداد فانها • غراس رجال نافسوا في المكارم •

اخر فان صح لي ايثار يحيى رضا لها • عرفت لودي عن قبايل برمك •

• اصافيهم ما اثر الود مركبا • وان تركوني لم اقم عند مبرك •

اخر عصبت عليكم ان يتم لحبكم • فلما رضيتم لم انلكم على الحلم •

اخر وايقنت ان العجز عنه فريضة • اذا كان عن اهل النقيصة عاجزا •

اخر واني وان احسنت في القول مرة • فمنك واحسانيك في امتيازها •

اخر تعلمت مما قلته ونظمته • فاهديت حلوا من جناني لغارس •

اخر فما بين ملك الود او صفقة الشرى • اذا ميز المرء المحصل من فرق •

• بلى طاعة الاحرار ليست بطاعة العبيد ولا الاغفاء بالعقل كالحرق •

اخر واذا امرؤ القى اليك زمامه • فالدهر في كفيه طوع طايع •

اخر ان الكريم على المكارم قيم • وابن الكريمة للكرام نضور •

اخر تصرف اهواء القلوب فلا ارى • نصيبك من قلبي لغيرك يمنح •

اخر وانكم من دون اهلي ومعشري • معاشري الادنون اصفيكم ودي •

• خلصتم ولا الابريز رد بسبكه • فشعبكم شعبي وورد كم وردي •

اخر وليس بجرم من يرقه نفسه • وينزل اوساط العشيرة ساهيا •

اخر رايت تهاجر الاخوان عدلا • اذا اصطلحت على الود القلوب •

• وقد يدنو البعيد على التنائي • وقد ينائي على القرب القريب •

الحمدوني بحياتي وحرمتي وبحقي • لا تخلف اذا قرات كتابي •

• وانا ان عندنا بعض من انت له وامق من الاصحاب •

• وانا الساقي البغيض ولكن • ليس بد من القذى في الشراب •

اخر لعجزي عن مكافاة الصديق • اشد علي من ثكل الصديق •

اخر كانا نجوم في السماء مضية • ولا بد من بدر فهل انت طالع •

اخر طلع الندامي كلهم وتفضلوا • وبقيت منتظرا وانت الاول •

اخر نحن اذا غاب ابو قاسم • وامست الدار به شاحطه •

• نجوم ليل فقدت بدرها • وعقد در فقد الواسطه •

ابن بسام لا والذي خص قلبي منك بالحزن • وخص الطرف جري الدمع بالوسن •

• ما حن قلبي الى شيء سواك ولا • نظرت مذ غبت عن عيني الى حسن •

محمد بن عبد الملك لما وردت التغلبية عند مجتمع الرفاق •

• وشممت من ترب الحجاز • نسيم انفاس العراق •

• ايقنت لي ولمن احب بجمع شمل واتفاق •

• لم يبق لي الا تجشم هذه السبع البواقي •

• حتى يطول حديثنا • بصفات ما كنا نلاقي •

وله ماسرت ميلا ولا جاوزت مرحلة • الا وذكرك يثني دايما عنقي •

• ولا ذكرتك الا بت مرتفقا • صبا حزينا كان الموت معتنقي •

المهلبي كلما سرت في فراقك ميلا • مال من مهجتي اليك فريق •

اخر ان كانت الكتب فيما بيننا انقطعت • فحبل ودك باق ليس ينقطع •

ابو سعيد الاصبهاني

• نأوا فتدانوا لنا بالوصال • فلما دنوا بعدوا بالصدود •

اخر يا ابا العباس اني ناصح • لك والنصح بذي الجود جدير •

• لا تعدني منك يوماً صالحاً • ان اخوانك في الخير كثير •

• وليكن للشر ما اعددتني • ان يوم الشر يوم قمطرير •

الفرزدق ان تناءعنا لم نضرك وان تعد • تجدنا على الود الذي كنت تعهد •

العتابي لست اشكو هواك يا من هواه • كل يوم يروعني منه خطب •

• من ما من بحر اجلك حلو • وعذابي في مثل حبك عذب •

ابو فراس والفتى ان اراد نفع اخيه • فهو يدري في امره كيف يسعى •

اخر اجملي يا ام عمرو • زادك الله جمالا •

• لا تبيعيني برخص • ان في مثلي تغالا •

ابو الحسن بن فارس

• اذا كان يؤذيك حر المصيف • وكرب الخريف وبرد الشتا •

• ويلهيك حسن زمان الربيع • فعودك لي يا اخي قل متى •

اخر وخبرتماني ان تيماء منزل • لليلى اذا ما الصيف القى المراسيا •

• فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت • فما للنوى ترمي بليلى المراميا •

البحتري اميل بقلبي عنك ثم ارده • واعذر نفسي فيك ثم الومها •

عبيد الله حق التنائي بين اهل الهوى • مكاتب يسخن عين النوى •

• وفي التلاقي لا انقضى عمره • تزاور يشفي غليل الجوى •

ابن المعتز يا جوهر الاخوان • وحلية الزمان •

• ودولة المعالي • وروضة الاماني •

• عش لي كعمر شكري • وذاك قد كفاني •

• اريت عين ودي • معايب الاخوان •

المجمع البصري في نهادي لطول انسي لذكراك اعتياض عن الكرى والرقاد •

اخر واذا ما استبدل الوامق بعد الدار بالقرب •

• ولم يبق سوى الاخبار والارسال والكتب •

• فقد رثت قوى العهد • كما رثت قوى الحب •

• ومن غاب عن العين فقد غاب عن القلب •

القاضي ابو الحسن

• تحين غفلات الوشاة مزارنا • تعرج عن قصد الطريق تخوفا •

• علمنا به كيف التظرف بعده • ومن عاشر الحر الظريف تظرفا •

ابو المطاع الهمداني

• اني لاحسد لا في اسطر الصحف • لما رايت اعتناق اللام بالالف •

• وما اظنهما طال اعتناقهما • الا لما لقيا من شدة الشغف •

ابو الفتح يا من غدا طالبا بين الانام اخا • ثبت المودة لا يبغي به البدلا •

• عرج علي فما في روبتي دنق • لمن اصافي ولا في خلتي خلل •

ابراهيم بن العباس وانت هوى النفس من بينهم • وانت الحبيب وانت المطاع •

• فما بك ان بعدوا وحدة • ولا معهم ان بعدت اجتماع •

اخر اذا ابت لم افقد الغائبين • وان غبت كنت وحيدا فريدا •

• تباعد نفسي اذا ما بعدت • فليت تقاود حتى تعودا •

آخر هبني بقيت على الايام والابد • ونلت ما شئت من مال ومن ولد •

• من لي برؤية من قد كنت آلفه • وبالشباب الذي ولى ولم يعد •

• لا فارق الحزن قلبي بعد فرقتهم • حتى تفرق بين الروح والجسد •

الحماني وقائلة والدمع سكب مبادر • وقد شرقت بالماء منها المحاجر •

• وقد ابصرت حمان من بعد اهلها • ومنها المغاني موحشات دواثر •

• كان لم يكن بين الحجون الى الصفا • انيس ولم يسمر بمكة سامر •

• فقلت لها والقلب مني كانما • تحمله بين الجناحين طاير •

• بلى نحن كنا اهلها فابادنا • صروف الليالي والجدود العواثر •

وله قالوا تمنى ما هويت واجتهد • فقلت قول المستكين المقتصد •

• لقاء من غاب وفقد من شهد •

القاضي ابو الحسين

• اقول لسار في شمايل راقد • يفتح فيه البرق اجفان ساهد •

• تجمع من شتى ولكن تالفت • نواحيه حتى صار في شخص واحد •

انا شدك الغربي التي بين ادمعي • وبينك والغربي ارق المناشد •
امامك ارض الشام فاسق معاهدا لاحبابنا فقابل عهدهم بالمعاهد •
بلاد بها قلبي فان آب غيرها • فالمام مرتاد وزورة وافد •
اذم لذكراها بلادي ومولدي • وحيث بها ديني اكف لولايد •
وحيث اذا ارسلت لحظي رافقه • ملاعب اترابي ومولد والدي •
ولكن لي بالشام عذري صبوة • جعلت لها عذر النهي غير راشد •

آخر انا الولي الذي اذا كشفت • اسراره قيل اخلص الرجل •
مودة لا يشينها ملق • ونية لا يشوبها دخل •
اذا دنا فالولاء مشتهر • وان نأى فالثناء متصل •

مسلم بن الوليد واني واسمعيل يوم وداعه • لكالغمد يوم الروع فارقه النصل •
فان اغش قوما بعده وازورهم • فكالوحش يدنيها من الانس المحل •

القاضي ولي خلق لا استطيع فراقه • يفوتني حظي ويمنعني رشدي •
نفور عن الاخوان من غير ريبة • تعد جفاء والوفاء لهم وكدي •
عذيت به طفلا وان رمت تركه • ثنى واغرتني به الفة المهد •
علي انني اقضي الحقوق بنيتي • وابلغ في رعي الذمام لهم جهدي •
ويخدمهم قلبي وسري ومنطقي • فابلغ اقصى غاية القرب في بعدي •

السري حراء فتي تعرض للبعاد • تجافي مقلتيه عن الرقاد •
وان يغرى به شوق موال • يغالبه على صبر معاد •
واجفان تروي كل شيء • سوى قلب الى الاحباب صاد •
بذاك جزيت اذ فارقت قوما • لبست لبينهم ثوبي حداد •
ناوا عني وعندهم فوادي • وغبت ولم يغب عنهم ودادي •
معادن حكمة وغيوث جدب • وانجم حيرة وصدور ناد •
ولولا شقوتي ما فارقوني • وكانوا بين جفني والسهاد •

ابو الحسن بن ابي عمر القاضي الى ابن مقلة
وتركي مواساة الاخلاء بالذي • تنال يدي ظلم لهم وعقوق •

وانى لاستحيي من الله ان ارى • بحال اتساع والصديق مضيق •

الصنوبري لم نبتا من انباء حسن وفائه • وكريم عشرته وصدق اخائه •
كالبدر يبعد في السما محله • وكانه معنا لقرب ضيائه •

الاصبهاني آخ من شئت ثم رم منه شيئا • تلق من دون ما تروم الثريا •

آخر افديك بل ايام عمري كلها • تفدين اياما عرفتك فيها •

آخر ان كان يسفر عن قرطاسكم خطري • فاكتب الي فتلك النفس في خرف •

المجمع البصري زفرات تعتادني عند ذكراك • وذكراك ما يريم فوادي •
وسروري قد غاب عني مذ غبت • فهلا كنتم على ميعاد •
حاربتني الايام فيك ابا سعد • بسيف النوى وسهم البعاد •
ليس لي مفزع سوى عبرات • من جفون مكحولة بالسهاد •
ويحسبي من المصايب اني • في بلاد وانتم في بلاد •

البحتري نظرت الى طران فقلت ليلي • هناك واين ليلي من طران •
ودون لقائها ايجاف شهر • وسبع للمطايا او ثمان •

ابو الحسن الكاتب وخبرونا ان احبابنا • قد جعلوا البين غدا موعدا •
ياليت ايامي وهي سلكها • وافتقد المحصون منا غدا •

ابن المعتز ان يحيى لا زال يحيى صديقي • وخليلي من دون هذا الانام •
زاد ودي له صفاء كما في • كل يوم يزيد صفو المدام •

ابن الرومي فكانما يمناي حين تناولت • يمناك اذ صافحتني بكتاب •
اخذت كتاب الله وهو مبشر • بكرامة الرضوان يوم حسابي •

آخر خطرات ذكرك تستثير مودتي • فاحس منها في الفواد دبيبا •
لا عضو لي الا وفيه صبابة • فكان اعضائي خلقن قلوبا •

ابو شراعه واذا الكريم اتيته بخديعة • فرايته فيما تروم يسارع •
فاعلم بانك لم تخادع جاهلا • ان الكريم بفضله يتخادع •

الصاحب يا ابا الفضل لم تأخرت عنا • فاسانا بحسن عهدك ظنا •
كم تمنت نفسي صديقا صدوقا • فاذا انت ذلك المتمنا •

• تبغض الشباب لما انثني • وبعهد الصبا وان نال منا •
• كن جوابي اذا قرات كتابي • لا تقل للرسول كان وكنا •
البديهي طال الفراق فلا واف براسلنا • على البعاد ولا آت نسايله •
• يا شهر زور سقيت الغيث من بلد • تزيد وجدا به الي نقابله •
ابن بابك ان لم اودعك فعن عذر • فاني اليها اذنا واعيه •
• قرت بك العين فنزهتها • عن نظرة ليست لها ثانيه •
الصبعي ولما عدتني عنه بادرة النوى • ابى القلب مني ان يسير مع الركب •
فسرت وقد خلفت قلبي عنده • فيا من راى شخصا يسير بلا قلب •
الحباز البلدي اترى الجيرة الذين تداعوا • بكرة للزيال قبل الزيال •
• علموا انني مقيم وقلبي • معهم ساير امام الجمال •
قيس الملوح اذا الريح من ارض الحبيب تنسمت • وجدت لرياها على كبدي بردا •
• على كبد قد كاد يبدي بها الجوى • صدوعا وبعض القوم يحسبني جلدا •
وله متواضع فاقل ما يعتده • في المجد موجب نخوة المتكبر •
• ان يدن يكف الغايبين وان يغب • لا يكفنا منه دنو المحضر •
وله واذا ما الشريف لم يتواضع • للاخلاء كان عين الوضيع •
احر هذي القصايد قد رفعت صباحها • تهدي اليك كانهن عرايس •
• ولك السلامة والسلام فانني • غاد وهن على علاك حبايس •
احر واخ لبست العيش اخضر ناضرا • بكريم عشرته وفضل اخائه •
• ما اكثر الامال عندي والمنى • الا دفاعي الله عن حوبائه •
احر وخليلي الذي اذا ناب دهر • حملت كفه نوايب دهري •
احر قضاء حق وما نقضي بطائنا • من ذلك الحق الا بعض ما يجب •
احر اذا سرت عنهم ليلة وثلاثة • عرفت اغترابي في حنين جمالي •
• وكيف التخلي عنهم وحبالهم • اذا انتسبوا معقودة بحبالي •
احر ان كان من فارس في بيت سوددها • وكنت من طيئ في البيت والحسب •
• اذا تشاكلت الاخلاق واقتربت • دنت مسافة بين العجم والعرب •

• فلم يضرنا تنائي المنصبين وقد • رحنا نسيبين في خلق وفي ادب •
احر اني امت بود قد تقادم عن • جذب الليالي ولم يخلق على القدم •
• وذمة بك لم يثبت تاكدها • الا وفاؤك للاقوام بالذمم •
احر يا خلاص الاسير يا صحة المدنف يا زورة على غير وعد •
• يا نجاة الغريق يا فرحة الاوبة يا قفلة اتت بعد بعد •
• ارض عني فدتك نفسي اني • لك عبد اذل من كل عبد •
بشار وكيف تناسي من كان كلامه • باذني ولو باعدت قرط معلق •
البحتري يقصب للكني ابا وامًا • فقد يحب التقصب للكني •
وله لعل الليالي تكتسين بشاشة • فتجمع من شمل الهوى المتفاقم •
احر ان جرى بيننا وبينك عتب • او تنات منا ومنك الديار •
• فالغليل الذي عهدت مقيم • والدموع التي عرفت غزار •
ابو العتاهيه فما الدار فيما بيننا بعيدة • ولا العهد فيما بيننا بقديم •
كان عايبكم يبدي محاسنكم • اذ نال من جسمكم عيني ويغريني •
• اني لاعجب من حب يقربني • ممن يباعدني عنه ويقصيني •
بشار هل تعلمون وراء الحب منزلة • تدني اليك فان الحب اقصاني •
ابو العتاهيه فلما استقلوا باثقالهم • وقد ازمعوا بالذي ازمعوا •
• رميت بطرفي على اثرهم • واتبعتهم مقلة تدمع •
احر اتبعتهم نفسا تدمي مسالكه • كانه من حمى الاحشاء مقدود •
احر ان المنية والفراق لواحد • او توامان تراضعا بلبان •
اشجع قد غاب عني فلا ارى احدا • ما انس الا بذكره الحسن •
البحتري قد يبتلي قوم ولا كبليتي • ولا مثل جدي في الشقاء فكم جد •
ابو تمام قد طال بي عهده ومد جوانحي • شوق تحيته من الشام مسلما •
وله وقلت اخ قالوا اخ من قرابة • فقلت لهم ان الشكول اقارب •
• نسيبي في رايي وعزمي ومذهبي • وان باعدتنا في الاصول المناسب •
احر اسلم ابا نوح فانك انما • تهوى السلامة كي تجود وتحمدا •

وهنتك عافية الامير فانه • قد راح مجتمع الفرحة واغتدي

في نعمة هي للمكارم والعلي • وسلامة هي للسماحة والندي

آخر لسرحان ما تاقت اليك جوانحي • وما ولهت نفسي عليك تندما

ذكرتك ذكري طامع في مجتمع • راي الناس فاوفضت مدامعه دما

آخر يصفوله ودي وترجف ونر • كبدي وتنبو عن اذاه مضاربي

واحب منه علي البعاد الي اخ • حر الضمير من الصيانة سايب

آخر اود ليلي صحيح عن من تشب • ووصل ليلي جديد غير منصرم

آخر لو كان ذنبي غير حبك انه • ذنبي اليك لكنت اول تايب

آخر يغيض لي من حيث لا اعلم النوي • ويسري الي الشوق من حيث اعلم

آخر هل العيش الا ليلة طرحت بنا • اواخرها في يوم لهو معجل

آخر تطاول باللقا العهد منا • وطول العهد يقدح في القلوب

لذاك وان نايت بعين قلبي • كانك نصب عيني من قريب

آخر اميل مع الذمام علي ابن عمي • واقضي للصديق علي الشقيق

وان الفيتني حرا مطاعا • فانك واجدي عند الصديق

افرق بين معروفي ومني • واجمع بين مالي والحقوق

البحتري تهب الصبا صفحا بجانب ذي الغضا • ويصدع قلبي ان تهب هبوبها

قريبة عهد بالحبيب وانما • هوي كل نفس حيث حل حبيبها

آخر لعمري لئن قرت بقربك اعين • لقد سخنت بالبعد منك عيون

فسر اواقم وقف عليك مودتي • مكانك من قلبي عليك مصون

آخر اذا ابعدت ديارك عن دياري • دجت شمسي وغاب ضياء بدري

آخر فابق انسا لنا فما ضحك الدهر الينا الا وغلك افتراره •

آخر يومي بقرب منك اشرق بهجة • واهنز اطرافا ورق نسيما

الحسن صالح الم تر يا ام الحميد تنكرت • لنا واطاعت كل باغ وحاسد

وابدت لنا بعد الصفا عداوة • باهلي ونفسي من عدو مجاهد

ابو الفتح قلبي رهين بنيسابور عند اخ • ما مثله حين تستقري البلاد اخ

له صحايف اخلاق مهذبة • منها العلي والحجي والظرف ينتسخ

آخر اذا نسي الناس اخوانهم • وخان المودة خوانها

تعنيني لاخواني الغايبين • صحايف ذكراك عنوانها

آخر تحمل اخاك علي ما به • فما في استقامته مطمع

واني له خلق واحد • وفيه طبايعه الاربع

آخر ولا اصافح انسي بعد فرقتكم • حتي يصافح كف اللامس الحجرا

ولا امل علي الايام ذكركم • حتي يمل نسيم الروضة السحرا

آخر لا تجفون اخا اذا ابصرته • لك جافيا ولما تحب منافيا

فالغصن يذبل ثم يصبح ناضرا • والماء يكدر ثم يرجع صافيا

البحتري اذا المرء لم يجعل غناه ذريعة • الي سودد فاعدد غناه من العدم

آخر اخ اعطيه مكنون التصافي • واستسقي له در السحاب

اذا استرفدته فخليج بحر • او استنهضته فسليل غاب

متي احلل بساحته اجده • انيس الربع مخضر الجناب

وسيط البيت في شرف المعالي • نفيس الحظ في كرم النصاب

آخر شاهد ما في ضميري • من صدق ود مضمرك

فما اريد كشفه • قلبي عنه يخبرك

البحتري تغيب مغيب البدر عنا ومن يبت • بلا قمر يذمم سواد الغياهب

وما التفت الاحشا يوم صبابة • علي برحاء مثل بعد الحبايب

رحلت فلم انس لمشهد شاهد • وابت فلم يحزن لغيبة غايب

قدمت فاقدمت الندي يحمل الرضي • الي كل غضبان علي الدهر عاتب

وجيت كما جاء الربيع محركا • يديك باخلاف نقي بالسحايب

فعادت بك الايام زهرا كانما • جلا الدهر منها عن خدود الكواعب

نكم من حنين لي الي الشوق مصعد • وان كان احبابي بارض المغارب

آخر ومن غاب ينوي نية عن صديقه • وهجرا فاني غبت عنه لاشهدا

وما الفرق في بعض المواطن للذي • يري الحزم الا ان يشط ويبعدا

آخر قرأت على بزفرة الفاظه • ايات شوقي في حشاه بمضمر •
• فكانما قد امليت من خاطري • فتحدثت عن قلبي المستهتر •
آخر اقسم فيه الظن طورًا مكذبًا • بر انه حق وطورًا اصدق •
• اخاف وارجو بطل ظني وصدقه • فلله شي حين ارجو وافرق •
آخر احنو عليك وفي فوادي لوعة • فاصد عنك ووجه ودي مقبل •
• واذا هممت بوصل غيرك ردني • وله اليك وشافع لك اول •
آخر فهل عقب الزمان بعد رفينا • بيوم من لقاءيك مستفاد •
آخر سقى الله ذاك العهد سحًا وديمة • وهطله وارهاما ووبلا وريقا •
آخر انبيك عن عيني وطول سهادها • ووحدة نفسي بالاسي وانفرادها •
• وان الهموم اعتدن بعدك مضجعي • وانت الذي وكلتني باعتيادها •
آخر يا بعيد الدار موصولا بقلبي ولساني •
• طال ما باعدك الدهر فادنتك الاماني •
آخر ان التباعد لا يضر اذا تقاربت القلوب •
آخر انا على البعاد والتفرق • لنلتقي بالذكر ان لم نلتقي •
ابن المعتز يا دهر غير كل شيء سوى • راي ابي العباس فاتركه لي •
• قد كان لي ذا مشرب سايغ • عذب فشيب الآن بالحنظل •
• عين اصابت ودنا لاوات • وجه حبيب نحوها مقبل •
ابو تمام قالوا الرحيل فما شككت بانها • روحي عن الدنيا تريد رحيلا •
وله وحياة من اضحت لديَّ حياته • اني اري من اتصال حياتي •
• ما سافرت لحظات عيني نحوكم • الا على خيل من العبرات •
الصاحب قالوا اللقا غدًا لا شك قلت لهم • الآن اعلم ان اسم الحمام غد •
آخر كادت النوى الفاظها • من رقة الشكوي تكون دموعا •
المتنبي يا راحلا كل من يودعه • مودع دينه ودنياه •
• ان كان فيما نراه من كرم • فيك مزيد فزادك الله •
آخر فلو اني استطعت خفضت طرفي • فلم ابصر به حتى اراكا •

آخر ازالت بك الايام عيني كانها • بنوها لها ذنب وانت لها عذر •
آخر وكاني بين الوصال وبين الهجر ممن مقامه الاعراف •
• في محل بين الجنان وبين النار ارجو طورًا وطورًا اخاف •
آخر لا منكر بقبيح منك اعرفه • اني اراه اذا ارضاك احسانا •
• احدث النفس سرورًا بذكركم • حتى كان الذي ما كان قد كانا •
آخر لو شق عن قلبي لرأوا بينه • حبك والتوحيد في سطر •
ابو تمام سلام ترجف الاحشاء منه • على الحسن بن وهب والعراق •
• على البلد الحبيب الي غورًا • ونجدًا والاخ العذب المذاق •
• ليالي نحن في غفلات عيش • كان الدهر عنا في وثاق •
• وايام لنا ولها لدات • غنينا في حواشيها الرقاق •
البحتري العيش ما فارقته فذكرته • لهفًا وليس العيش ما انساه •
وله اذا الايام معتبلة علينا • وظل اراكة الدنيا ظليل •
دعبل وداعك مثل وداع الربيع • وفقدك مثل افتقاد الديم •
• عليك السلام فكم من وفا • نفارق فيك وكم من كرم •
آخر اني لاضمر للربيع محبة • اذ كنت عند الربيع اخاكا •
• واراك بالعين التي لم تنصرف • لحاظها الا الي نعماكا •
آخر يا نازح الدار عن محلي • سقيًا لايامنا المواضي •
• اذ انا للحادثات سلم • وعن صروف الزمان راضي •
• كان آثارها علينا • مواقع القطر في الرياض •
آخر البس اخاك على تصنعه • ولرب مفتضح على النص •
• ما كدت افحص عن اخي ثقة • الا ذممت عواقب الفحص •
البحتري اعد اشتت المجد وهو جميع • وترد دار الحمد وهو لقيع •
• ساقيم بعدك عند غيرك عالمًا • علم الحقيقة انني ساضيع •
• واودع الاحسان بعدك والنهي • اذ حان منك السير والتوديع •
• وساستقل لك الدموع صبابة • ولو ان دجلة لي عليك دموع •

الصاحب في ابن العميد

اودع منك انواء السحاب • وعيشا بين افنية رحاب

وبدرا نور حاجبه منير • وشمسا لا تواري بالحجاب

فاوص الدهر بي خيرا عميما • فقد غادرته يخشى عقابي

وهب احداثه قد حاربتني • الست اسيرا في هذا الجناب

اخر ولج بهم ريب الزمان كانما • على الدهر الا ان يفرقهم نذر

اخر ليت الديار التي تبقى وتحزننا • كانت تبين اذا ما اهلها بانوا

ينأون عنا ولا تفنى مودتهم • فالقلب فيهم رهين حيث ما كانوا

اخر لئن كان من قال السلام عليكم • يعد صديقا فالصديق كثير

اخر اخ لي كايام الحياة اخاؤه • تلون الوانا على خطوبها

اذا عبت منه خلة وهجرته • دعتني اليه خلة لا اعيبها

اخر اسال الله خير هذا الكتاب • قد اتاني براحة وعذاب

اشتهي فكه وافرق منه • ففؤادي مفرق الاسباب

اخر وهون ما بي ان فرقة بيننا • فراق حياة لا فراق ممات

عبد الله ولما راينا البين قد جد جده • وقد كان من ليل الفراق ركود

قعدنا وامطرنا دموعا سماؤها • جفون عيون والبقاع خدود

اخر اذا الليل البسني ثوبه • فقلب فيه فتى موجع

اخر اصد عن الدنيا اذا كنت غائبا • وارضى عن الدنيا اذا كنت عايبا

اخر يا ليت شعري وفي الليالي • ضن بما سرني ولوم

هل يسعف الدهر بالنديم • فربما اسعف اللئيم

اخر الا ليت شعري هل تبيت مغذة • تنافل بي يوما اليك الركائب

فتعذر الايام من طول ذنبها • الي ويأتي الدهر وهو تائب

اخر لذيذ الكرى حتى اراك محرم • ونار الاسى بين الحشا تتضرم

وان جفوني ان ونت للئيمة • واني وان نطا وعنهن لائم

ومنها واني واياه كعين واختها • واني واياه لكف ومعصم

واني لغر ان رضيت بصاحب • يبش ومنه جانب يتجهم

لقد ما قسني الدهر • بناظري عن الحضرة

فما التي من العلة • ما التي من الحسرة

البحتري وخبرني ان العزاء محرم • وهل يتعزى عنه غير لئيم

فما الدار فيما بيننا ببعيدة • ولا العهد فيما بيننا بقديم

أخر لا اظن الصباح يؤذي باشراق خلال في ساحتيك صباح

اي شيء يغني بطرفك الا • ارج الورد في نسيم الرياح

اخر وورق تداعا بالبكاء بعثن لي • كمين اسى بين الحشا والحيازم

وصلت بدمعي نوحهن وانما • بكيت لشجوي لا لشجو الحمائم

كشاجم اخي لا تروعني بميل الى اخ • سواي فتسلو بعض نفسك عن نفسي

فكن عالما اني اغار على اخي • وخلي كما اني اغار على عرسي

اخر فيا ليت شعري والاماني كثيرة • ايشعر بي من بت ادعي به الشعري

اخر غدت باحبتي كوم المطايا • فبان اليوم وامتنع القرار

وكان الدمع لي ذخرا معدا • فانفقت الذخيرة يوم ساروا

اخر يعرف السيف بالضريبة نلقاها ويبني عن الصديق امتحانه

الباب الثاني عشر في السلطانيات وما يليق بها

الموسوي اشتر العز بما بيع فما العز بغال

بالقصار الصفر ان • شئت او السمر الطوال

والغنى من جعل المعروف اثمان المعالي

ليس بالمغبون عقلا مشتري عز بمال

انما يدخر المال لحاجات الرجال

اخر لي في ضمير الدهر سر كامن • لا بد ان تستله الاقدار

ابن المعتز يرسب الدر في البحار ويعلوه غثاء الازباد والاقذاء

وهو لا بد ان يرام فيستخرج يوما من لجة خضراء

ثم يعلو من بعد ذلك في التيجان هام الاكابر العظماء

ابن الرومي اما تري المسك اعلاه علي حجر • يدقه كل ذي لب لعطار •

• ان بلغته صروف الدهر منزلة • فاحتل منزله من راس جبار •

وله ومن طلب الاعدا بالمال والظبي • وبالسعد لم يبعد عليه مرام •

المتنبي لا يسلم الشرف الرفيع من الاذي • حتي يراق علي جوانبه الدم •

وله بنو كعب وما اثرت فيهم • يد لم يدمها الا السوار •

• بها من قطعه الم ونقص • وفيها من جلالته افتخار •

• فما في سطوة الارباب عيب • وما في ذلة العبدان عار •

اخر هذه دولة المكارم والرافة والمجد والندي والايادي •

• كسفت ساعة كما تكسف الشمس وعادت ونورها في ازدياد •

المتنبي كل يوم لك احتمال جديد • ومسير للمجد فيه مقام •

• واذا كانت النفوس كبارا • تعبت في مرادها الاجسام •

• كل عيش ما لم تطبه حمام • كل شمس ما لم تكنها ظلام •

وله فان كان اعجبكم عامكم • فعودوا الي حمص في القابل •

• فان الحسام الصقيل الذي • قتلتم به في يد القاتل •

• وليس باول ذي همة • دعته لما ليس بالنائل •

وله لا تحسبوا من اسرتم كان ذا رمق • فليس ياكل الا الميت الضبع •

البحتري فان هم اهل الغور يوما بعودة • الي البغي طغيانهم فهو الكرب •

اخر لئن كشفونا بلا علة • وفازت قداحهم بالظفر •

• فقد يكشف المرء من دونه • كما يكشف الشمس جرم القمر •

اخر بطرتم فطرتم والعصا زجر من عصي • وتقريع عبد الهون بالهون نافع •

الصاحب وقائلة لم عرتك الهموم • وامرك ممتثل في الامم •

• فقلت دعيني علي غصتي • فان الهموم بقدر الهمم •

الموسوي هيهات اغتر بالسلطان ثانية • قد ضل ولاج ابواب السلاطين •

• امسيت ارحم من قد كنت اغبطه • لقد تقارب بين العز والهون •

• ومنظر كان بالسراء يضحكني • يا قرب ما عاد بالضراء يبكيني •

آخر ولما لم ننل منهم سرورا • راينا فيهم كل السرور •

الخوارزمي واذا مدة الشقي تناهت • جاءه من شقائه متقاضي •

النعمان بن المنذر تعفو الملوك عن العظيم • من الذنوب بفضلها •

• ولقد تعاقب في اليسير • وليس ذاك لجهلها •

الاخطل وان امير المومنين وفعله • لكالدهر لا عار بما فعل الدهر •

اخر ان الفتوح علي قدر الملوك وهمات الولاة واقدام المقاديم •

ابو العتاهية وقيل مروان بن ابي حفصة

• اتته الخلافة منقادة • اليه تجرر اذيالها •

• فلم تك تصلح الا له • ولم يك يصلح الا لها •

• ولو رامها احد غيره • لزلزلت الارض زلزالها •

اخر ان الوزير وزير آل محمد • اودي فمن يشناك كان وزيرا •

آخر من عذيري من وزير • كنت موصولا بعطفه •

• بلغ الشمس فيحجب • ضوءها عني بكفه •

ابن المعتز ومتي يرمها الرائمون فبادروا • هاماتهم حصدا بكل مهند •

• طورا مجاهرة وطورا غيلة • كم قاتل بسلاح كيد مغمد •

المتنبي رضوابك كالرضا بالشيب قهرا • وقد وخط النواصي والفروعا •

وله وان دما اجريته بك فاخر • وان فوادا رعته لك حامد •

• نهبت من الاعمار ما لو حويته • لهنيت الدنيا بانك خالد •

وله اذا رايت نيوب الليث بارزة • فلا تظنن ان الليث مبتسم •

وله ترفق ايها المولي عليهم • فان الرفق بالجاني عتاب •

• وانهم عبيدك حيث كانوا • متي تدعو لحادثة اجابوا •

• وانت حياتهم غضبت عليهم • وهجر حياتهم لهم عقاب •

• وما جهلت اياديك البوادي • ولكن ربما خفي الصواب •

• وكم ذنب مولده دلال • وكم ذنب مولده اقتراب •

• وجرم جره سفهاء قوم • وحل بغير جانيه العذاب •

اخر قد زال ملك سليمان فعاوده • والشمس تنحط في المجرى وترتفع •
اخر كذبتم وبيت الله لا ناخذ ولها • مراغمة ما دام للسيف قايم •
اخر فلا تحسب الحساد صرفك مغنما • فان الاصدار ماعابه الورد •
اخر وما كنت الا السيف جرد للوغا • فاحمد فيها ثم رد الى الغمد •
اخر والله ما فجعوك بالديوان اذ • صرفوك بل فجعوا بك الديوانا •
ابن هيم ان الامير هو الذي • يدعى اميرا يوم عزله
• ان زال سلطان الولاية كان في سلطان فضله •
وله بعثت ليثا على فرايسه • وانت منها فانظر متى تقع •
• لمظنته قوته وفيك له • لو قد تقضت اقواته سبع •
وله يا أيها السادر في بغيه • لم تخف الله وارصاده •
• اني من الله على موعد • فيك ولم يخلف ميعاده •
علي بن الجهم ولين بقيت على الزمان وكان لي • يوما من الملك الخليفة مقعد •
• واجتج ضدي واحتججت بحجتي • افلحت في حججي وخاب الابعد •
• ولين مضيت لقل ما بقي الذي • قد كادني والمورد بن الموعد •
وله رعاك الذي استرعاك امر عباده • وكافاك عنا المنعم المتفضل •
• تعاقب تاديبا وتعفو تطولا • وتجزى على الحسنى وتعطي فتجزل •
اخر يا بني طاهر حللتم من الناس محل الارواح في الاجسام •
• فاذا رابكم من الدهر ريب • عم ما خصكم جميع الانام •
يحيى بن علي اولى الانام بان يهان ويسلب الاكرام من لم يعرف الاكراما •
• عبد تعدى في الحماقة طوره • حتى استحل من الدماء حراما •
• لم يدر لما ارضعته درها الدنيا بان مع الرضاع فطاما •
هرون بن علي ايها الصاعد بالسلطان عقباك الهبوط •
• وعلى حسب ارتفاع المرء في الحال السقوط •
ابو العتاهيه ما طار طير فارتفع • الا كما طار وقع •
• محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا •

اخر وجيش تكون اميرا لهم • قصاري اوليك ان يهزموا •
السري كاني بالدنيا لم حين يعلو • زئيرا لاسد قد تركوا النباحا •
اخر ولا يغرنكم امطار مبتسم • ترجى الصواعق في اثناء امطار •
• السيف يبدي ابتساما عند هزته • وقد اسر المنايا اي اسرار •
اخر كالغيث يلقي الطالبين بوابل • سح ويلقي الحاسدين بحاصب •
اخر ان من جاء يمتري صرة اللبوة عندي للخاين المغلوب •
• حالب جاء يستدر حلوبا • ودمه دون درها المحلوب •
• دام من ضرعها شخوبا فكانت • من وتين الشقي تلك الشخوب •
اخر وهل يحمد التقصير او يحسن الوني • ومثلي مامور ومثلك آمر •
• ليهنكم الملك الذي اصبحت بكم • اسرته مختالة والمنابر •
المهلبي ومن خاف ان الهم يهلك نفسه • فاولى به ترك العلى والجسايم •
ابن المعتز يدبره ملك قاهر • يهضم القوي وجبر الضعف •
اخر سكر الولاية طيب • وخماره صعب شديد •
• كم تايه بولاية • وبعزله يعدو البريد •
اخر فالمشي همس والنداء اشارة • خوف انتقامك والحديث سرار •
• ايامنا مصقولة اطرافها • بك والليالي كلها اسحار •
اخر لم يبق مشركة الا وقد علمت • ان لم تتب انها للسيف ما تلد •
• في كل يوم فتوح منك واردة • يكاد يفهمها من حسنها البرد •
اخر لام عليهم ان تتم صدوره • وليس عليهم ان تتم عواقبه •
• فيا ايها الساعي لتدرك حظه • ترحرح قليلا اسوا الظن كاذبه •
• بحسبك من نيل المناقب ان ترى • وعلما بان ليست تنال كواكبه •
• كواكب مجد تعلم الليل انها • اذا انجمت ذر شارب تصعر كواكبه •
اخر واذا ارتقى درج العلى قالت له • وافيت اقصى المرتقى فتصدر •
اخر لم يشعروا حتى طلعت عليهم • بدرا يشق الظلمة الحندسيا •
آخر مشت قلوب اناس في صدورهم • لما تراوك تمشي نحوهم قدما •

أمطر لهم عزمات لو رميت بها • يوما الكريهة ركن الدهر لانهدما •
اذا هم ركضوا كانت لهم عقلا • وان هم جمحوا كانت لهم لجما •
آخر وإذا ما النفوس زفت الي الآجال كانت لها الدروس نشادا •
آخر منعت مهابتك النفوس حديثها • بالامر تكرهه وان لم تعلم •
آخر وما انقادت لغيرك في زمان • فتعرف ما المقادة والصغاد •
فاقرحت المقاود ذفريتها • وصعر خدها هذا العذاد •
آخر وغزاهم بسوابغ من فضله • جعلت جماجمهم بطاين فعله •
فلم تلق الا شاكرا متعجبا • ولم يبق من لم يلزم الارض ساجدا •
الموسوي ويل لمغرور عصاك فانه • متعرض لمخالب الضرغام •
هيهات طاعتك النجاة وحبك التقوي وشكرك افضل الاقسام •
غضبت لغضبتك الصوارم والقنا • لما نهضت لنصرة الاسلام •
ناموا الي كنف لعدلك واسع • وسهرت تحرس غفلة النوام •

عبد الرحيم بن عيسي في اخيه الوزير

اذا خططت بحرف او نطقت به • فراقب الله في الارواح والحرم •
فالفعل والقول مقرونان في قرن • والقتل بالسيف دون القتل بالقلم •
الصاحب اذا اد ناك سلطان فزده • من التعظيم والنصحه وراقب •
فما السلطان الا البحر عظما • وقرب البحر محذور العواقب •
اسمعيل الشاشي ان التحكم في الدنيا باجمعها • بمفرد الراي امر ليس بالجلل •
محمد بن وهيب ملك كان الشمس فوق جبينه • متهلل الامساء والاصباح •
فاذا حللت ببابه ورواقه • فانزل بسعد وارتحل بنجاح •
اسحق الموصلي فكانه روح تدبرنا • حركاته وكاننا جسد •
ابو الفتح نلت الذي نال الملوك فقصروا • عنه وانت علي سريرك جالس •
اصبحت راعينا وحارس امرنا • والله من عرض الردا لك حارس •
آخر اشهد حقا ان سلطانكم • ليس بظل الله في الارض •
اخر يقر بعيني الملك انك عينه • ويشرح صدر الملك انك في الصدر •

آخر الا ابلغ السلطان عني نصيحة • يشيعها •
بجاوزت برج الشمس قدرا ورفعة • وذللت قسرا كل من قد تملكوا •
فما حركات متبعات تديمها • تان فان الشمس لا تتحرك •
آخر احطت به قهرا فلما ملكته • احطت به منا عليه ونايلا •
ولولم تناهضه وابصر عظم ما • تنيل من الجدوي لجاءك سايلا •
آخر عقاد الوية يظل لها طلي • اعدايه وكانها لم تعقد •
مغموسة في النصر يصدر عن يد • مملوة ظفرا تروح وتغتدي •
البحتري ونصيحة السلطان من طرفه • ولحي ذكرته وحلم هجوده •
آخر فكان كالعجل غر الجاهلون به • وكنت موسي هذا القوم الاولي جهلوا •
آخر فما قام للمريخ كيد عطارد • ولا قمتم للقوم عند التكافح •
آخر ولما التقت اقلامكم وسيوفكم • ابدت بغاة الطير رزق الجوارح •
فلا غرو من بعد كم عز كاتب • اذا هو لم ياخذ لجمرة رامح •
المتنبي ورب جواب عن كتاب بعثته • وعنوانه للناظرين قتام •
تضيق به البيداء من قبل نشره • وما فض بالبيداء عنه ختام •
النابغه الذبياني لو لم يكن يجري علي اسيافه • مهجاتهم لجرت علي اقياله •
آخر لما اتاك يقود جيشا ارعنا • تمشي به كافة وجموعا •
ابو فراس الحكمي امام خميس ارجوان كانه • قميص محوك من قنا وجياد •
آخر جواذا ركز القنا في ارضه • ايقنت ان الغاب غاب اسود •
واذا السلاح اضاء فيه رأي العدا • برا تالق فيه برق حديد •
البحتري عزمات يضيء داجية الخطب وان كن من وراء حجاب •
آخر راموا النجاة وكيف تنجو عصبة • مطلوبة بالله والسلطان •
آخر لولا تالقه والصدع منفرج • بالقوم ما التام الشعب الذي انثاما •
آخر يتوقدن والكواكب مطفاة ويقطعن والسيوف نوابي •
آخر ما ان تري الا توقد كوكب • من يونس قد غار فيه كوكب •
فمجدك مرقل وموسد • ومضرج ومضمخ ومخضب •

سلبوا واشرقت الدماء عليهم • محمرة فكانهم لم يسلبوا

اخر تسرع حتى قال من شهد الوغى • لقاء اعاد ام لقاء حبايب

اخر اذا الابدان ثمر بلا رؤس • تهاوي والسيوف بلا جفون

اخر يمشون تخطى السيوف الى الوغى • مشي العطاش الى برود المشرب

يتراكمون على الاسنة في الوغى • كالصبح فاض على نجوم الغيهب

اخر اذا التهبت في لحظ عينيه جمرة • رايت المنايا في النفوس توامره

اخر ان تسايل تخبر بشان اناس • غاب عنهم محمود عدلك حينا

قد ذممنا من دهرنا ما حمدنا • وسخطنا من عيشنا ما رضينا

اخر وما من ذلة غلبوا ولكن • كذاك الاسد تفرسها الذياب

آخر سعرن في النحور وفي الاوجه سكر الماسرين الدماء

اخر في معرك ضنك تخال به القنى • يبغي الفوارس سجدا وركوعا

اخر يفرحون الوغا اذا ما اثار الضرب في مصمت الحديد صعيدا

بوجوه تغشى السيوف ضياء • وسيوف تغشى السيوف وقودا

اخر ملوك يعدون الرماح مخاصرا • اذا زعزعوها والدروع غلايلا

اخر فهناك نار وغى تشب وها هنا • جيش له الحد وشتم معاد

خشعوا لصولتك التي هي عندهم • كالموت ياتي ليس فيه عاد

فالقول همس والنداء اشارة • خوف انتقامك والحديث سرار

اخر ومحترس من ان ترمت اغتراره • وجدت له سهما اليك مفوقا

اخر ظن الظنون صواعدا فردنه • حربان يحمل منكبا منكوبا

متقسم الاحشاء مفض روعه • قلبا كانبوب اليراع مجيبا

اخر تولوا فهام بالقيام مغير • دهورا وهام بالسيوف تفلق

اخر وهبت له النفس التي لو تعلقت • به اصبع من خاتم ظل ماحلا

احطت به قهرا فلما ملكته • احطت به منا عليه ونايلا

البحتري لو انهم ركبوا الكواكب لم يكن • لمجدهم من جد بابك مهرب

وله قوم ترى ارماحهم مشفوقة • بين الوغى بمواطن الكمان

يتسربلون اسنة وصفايحا • والموت بين صحيفة وسنان

قوم اذا شهدوا الكريهة صيروا • كمم الرماح جماجم الاقران

اخر كانت لكم اخلاق معسولة • فتركتموها وهي ملح علقم

فقفا لينزجروا ومن يك حازما • فليقس احيانا على من يرحم

اخر الله الله كفوا ان خصمكم • ابو سعيد وضرب الاروس الجدل

تغنموا السلم ان الحرب توعدكم • يوما يعود به الصفين والجمل

الآن والعذر مبسوط لمعتذر • والامر مستقبل والعفو مقتبل

لا يغرن نكم منه تبذله • بالاذن حتى استوى الارباب والخول

فان يكن ظاهرا والشمس طاهرة • او كان مبتذلا فالركن مبتذل

اخر غدا فراحت يمناه وبينهما • تاجان للملك معقود ومستلب

ابو الفتح اكاب بيت كم نفاخر كم على • وزارة بيت وهي سخنة عين

وخف حنين فوق ما تطلبونه • فكم بينكم في ذاك حرب حنين

اخر ولا ارض الا ما افادت رماحه • ولا غنم الا ما افادت كتايبه

اخر اليك وفود الحرب عند ابتدايها • وليت اذا شبت اليك خمودها

اخر يجاذبك الصنع الذي كان ذاهبا • وحيدبك الصنع الذي كان يجل

وما كنت الا رحمة الله ساقها • اليهم ودنياهم اتت وهي تقبل

اخر هيهات لم تصدقك فكرتك التي • قد اوهمتك غنى عن الوزراء

لم يغن عن احد سماء لم يجد • ارضا ولا ارض بغير سماء

الباب الثالث عشر في الحبس والاسر والاطلاق والنكبة وزوالها

ابو تمام كيف السبيل وطوق العز يرسف في • قيد لحلقته في الساق تغريد

يا من راي حلقتي قيد تضمنه • بحر يفيض على العافين مورود

قيد ابن وهب ولو قصرت خطوته • والخطو منه الى العلياء ممدود

لولا الامام لغل القيد ذو شطط • عليه للموت تصويب وتصعيد

البحتري رموني جميعا لا احاشي ولا اكني • ابو جعفر ترب العلى وحيا المزن

سحاب اذا اعطى شهاب اذا سطا • له عزمة الهندي في هزة الغصن

لشهر ربيع منه ما لا يفي به • جزاء ولو كانا باضعافه نثني
غداة غدا من سجنه الخير مطلقا • وما خلت ان البحر يحصر في السجن
وليست له الا السماح جناية • اذا اخذ الجاني ببعض الذي يجني
تغلغل منه في الحديد عزيمة • يكل الحديد عن جوانبها الخشن
فما فل ريب الدهر من ذلك الشبا • ولا زعزع المكروه من ذلك الركن
اخر جعلت فداك الدهر ليس بمنفك • من الحادثات المشكو والنازل المشكي
وما هذه الايام الا منازل • فمن منزل رحب ومن منزل ضنك
وقد هذبتك الحادثات وانما • صفا الذهب الابريز قبلك بالسبك
اما في رسول الله يوسف اسوة • لمثلك محبوسا على الضيم والضنك
اقام جميل الصبر في الدهر برهة • فآل به الصبر الجميل الى الملك
اخر ولا تيأسن فالله ملك يوسفا • خزائنه بعد الخلاص من السجن
المتنبي كن ايها السجن كيف شئت فقد • وطنت للموت نفس معترف
لو كان سكناي فيك منقصة • لم يكن الدر ساكن الصدف
اخر وليس بتعزير الامير خزاية • علي ولا عار اذا لم يكن حدا
ابن الرومي ولقد رايتك عاليا مستعليا • ولقد رايتك في الحديد مقيدا
اذ لم تزدك ولاية في سودد • كلا ولا اخرى محت لك سوددا
فكانني بك قد نجوت محمدا • في النايبات كما غدوت محمدا
وطلعت كالسيف الحسام مجردا • للحق او مثل الهلال مجردا
اخر ولولا مكدرة ربقة • لما قدرت قدرها صافيه
فلا بد للمرء من محنة • لغبتة نعمايه نافيه
ورد ولكم قد جرت ريحها • مشددة الجري لا هافيه
ولا بد للريح من ان تكون • في بعض هيآتها شافيه
فداكم من السوء ضد لكم • مساويه بادية خافيه
فعزا وعافية غضة • وعمرا الى مائة وافيه
علي بن الجهم قالوا حبست فقلت ليس بضائري • حبسي واي مهند لا يغمد

والبدر يدركه السرار فتنجلي • ايامه وكانه متجدد
والنار في احجارها مخبوءة • لا تصطلي ما لم تثرها الازند
والغيث يحصره الغمام فما يرى • الا وريقه براح ترعد
والزاعبية لا يقيم كعوبها • الا الثقاف وجذوة تتوقد
غير الليالي باديات عود • والمال عارية يفاد وينفد
ولكل حال معقب ولربما • اجلى لك المكروه عما يحمد
لا يؤيسنك من مفرج كربة • خطب رماك به الزمان الانكد
كم من عليل قد تخطاه الردى • فنجا ومات طبيبه والعود
صبرا فان اليوم يعقبه غد • ويد الخلافة لا تطاولها يد
والحبس ما لم تغشه لدنية • شنعاء نعم المنزل المتورد
بيت يجدد للكريم كرامة • ويزار فيه ولا يزور ويحمد
اخر اذا اسلمت نفس الحبيب تشابهت • خطوب الليالي سهلها وشديدها
فلا تجزعن لما رايت قيودها • فان خلاخيل الرجال قيودها
لم ينصبوا بالشاذياخ عشية • الا ابن معمورا ومجهولا
نصبوا بحمد الله ملء عيونهم • فضلا وملء قلوبهم تبجيلا
ما ضره ان فر عنه غطاؤه • فالسيف اهيب ما يرى مسلولا
ومنها ان يسلبوه المال يحزن فقده • ضيفا الم وطارقا ونزيلا
او يحبسوه فليس يحبس خالع • من شعره يدع العزيز ذليلا
ان المصايب ما تخطت دينه • نعم وان صعبت عليه قليلا
والله ليس بغافل عن امره • وكفى بربك ناصرا وكفيلا
ان تسلبوه وان سلبتم كلما • خولتموه وشامة وقبولا
هل تملكون لدينه ويقينه • وحيائه وثنائه تبديلا
هيهات فات مهرا وتخلفت • عنه مقاريف الرجال فلولا
لم تنقصوه وقد ملكتم ظلمه • ما النقص الا ان يكون جهولا
كادت تكون مصيبة لو انكم • اوضحتم دينا عليه جليلا

ان كان شق الى الدنية او رأى • غير الجميل من الامور جميلا

لو تنصف الايام لم يعثر به • اذ كان من عثر الهوى مقيلا

آخر ان حش حظي من حال تخونه • صرف الزمان فما عرضي بمنحوس

او يعقلوني فاياي تذكركم • او تحبسوني فما شعري بمحبوس

للحسن بن وهب الى اخيه

خليلي من عبد المدان تروحا • وبُضا صدور العيس حسرى وطلحا

فان سليمان بن وهب بمنزل • اصاب صميم القلب مني فاقرحا

فلا تهنأ الاعداء حبس ابن حرة • اذا انبوه كان اندى واسمحا

وانهض في الامر الجميل بنفسه • واقرع للباب الجميل وافتحا

وقولا لهم صبرا جميلا واصبحوا • فما اقرب الليل البهيم من الضحى

المهلبي وما كنت الا الشمس اخفا ضياءها • كسوف علاها ثم زال كسوفها

وكانت كاغماد السيوف جسومكم • فاطلقتم عنها فسلت سيوفها

ابن الرومي وجدوا عود ابي الصقر • على العجم صليبا

كلما زادوا عذابا • زادهم صبرا عجيبا

وكذاك المسك اذ ما • زاد سحقا زاد طيبا

الصابي محن الفتى يجري على فضل الفتى • كالنار مخبرة بفضل العنبر

آخر نحن كالشربين في الصحبة لكني واقع •

وعلى الطائران يعشي اخاه ويراح •

آخر والرمح يناد حينا ثم يعتدل • والجمر يخمد حينا ثم يشتعل

آخر ولا ذنب للعود القماري انما • يحرق ان دلت عليه روايحه

ابن ابي البغل الصقر يصفر امنا من اجله • حبس الهزار لانه يتكلم

احمد بن عضد الدوله ذهب الصبر رضائي واعقب صرفه • فاعقب بالحسنى من الحبس والاسر

فمن لي بايام الهموم التي مضت • ومن لي بما انفقت في الحبس من عمري

آخر فلا تعتقد للحبس غما ووحشة • فاول كون المرء في اضيق الحبس

آخر ولا عزو ان يمنى اديب بجاهل • فمن ذنب التنين نكسف الشمس

آخر لان سترتك الخدر عنا فربما • رايت جلابيب السحاب على الشمس

ابن الرومي سلبته الخطوب ما في يديه • وله من تجمل اثواب

واذا الصبر والتجمل داما • للفتى الحر هانت الاسلاب

ابو فراس ان في الاسر لصبا • دمعه في الخد سكب

هو في الاسر مقيم • وله بالشام قلب

وله من كان سر بما عراني • فليمت ضرا وهزلا

ما عض مني حادث • والقرم قرم حيث حلا

اني حللت فانما • يدعونني السيف المحلا

ما كنت الا السيف زا • د على صروف الدهر صقلا

آخر لا رعى الله يا خليلي دهرا • فرقتنا صروفه تفريقا

بت ابكيكما وان عجيبا • ان بيت الاسير يبكي الطليقا

آخر ورب طليق اعنق الذل رقه • ومعتقل دهرا وقد عز جانبه

كتب ابن المدبر الى اخيه وهو في الحبس

ابا اسحق ان تكن الليالي • عطفن عليك بالخطب الجسيم

فلم ار صرف هذا الدهر يجري • بمكروه على غير الكريم

لقد عدا خلاف اليوم حالا • فخذ علم الليالي عن عليم

الصابي انا بين اخوان لنا قد وثقوا • بجوامع وسلاسل وقيود

وموكلين بنا نذل لعزهم • وكاننا لهم عبيد عبيد

والله ما سمع الانام ولا راوا • فقدا يوكل فيهم باسود

من كل حبر ماجد صنديد • في كف وغد عاجز رعديد

قصرت خطاه خلاخل من قيده • فتراه فيها كالفتاة الرود

البحتري الم تر للنوايب كيف تسمو • الى اهل النوافل والفضول

وكيف تروم ذا الشرف المعلى • وتخطو صاحب القدر الضئيل

وما شغلت احداث الليالي • تميل على النباهة للخمول

وقت نفس الجواد من المنايا • ومحذورا بها نفس البخيل

اخر قالوا اعتفلت بلاجرم فقلت لهم • الغيث يرسل احيانا ويعتقل

لاتجزعن لما يأتيك من نوب • فانها دول لاشك تنتقل

البحتري اصابه الدهر دولة آل وهب • ونال الليل منها والنهار

اعارهم رداء العز حتي • تقاضاهم فردوا ما استعاروا

وقد كانوا اوجههم بدور • لمختبط وايديهم بحار

ابو تمام وكم امطرته نكبة ثم فرجت • ولله في تفريجها ولك الحمد

البحتري وما كان ذاك الهول الا غمامة • بدا طالعا من تحت ظلمتها البدر

فان نشر نعمي الله فيك فحظنا • اضعنا وان نشكر فقد وجب الشكر

وله بالقصر لا بمليك القصر نازلة • اضحي لها وهو طلق الوجه جذلان

تفاءل الناس واشتدت ظنونهم • والفال فيه لبعض الامر تبيان

وايقنوا ان تنور الحريق هو الدنيا تملكها والنار سلطان

البحتري لعدوك الحدث الجليل الواقع • ولمن تكايدك الحمام الفاجع

قلنا لعا لما عثرت ولم تزل • نوب الليالي عنك وهي رواجع

ولمن تما عثر الجواد وشاؤه • متقدم ونبا الحسام القاطع

ان يظفر الاعداء منك بزلة • والله دونك حاجز ومانع

احدي الحوادث سارتك فردها • دفع الاله وصنعه المتتابع

دلت علي راي الامام وانه • قلق الجناب لما اصابك جازع

هل غاية المجد المبرح غيران • يعلو نشيج او يفيض مدامع

وفضيلة لك ان منيت بفضلها • فنجوز مبتديا وقلبك جامع

ما حال لون عند ذاك ولا هفا • عزم ولا داع الجوانح رائع

حتي برزت لنا وجاشك ساكن • من مجده وضياء وجهك ساطع

ضربيؤ الحاسدين اذا بدا • واعاد فيه محدث او سامع

سارت به الركبان عنك فزمما • كتب الحسود لك الحديث الشائع

وله فلولا دفاع الله عنك وصنعه • عليك وفضل من نوايبه عنهم

لاظلمت الدنيا ولانقض حسنها • ولاتخت من افنانها الورق الخضر

الباب الرابع عشر في العيادة •

ونعود سيدنا وسيد غيرنا • ليت التشكي كان بالعواد

لو كان يقبل فدية لفديته • بالمصطفي من طارفي وتلادي

احمد بن يوسف قالوا ابو الفضل معتل فقلت لهم • نفسي الفداء له من كل محذور

ياليت علته في غير ان له • اجر العليل واني غير ماجور

ابو تمام انا جهلنا فخلناك اعتللت وكا • والله ما اعتل الا الظرف والادب

اخر بنا لا بك الشكوي فليس بضاير • اذا صح نصل السيف ما لقي الغمد

فان تك قد نالتك اطراف علة • فلا عجب ان يوعك الاسد الورد

البحتري بدت صفرة في وجهه ان حمدهم • من الله ما اصفرت نواحيه في العقد

وما الكلب محموما وان طال عمره • الا انما الحمي علي الاسد الورد

بانفسنا لا بالطوارف والتلد • نقيك الردي فيما نخص وما نبدي

بنا معشر العافين لا بك ما اذي • فان اشفقوا منه تحملته وحدي

علي بن الجهم لامام الهدي البقاء الطويل • وبنا لا به الضنا والنحول

كل مجد اذا اعتللت عليل • وشكاة الامام خطب جليل

كادت الارض ان تميد لشكواك • وكادت لها الجبال تزول

واستحال النهار والليل حتي • كاد ان يسبق الغدو الاصيل

ثم لما افقت اشرقت الآفاق • وانقاد للهداة السبيل

انا اشكو اليك قسوة قلبي • كيف لم ينفطر وانت عليل

ابن الرومي تطرقت النوايب منك شخصا • بعيدا ان تطرقه الخطوب

ابا اسحق محقت الخطايا • بما تشكو ومحقت الذنوب

فانك ما اعتللت بل المعالي • وانك ما مرضت بل القلوب

المتنبي تجشمك الزمان هوي وحبا • وقد يوذي من المقة الحبيب

وجسمك فوق همة كل داء • وقرب اقلها منه عجيب

وله ومنازل الحمي الجسوم فقل لنا • ما عذرها في تركها خيراتها

الوامق لابكا لسو ولكن كان لي • وبنفسي وبابي واني

قيل لي انك صدعت فما • خالطت اذني حتى دبرني •
اخر مارعينا لك عهدك • حجب الرحمن فقدك •
لو رعينا لك لم نفردك • بالعلة وحدك •
بابي انت لماذا • قصد المكروه قصدك •
لا صفا العيش لمن • يرجو صفاء العيش بعدك •
اخر سلامته عندي توازي سلامتي • وما نال من جثمانه نال من قلبي •
اخر اذا اليلة نالتك بالشكو لم ابت • بسقمك الا ساهرا اتململ •
اخر ان الفتى يصبح للاسقام • كالغرض المنصوب للسهام •
اخطا رام او اصاب رامي •
ابو تمام اني لعلة احمد • ولعلتي قلق الفواد •
من ذا يقوم بعلتين مقيمتين على فواد •
يارب انت خلقت احمد خير خلقك للعباد •
اخر قالوا اعتللت فقلت كلا انما اعتل العباد •
والدين والدنيا لعلته واظلمت البلاد •
قالوا ايعاد فقلت ذاك الى سلامته يعاد •
هرون بن يحيى المنجم كيف نال العثار من لم يزل منه مقيلا في كل خطب جسيم •
لو ترقى الاذى الى قدم لم • تخط الا الى مقام كريم •
السري مالي ارى اوصاب جسمك غادرت • قلب الكريم الى عذاب واصب •
عدنا الغمام الجون منك وكم نعد • من قبلها صوب الغمام الصائب •
لسنا نذم لديك النوب التي • جاءت اواخرها بحمد عواقب •
فاسعد بعافية الاله فانها • هبة مقابلة بشكر الواهب •
اخر تجافت بنا منذ اشتكيت المراقد • بنا لا بك الشكوى الذي انت واجد •
عجبت لدهر نتحيك صروفه • وليس له الا لعرفك حامد •
ابتدي لك الايام وعكا وانما • مساعيك في اعناقهن قلايد •
فديناك يا كهف البرية ما الذى • اعار المعالي المناوب •

نطيف بك الآمال وهي ضئيلة • واوجه اهل الود وهي شواحب •
افي كل دار للارامل ضجة • بادعية ضوضاوها متجاوب •
ولو شئت ناديت الليالي بعلة • فلم يرفيها في جنابك جانب •
ولم تقرب الحمى حماك ولم يكن • لسودنها في سورة المجد سارب •
وحوشيت ان تضوى بوجهك علة • الا انها تلك العزوم الثواقب •
فلا عج تدبير وحامس همة • سوى بينهما بين الجوانح لاهب •
ولا تعذلوها ان رات اشرف الورى •
لقد دانت الدنيا وحجب شمسها • دياجي هموم دجنها متراكب •
فلما انتضاك البر عادت كانها • غياهب باس قشعتها غياهب •
ابن مطير ذكرت شكاتك لي وكاسي في يدي • فمزجتها دمعا مكان الماء •
حاشاك من الم وعارض علة • وكذاك فيك من الردا حاشاء •
آتاك ربك صحة وسلامة • وفديت لي من سائر الاسواء •
اخر لئن تشكي الم العين • حاشى لعينيك من العين •
عين من الناس اصابتهما • ما اسرع العين الى العين •
اخر فلو ان العليل يزيد حسنا • كما يزداد حسنا في السقام •
لما عيد المريض اذا وعيدت • له الشكوى من المنن الجسام •
اخر تعتل بالسقم عنا ان نلاقينا • والسقم في الود ليس السقم في البدن •
اخر مالي مرضت فلم يعدني عايد • منكم ويمرض عبدكم فاعود •
واشد من مرضي علي صدودكم • وصدود من اهوى علي شديد •
اخر ومن ترك العياده عن اخيه • فلا شك تمنى ان يموتا •
اخر قل للذي لم يعد سقامي • وقلبه مشرب حزازه •
ولم يعدنا اذا مرضنا • ان مات لم نشهد الجنازه •
آخر عليلكم لا يعاد من علله • وضيفكم لا يسد من خلله •
لا ان جفوتم تقضي الغليل ولا • ان عدتم تنسئون في اجله •
جحظه مرضت فلم يكن في الارض حر • يشرفني ببر او سلام •

وضنوا بالعيادة وهي اجر • وكان عيادتي بدل الطعام
البحتري يا ابا غانم غنمت ولا زالت • عهاد الانواء تسقي بلادك
ابهجت زورة الوزير اخلاءك طرًّا • وارغمت حسادك
ليت انا مثل اعتلالك نعتل • وحتى يعودنا من عادك
اخر الم ترني مرضت بسر من را • فاعياني الاطبة والدواء
ولما عادني ابن ابي داود • برات وفي عيادته الشفاء
ابو تمام ولم نجد علة نعم بها • حتى ترانا نعاد في مرضه
اخر لا نالك لعثر دهر ولا الزلل • ولا يكن للعدا في فقدك الثكل
قضاك الجود اذ مدت اليه يد • من بعض ايدي الردي فاستاسد البخل
بينا كذلك والدنيا على خطر • والعرف فيك الى الرحمن يبتهل
واعين الخلق تعطي فوق ما سالت • عينيك والصبر يعطي فوق ما سالوا
وحال لونك فرد الله نضرته • والنجم يخمد حينا ثم يشتعل
وله لا عيش او يتجافى جسمك الوصب • فتنجلي بك عن اخوانك الكرب
لعًا ابا جعفر واسلم فقد سلمت • بك المروة واستعلى بك الحسب
اخر ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت • عيدان نجد ولم يعبان بالرتم
بنات نعش ونعش لا كسوف لها • والشمس والبدر مكسوفان في الرم
فليهنك الاجر والنعمى التي سمعت • حتى جلت صدا الصمصامة الخذم
• • ويبتلي الله بعض القوم بالنعم
اخر سقم اتيح له برء فزعزعه • والرمح يناد حينًا ثم يعتدل
اخر يا سقيمًا بسقمه • سقم العلم والوفا
لم يكن تركي الزيارة هجرًا ولا جفا
لم اطق ان اراك يا • اكرم الناس مدنفا
طال حزني عليك فالحمد لله اذ كفى
اخر الله يدفع عن نفس الوزير بنا • وكلنا للمنايا دونه غرض
ففي الانام له من غيرنا عوض • وليس في غيره منه لنا عوض

ان كنت اجريت دمًا سايلًا • اجريته باليمن والرشد
وطال ما نفست عن بايس • جاك في الكربة يستجدي
وطال ما اجريت امثاله • من بطل منعفر الخد
اخر اذا انت اسلت للباسليق • دموعا كاجفانه الهاميه
رايت اعتلالك يبكي دمًا • وتضحك في جسمك العافيه
اخر اذا مرض المولى مرضنا باسرنا • وان صح لم يسمع لنا بمريض
اخر وما زال ذا باع طويل ومنزل • خصيب وايد في العشيرة تنصب
اخر اقول لحماه وقد طال امرها • اردت ويابى الله ان يكسف البدرا
فقالت معاذ الله لكن اتيته • بحالين قدا وصحت بينهما العذرا
ابشر بعدي بطول حياته • صحيحا كما يهوى والبسه الاجرا
اللحام تشكى فقلنا ثابت وبريد • وان فعلنا آن منه حموده
هي العلة الموصوب بالموت حبلها • فان ذهبت يومًا فسوف تعود
احمد ثابت كل من لم يعدك في حالة السقم تمنى له الردا والهلاكا
حذرًا ان يراك يومًا من الدهر صحيحًا فيستحي ان يراكا
قلت لا تعجلي فان رحا الحرب بانيابه قد وعراكا
سوف تبري ويمرضون ويجفوهم فان عاتبوا فقل ذا بذاكا
الصاحب يا ايها الشمس لا ان مطلعها • فوق السماء وهذا حين يعتضد
لما فصدت قضينا للعلى عجبًا • وما سمعنا بمين الشمس تفتصد
اخر اعادنا ذو الجلال لم ستمك • وصان ما نحن فيه من نعمك
وبيض الله وجه مكرمة • شابها بالثبات من قدمك
وانهض الجود من مكامنه • بدفع ما تشتكيه من الملك
يا بوس للدهر اذا علك لم • لم يرع ما تستحق فرد ممك
القاضي ابو الحسن بعيني ما يخفى الوزير وما سيدي • فثورهما من فضل نعمايه عندي
ساجهدي افدي مواطن نعله • وان انا لم اقبل فما لي سوى جهدي
لاعدي تشكيك البلاد واهلها • وما خلت ان السلو يعدي على البعد

ولو اراد ربا الشكوى التي عرضت له • ونعماه حتى اقبل المجد يستعدي
فما احسب الحمى وان جل قدرها • لتحسن ان تدنو الى منبع الجد
وما هي الا من تلهبك لهبة • توقد حتى فاض من شدة الوقد
ليفد كم من نعماك مالك رقه • فكل الورى بل كل ذي مهجة يفدى
وما زالت الاحرار تفدى عبيدها • لتكفيها ما تتقي مهجة العبد
وله بك الدهر يندى ظله ويطيب • ويقلع عما ساءنا وينيب
افي كل يوم للمكارم روعة • لها في قلوب المكرمات وجيب
تقسمت العليا جسمك كله • فمن اين فيه للسقام نصيب
اذا المت نفس الوزير تالمت • لها انفس تحيى بها وقلوب
ووالله لا الحظ وجها احبه • حياتي وفي وجه الوزير شحوب
وليس شحوبا ما اراه بوجهه • ولكنه في المكرمات ندوب
فلا تجزعن تلك السماء تغيمت • وعما قليل تنثني فتصوب
وقد يجلي الشمس بعد استتارها • وينفض ضوء البدر حين يثوب
فلا زالت الدنيا بملكك طلقة • ولا زال فيها من ظلاله لك طيب
وما شمس لا تجري على غير مخلص • وطاعته
ويا دهر لا تهجم لمن لا يوده • على ساعة تصفو له وتطيب
فان دعاي مستجاب لانه • سلالة قلبي وللقلوب ضروب
اخر ان القلوب رواجف • من ان يمسك شوك حاطب
ولك السلامة والسلام • من المخاوف والمعاطب
كم دعوة اسديتها • والليل مرتكم الغياهب
فجعلتها سورا عليك • من الحوادث والنوايب
الصاحب سلامته شمس المعالي وسقمه • كسوف المعالي لا كسفن ولا نبا
ولو بانه ورد السقام لغيرها • عرفنا فجد معنا تالمه منا
وما زاره الا ليشغل عن ندى • والا فلم قد خص بالالم اليمنا
البحتري لا ذنب للطرف ان زلت قوايمه • وما بذنبه من عايب دنس

حملت باسا ومجدا فوقه وندى • من اين يحمل هذا كله فرس
ابن المعتز لا ذنب عندي لابن العتر يوم هوت • قواه من خور فيها ومن لين
الشمس والبدر والطود الرفيع وليث الغاب والجود والينابيع الذين
احمد بن يوسف اعزز علي بان تكون عليلا • او ان يكون لك السقام نزيلا
لا زلت تسلم والحوادث طلح • لا يرتحلنك ان اردت رحيلا
هذا اخ لك يشتكي ما تشتكي • وكذا الخليل اذا احب خليلا
وله وما لنا منك ان شكيت الا • كمد تحتشي به الاحشاء
فاذا ما سلمت سلمك الله • فانت العيوق والجوزاء
البحتري كفاك الله ما تخشى وغطى • عليك بظل نعمته الظليل
فلم ار مثل نعمتك استفاضت • باعلان الكآبة والعويل
ولم ير بات وسن من صبيب • على مضض وخافت من عليل
وقد كان الصحيح اشد شكوى • والام الدنف العليل
محاذرة على الفضل المرجى • واشفاقا على المجد الاصيل
ولو كان الذي رهبوا وخافوا • اذا ذهب النوال من المنيل
اذا لغدا السماح بلا حليف • له وجرى الغمام بلا رسيل
دفاع الله عنك اقر منا • قلوبا جد طايشة العقول
وصنع الله فيك ازال عنا • ترنح ذلك الحدث الجليل

الواوا في امرد اعتل

ابيض واصفر لاعتلال • فصار كالنرجس المضعف
كان تسرين وجنتيه • بشعر اصداغه مغلف
يجول وشح الجمال فيها • كانه لولؤ مرصف
الصاحب يا ابا منصور الجبار نحوت البلد
رمدت عين سروري • منذ لاقاك الرمد
الغساني فان يك حمى الغت شغلك عنها • فعقباك منها ان يطول لك العمر
وقيناك لو يعطي الهوى فيك والمنى • لكانت بنا الشكوى وكان لك الاجر

ابو تمام اجناك من ثمرات البر أينعها • رب كساك الاثيث النضر من ورق •
البحتري اسلم ولا زلت في سد من النوب • وعش حميداً على الايام والحقب •
• وليهنك البرء مما كنت تألمه • فالاجر في عقب ذاك الشكو والوصب •
• وان فصدت ابتداء البرء من سقم • فقد ارقت دماً يشفي من الكلب •
اخر اجدك ما ينفك يشكو قضية • ترد الى حكم لدى الدهر جاير •
• ينال الغني ما لم يقدر وربما • اباحت له الايام ما لم يحاذر •

ابو عبد الله النمري

• ما انت للاصحة مكلوءة • تتقاصر الاوهام دون مداها •
• فاذا مرضت ولا مرضت فانما • مرض الرياح يطيب فيه شذاها •
• لم تنتك الامراض ذكر صنايع • توليها وشكر صنايع تولاها •
اخر لما ابل تباشرت آمالنا • ببشرى العطاش ولين صفو مناهل •
اخر يا سيداً افديه عند شكاته • بالنفس والولد الاعز وبالاب •
• لم لا ابيت على الفراش مسهداً • وقد اشتكي اعضاء النبي •
البحتري اذا اعتللت ذممنا العيش وهو ند • طلق الجوانب صاف ظله رغد •
• لو ان انفسنا اسطاعت وقيتها • حتى تكون بها الشكوى التي تجد •

الباب الخامس عشر في الادعية •

• كان لك الله حيث كنت ولا • اخلاك من عزه ومن نعمه •
• حاجتنا ان تطول مدته • وسولنا ان يعاد من عدمه •

آخر ليطل عمرك مسروراً بايام قصار •

• يصل الله بها عمرك في دار القرار •

اخر لا زلت تلبس اعياداً وتنسجها • تواصل الدهر آباء بابناء •
ابن المعتز نعمت بما تهوى ونلت الذي ترضى • ولقيت ما ترجو ووقيت ما تخشى •
• ويعلم علام الخفيات انني • اعدك ذخراً للممات وللمحيا •
المتنبي ولا زالت ديارك مشرقات • ولا دانيت •
البحتري والله يبقيه لنا ويحوطه • ويعزه ويزيد في تاييده •

المتنبي لا اصبح امنا فيك الرزايا • كما انا امن فيك العيونا •
وله اعاذك الله من سهامهم • ومخطئ من رميه القمر
وله ليفدي بنيك عبيد الله حاسدهم • بجبهة العير يفدي حافر الفرس •
وله وهذا ثناء لو سكت كفيته • لاني سالت الله فيك وقد فعل •
وله ولا سلك الليالي ان ايديها • اذا ضربن كسرن النبع بالغرب •
• ولا تبق عدواً انت قاهره • فانهن يصدن الصقر بالخرب •
السري البسك الله في اختلاف الجديدين ثياباً من حفظه جددا •
• فحالك اليوم غير حالك بالامس وارجو لك المزيد غدا •
• لا جعل الله للردى سبباً • فيك ولا للعدى عليك يدا •
• وحالف السوء من اراد بك السوء وان لم ترده معتمدا •
وله فلا زلت للايام يلقاك بيضها • خصوصاً ويلقى من يعاديك سودها •
• فتسعد في خفض من العيش سعدها • ويعتاد في يمن من الدهر عيدها •
ابو فراس اذا بقي الامير قرير عين • فدينا اختياراً واضطرارا •
• يمد على اكابرنا جناحا • ويكفل عند حاجتها الصغارا •
• اراني الله طلعته سريعاً • واصحبه السلامة حيث سارا •
• وبلغنا امانيه جميعاً • وكان له من الحدثان جارا •
البحتري حاطه الله حيث امسى واضحى • وتولاه حيث سار وحلا •
ابن الرومي اعاذك رب المجد من كل وحشة • فانك في هذا الزمان غريب •
• وتاب اليك الدهر من كل سيئ • وجاءك يسترضيك وهو منيب •
• ولا زال للاعدا في كل حالة • وللمال يوم من يديك عصيب •
• بقيت امير المومنين فانما • بقاؤك حسن للزمان وطيب •
• ولا كان للمكروه نحوك مذهب • ولا لصروف الدهر فيك نصيب •
ابن الرومي دارت الافلاك بالفوز لكم • وعلى راس العدو الدايره •
وله بني ثوابة لا زالت منازلكم • تلقى مراكز مداح واشعار •
• اعراض منتجع الكلاء مرتبع • منهاة منتجع غايات اسفار •

وله لازلت نجماً يهتدي • بك في الضلال ويستدل •
• من ذي خطوب للملوك • برايه عقد وحل •
• بدموع عزم يستقي • منه الصواب وتستمل •
أخر لازلت مرغوباً اليك متمماً • مثل الصباح يري عليك دليل •
اخر لاقتهم اين ماسادوا تحيتنا • وجادهم حيث حلّوا الوابل الغدق •
السري الله جارك ظاعناً ومقيماً • وضمين نصرك حادثاً وقديما •
• ان سر كان لك النجاح مصاحباً • او نشو كان لك السرور نديما •
أحمد ابن ابي بكر أطال الله عمرك الف عام • لاهل الفضل منا والكرام •
• واخر يومك المحتوم حتي • تجيء مع القيامة في نظام •
أخر سوترك الله فيما انت منتظر • فقد جري بالذي تهوي لك القدر •
الصابي اعملت فكري في دعاء بما • جميع ما حاولوا به طرا •
• فقلت بيتاً واحداً كافياً • لم يعد في مقداره سطرا •
• لازالت الدنيا له منزلاً • ياويه والدهر له عمرا •
وله لم اطول من الدعا لمليك • طول الله في السلامة عمره •
• بل تلطفت في اختصار محيط • بالمعاني لمن تامل امره •
• فهو مثل الحروف في عدد الهند قليل قد انطوت فيه كثرة •
• جمع الله فيك دعوة داع • مستجاب دعاؤه فيه صبره •
• واعاد العيد الذي زاره العام بيمن يحوزه ومسرة •
• واراه الآمال فيه ولقاه سعاداته ووقاه اجره •
وله اذا دعا الناس في ذا العيد بعضهم • لبعضهم فتمادي القول واتسعا •
• فصيّر الله ما من فضله سالوا • فيه لسيدنا الاستاد مجتمعا •
• حتي يكون دعاء قد احاط له • بكل ذلك مرفوعاً ومستمعا •
المهلبي اراني الله وجهك كل يوم • صباحاً للتيمن والسرور •
• وامتع مقلتي بصفحتيه • لاقرا الحسن من تلك السطور •
اخر فسقي الله بلدة انت فيها • كدموعي عند اعتراض الفراق •

• وارانيك والصبابة قد رقت بروحي الي اعالي التراقي •
الصاحب قد اطلت الكتاب والشوق ممل • ليس يرضي في القول بالميسور •
• فسقي الله منزل الشيخ داراً • وسقي الله ارض نيسابور •
الصابي ويبقيه عمر الدهر في ذروة العلى • ويرحم عبداً عند ذلك امنا •
اخر واذا استطيل قصير عمر بالاذي • فاستقصر العمر الطويل سرورا •
اخر اطال الله اعمار المعالي • وذلك ان يطول لك البقاء •
السلامي ماذا يقول لك المداح قد نفدت • فيه المعاني وبحر اللطف قد نزفا •
• لم يبق لي حيلة الا الدعاء فان • يسمع ظللت عليه الدهر معتكفا •
وله فعشت مخيراً لك في الاماني • ودان علي العدو لك الخيار •
وله ونمل عيشك في سرور دايم • سرباله ابداً عليك جديد •
وله نل المنى في يومك الاجود • مستنجحاً بالطالع الاسعد •
• وارق كمن في زحل صاعداً • الي المعالي اشرف المصعد •
• وفض كفيض المشتري بالندي • اذا اعتلي في افقه الابعد •
• وزد علي المريخ سطواً بمن • عاداك من ذي نخوة اصيد •
• واطلع كما تطلع شمس الضحي • كاسفة للحندس الاسود •
• وخذ من الزهرة افعالها • في عيشك المقتبل الارغد •
• وضاه بالاقلام في جريها • عطارد الكاتب ذا السودد •
• وباه بالمنظر بدر الدجي • وافضله في بهجة وازدد •
• واسلم علي الدهر ولا تخش من • معدوره الرايح والمغتدي •
• ذا مهجة امنة للردي • ما امنته مهجة الفرقد •
ابن نباتة بغم الله فيك لا اسال الله تعالي شياً سوي ان تدوما •
وله نزلت من المكارم والمعالي • بمنزلة الشباب من الغواني •
• فلازالت لياليك البواقي • مواصلة بايام التهاني •
السلامي وعش اعش في ذري رجب ودم تدم الخيرات لي وابق يبق المجد والجود •
اخر واذا هني الملوك فصبحت من العيد اسعد التهنيات •

وفداك المحل بالبحر في ارض منى • والمهل في عرفات •
وبتجلت اجر من خلع الاحرام منه الاطهار في الميقات •
واجاب الاله فيك دعائي • غافر الذنب سامع الاصوات •
ابن الرومي واذا الزمان اصاب منك فنصفا • لا مسرفا ومؤديا لا فانيا •
لا راعت الايام سربك بعدها • ابدا ولا نظرت اليك جوانيا •
ابن سكرة عشت تطوي الاعياد طي الاعادي • في سرور ونعمة ورخاء •
تتلقى الايام خير لقاء • وتضحي في العيد بالاعداء •
ابن الرومي لا زلت ابيض غرة واياد • تبدو لنا في سودد وسواد •
خالد الكاتب وليومك الناضر ما امتد الندى • لمعمر ولشانيك التقدير •
وله اسلم فلسنا نبالي ما سلمت لنا • ما احدث الدهر في مال وفي ولد •
ولا نحن الى الف ولا وطن • اذا سلمت ولا ناسي على احد •
والله يحرس ما اوليت من نعم • به ومنه وفيه اخر الابد •
اخر الله اسال ان تعمر صالحا • فدوام عمرك خير شيء يسال •
اخر بقاؤك فينا نعمة الله عندنا • فنحن بها وفي شكرها نستديمها •
آخر وقتك بعينيها المعالي فانها • لمجدك والفضل الشهيد كحيل •
ولا زالت الايام تسقط جانبا • واعظمها شانا لديك ضئيل •
ولا زال يلقاك الحسود وطرفه • كليل وفي طي الضمير عليل •
حواليك حصن للحراسة مانع • وفوقك ظل للسعود ظليل •
آخر ولا زال مخضرا جنابك عاليا • بكفيك حتى تستجيب مطالبه •
اخر ولا زلت تاريخ الايادي التي بها • غدا يشرف المولى وتزكو مناسبه •
اخر ولا برح المجد مستعليا • يطيل علاك لها عمره •
ولا زلت تاريخ عمر الندى • ولا زلت للمعتفي عصره •
اخر واذا عزمت على الرحيل فلا تزل • للمكرمات وللمعالي رحالا •
جعل الاله لك النجاح مطية • ولما طلبت من الامور عقالا •
حتى تنال من الامور بعيدها • وقريبها وتحقق الاملا •

الرستمي بقيت مدى الدنيا وملكك راسخ • وطودك ممدود وبابك عامر •
يود سواك البدر والبدر زاهر • ويقفو نداك البحر والبحر زاخر •
وهنيت اياما توالت سعودها • كما تتوالى في العقود الجواهر •
ابن بابك لا كان هذا العهد اخر عهدنا • بك لا ولا كان الزيارة زيالا •
ابو الفتح وارع بارض العز في غبطة • واسكن مدى الايام ظل النهار •
اخر رعى الله دولتنا في الكفاة وبلغه كنه آماله •
اخر اسلم سلامة عرضك الموفور من • صرف الحوادث والزمان الانكد •
المتنبي اعيذكم من صروف دهركم • فانه في الكرام متهم •
وله يا ظهير الندى ونعم الظهير • ونظير العلى ونعم النظير •
دم لنا بالبقاء ما دام رضوى • واقم ما اقام فينا ثبير •
وله بقاء المساعي ان يدوم لك الندى • وعمر المعالي ان يطول لك العمر •

• تم كتاب • كنز الكتاب •

• تاليف الشيخ الجليل ابي منصور عبد الملك بن محمد بن
• اسمعيل الثعالبي النيسابوري رحمه الله تعالى رحمة واسعة
• امين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم
• النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

• وكان الفراغ من نسخه في اليوم المبارك السابع والعشرين من شهر رمضان
• المعظم قدره من شهور سنة خمس وسبعين والف من الهجرة النبوية المحمدية
• على يد الحقير المعترف بتقصيره وسوء الادب محمد امين بن احمد الاحدب
• الحنبلي كان الله له عونا وغفر ذنوبه وستر عيوبه والحمد لله رب
• العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين
• وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين •